سلسلة الكامل / كتاب رقم 104 /

الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث

المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار السادس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال الإمام الترمذي عن كتابه الجامع (صنفت هذا الكتاب فعرضته علي علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبيٌّ يتكلم)

_ وقال الإمام الذهبي عن كتاب الجامع الترمذي (في الجامع عِلمٌ نافع وفوائد غزيرة ورؤوس المسائل وهو أحد أصول الإسلام)

_ وقال الإمام الذهبي (الترمذي محمد بن عيسي ... الحافظ العَلَم الإمام البارع)

_ وقال الإمام أبو سعد السمعاني (إمام عصره بلا مدافعة)

_ وقال له الإمام البخاري (انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي)

_ وقال الإمام أبو سعد الإدريسي (محمد بن عيسي الترمذي أحد الأئمة الذين يُقتَدي بهم في علم الحديث)

_ وقال الإمام ابن العربي (ليس في قَدرِ كتاب أبي عيسى مثله ، حلاوة مقطع ونفاسة مَترَع وعذوبة مَشرَع ، وفيه أربعة عشر عِلماً فرائد ،

صنَّف وذلك أقرب إلى العمل وأسند وصحح وأشهر وعدد الطرق وجرح وعدَّل وأسمى وأكنى ووصل وقطع وأوضح المعمول به والمتروك وبيَّن اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره وذكر اختلافهم في تأويله ، وكلُّ علمٍ من هذه العلوم أصلٌ في بابه فَردٌ في نِصَابه)

_ وقال الإمام القاسم التجيبي (شهرة أبي عيسي وجلالة قدره وكثرة حفظه للمتون وعللها والأسانيد واتصالها وتفننه في كثير من العلوم معلومٌ متعارفٌ عند أهل المشرق والمغرب)

_ وقال الإمام أبو العباس القسطلاني (لأبي عيسي الترمذي الحافظ فضائل تُجمَع وتُروَي وتُسمَع ، وكتابه من الكتب الخمسة التي اتفق أهل العقد والحلِّ والفضل والفقه من العلماء والفقهاء وأهل الحديث النبهاء علي قبولها والحكم بصحة أصولها)

_ وقال الإمام ابن الأثير (كان إماما حافظا له تصانيف حسنة)

_ وقال الإمام ابن كثير (أبو عيسي السلمي الترمذي ... وكتاب الجامع أحد الكتب الستة التي يرجع إليها العلماء في سائر الآفاق)

_ وقال الإمام ابن العماد (كان مبرَّزاً علي الأقران آيةً في الحفظ والإتقان)

_ وقال الإمام علي القاري (الإمام الحجة الأوحد الثقة الحافظ المتقن)

_ وقال الإمام أبو إسماعيل الهروي (كتاب أبي عيسى الترمذي أحسن كتاب صنِّف في الإسلام وأقربه مأخذاً لاهتداء المرء إلى ما يريده سرِيعاً بلا مشقة ، وكلامه على فقه الحديث الذي يورده فيه حَسَن)

_ وقال الإمام الذهبي (وكتابه الجامع يدل على تبحُّره في هذا الشأن وفي الفقه واختلاف العلماء)

_ وقال الإمام ابن الأثير (وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتب وأكثرها فائدة وأحسنها ترتيبا وأقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها)

وسيأتي الكلام عن تسمية بعض الأئمة لسنن الترمذي ب(الصحيح) .

(وانظر جامع الأصول لابن الأثير / 1 / 194 ، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لأبي بكر ابن نقطة / 98 ، وفضائل سنن الترمذي لأبي القاسم الإسعردي / 32 ، وشرح الإلمام لتقي الدين القشيري / 1 / 52 ، والأنساب لأبي المظفر السمعاني / 3 / 42 ،

والنفح الشذي لأبي الفتح اليعمري / 1 / 21 ، وعارضة الأحوذي لابن العربي / 1 / 5 ، وشرح المقنع لابن المنجي / 1 / 51 ، وسير الأعلام للذهبي / 13 / 274 ، وتذكرة الحفاظ للذهبي / 2 / 154 ، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي / 2 / 340 ،

والأربعين لابن المفضل المقدسي / 326 ، واللباب لابن الأثير / 1 / 213 ، والتنبيهات المجملة للعلائي / 35 ، والبداية والنهاية لابن كثير / 14 / 649 ، وشذرات الذهب لأبي الفلاح ابن العماد / 3 / 327 ، ومرقاة المفاتيح للملا القاري / 1 / 21 ، وغيرها)

_ وأقوال الأئمة فيه كثيرة وهو إمام من أكابر الأئمة الثقات الحُفَّاظ المتفق عليهم . وهو من الأعلام الجامعين بين الإمامة في الحديث وفي الفقه .

وكتابه (جامع الترمذي) والذي صار مشهورا ب(سنن الترمذي) معدودٌ اتفاقاً من أصول الإسلام الستة بعد القرآن الكريم . وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم ثم السنن الأربعة .

والسنن الأربعة سنن الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجة . وكذلك الأقرب عندي أن الأصول ينبغي أن تكون تسعة بإضافة سنن الدارمي وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم والأمر في ذلك يسير .

___ وأما ابن حزم فلم يكن يعرفه فقال عنه مجهول ! . وهذه زلة شديدة وسقطة قبيحة وفي ذلك أمران .

الأمر الأول . أنه قبل كل شئ لا يوجد إمام واحدٌ أصلاً أحاط بجميع الرواة وعرف جميع الأئمة . فمن جهله أحدهم قد عرفه غيره .

والأمر الثاني . وهو أن ابن حزم خاصة كان جاهلا بعدد ليس بالقليل من ثقات الرواة ممن عرفهم كثير من الأئمة غيره .

وصدق الإمام ابن كثير حيث قال (وجهالة ابن حزم لأبي عيسي لا تضره في دينه ودنياه ولا تضع من قدره عند أهل العلم بل تحطُّ من منزلة ابن حزم) (البداية والنهاية لابن كثير / 14 / 648)

وقال الإمام ابن حجر (وأما أبو محمد ابن حزم فإنه نادى على نفسه بعدم الاطلاع فقال في كتاب الفرائض من الاتصال محمد بن عيسى بن سورة مجهول . ولا يقولن قائل لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خَلقٍ من المشهورين من الثقات الحفاظ ،

كأبي القاسم البغوي وإسماعيل بن محمد بن الصفار وأبي العباس الأصم وغيرهم . والعجب أن الحافظ ابن الفرضي ذكره في كتابه المؤتلف والمختلف ونبه على قدره فكيف فات بن حزم الوقوف عليه !) (تهذيب التهذيب لابن حجر / 9 / 388)

وهذه ثلاثة أمثلة أخري مختصرة .

_1_ داود بن عبد الله الأودي . قال ابن حزم (مجهول) والرجل لم يعرفه كثير من الأئمة فقط بل ووثقه أبو داود وابن حنبل والنسائي وابن معين وابن شاهين وغيرهم وقالوا فيه نصّاً (ثقة) واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ثقة) .

_2_ أبان بن صالح القرشي . قال فيه ابن حزم (مجهول) . والرجل وثقه كثير من الأئمة منهم البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والعجلي والنسائي وابن معين وغيرهم واحتج بأحاديثه مئات من الأئمة وروي له الإمام البخاري في صحيحه .

_3_ مسلم بن مشكل الخزاعي . قال فيه ابن حزم (مجهول) . والرجل وثقه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والعجلي ودحيم ويعقوب بن سفيان وابن أبي خيثمة وغيرهم واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ثقة) .

وهناك أمثلة أخري ليست قليلة فليس غريبا عن ابن حزم جهله بعدد ليس بقليل من ثقات الرواة وأكابر الأئمة وصدق الإمام ابن كثير وغيره حين قالوا أن هذا إنما يحط من منزلة ابن حزم .

___ قول بعض المتعنتين في تساهل الإمام الترمذي :

الإمام الترمذي من الأئمة المتفق علي اعتبار أقوالهم في الحكم علي الأحاديث والتصحيح والتضعيف والجرح والتعديل بلا خلاف .

لكن كان من قلة معدودين من الأئمة زلة شديدة وسقطة قبيحة في حق هذا الإمام حيث وصفوه بالتساهل في التصحيح .

وكل من نظر في ذلك علِمَ قطعا أن الإمام الترمذي هو المصيب وأقل شئ أن في بضعة أحاديث معدودة يكون فيها خلاف فيري الإمام الترمذي وغيره من الأئمة أنها حسنة ويري أئمة آخرون أنها ضعيفة .

قال الذهبي (جامعه قاضٍ له بإمامته وحفظه وفقهه ولكن يترخَّص في قبول الأحاديث ولا يشدد ونَفَسه في التضعيف رَخو) (سير الأعلام للذهبي / 13 / 276)

وقال بعد كلامه عن أحد الأحاديث (... فلهذا لا يعتمد العلماء علي تصحيح الترمذي) (ميزان الاعتدال للذهبي / 3 / 407)

وهذه زلة بشعة وسقطة قبيحة من الذهبي . ولا أدري من هؤلاء الأئمة الذين يعنيهم ! ولا استطاع الذهبي نفسه أن يسرد منهم ولو خمسة ! ولا حتي ثلاثة فقط ! . وإنما تبعه علي قوله شرذمة من المتأخرين ممن بعده .

فالإئمة جميعا بلا استثناء من كل عصر من أول عصر الترمذي فمن بعده يعتمدون علي تصحيح الترمذي قَطعاً ولم ينطق بهذه الجملة أحد منهم قط . ومئات من الأئمة يعتبرون بصحة الحديث بمجرد نقل تصحيح الترمذي .

حتي الحديث الذي تكلم فيه وقال الذهبي هذا الكلام بسببه قد صححه كثير من الأئمة غير الإمام الترمذي ومنهم الإمام البخاري نفسه ! .

وقال الإمام أبو الفضل العراقي (لا يُقبَل هذا الطعن في حق الترمذي ... وإلا فهو إمام مُعتَمدٌ عليه ولا يمتنع أن يخالف اجتهاده اجتهاد غيره في بعض الرجال وكأنه رأي ما رآه البخاري) (نيل الأوطار للشوكاني / 3 / 292)

ولم يتفرد الترمذي والبخاري بقولهما في الحديث المذكور بل قال بذلك عدد ليس بالقليل من الأئمة .

ولو قلنا تنزلا فقط وجدلا فقط بإهمال قول أحدهما فيقع ذلك علي الذهبي قطعا ويبقي الإمام الترمذي هو الأعلي والأفقه والأحفظ والأتقن من الذهبي .

والذهبي نفسه يتشدد ويتعنت في مواضع كثيرة وبالتالي فمن يتشدد يري المعتدل متساهلا . وانظر هذه الأمثلة الثلاثة .

_1_ علي بن عاصم التميمي . قال فيه الذهبي في تعليقه علي المستدرك علي الصحيحين للحاكم (علي بن عاصم واهي) (المستدرك / حديث رقم 3180)

فانظر لتلك الكلمة التي تدل علي الضعف الشديد وقارن ذلك بأقوال الأئمة فيه لتعرف من الذي تشدد وتعنت في الرجل .

قال الإمام العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألونه أن يدعها فلم يفعل) ، وقال الإمام أحمد ابن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ،

وقال الإمام الحاكم (صدوق) وصحح له في المستدرك ، وروي له الإمام ابن خزيمة في صحيحه ، وقال الإمام الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ،

وقال الإمام الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال الإمام صالح بن محمد (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه مستقيم) .

والأئمة فيه علي قولين اثنين . بعضهم يصحح أحاديثه أو يحسنها بذاتها . وبعضهم يصححها في الشواهد والمتابعات ويرون أن فيه شيئا من سوء الحفظ فقط . لأن له بضعة أحاديث قيل أخطأ فيها وإن كان الصحيح أنه لم يخطئ فيها ورواها علي الصواب .

وعلي كل فلم يجعله أحد من الأئمة واهِياً شديد الضعف كما زعم الذهبي فلا أدري لماذا تعنت فيه إلي تلك الدرجة ! .

_2_ المثال الثاني . محمد بن يزيد التميمي . قال الذهبي في تعليقه علي المستدرك (محمد بن يزيد بن سنان واهي) (المستدرك / حديث رقم 8583)

فانظر لتلك الكلمة التي تدل علي الضعف الشديد وقارن ذلك بأقوال الأئمة فيه لتعرف من الذي تشدد وتعنت في الرجل .

قال الإمام أبو أحمد الحاكم (ثقة) ، وذكره الإمام ابن حبان في الثقات وهو من المتعنتين في الجرح ومع ذلك وثقه ، وقال الإمام أبو حاتم (لم يكن من أحلاس الحديث ، صدوق) وأبو حاتم كذلك من المتعنتين ،

وقال الإمام الدارقطني (ثقة) ، فانظر لاجتماع ثلاثة من المتعنتين علي توثيق الرجل ، ابن حبان وأبو حاتم والدارقطني ، وقال الإمام مسلمة بن القاسم (ثقة) ، وأكثر الأئمة علي تحسين حديثه وبعضهم يصححها .

لكن قال النسائي (ليس بالقوي) وتبعه بعضهم علي تعنت ظاهر في الرجل . لكن علي كل فالرجل لم يقل فيه أحدٌ أصلاً أنه (واهي) وشديد الضعف فمن أين أتي الذهبي بقوله ! .

_3_ المثال الثالث . عبد الملك بن هارون الشيباني . قال الذهبي في تعليقه علي المستدرك (عبد الملك بن هارون متروك باتفاق) (المستدرك / حديث رقم 8108)

وأقول الرجل ليس متروكا أصلا وقطعا ليس باتفاق ! .

فالرجل قال فيه الإمام أحمد (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن شاهين والدارقطني وأبو نعيم وابن الجارود ويعقوب بن سفيان والساجي وغيرهم .

فأين الاتفاق الذي يزعم ويخالفه كل هؤلاء ! . والرجل تركه أبو حاتم والنسائي واتهمه ابن حبان وابن معين وصالح جزرة وكفي باجتماع هؤلاء المتعنتين علي جرحه مقارنة بأقوال المعتدلين السابقين وغيرهم من عشرات الأئمة الذين ضعفوا الرجل فقط .

فلا الرجل متروك ولا فيه اتفاق كما زعم الذهبي ! .

وهناك أمثلة أخري . فانظر لهذه الأمثلة وهذا المذهب العجيب في التشدد والتعنت في الجرح وحينها تدرك لماذا قال ما قال عن الإمام الترمذي المعتدل المتفق علي إمامته واعتبار أقواله قبل أن يولد الذهبي بمئات السنين .

وانظر كذلك كتاب رقم (387) (الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر) .

__ تسمية سنن الترمذي ب(الصحيح) :

أطلق علي سنن الترمذي اسم الصحيح عدد من الأئمة منهم أبو عبد الله الحاكم وأبو بكر الخطيب وابن الأبار وابن الأثير والسمعاني وياقوت الحموي وغيرهم .

وذلك قطعاً نوع من التجوُّز وفي ذلك أمران لابد من التنبه لهما وعلي قائلي ذلك .

_1_ الأمر الأول . أن أكثر منتقدي ذلك من الحدثاء إنما يرون أن هذه التسمية خطأ لتعنتهم في الحكم علي الأحاديث وتشددهم بل وتشددهم الغريب المُرِيب أحيانا في جرح الرواة .

فهؤلاء يرون أن هذه التسمية فيها تساهل شديد وتجوُّز كبير لأن في سنن الترمذي أحاديث كثيرة ضعيفة . بل وقد وصل الأمر ببعضهم من المعلقين علي سنن الترمذي أن جعلوا الضعيف فيه نحو سبعمائة (700) حديث ضعيف بل وجعلوا فيه نحو عشرين حديثا مكذوبا ! .

فماذا تظن يقول هؤلاء علي من يقول بتسمية سنن الترمذي بالصحيح ! .

_2_ الأمر الثاني . أن تسمية سنن الترمذي بالصحيح تجوز خفيف مقبول ونوع من إهمال النادر وهذا شئ لا إشكال فيه ولا غرابة .

ففي سنن الترمذي عشرون (20) حديثا ضعيفا فقط والباقي أحاديث صحيحة وحسنة . وفي الكتاب نحو ثلاثة آلاف وتسعمائة (3900) حديث . وبالتالي فنسبة الضعيف فيه نحو نصف بالمائة (0,5 %) فقط وليس حتي واحد بالمائة .

فهذه نسبة صغيرةٌ جداً تدخل في حيز الإهمال عند الكلام العام والتعريف المجمل ببعض الكتب . وبهذا تدرك صحة قول الأئمة الأكابر الذين أطلقوا علي سنن الترمذي اسم الصحيح . والصحيح هنا المراد به درجات الصحة علي عمومها فيدخل فيها من (الصحيح لذاته) إلي (الحسن لغيره) .

___ قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما

يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) . ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

_ وقال الإمام الشوكاني (ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام) (إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97)

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم (ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً) (الإحكام لابن حزم / 1 / 124)

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

_ وقال الإمام النووي (قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر)

وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .

فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .

بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .

وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .

وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .

_ روي ابن حبان في صحيحه (67) عن زيد بن ثابت عن النبي قال رَحِمَ الله امرأً سمع مِنِّي حدِيثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حامِلِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . (صحيح)

_ وروي الدارمي في سننه (228) عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلي من لم يسمعها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ لا فقه له ، ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2658) عن ابن مسعود أن رسول الله قال نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوَعَاها وحفِظَها فرُبَّ حامل فقه إلي من هو أفقه منه . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (1224) عن بشير بن سعد عن النبي قال رحِمَ الله عبداً سمع مقالتي فحفِظَها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ غير فقيه ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . (صحيح لغيره)

_ وبعد تقريب (سنن ابن ماجة) و(سنن الدارمي) و(صحيح ابن حبان) و(الأدب المفرد للبخاري) و(سنن النسائي) و(سنن الترمذي) و(منتقي ابن الجارود) و(سنن أبي داود)

و(المستدرك علي الصحيحين للحاكم) و(صحيح مسلم) و(صحيح البخاري) و(الجامع الصغير للسيوطي) و(إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني وفيها سبعة آلاف حديث)

و(سبعة عشر ألف حديث من مسند أحمد بن حنبل) و(فضائل سيدة النساء لابن شاهين) و(فضائل سورة الإخلاص للخلال) و(البدع لابن وضاح) و(السنة لعبد الله بن أحمد)

و(تفسير عبد الرزاق الصنعاني) و(التوحيد لابن خزيمة) و(الصفات للدارقطني) و(السنة لابن أبي عاصم) و(أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) و(الأربعون حديثا للآجري)

و(المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) و(صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) و(جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) و(البعث لابن أبي داود)

و(أحكام العيدين للفريابي) و(الرد علي الجهمية للدارمي) و(الذرية الطاهرة للدولابي) و(الأوائل لأبي عروبة) و(حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) و(الحوض والكوثر لبقي بن مخلد)

و(العلم لزهير بن حرب) و(فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) و(القناعة لابن السني) و(النزول للدارقطني) و(إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) و(الزهد لأسد بن موسي)

و(الأباطيل والصحاح للجورقاني) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات) و(الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم) و(الجزء الأول من تفسير الطبري) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين)

و(نسخة إبراهيم بن طهمان) و(مساوئ الأخلاق للخرائطي) و(فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) و(نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) و(جزء الحسن بن رشيق) و(ذم اللواط وتحريمه للآجري)

و(الدعاء للمحاملي) و(الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) و(الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) و(مكارم الأخلاق للطبراني) و(جزء محمد بن يحيي الذهلي) و(جزء الحسن بن عرفة)

و(جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) و(جزء الحسن بن فيل) و(الزهد لابن أبي عاصم) و(الأشربة لابن حنبل) و(تثبيت الإمامة لأبي نعيم)

و(جزء سعدان بن نصر) و(أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) و(المعجم الصغير للطبراني) و(مسند الحميدي) و(فوائد سمويه) و(فوائد ابن ماسي) و(فوائد العيسوي)

و(فوائد أبي بكر النصيبي) و(جزء الرد علي من يقول (الم) حرف لابن مندة) و(جزء ابن الغطريف) و(جزء أبي الحسن الحميري) و(جزء العرش للمروزي) و(القَدَر للفريابي)

و(القدر لابن وهب) و(الأحاديث التي رواها البخاري في التاريخ الكبير) و(تسعة أجزاء من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي مجموع ما فيها عشرة آلاف حديث)

آثرت أن أعيد النظر في بعض تلك الكتب لإصلاح ما وقع فيها من بضعة أخطاء في الكتابة وكذلك كان فيه عدد من الأحاديث ذكرت أنها حسنة لكنها ليست حسنة فقط بل هي صحيحة . فآثرت استدراك ذلك في هذه النسخة .

_ وكذلك هناك نحو خمسين (50) حديثا في سنن الترمذي زعم بعضهم أنها متروكة ومكذوبة . وهذا خطأ شديد وفيها أحاديث صحيحة وحسنة وأحاديث أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط . وقد جمعت هذه الأحاديث مع الكلام عليها في كتاب رقم (105) .

__ تنبيه علي اختلاف حكمي علي الحديث الواحد بين الكتب :

قد تجد حديثا في سنن ابن ماجة مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا (صحيح) ، ثم تجد نفس الحديث عن نفس الصحابي في مستدرك الحاكم مثلا لكن تجدني حكمت عليه قائلا (صحيح لغيره) ، فيظن الظان أن ذلك اختلاف في تصحيح الحديث وليس كذلك .

وذلك لأني أعتبر إسناد الكتاب الذي أعمل عليه .

ففي هذا المثال يكون الحديث بالإسناد الذي رواه الإمام الترمذي صحيحا ، لكنه يكون حسنا بالإسناد الذي رواه الإمام الحاكم ويرقي للصحيح بالمتابعات .

وقد تجد نفس الحديث في كتاب آخر كمعجم الطبراني مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا (حسن لغيره) ، وذلك لأن الإسناد الذي رواه به الإمام الطبراني ضعيف لكنه يصير حسنا بالمتابعات .

لكن إن نزل الحديث عن درجة (الحسن لغيره) كأن يكون أورده أحد المصنفين في كتابه بإسناد فيه ضعف شديد إلي درجة أن لا يصلح في المتابعات أو بإسناد مكذوب ويكون الحديث نفسه ورد من طرق أخري مقبولة في غيره من الكتب فتجدني أُتبِعُه قائلا وقد صح الحديث من طرق أخري وقد أذكر بعض رواياته .

لذلك لابد من التنبه لتلك المسألة فأنا لا أحكم علي الحديث مجردا بذاته كما أفعل في كتاب (الكامل في السنن) مثلا ، بل عند تقريب كتاب بعينه أعتبر الإسناد الذي أتي به صاحب الكتاب الذي أعمل عليه .

ويُستَثني من ذلك بضعة مواضع في كتب السنن الخمسة فيكون الحديث فيها من طريق حسنة لكنه في مسند أحمد مثلا أو في غيره من طريق صحيحة فأحكم عليه بأنه صحيح وليس حسَناً فقط . وذلك في بضعة مواضع قليلة وأما في الأعم الأغلب فأعتبر إسناد الحديث في الكتاب الذي أعمل عليه .

__ أسباب عدم عملي علي كتب السنن بطريقة الزوائد :

علم الزوائد خاص باستخراج الأحاديث الزائدة من كتاب معين علي كتاب آخر .

فحين يقال زوائد سنن أبي داود علي صحيحي البخاري ومسلم يعني الأحاديث التي رواها أبو داود في سننه وليست في صحيح البخاري وصحيح مسلم .

وحين يقال زوائد صحيح ابن حبان علي السنن الخمسة يعني الأحاديث التي رواها ابن حبان في صحيحه وليست في السنن الخمسة . ونحو ذلك في أي كتب حديثية مسندة .

والعمل بطريقة الزوائد في الأصل هو لتلخيص الكتاب وتسهيل قراءته بقراءة الأحاديث الزائدة فيه عن غيره دون قراءة الكتاب كاملا .

ورغم أنها طريقة في المجمل أيسر وتستهلك وقتا أقل لكني أوثر عدم العمل بها رغم أنني إن عملت بها لأراحتني من تعب كثير ولأخرجتُ كتبا حديثية أكثر في نفس المدة الزمنية .

لكني لست أعمل بها لخمسة أسباب .

_1_ السبب الأول : وهو اختيار متن أو نص واحد للحديث وترك الباقي . فمن يعملون علي الزوائد يختارون أحد متون الحديث ولا يكررون الحديث في الزوائد .

فمثال للتقريب : حديث الأعمال بالنيات ، له روايات مختلفة وكلها صحيحة ، فمنها بلفظ (الأعمال بالنيات) ومنها (إنما الأعمال بالنيات) ومنها (العمل بالنية) .

فمن يعمل علي الزوائد كزوائد السنن الأربعة مثلا علي الصحيحين فتجده يختار مثلا لفظ (الأعمال بالنيات) كأصل من الصحيحين وبالتالي لا يذكره في كتب الزوائد حتي وإن كان بالألفاظ الأخري .

وهذا كمثال فقط فهناك أحاديث فيها اختلافات لفظية أكثر من هذا بكثير وإن لم تؤثر علي الحكم الفعلي الوارد في الحديث .

وها هنا يأتي السؤال بأي حجة وبأي منهج علمي اختار العامل علي الزوائد أحد هذه الألفاظ وترك الباقي ؟ .

_2_ السبب الثاني : الفوائد الفقهية التي يمكن استنباطها من الألفاظ المختلفة للحديث الواحد .

فلابد من معرفة اختلاف أفهام الناس وقدرتهم أو مهارتهم في النظر والاستنباط ، فقد يري أحدهم أن ألفاظ الحديث كلها تصب في معني واحد أو يستنبط منها أمرا محددا ، لكن يأتي آخر فيستخرج من ألفاظ الحديث فوائد فقهية وأدبية أخري ،

فهو لا يخالف في الفوائد الأصلية من الحديث لكنه استنبط فوائد أخري ، وكذلك ما قد يفوت المرء من فائدة في حديث يمكن أن يستدركه آخر . فعند اختيار لفظ واحد فقط وترك الباقي يفوت ذلك .

_3_ السبب الثالث : عزو الأحاديث إلي مصادرها . فعندما تجد في أحد الكتب ذكر حديث وبجانبه رواه الترمذي في سننه برقم (2700) مثلا ، فتذهب لسنن الترمذي عند هذا الرقم مباشرة فتجد الحديث .

حتي وإن اختلف الترقيم في بعض النسخ أو الطبعات بسبب ضم بعض الأحاديث إلي بعضها وإعطائها رقما واحدا أو فصلها في عدة أحاديث وإعطاء كل منها رقما منفردا ، فما زلت تجد الحديث قبل الرقم المحدد ببضعة أحاديث أو بعده ببضعة أحاديث .

لكن عند إفراد زوائد الكتاب فيختلف الترقيم تماما ، وعندها حين يقال رواه أبو داود أو الترمذي أو غيرهم فلن تجد الحديث في الكتاب عند الموضع المراد ، فإن كانت زوائد سنن أبي داود علي الصحيحين نحو ألفي (2000) حديث فقد صار للكتاب ترقيم مختلف تماما .

وحينها لن تجد الحديث في الكتاب إلا إن قرأت الكتاب كله أو علي الأقل تبدأ القراءة من أول الكتاب حتي تصادف الحديث الذي تريده ! ، وهذا عسر جدا بل يكاد لا يفعله أحد أصلا .

فإن قال قائل لكن بالوسائل الحديثية يمكن البحث في الكتاب بالكلمات المرادة دون قراءة الكتاب ، فأقول إذن لا فرق ، فمن يبحث في كتاب الزوائد يستطيع البحث بنفس الطريقة في الكتاب كاملا ، ومع ذلك تبقي طريقة البحث المعتادة .

_4_ السبب الرابع : وهو أن كثيرا ممن يعملون بطريقة الزوائد من المعاصرين يجمعون في الزوائد الأحاديث الصحيحة فقط وفي هذا ثلاثة أمور شديدة .

الأمر الأول أن كثيرا منهم متعنتون في الحكم علي الأحاديث ويضعفون عددا ليس بالقليل من الأحاديث الصحيحة .

وانظر في ذلك كمثال حديث (كلُّ أمرٍ ذي بال لا يُبدَأ فيه بحمد الله فهو أقطع) ، فحين يجمع أحدهم زوائد صحيح ابن حبان أو سنن أبي داود أو غيرها من كتب السنن التي روت هذا الحديث قد لا يذكرونه في الزوائد بزعم أنه ضعيف ! .

وهذا حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة ومنهم ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والسخاوي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

ثم يأتي بعض الحدثاء قائلين كل هؤلاء الأئمة وغيرهم متساهلون في التصحيح والحديث ضعيف ! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث فلك أن تري كم يفوتك في كتب الزوائد من أحاديث صحيحة .

والأمر الثاني أنه في الأحاديث القليلة التي فيها فعلا اختلاف سائغ بين الأئمة فلابد أيضا أن تذكرها في كتب الزوائد وليس أن تزعم أنت أنها ضعيفة مطلقا فلا تذكرها ! . فأنت لا تؤلف الكتاب لمن هم علي منهجك الحديثي فقط بل لعموم الناس .

والأمر الثالث أن الأحاديث الضعيفة المتفق علي ضعفها عمل بها كل الأئمة في الفضائل إلا ندرة يعدون علي أصابع اليد الواحدة ، وعمل بها أكثرهم في الأحكام علي تفصيل ليس هذا موضع بسطه . لكن المراد أنهم لم يتركوها هكذا بالكلية .

فكيف يأتي بعض الحدثاء فيخرجونها من الزوائد ! . حتي إن سلمنا جدلا وتنزلا أنك تأخذ بقول ندرة ممن قالوا بعدم العمل بها فأيضا أعيد قائلا أنت لا تخرج الكتاب فقط لمن هم علي منهجك الحديثي والفقهي بل لعموم الناس .

_5_ السبب الخامس : أن كثيرا ممن يعملون علي الزوائد يستخرجون زوائد المتون فقط أي النصوص الحديثية فقط ولا يستخرجون زوائد الرواة من الصحابة .

فمثال للتقريب إن كان الحديث في سنن أبي داود من رواية أنس بن مالك ، لكنه في كتب أخري مروي أيضا من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهم .

فتجد العامل علي الزوائد لا يذكر روايات هؤلاء الصحابة لأنهم يروون نفس الحديث فيكتفي برواية أنس بن مالك ، وفي هذا تفويت ظاهر لشهرة الحديث وغير ذلك من فوائد متعلقة بذلك ، فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة وقِس علي ذلك .

_ لذلك فإني أوثر تقريب تلك الكتب الحديثية بإخراجها بكاملها وليس بطريقة الزوائد وإنما أحذف فقط الأسانيد وما يتعلق بها وأكتفي بذكر الحكم علي الحديث من الصحة والضعف .

--- ---------- ----

__ تنبيهات علي المواقع الإلكترونية الحديثة للبحث عن الأحاديث والحكم عليها :

من الوسائل الحديثة التي انتشرت المواقع الإلكترونية التي يمكن لعموم الناس أن يبحثوا فيها عن أي حديث ببعض ألفاظه ومعرفة الحكم عليه . وفي تلك المواقع وتلك الطريقة أربعة أمور لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أن تلك المواقع لا تذكر الحكم علي (الحديث) بل الحكم علي (الإسناد) ، فكثير من الأحاديث الصحيحة لها طرق ضعيفة بل ومتروكة ، فحين تكتب في الموقع الألفاظ المرادة فتظهر لها النتائج قائلة قال فلان صحيح وقال علان حسن وقال تلان ضعيف وقال آخر متروك ! .

فقد يظن الظان وخاصة العامي الذي لا معرفة له بعلوم الحديث أن الحديث مُختَلَف فيه وإن أخذ بقول القائل أن الحديث ضعيف أو متروك فلا عتب عليه ! .

وما دري أن الحديث ليس يمكن أن يكون صحيحا فقط بل ويكون متفقا علي صحته ، لكن الموقع لا يفرق بين كلام الأئمة علي الأسانيد المختلفة وبين كلامهم علي أصل الحديث .

_2_ الأمر الثاني . أن هذه المواقع وكثير منها تدعي أنها من السنة أي من غير الشيعة يتعمدون إخفاء أقوال بعض الأئمة علي بعض الأحاديث وخاصة الأحاديث التي يستعملها بعض الشيعة .

وللتقريب أذكر مثالا ، حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، فحين تكتب هذا الحديث في تلك المواقع للبحث عن أقوال الأئمة فيه تجدهم يذكرون الأئمة الذين قالوا أنه متروك أو مكذوب ولا يذكرون لك من صححه من الأئمة ! ، فيظن الناظر حينها أن الحديث فعلا متروك أو مكذوب ! .

حتي بعض تلك المواقع التي تذكر بعض أقوال الأئمة تجدهم يذكرون اثنين أو ثلاثة علي مضض ! .

وهذا الحديث علي سبيل المثال صححه أكثر من ثلاثين إماما وأجابوا علي تعنت من زعم أنه ضعيف فضلا عمن زعم أنه متروك .

ومن هؤلاء الأئمة ابن معين وابن حجر والسيوطي والهيتمي والسخاوي والعلائي والزركشي والطبري والحاكم وابن المغازلي والراغب الأصبهاني والبغوي والخطيب البغدادي والفتني والمناوي وابن يوسف الصالحي والماتريدي والصنعاني وابن عراق الكناني وغيرهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

فلك أن تري إن عرضت تلك المواقع تصحيحات هؤلاء الأئمة أيكون الأمر هو نفسه عند عدم ذكرهم ؟! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث .

_3_ الأمر الثالث . عدم تفريق تلك المواقع بين أصل الحديث وزوائده .

بعض الأحاديث تكون صحيحة بل ومتفقا علي صحتها لكن تكون لها رواية ضعيفة أو متروكة بزيادة لفظة أو جملة في الحديث .

فإن كتبت في تلك المواقع تلك اللفظة أو الجملة فتظهر لك بعض أقوال الأئمة أن الحديث صحيح ويكون ذلك خطأ تماما ، فإنما الأئمة المذكورين صححوا أصل الحديث بدون الزيادة الواردة في الطريق الضعيفة أو المتروكة .

وانظر بعض أمثلة علي ذلك في كتاب رقم (3) (الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

وكتاب رقم (4) (الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

_4_ الأمر الرابع . أن عددا ليس بالقليل من الأحاديث لن تجد حكما للأئمة السابقين عليها .

فكم من أحاديث مروية في كتب الرواية من مسانيد ومصنفات وجوامع وتواريخ ولم ينقل للأئمة حكم مباشر فيها ، وكذلك ليس كل حكم قاله الأئمة في كل حديث نُقِل إلينا .

_ فتلك المواقع لا يمكن الاعتماد عليها مطلقا في معرفة درجة حديث من الصحة والضعف ، وإن كانت في المجمل مفيدة في الأحاديث المتفق علي صحتها والأحاديث المتفق علي ضعفها والأحاديث المتفق علي أنها مكذوبة .

__ وبهذا الكتاب أكون انتيهت من تقريب (سنن الترمذي) و(سنن ابن ماجة) و(سنن الدارمي) و(صحيح ابن حبان) و(الأدب المفرد للبخاري) و(سنن النسائي) و(منتقي ابن الجارود)

و(صحيح مسلم) و(صحيح البخاري) و(المستدرك علي الصحيحين للحاكم) و(سنن أبي داود) و(الجامع الصغير للسيوطي) و(إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني)

و(فضائل سيدة النساء لابن شاهين) و(فضائل سورة الإخلاص للخلال) و(البدع لابن وضاح) و(السنة لعبد الله بن أحمد) و(تفسير عبد الرزاق الصنعاني) و(التوحيد لابن خزيمة)

و(الصفات للدارقطني) و(السنة لابن أبي عاصم) و(أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) و(الأربعون حديثا للآجري) و(المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) و(صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد)

و(جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) و(البعث لابن أبي داود) و(أحكام العيدين للفريابي) و(الرد علي الجهمية للدارمي) و(الذرية الطاهرة للدولابي) و(الأوائل لأبي عروبة) و(حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي)

و(الحوض والكوثر لبقي بن مخلد وتتمته لابن بشكوال) و(العلم لزهير بن حرب) و(فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) و(القناعة لابن السني) و(النزول للدارقطني) و(إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) و(الزهد لأسد بن موسي)

و(الأباطيل والصحاح للجورقاني) و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات) و(الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم) و(الجزء الأول من تفسير الطبري) و(خمسة عشر ألف حديث من مسند أحمد)

و(الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين) و(خمسة أجزاء من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي) و(مساوئ الأخلاق للخرائطي) و(فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) و(نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي)

و(جزء الحسن بن رشيق) و(ذم اللواط وتحريمه للآجري) و(الدعاء للمحاملي) و(الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) و(الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) و(مكارم الأخلاق للطبراني)

و(جزء محمد بن يحيي الذهلي) و(جزء الحسن بن عرفة) و(جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) و(جزء الحسن بن فيل) و(الزهد لابن أبي عاصم)

و(الأشربة لابن حنبل) و(تثبيت الإمامة لأبي نعيم) و(جزء سعدان بن نصر) و(جزء الألف دينار للقطيعي) و(أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) و(المعجم الصغير للطبراني)

و(مسند الحميدي) و(فوائد سمويه) و(فوائد ابن ماسي) و(فوائد العيسوي) و(فوائد النصيبي) وجزء (الرد علي من يقول (الم) حرف لابن مندة) و(جزءابن الغطريف)

و(جزء أبي الحسن الحميري) و(جزء العرش للمروزي) و(القدر للفريابي) و(القدر لابن وهب) و(الأحاديث التي رواها البخاري في التاريخ الكبير)

_ أما سنن ابن ماجة ففي كتاب رقم (102) (الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الدارمي ففي كتاب رقم (156) (الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما صحيح ابن حبان ففي كتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

_ أما الأدب المفرد للبخاري ففي كتاب رقم (165) (الكامل في تقريب (الأدب المفرد للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا)

_ أما الجامع الصغير للسيوطي ففي كتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

_ أما منتقي ابن الجارود ففي كتاب رقم (287) (الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود))

_ أما سنن النسائي ففي كتاب رقم (289) (الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي))

_ أما السلسلة الضعيفة للألباني ففي كتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

_ أما صحيح مسلم ففي كتاب رقم (360) (الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ)

_ أما فضائل سيدة النساء وسورة الإخلاص ففي كتاب رقم (364) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث)

_ أما البدع لابن وضاح ففي كتاب رقم (365) (الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر)

_ أما السنة لعبد الله بن أحمد ففي كتاب رقم (369) (الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر)

_ أما المستدرك للحاكم ففي كتاب رقم (387) (الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر)

_ أما تفسير عبد الرزاق ففي كتاب رقم (398) (الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر)

_ أما التوحيد لابن خزيمة ففي كتاب رقم (412) (الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر)

_ أما الصفات للدارقطني ففي كتاب رقم (413) (الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر)

_ أما السنة لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (459) (الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث)

_ أما صحيح البخاري ففي كتاب رقم (460) (الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ)

_ أما أخلاق النبي لأبي الشيخ ففي كتاب رقم (468) (الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك)

_ أما سنن أبي داود ففي كتاب رقم (482) (الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %))

_ أما الأربعون للآجري ففي كتاب رقم (483) (الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر)

_ أما المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير ففي كتاب رقم (484) (الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر)

_ أما صحيفة همام ونسخة طالوت ففي كتاب رقم (485) (الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر)

_ أما جزء رفع اليدين للبخاري ففي كتاب رقم (486) (الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر)

_ أما البعث لابن أبي داود ففي كتاب رقم (487) (الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر)

_ أما أحكام العيدين للفريابي ففي كتاب رقم (488) (الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر)

_ أما الرد علي الجهمية للدارمي ففي كتاب رقم (489) (الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر)

_ أما الذرية الطاهرة للدولابي ففي كتاب رقم (490) (الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر)

_ أما الأوائل لأبي عروبة ففي كتاب رقم (491) (الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر)

_ أما حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ففي كتاب رقم (492) (الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر)

_ أما الحوض والكوثر لابن مخلد ففي كتاب رقم (493) (الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف)

_ أما كتاب العلم لزهير ففي كتاب (494) (الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر)

_ أما فضائل الرمي للطبراني ففي كتاب رقم (495) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما القناعة لابن السني ففي كتاب رقم (496) (الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما النزول للدارقطني ففي كتاب رقم (497) (الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث)

_ أما إكرام الضيف للحربي ففي كتاب رقم (498) (الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر)

_ أما الزهد لأسد بن موسي ففي كتاب رقم (499) (الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما الجزء الأول من مسند أحمد ففي كتاب رقم (502) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث)

_ أما الأباطيل والصحاح للجورقاني ففي كتاب رقم (506) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر)

_ أما أحاديث الثقات لابن حبان ففي كتاب رقم (507) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث)

_ أما الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم ففي كتاب رقم (513) (الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر)

_ أما الجزء الأول من تفسير الطبري ففي كتاب رقم (514) (الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر)

_ أما الجزء الثاني من مسند أحمد ففي كتاب رقم (515) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث)

_ أما الجزء الثالث من مسند أحمد ففي كتاب رقم (528) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث)

_ أما الجزء الرابع من مسند أحمد ففي كتاب رقم (550) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث)

_ أما الجزء الخامس من مسند أحمد ففي كتاب رقم (583) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث)

_ أما المجروحين لابن حبان ففي كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

_ أما نسخة ابن طهمان ففي كتاب رقم (590) (الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث)

_ أما الجزء الأول من إصلاح الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (591) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث)

_ أما مساوئ الأخلاق للخرائطي ففي كتاب رقم (592) (الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر)

_ أما فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ففي كتاب رقم (593) (الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما نسخة أبي مسهر ففي كتاب رقم (594) (الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما جزء الحسن بن رشيق ففي كتاب رقم (595) (الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر)

_ أما ذم اللواط للآجري ففي كتاب رقم (596) (الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر)

_ أما الدعاء للمحاملي ففي كتاب رقم (597) (الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (598) (الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما الأربعين لأبي نعيم ففي كتاب رقم (599) (الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر)

_ أما مكارم الأخلاق للطبراني ففي كتاب رقم (600) (الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر)

_ أما جزء محمد الذهلي ففي كتاب رقم (601) (الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر)

_ أما جزء ابن عرفة ففي كتاب رقم (602) (الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما جزء بكر وجزء المؤمل ومنتقي العبدوي ففي كتاب رقم (603) (الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر)

_ أما جزء ابن فيل ففي كتاب رقم (604) (الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث)

_ أما الزهد لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم (605) (الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر)

_ أما الأشربة لأحمد ففي كتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

_ أما تثبيت الإمامة لأبي نعيم ففي كتاب رقم (607) (الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر)

_ أما جزء سعدان ففي كتاب رقم (608) (الكامل في تقريب (جزء سعدان بن نصر) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر)

_ أما جزء الألف دينار للقطيعي ففي كتاب رقم (609) (الكامل في تقريب (جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث)

_ أما أمثال الحديث لأبي الشيخ ففي كتاب رقم (610) (الكامل في تقريب كتاب (أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر)

_ أما الجزء الثاني من إصلاح الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (612) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (2800) حديث)

_ أما المعجم الصغير للطبراني ففي كتاب رقم (614) (الكامل في تقريب كتاب (المعجم الصغير للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث)

_ أما مسند الحميدي ففي كتاب رقم (615) (الكامل في تقريب (مسند أبي بكر الحميدي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث)

_ أما فوائد سمويه وفوائد ابن ماسي وفوائد العيسوي ففي كتاب رقم (616) (الكامل في تقريب (فوائد سمويه العبدي) و(فوائد أبي محمد ابن ماسي) و(فوائد أبي الحسن العيسوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث)

_ أما فوائد النصيبي ففي كتاب رقم (617) (الكامل في تقريب (فوائد أبي بكر النصيبي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث)

_ أما جزء الرد لابن مندة ففي كتاب رقم (632) (الكامل في تقريب جزء (الرد علي من يقول (الم) حرف لابن مَندة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر)

_ أما الجزء الثالث من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (633) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (4100) حديث)

_ أما جزء ابن الغطريف والحميري ففي كتاب رقم (634) (الكامل في تقريب (جزء أبي أحمد ابن الغطريف) و(جزء أبي الحسن الحميري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث)

_ أما العرش للمروزي ففي كتاب رقم (635) (الكامل في تقريب جزء (العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر)

_ أما القدر للفريابي ففي كتاب رقم (654) (الكامل في تقريب كتاب (القَدَر للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر)

_ أما القدر لابن وهب ففي كتاب رقم (655) (الكامل في تقريب كتاب (القَدَر لابن وهب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر)

_ أما الجزء الرابع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (715) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة (5000) حديث)

_ أما الجزء الخامس من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب (726) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة (5900) حديث)

_ أما أحاديث التاريخ الكبير للبخاري ففي كتاب رقم (727) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (البخاري في التاريخ الكبير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث)

_ أما الجزء السادس من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (729) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة (7100) حديث)

_ أما الجزء السابع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (733) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة (8200) حديث)

_ أما الجزء السادس من تقريب مسند أحمد ففي كتاب رقم (736) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف (17,000) إسناد)

_ أما الجزء الثامن من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (737) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية (9300) حديث)

_ أما الجزء التاسع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم (745) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة (10200) حديث)

ـــ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

_ وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ،

قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! ، لقد ضل من كان قبلنا ، إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) ، لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ، ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا)
ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

_ وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله)
ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم)
ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربهم ! .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة

الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة ويأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم . (حسن)

وروي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4345) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورؤوس الضلالة . (حسن لغيره)

وقال الإمام إسحاق بن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

وقال الإمام القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجب قتال المقيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

_ وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما

منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى مُحدَثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلا في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تعد تخفي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

وانظر في ذلك كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا

وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي مسلم في صحيحه (951) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت ،

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (1397) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (4221) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3026) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . (صحيح)

وروي أبو نعيم في المعرفة (6670) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول : أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني : أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال (وجبت) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث : أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال (وجبت) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع : قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل (وجبت) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) (النساء / 109)

وقال سبحانه (ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (النساء / 18)

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

_5_ الأمر الخامس : أن النبي أخبر الصحابة (أنتم) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .

فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .

وقال سبحانه (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (الجاثية / 19)

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 67)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ،

وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

وإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه . ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لابد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! . وهذا كذلك في السنة النبوية

لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .

فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين (2,000) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف (40,000) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .

وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .

_1_ الأمر الأول : قال سبحانه (أرسلناك للناس رسولا) ، وقال سبحانه (ما أرسلناك إلا كافة للناس) ، وقال سبحانه (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرةٌ جداً .

فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أولي بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟! فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني : اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف (40,000) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث : اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع : اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحد أصلا مجرد زعم أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس : اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس : اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مهولا لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المجمل إلي أشخاص يمكن عدهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عمليا وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع : أن يقال لهؤلاء إن كنتم تقبلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل (الناس) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام (الناس) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل (الناس) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .

ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! .
فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يشترط فيه مثل هذا العبث .

_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (516) (الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حرف واحد ! .

_ النظر العقلي في وجود وحي للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .

_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بها كافر علي مر القرون .

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

_2_ ثم الأمر الثاني : ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث : إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

_4_ ثم الأمر الرابع : إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .

_5_ ثم الأمر الخامس : فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

_6_ ثم الأمر السادس : نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .

وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف (20,000) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

_7_ ثم الأمر السابع : نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا

غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

_8_ ثم الأمر الثامن : نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

_9_ ثم الأمر التاسع : نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

_10_ ثم الأمر العاشر : نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام ، والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام ، والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام ، حتي أتي الأحداث الأغرار ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .

هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله . إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسمُّوا أهل الحديث حشوية . (أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202)

وقال الإمام ابن قتيبة (وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا) (تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228) وصدق . وكلامة الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ مسألة وجود بضعة أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه :

_1_ الأمر الأول أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .

وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جمع غير شامل للأسانيد وإما تعصب مذهبي وعقدي .

_2_ الأمر الثاني وهو أن في القرآن آيات مختلف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر معناه وحكمه وإن لم يتواتر لفظه .

___ إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلاد وخبث الحدثاء والمنافقين :

روي البخاري في صحيحه (3389) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) أو (كُذِّبوا) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،

فقالت يا عُريَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو (كُذِبوا) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4524) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) ،

فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها (وظنوا أنهم قد كُذِّبوا) مثقلة . (صحيح)

وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .

وانظر في هذه الآية كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

_ في الكتاب السابق رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .

فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .
وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .
وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .
وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .

ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِرْ عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .

والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك .

ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .

_1_ الأمر الأول : أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .

إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني : أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث : أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .

_4_ الأمر الرابع : أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .

وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،

يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .

فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! . وهذه حماقة محضة وغباء شديد .

_5_ الأمر الخامس : وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .

فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .

_6_ الأمر السادس : أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

_7_ الأمر السابع : أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .

فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .

أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .

وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

_8_ الأمر الثامن : أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .

فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وقد أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة (10) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث (الميت يُعذَّب بما نِيح عليه) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .

وانظر كتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (107) (الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة)

وكتاب رقم (341) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (510) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (26) (الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

_ وكذلك مما يجدر التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي (شرحه علي مسلم / 2 / 24) (لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا)

وروي ابن الجعد في مسنده (1319) عن سليمان التيمي قال (لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر (جامع بيان العلم / 2 / 927) (قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله)

وقال الإمام ابن حزم (مراتب الإجماع / 175) (اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ)

وقال الإمام القرطبي (المفهم / 3 / 257) (إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (المحصول / 6 / 40) (فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا)

وقال الإمام ابن الصلاح (فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63) (اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع)

وقال الإمام السرخسي (الأصول / 2 / 113) (.. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح)

وقال الإمام ابن القيم (إعلام الموقعين / 3 / 223) (.. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك)

_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .

_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول : أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها
_2_ الأمر الثاني : أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة

_3_ الأمر الثالث : أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا
_4_ الأمر الرابع : أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا

_5_ الأمر الخامس : أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زلَّةُ عالِم ونحو ذلك .

_6_ الأمر السادس : تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة

_1_ الأمر الأول : أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .

وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،

فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .

_2_ الأمر الثاني : أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه (2 / 1026) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (10721) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1218) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . (صحيح)

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم (المحلي / 12 / 351) (.. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك)

أتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وقال الإمام أبو بكر الجصاص (ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه) (شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28)

وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .

_3_ الأمر الثالث : أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .

وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .

_4_ الأمر الرابع : أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .

وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .

فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .

ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .

ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .

_5_ الأمر الخامس : أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،

فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، فلم يجعل النبي تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها ، بل ولا حتي جعلها أمرا فيه من السوء ما فيه ، بل جعلها (تهدم الإسلام) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .

_6_ الأمر السادس : نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،

حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت (طائفة) بكذا أو قال (بعضهم) كذا أو (قِيل) كذا أو (يُحكَي) كذا ونحو ذلك ! ،

فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم (قِيل) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .

وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار

فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .

وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .

وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .

_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،

وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون منافقا ظاهر النفاق ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ،

وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن ، وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء) . وغير ذلك من كتب سابقة .

__ مسألة نقد متن الحديث :

مما يجب التنبيه عليه هنا اختصارا مسألة نقد المتون . حيث صارت حجة لكل منافق خبيث يريد أن يرد كل ما ليس يجري علي مزاجه وهواه ، ويقع فيها كذلك بعض المنتسبين للعلم فتكون زلاتهم مما أخبر به النبي أنها من أشد ما يتخوف علي أمته ومما أخبر عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة أنها مما يهدم الإسلام .

فحجة نقد المتون هي الحجة الواهية السخيفة البالية التي يتمحك بها كل من يريد أن يرد ويرفض حديثا لا يعجبه .

وصارت علة متن الحديث حجة البليد وسبيل الهوي ، واخترعها قائلوها ليخرجوا من الأحاديث التي لا تعجبهم والتي لا توافق مذاهبهم ، فبدل أن يقولوا ذلك صراحا راحوا يتمحّكون في نقد المتون وأنهم يتبعون علم الحديث .

وكل حديث يثبت في متنه علة فقطعا يكون من الأصل في إسناده علة وإن خفيت عنك فقد عرفها غيرك . أما استدلال بعض الأئمة الأوائل أحيانا بأمور في المتون فليس لأنهم يحتجون بنقد المتون ذاته وإنما للتأكيد علي علة الإسناد والخطأ فيه .

وقد يَخفَي سبب الضعف في الإسناد أحيانا أو يسهو عنه إمام أثناء حكمه فيجد علة في المتن تعيده إلي النظر والتدقيق في الإسناد فيجد العلة ، فكان المتن دافعا لإعادة النظر في العلة الحقيقية في الإسناد وليس أن المتن هو العلة بذاته . فنقد المتن أداة مساعدة في معرفة علة الإسناد .

أما أن يثبت حديث ولا تعرف تأويله أو معناه فلا تجازف تلك المجازفات الغريبة المريبة فتدعي أن الحديث ضعيف ، وكأنك تقول تصريحا وتلميحا أن ما لا تعرفه أنت فلن يعرفه أحدٌ في الدنيا ! وما لم تصل إليه أنت فلن يصل إليه أحد في الدنيا ! بل قل ليس تأويله عندي واسكت .

وكم من أمثلةٍ ادّعي فيها مُدَّعُون أن في متونها علة فأتي أئمة فأوضحوها وبيّنوا مُرادَها وأجابوا عنها ، فبذلك فاعتبِر وعند ذلك تعلّم .

_ وكم تسمع قديما وحديثا بعض المتكلمين في الأحاديث وهم يردون ويشجبون علي بعض من يضعفون الأحاديث الثابتة ويأتون لهم بالأسانيد ، فإن قال لهم قائلون نعم قد يصح الحديث بالأسانيد لكننا ننكره بالنقد في متنه ، فيقولون لهم ما هذا إلا تمحك وإنما الحديث لا يعجبكم فقط وتستترون بحجة نقد المتون .

ثم تجد هؤلاء أنفسهم يستعملون نفس الطريقة التي ينكرون بها علي غيرهم ! ، فانظر كم من حديث تكون له طرق كثيرة مجموعها يثبت الحديث عن النبي ولابد ، بل ويقول بعضهم تصريحا أن مجموع أسانيده لا ينزل بالحديث عن درجة الحسن علي الأقل ،

ثم يقولون لكن في متنه كذا وفي نصه كذا وهذا لا يصح ! ، فما الفرق إذن بينك وبين من تنكر عليهم ، فهل فعلوا إلا ما فعلت أنت ، فأنت لا يعجبك الحديث الفلاني وغيرك لا يعجبه الحديث العلاني ، وأنت تتمحك بنقد المتن في حديث كذا وآخر يتمحك بنفس الحجة في حديث آخر .

وصارت تلك الحجة السمجة الهزيلة البالية مَطرَقاً لكل من أراد أن يرد حديثا لا يعجبه فيتمحك بنقد المتن وأن فيه وفيه وإن أتي كيفما أتي ! .

وانظر كم تجد أحدهم يقول في متن الحديث الفلاني نكارة فالمتن منكر ، وتجد كثيرا من الأئمة يصححون الحديث بلا أي إشكال ولا نطق أحدهم بالنكارة فيه ، وتجد أن النكارة ما هي إلا الرأي الشخصي لهذا المدعي الذي يدعي أن في الحديث نكارة ! .

وهذه هي العلة الأساسية والرئيسة في نقض مسألة تعليل المتون ، وهي أنها ليست بعلة أصلا ، ولا حد مضبوط لها ، ولا قاعدة معروفة لها . وإنما هي الرأي الشخصي للناظر فقط . وما هي إلا دلالة علي ضعفه في الجمع بين الأدلة في كثير من الأحايين .

بل والأغرب أن هؤلاء أنفسهم ينكرون علي من يتركون كثيرا من الأحاديث النبوية ويضعفون ويتركون الأحاديث التي يصححها هؤلاء ، وهل فعلوا إلا كما تفعلون أنتم الآن .

فإن أتي الحديث من طرق يصح بها ومع ذلك تقولون لا نأخذ بها وكلها معلولة وفيها وفيها ولن نصحح الحديث لأن متنه لا يعجبكم وترون فيه وفيه ، فكذلك يفعل غيركم مع حديث ثانٍ وثالث ورابع وعاشر ومائة وألف .

وكل من لا يعجبه حديث سيقول لا يصح وإن أتي من أصح الطرق وإن أتي بكل إسناد ممكن وإن أتي بالطرق الصحيحة والحسنة وفيه من العلل كذا وكذا ، ولن يَسْلمَ في الدنيا حديث لأنك دَوماً ستجد من يفعل فِعلَكم هذا ويدّعِي أن المتن فيه وفيه وإن أتت أسانيده كيفما أتت ! .

وكل حديث يثبت فيه نكارة قطعا ويتفق الأئمة أن فيه نكارة فعلا فقَطعاً تجد في إسناده ضعفا بيّناً يراه كل ناظر ، وليس أن هناك علة خفية لا يراها أكثر الناس إلا النادر منهم كما يدعون .

وكل حديث لا يعرف أحدهم تأويله لكنه يصح من ناحية الأسانيد فليقل هو صحيح لكني لا أعلم تأويله ، وليقل هو ثابت عن النبي لكني لا أعرف معناه . أما أن يدعي تصريحا أو تلميحا أن ما لا يعرف هو له تأويلا فلن يعرف أحد في الدنيا له تأويلا ! أو أن ما يراه هو منكر المعني فلن يستطيع أحد آخر أن يؤوّله ! .

وقديما وحديثا تجد كثيرا من هؤلاء يذكرون قصة عن أبي زرعة لما سأله أحد طلابه عن بعض الأحاديث فأنكرها أو ضعفها وقال فيها كذا وكذا ثم أمر الطالب أن يذهب لإمام آخر فيسأله فإذا بالإمامين يقولان نفس العلل ! .

وليس في هذه القصة أصلا شئ من نقد المتون ، بل فيها الكلام عن الأحاديث مجملا .

لكن مع ذلك فهي قصة غريبة ، فأنت لا تذهب تسأل شافعيا محضا لا يخرج عن أقوال الشافعي في مسألة ما فيقول لك حكمها كذا ، ثم تذهب لآخر مثله لا يخرج عن أقوال الشافعي وتتوقع أن يعطيك رأيا مختلفا فيها . بل اذهب إلي مالكي وحنبلي وغيرهم واسألهم ثم تكلم ! ،

والمثل في هذه القصة ، فخذ هذه الأحاديث لأئمة آخرين يختلفون مع أبي زرعة في الحكم الذي بسببه ادعي العلة في هذه الأحاديث واسمع حكمهم وهل قالوا بنفس العلة وبتضعيف الحديث أم لا ، والأمثلة ليست خفية وافتح أي كتاب في العلل تجدها ، ومن لم يقرأ ويدرس ويبحث هذه الأحاديث لا ينبغي له أن يتكلم في علوم الحديث بالكلية أصلا وليس في علله فقط .

فلا أدري لماذا يتعمّدون الإيهام بمثل هذه القصة وكأن كل علة متفق عليها من أصلها ، وكأنما كل علة متفق علي أصلها لم يختلفوا في تطبيقها ، إلي آخره .

ولك أن تعجب أشد العجب من شهرة القول بأن من شروط الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ! . وهذا شرط يقول به أقل القلة وليس يُشتَرط في الحديث الصحيح إلا عدالة الراوي وثقته وانتفاء العلة كالانقطاع مثلا .

وما ورد من أقوال بعض الأئمة في وصف بعض الأحاديث بالشذوذ تجد ذلك مقرونا بجرح ظاهر في الإسناد ، وليس أن الإسناد صحيح من ثقة إلي ثقة إلي صحابي إلي النبي بغير علة كالانقطاع ثم يقول لكنه شاذ مردود بمجرد متنه ! .

وإنما هذه حجة متعصبي المذاهب ومتبعي الهوي ، فكلما أتاهم حديث يخالف مذهبهم ورأي إمامهم ولا يجدون في رواته أي جرح يقولون هذا حديث شاذ ! ، فكأنه يقول الحديث لا يعجبني أو مخالف لمذهبي ! .

وعلي كلٍّ فثبوت الحديث شئ وتأويله شئ آخر ، والحديث الذي يثبت من ناحية الإسناد ولا تعلم له تأويلا فلا تجازف مجازفة الغريق في البحر الشديد وقل الحديث ثابت إلا أن تأويله ليس عندي والله أعلم .

_ وأما الحجة الواهية البائسة أن الراوي الذي يكون فيه بدعة لا يُقبَل شئ من أحاديثه التي تكون في معني تلك البدعة أو تأييدها فخطأ شديد .

وبهذه الحجة صار كل مذهبٍ عقدي وفقهي يرد أحاديث المذاهب الأخري ولا يقبل منها حديثا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي الصحابة لا يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب ويروون ما يؤيد قولهم ،

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لا يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ،

ويردُّ كل من شاء ما شاء من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطؤوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ولن يَبقَي في الدنيا حديثٌ مقبول ! .

وإن العبرة بصدق الراوي وثقته وحفظه فقط لا غير . فإن كان ثقة وروي ما يظن ظانٌّ أنه يؤيد عين بدعته فهو صحيح ، وإن كان ضعيفا وروي ما ينقض بدعة وينصر سنة فهو ضعيف .

_ وحديث خلق التربة من أسوأ الأمثلة التي استعملها بعضهم لبيان نقد المتن أو نكارة المتن ، وقد صحح الحديث أكابر الأئمة ومنهم مسلم وأبو زرعة وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وابن الأنباري والضياء المقدسي والسيوطي وغيرهم .

ألم يجد هؤلاء إلا هذا الحديث الذي صححه أكابر الأئمة ليستدلوا به ! ، وهل كان هؤلاء الأئمة غافلين لهذه الدرجة حتي صححوا ما يخالف القرآن كما يدعون ! بل وأدخله الإمام مسلم في صحيحه وقيمته معروفة .

بل وقال الإمام مسلم (ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ها هنا وإنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه) (صحيح مسلم / 1 / 304)

وقال (عرضت كتابي هذا علي أبي زرعة فكل ما أشار عليَّ في هذا الكتاب أن له علة وسببا تركته وكل ما قال إنه صحيح ليس له علة فهو الذي أخرجت) (سير أعلام النبلاء / 12 / 568)

والحديث صحيح وتصحيح هؤلاء الأئمة هو الصواب ومن أنكر عليهم فقد أخطأ خطأ شديدا ، ومن ادعي أن الأئمة الأوائل ضعفوه فقد أخطأ وإنما ذكر بعضهم فيه علة غير قادحة ولا تضعّفه .

وراجع لمزيد أمثلة في نحو ذلك كتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (272) (الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة)

وكتاب رقم (154) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن)

وكتاب رقم (179) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة)

وكتاب رقم (267) (الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث)

وكتاب رقم (285) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (392) (الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (509) (الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث :

أستغرب شديد الاستغراب من بعضهم حين يزعمون أني متساهلٌ في الحكم علي الأحاديث وفي تصحيحها .

فاسألهم أولا هلا جمعتم لنا هذه الأحاديث التي تعارضون حكمي فيها وبيّنوا لنا ما الحكم الصحيح فيها ، أم تعترضون علي حديث أو حديثين أو عشرة ثم تصيحون بهذه العجائب .

فكتاب الكامل في السنن الذي جمع السنة النبوية كلها يحوي نحو ستين ألف (60,000) حديث ، فهل تختلفون معي في عشرة أحاديث ؟ في مائة حديث ؟ في ألف (1000) حديث ؟

بل ودعنا نسلم جدلا أنكم تختلفون معي في ألفي (2000) حديث وهذا كثير جدا حتي علي سبيل التنزل ، فهذا نفسه يعني أنكم تتفقون معي في ثمانية وخمسين ألف (58,000) حديث ! .

وهذا يعني أنكم تختلفون معي في نحو ثلاثة بالمائة (3 %) فقط وتتفقون معي في (97 %) فماذا تريدون بعد ذلك أصلا ! .

بل ألم يختلف أئمة الحديث أنفسهم في أحاديث تبلغ نحو ذلك ، فمنذ متي صرتم تدعون أن الأئمة متفقون في الحكم علي كل الرواة والأحاديث .

أما إن لم تكونوا نظرتم في كل الكتاب أصلا وبمجرد أن رأيتم اختلافكم معي في بضعة أحاديث أخذتم تصيحون متساهل متساهل فكفي بهذا القول أصلا علامة علي طريقتكم العوجاء ! .

وهؤلاء كمن ينظر إلي بناء عظيم وفيه من الإحكام والجمال والجهد ما فيه لكن فيه موضع أو بضعة مواضع تحتاج لبعض عناية وبعض إصلاح فيقول لا بل لابد أن نهدم البناء كاملا ! .

وأشد من ذلك أنه بعد أن يهدم البناء يجلس مكانه دون بناء غيره ولا نصفه ! .
واسأل هؤلاء هل جمعتم السنة النبوية كلها في كتاب واحد فأخرجوه لنا .
بل هل جمعتم نصفها فقط ؟ فأخرجوا ذلك للناس .

لكنهم ناقمون متشدقون فاحذر أن يجعلوا لياليك ليلاء . وهذه عادةٌ عند بعضهم ، لا يدرك حجم العمل ولا يقدر قدر الجهد الضخم العجيب المبذول فيه ثم يتمحك بالأخطاء ويجلس علي استه ينتقي ما لا يعجبه .

بل وصار بعضهم ينتقد وجود أخطاء كتابية في الكتاب ! . ولا أدري أوجدوا جميع الكتب خالية من أخطاء في الكتابة ! . بل وألوف الكتب التي لا تتخطي بضع مئات من الصفحات تقع فيها أخطاء كتابية ولا تراه يتكلم ثم يأتي علي كتاب قاربت صفحاته ستة عشر ألف (16,000) صفحة فيقول فيه أخطاء كتابية . فقل له إما بليد حسود وإما متمحك مكشوف .

أما هذه الأحاديث التي تخالفون فيها فلم لا تقدّرون مقامات الأئمة وتعرفون أن الأخذ والرد فيها قائم ، ومن أخذ بقول الأئمة الذين صححوها أو حسنوها فقد أخذ بقولٍ قويٍّ مُعتَبر .

ولا أعرف حديثا قامت عليَّ الملامة فيه أكثر من حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وبينت أن الحديث صحيح شديد الصحة .

لكن ليس هذا فقط هو الأمر الجلل وإن كان في ذاته كبيرا ، لكن بينت أيضا أن الحديث صححه خمسة وثلاثون (35) إماما ومنهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم . بل وبينت أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه إنما ضعّف بعض طرقه فقط .

وانظر كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

ولا يظنن ظانٌّ أني أزعم أن الرجل بالكلية ليس إماما من أئمة المسلمين ، لكن له أخطاء شديدة في الحكم علي الأحاديث .

وإن المنافقين حين يتكلم الواحد في تضعيف حديث لا يعجبه فيقول السامع كفي بفحش حالهم وسوء فِعالهم وظهور نفاقهم دليلا عليهم . أما أن يتكلم في ذلك أحد المنتسبين للعلم وخاصة من لهم كبير شهرة وكثير عمل فهذا تأثيره مختلف تماما وضرره أشد .

وانظر مقدمة كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

لكن دعنا نسلم أن ابن معين لم يصححه وصححه هؤلاء الأئمة وغيرهم ، أفلا يكفيكم كل هؤلاء ! . بل إن مجرد تصحيح هؤلاء أصلا ينبغي أن يخرج الحديث قطعا من المكذوب بل والمتروك وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وهذا مع التنزل الشديد .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف صار يحكم بعضهم علي حديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة ! .

فإن لم يكن كل هؤلاء الأئمة عندكم معتبرين وأقوالهم قائمة وأحكامهم لها قيمة قوية ، فمن ترضون من الأئمة ؟! من يوافقونكم فيما تريدون فقط ! .

ولا أعلم حديثا تكلم فيه من تكلم مدعيا التساهل في التصحيح بسببه أكثر من هذا الحديث ، وقد صححه أو حسنه كثير من الأئمة كما رأيت ، فماذا يريد هؤلاء ؟! .

وقد أفردت أجزاء أخري في أحاديث أخري وبينت الأسباب الحديثية التي أفضت بكثير من المعاصرين للتعنت والتشدد في الحكم علي الأحاديث ، بل وأحيانا تعنت بالغ جدا وتشدد غريب جدا ورمي وإهدار صريح للأئمة وسوء أدب شديد معهم .

وإني قطعا لم أصحح حديثا اتفق الأئمة علي تضعيفه بلا خلاف بينهم فيه ، أما أن يكون فيه أخذ ورد فلا عتب عليَّ في الأخذ بأقوال من صححوه ، حتي وإن كان حديث من الأحاديث مختلفا فيه والأكثرون علي تضعيفه والقلة هم من يصححونه فذلك لا ينفي الخلاف ، وكم من مسألة يكون الصواب فيها ليس مع الجمهور طالما أنها لم تصل إلي درجة الشذوذات والزلات .

بل كثيرا ما تكون نسبة تضعيف بعض الأحاديث لبعض الأئمة كذب محض وخطأ ظاهر ويكون كلامهم إنما هو فقط في بعض طرق الحديث ، والفرق شديد .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام
_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث
_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه
_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء

_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها ! .

فإن وثق الراوي عشرون إماما وضعفه النسائي مثلا فيقولون الراوي ضعيف كما قال النسائي .

ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .

ثم يأتي راو ثالث يضعفه عشرون إماما ويتركه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال أبو حاتم . وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ! ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه بسبب حديث واحد ظن أنه أخطأ فيه ! ،

حتي علق عليه الذهبي قائلا (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك) (ميزان الاعتدال / 3 / 140) وصدق .

فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ . فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وجرحه في الرواة ! .

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) (ميزان الاعتدال / 1 / 274) وصدق .

فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد ! .

وانظر كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_ أما السبب الثاني وهو تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راوٍ أياً كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبداً أبدا ، ولا يُسقِط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وانظر كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، بل والخلاف في ذلك يمكن اعتباره من باب الشذوذ المحض . وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأذكر مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون (ثقة) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال يعقوب بن سفيان (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ، وهذا بحد ذاته توثيق ضمني ، فليس الاحتجاج إلا بعد تصحيح وتوثيق ، وهذا باب من التوثيق يكاد يغفل عنه المعاصرون إلا قلائل .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من شيعة مختار بن أبي عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ،

وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

ومثال آخر وهو موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله من حمير النار فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل .

إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة ! .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ، فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة . فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في باب الرواية ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم .

وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث .

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا بسيطا في ذلك وهو حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) (صحيح) أو (صحيح لغيره) علي الأقل .

وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن علي الأقل من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح ! .

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم ، وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) فراجعه .

وهذا مثال للتقريب وإلا فقد ضعَّفَ بعضهم أحاديثاً لها طرق أكثر وأصح من ذلك . وقد أفردت بعض ذلك في كتب وأجزاء حديثية سابقة .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث .

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! . وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم .

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ، وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط ، بل وإن كان لمعناه شواهد يمكن أن يرقي للحسن .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! . فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه راوٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! ، كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

_ وانظر لمزيد أمثلة في ذلك كتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

وكتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وكتاب رقم (644) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وكتاب رقم (648) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع (9) طرق عن النبي)

وكتاب رقم (649) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر (17) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (650) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين)

وكتاب رقم (651) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين (22) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (653) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (186) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده)

وكتاب رقم (652) الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

وكتاب رقم (201) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية)

وكتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته)

وكتاب رقم (222) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (254) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية)

وكتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (332) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (370) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (383) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك)

وكتاب رقم (388) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي)

وكتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وكتاب رقم (394) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (395) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (411) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد)

وكتاب رقم (453) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (455) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (466) (الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (467) (الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (474) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (479) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي)

وكتاب رقم (480) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (500) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد)

وكتاب رقم (506) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر)

وكتاب رقم (34) (الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل)

وكتاب رقم (73) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي)

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة)

وكتاب رقم (86) (الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (89) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (90) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (91) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الديايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث)

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

وكتاب رقم (145) (الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي)

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق)

وكتاب رقم (152) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (157) (الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

وكتاب رقم (163) (الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه)

وكتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

وكتاب رقم (170) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (177) (الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن)

وكتاب رقم (238) (الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه)

وكتاب رقم (249) (الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله)

وكتاب رقم (253) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (352) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي)

وكتاب رقم (368) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (444) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (526) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (527) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (533) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (535) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (539) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (541) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده)

وكتاب رقم (542) (الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم)

وكتاب رقم (543) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك)

وكتاب رقم (544) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (545) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (547) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (622) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة

بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (637) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (638) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر (16) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين (30) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة)

وكتاب رقم (639) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر (11) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وغير ذلك من كتب سابقة .

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ،

ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

_ رواة تُركوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول . ومع ما سبق في الفقرات السابقة أذكر مثالين آخرين .

_ أبو العباس ابن عقدة الحراني : قيل عنه متروك متهم بالكذب ، وأقول بل الرجل ثقة .

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) .

إذن ما الأمر وكيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، بل ومن إمام كالدارقطني وهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغطتين .

فأقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ، حتي أنه روي أحاديث في مثالب الصحابة وذمهم ، لكن الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال (إنما بلاؤه من هذه الوجادات) .

والرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان . وإن كان يعاب عليه أنه كان يمليها في المجالس دون بيان حالها .

_ والمثال الثاني وهو محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه : قيل عنه متروك ، وأقول الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ولا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل .

قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنيل (لا يزال بالريِّ علمٌ ما دام محمد بن حميد حيا) وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

واحتج بأحاديثه عدد من الأئمة . لكنه كان كثير الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قِبَلِه إنما من قِبَلِ الشيوخ الذين يحدث عنهم) . والرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

وقس علي ذلك في عدد من الرواة . وانظر كم من الطرق والأسانيد والمتابعات تضيع ولا يعتبر بها المعتبرون بسبب ذلك . ثم يأتي هؤلاء أنفسهم فتسمع قائلهم يقول أنت متساهل ! . وما تساهلت إلا عن مثل هذا التعنت .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

(سنن الترمذي)

__ أبواب الطهارة

_ باب ما جاء لا تُقبل صلاة بغير طهور

1_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تُقبَل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الطهور

2_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا - وإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقيّاً من الذنوب . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (310) (الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (33) (الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور

3_ عن عليّ عن النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . (صحيح لغيره)

4_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقول إذا دخل الخلاء

5_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك أو قال أعوذ بالله من الخبث والخبيث أو الخبث والخبائث . (صحيح)

6_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

7_ عن عائشة قالت كان النبي إذا خرج من الخلاء قال غفرانك . (صحيح)

_ باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول

8_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرِّقوا أو غربوا . قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله . (صحيح)

قال الترمذي قال أبو الوليد المكي قال أبو عبد الله الشافعي إنما معنى قول النبي لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها إنما هذا في الفيافي فأما في الكنف المبنية له رخصة في أن يستقبلها وهكذا قال إسحاق وقال أحمد بن حنبل إنما الرخصة من النبي في استدبار القبلة بغائط أو بول فأما استقبال القبلة فلا يستقبلها كأنه لم ير في الصحراء ولا في الكنف أن يستقبل القبلة .

_ باب ما جاء من الرخصة في ذلك

9_ عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يُقبَض بعام يستقبلها . (صحيح)

10_ عن أبي قتادة أنه رأى النبي يبول مستقبل القبلة . (حسن)

11_ عن ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة . (صحيح)

_ باب النهي عن البول قائما

12_ عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى النهي عن البول قائما على التأديب لا على التحريم وقد روي عن عبد الله بن مسعود قال إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم .

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

13_ عن حذيفة أن النبي أتى سباطة قوم فبال عليها قائما فأتيته بوضوء فذهبت لأتأخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في البول قائما .

_ باب في الاستتار عند الحاجة

14_ عن أنس قال كان النبي إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض . (صحيح)

_ باب في كراهة الاستنجاء باليمين

15_ عن أبي قتادة أن النبي نهى أن يمس الرجل ذكره بيمينه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين .

_ باب الاستنجاء بالحجارة

16_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال سلمان أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول أو أن نستنجي باليمين أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم رأوا أن الاستنجاء بالحجارة يجزئ وإن لم يستنج بالماء إذا أنقى أثر الغائط والبول وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب في الاستنجاء بالحجرين

17_ عن ابن مسعود قال خرج النبي لحاجته فقال التمس لي ثلاثة أحجار قال فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال إنها ركس . (صحيح)

_ باب كراهية ما يستنجي به

18_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

_ باب الاستنجاء بالماء

19_ عن عائشة قالت مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحييهم فإن رسول الله كان يفعله . (صحيح)

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم يختارون الاستنجاء بالماء وإن كان الاستنجاء بالحجارة يجزئ عندهم فإنهم استحبوا الاستنجاء بالماء ورأوه أفضل وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء أن النبي كان إذا أراد الحاجة أبعد في المَذهب

20_ عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي في سفر فأتى النبي حاجته فأبعد في المذهب . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه كان يرتاد لبوله مكانا كما يرتاد منزلا .

_ باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل

21_ عن عبد الله بن مغفل أن النبي نهى أن يبول الرجل في مستحمه وقال إن عامة الوسواس منه . (حسن)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم البول في المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فيه بعض أهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له إنه يقال إن عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له وقال ابن المبارك قد وسع في البول في المغتسل إذا جرى فيه الماء حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الآملي عن حبان عن عبد الله بن المبارك .

_ باب ما جاء في السواك

22_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة . (صحيح)

23_ عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتي يغسلها

24_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده . (صحيح)

قال الترمذي قال الشافعي أحب لكل من استيقظ من النوم قائلة كانت أو غيرها أن لا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإن أدخل يده قبل أن يغسلها كرهت ذلك له ولم يفسد ذلك الماء إذا لم يكن على يده نجاسة وقال أحمد بن حنبل إذا استيقظ من الليل فأدخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها فأعجب إلي أن يهريق الماء وقال إسحاق إذا استيقظ من النوم بالليل أو بالنهار فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها .

_ باب في التسمية عند الوضوء

25-26_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي قال إسحاق إن ترك التسمية عامدا أعاد الوضوء وإن كان ناسيا أو متأولا أجزأه .

_ باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق

27_ عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله إذا توضأت فانتثر وإذا استجمرت فأوتر . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم فيمن ترك المضمضة والاستنشاق فقالت طائفة منهم إذا تركهما في الوضوء حتى صلى أعاد الصلاة ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن أبي ليلى وعبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق وقال أحمد الاستنشاق أوكد من المضمضة ،

وقالت طائفة من أهل العلم يعيد في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة. وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لأنهما سنة من النبي فلا تجب الإعادة على من تركهما في الوضوء ولا في الجنابة وهو قول مالك والشافعي .

_ باب المضمضة والاستنشاق من كفٍّ واحد

28_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت النبي مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا . (صحيح)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ. وقال بعضهم يفرقهما أحب إلينا. وقال الشافعي إن جمعهما في كف واحد فهو جائز وإن فرقهما فهو أحب إلينا .

_ باب ما جاء في تخليل اللحية

29-30_ عن حسان بن بلال قال رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له أو قال فقلت له أتخلل لحيتك ؟ قال وما يمنعني ؟ ولقد رأيت رسول الله يخلل لحيته . (صحيح)

قال الترمذي وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية وبه يقول الشافعي. وقال أحمد إن سها عن تخليل اللحية فهو جائز وقال إسحاق إن تركه ناسيا أو متأولا أجزأه وإن تركه عامدا أعاد .

31_ عن عثمان بن عفان أن النبي كان يخلل لحيته . (صحيح)

_ باب ما جاء في مسح الرأس أنه يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره

32_ عن عبد الله بن زيد أن رسول الله مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس

33_ عن الربيع بنت معوذ أن النبي مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح .

_ باب ما جاء أن مسح الرأس مرة

34_ عن الربيع بنت معوذ أنها رأت النبي يتوضأ قالت مسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة . (حسن)

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي أنه مسح برأسه مرة. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا مسح الرأس مرة واحدة . حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت جعفر بن محمد عن مسح الرأس أيجزئ مرة ؟ فقال إي والله .

_ باب ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماء جديدا

35_ عن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا أن يأخذ لرأسه ماء جديدا .

_ باب مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما

36_ عن ابن عباس أن النبي مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون مسح الأذنين ظهورهما وبطونهما .

_ باب ما جاء أن الأذنين من الرأس

37_ عن أبي أمامة قال توضأ النبي فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن الأذنين من الرأس وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ما أقبل من الأذنين فمن الوجه وما أدبر فمن الرأس. قال إسحاق وأختار أن يمسح مقدمهما مع الوجه ومؤخرهما مع رأسه .

_ باب في تخليل الأصابع

38_ عن لقيط بن صبرة قال قال النبي إذا توضأت فخلل الأصابع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يخلل أصابع رجليه في الوضوء وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال إسحاق يخلل أصابع يديه ورجليه في الوضوء .

39_ عن ابن عباس أن رسول الله قال إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك . (صحيح لغيره)

40_ عن المستورد بن شداد قال رأيت النبي إذا توضأ دلك أصابع رجليه بخنصره . (حسن)

_ باب ما جاء ويل للأعقاب من النار

41_ عن أبي هريرة أن النبي قال وَيلٌ للأعقاب من النار . (صحيح)

قال الترمذي وفقه هذا الحديث أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفان أو جوربان .

_ باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

42_ عن ابن عباس أن النبي توضأ مرة مرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوضوء مرتين مرتين

43_ عن أبي هريرة أن النبي توضأ مرتين مرتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوضوء ثلاثا ثلاثا

44_ عن علي أن النبي توضأ ثلاثا ثلاثا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين أفضل وأفضله ثلاث وليس بعده شيء. وقال ابن المبارك لا آمن إذا زاد في الوضوء على الثلاث أن يأثم وقال أحمد وإسحاق لا يزيد على الثلاث إلا رجلٌ مبتلى .

_ باب في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا

45_ عن ثابت بن أبي صفية قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

46_ عن ثابت بن أبي صفية قال قلت لأبي جعفر حدثك جابر أن النبي توضأ مرة مرة ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

_ باب فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا

47_ عن عبد الله بن زيد أن النبي توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذكر في غير حديث أن النبي توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا. وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك لم يروا بأسا أن يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين أو مرة .

_ باب في وضوء النبي كيف كان

48_ عن أبي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله . (صحيح)

49_ عن عبد خير ذكر عن علي مثل حديث أبي حية إلا أن عبد خير قال كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفه فشربه . (صحيح)

_ باب في النضح بعد الوضوء

50_ عن أبي هريرة أن النبي قال جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت فانتضح . (حسن لغيره)

_ باب في إسباغ الوضوء

51_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط . (صحيح)

52_ عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق وفيه قال فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ثلاث . (صحيح)

_ باب المنديل بعد الوضوء

53_ عن عائشة قالت كان لرسول الله خرقة ينشف بها بعد الوضوء . (حسن لغيره)

54_ عن معاذ بن جبل قال رأيت النبي إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم في التمندل بعد الوضوء ومن كرهه إنما كرهه من قبل أنه قيل إن الوضوء يوزن وروي ذلك عن سعيد بن المسيب والزهري حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير قال حدثنيه علي بن مجاهد عني وهو عندي ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن الوضوء يوزن .

_ باب ما يقال بعد الوضوء

55_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (صحيح)

_ باب الوضوء بالمُدّ

56_ عن سفينة أن النبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . (صحيح)

قال الترمذي وهكذا رأى بعض أهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع وقال الشافعي وأحمد وإسحاق ليس معنى هذا الحديث على التوقيت أنه لا يجوز أكثر منه ولا أقل منه وهو قدر ما يكفي.

_ باب كراهية الإسراف في الماء

57_ عن أبي بن كعب عن النبي قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء . (حسن)

_ باب الوضوء لكل صلاة

58_ عن أنس أن النبي كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر . قال حميد قلت لأنس فكيف كنتم تصنعون أنتم ؟ قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا . (حسن)

قال الترمذي وقد كان بعض أهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحبابا لا على الوجوب .

59_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات . (ضعيف)

60_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يتوضأ عند كل صلاة . قال عمرو بن عامر قلت فأنتم ما كنتم تصنعون ؟ قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نُحدِث . (صحيح)

_ باب ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد

61_ عن بريدة قال كان النبي يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر إنك فعلت شيئا لم تكن فعلته قال عمدا فعلته . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلاة استحبابا وإرادة الفضل . وفي الباب عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الظهر والعصر بوضوء واحد .

_ باب في وضوء الرجل والمرأة من إناء واحد

62_ عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد من الجنابة . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد .

_ باب في كراهية فضل طهور المرأة

63_ عن أبي حاجب عن رجل من بني غفار قال نهى رسول الله عن فضل طهور المرأة . (صحيح)

قال الترمذي وكره بعض الفقهاء الوضوء بفضل طهور المرأة وهو قول أحمد وإسحاق كرها فضل طهورها ولم يريا بفضل سؤرها بأسا .

64_ عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة أو قال بسؤرها . وفي رواية نهى رسول الله أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة . (صحيح)

_ باب الرخصة في ذلك

65_ عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي في جفنة فأراد رسول الله أن يتوضأ منه فقالت يا رسول الله إني كنت جنبا فقال إن الماء لا يجنب . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي .

_ باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء

66_ عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ؟ فقال رسول الله إن الماء طهور لا ينجسه شيء . (صحيح)

67_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب ؟ قال فقال رسول الله إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح)

قال محمد بن إسحاق القلة هي الجرار والقلة التي يستقى فيها . قال الترمذي وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ما لم يتغير ريحه أو طعمه وقالوا يكون نحوا من خمس قِرَب .

_ باب كراهية البول في الماء الراكد

68_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه . (صحيح)

_ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور

69_ عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وابن عباس لم يروا بأسا بماء البحر وقد كره بعض أصحاب النبي الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار .

_ باب التشديد في البول

70_ عن ابن عباس أن النبي مر على قبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة . (صحيح)

_ باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم

71_ عن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل أحمد وإسحاق قالوا ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وهذا ما لم يطعما فإذا طعما غُسلا جميعا .

_ باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه

72_ عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله في إبل الصدقة وقال اشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعي رسول الله واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام فأتي بهم النبي فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم وألقاهم بالحرة . قال أنس فكنت أرى أحدهم يكد الأرض بفيه حتى ماتوا أو قال يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم قالوا لا بأس ببول ما يؤكل لحمه .

(وانظر كتاب رقم (718) (الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين (29) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة))

73_ عن أنس بن مالك قال إنما سمل النبي أعينهم لأنهم سملوا أعين الرعاة . (صحيح)

قال الترمذي وهو معنى قوله (والجروح قصاص) وقد روي عن محمد بن سيرين قال إنما فعل بهم النبي هذا قبل أن تنزل الحدود .

_ باب ما جاء في الوضوء من الريح

74_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح . (صحيح)

75_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحا بين أليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول العلماء أن لا يجب عليه الوضوء إلا من حدث يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن المبارك إذا شك في الحدث فإنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقانا يقدر أن يحلف عليه وقال إذا خرج من قبل المرأة الريح وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي وإسحاق .

76_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لا يقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (صحيح)

_ باب الوضوء من النوم

77_ عن ابن عباس أنه رأى النبي نام وهو ساجد حتى غط أو نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله إنك قد نمت قال إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله . (حسن)

78_ عن أنس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون . (صحيح)

قال الترمذي واختلف العلماء في الوضوء من النوم فرأى أكثرهم أن لا يجب عليه الوضوء إذا نام قاعدا أو قائما حتى ينام مضطجعا وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد وقال بعضهم إذا نام حتى غلب على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول إسحاق وقال الشافعي من نام قاعدا فرأى رؤيا أو زالت مقعدته لوسن النوم فعليه الوضوء .

_ باب الوضوء مما غيرت النار

79_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط . قال أبو سلمة فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضأ من الدهن ؟ أنتوضأ من الحميم ؟ فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثا عن رسول الله فلا تضرب له مَثَلا . (صحيح)

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار .

(وانظر كتاب رقم (308) (الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث))

_ باب في ترك الوضوء مما مست النار

80_ عن جابر قال خرج رسول الله وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل وأتته بقناع من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فأتته بعلالة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا ترك الوضوء مما مست النار وهذا آخر الأمرين من رسول الله وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول حديث الوضوء مما مست النار .

_ باب الوضوء من لحوم الإبل

81_ عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله عن الوضوء من لحوم الإبل فقال توضئوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضئوا منها . (صحيح)

_ باب الوضوء من مس الذَّكر

82-84_ عن بسرة بنت صفوان أن النبي قال من مسَّ ذَكَره فلا يصلِّ حتى يتوضأ . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول الأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ترك الوضوء من مس الذكر

85_ عن طلق بن علي عن النبي قال وهل هو إلا مضغة منه أو بضعة منه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك .

_ باب ترك الوضوء من القُبلة

86_ عن عائشة أن النبي قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ . قال عروة قلت من هي إلا أنت فضحكت . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا ليس في القبلة وضوء وقال مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق في القبلة وضوء وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين .

_ باب الوضوء من القيء والرعاف

87_ عن أبي الدرداء أن رسول الله قاء فتوضأ . قال معدان فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له وضوءه . (صحيح)

قال الترمذي وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من التابعين الوضوء من القيء والرعاف وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس في القيء والرعاف وضوء وهو قول مالك والشافعي .

_ باب الوضوء بالنبيذ

88_ عن عبد الله بن مسعود قال سألني النبي ما في إداوتك ؟ فقلت نبيذ ، فقال تمرة طيبة وماء طهور ، قال فتوضأ منه . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء بالنبيذ منهم سفيان وغيره وقال بعض أهل العلم لا يتوضأ بالنبيذ وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال إسحاق إن ابتلي رجل بهذا فتوضأ بالنبيذ وتيمم أحب إلي وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ أقرب إلى الكتاب وأشبه لأن الله تعالى قال (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) .

(وانظر كتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة))

_ باب المضمضة من اللبن

89_ عن ابن عباس أن النبي شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال إن له دسما . (صحيح)

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن .

_ باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

90_ عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه . (صحيح)

قال الترمذي وإنما يكره هذا عندنا إذا كان على الغائط والبول وقد فسر بعض أهل العلم ذلك .

_ باب ما جاء في سؤر الكلب

91_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في سؤر الهرة

92_ عن كبشة بنت كعب وكانت عند ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء حتى شربت ، قالت كبشة فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي ؟ فقلت نعم ، فقال إن رسول الله قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي وأحمد وإسحاق لم يروا بسؤر الهرة بأسا .

_ باب المسح على الخفين

93_ عن همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له أتفعل هذا ؟ قال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله يفعله . (صحيح)

قال إبراهيم النخعي وكان يعجبهم حديث جرير لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة .

94_ عن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي توضأ ومسح على خفيه ، فقلت له أقبل المائدة أم بعد المائدة ؟ فقال ما أسلمت إلا بعد المائدة . (صحيح)

قال الترمذي وهذا حديث مفسر لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول أن مسح النبي على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه أنه رأى النبي مسح على الخفين بعد نزول المائدة .

_ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

95_ عن خزيمة بن ثابت عن النبي أنه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم . (صحيح)

96_ عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول العلماء من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وقد روي عن بعض أهل العلم أنهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن أنس والتوقيت أصح .

_ باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله

97_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي مسح أعلى الخف وأسفله . (صحيح)

قال الترمذي وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول مالك والشافعي وإسحاق .

_ باب في المسح على الخفين ظاهرهما

98_ عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي يمسح على الخفين على ظاهرهما . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وأحمد .

_ باب في المسح على الجوربين والنعلين

99_ عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي ومسح على الجوربين والنعلين . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسح على الجوربين وإن لم تكن نعلين إذا كانا ثخينين .

_ باب ما جاء في المسح على العمامة

100_ عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي ومسح على الخفين والعمامة . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وأنس وبه يقول الأوزاعي وأحمد وإسحاق قالوا يمسح على العمامة وقال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين لا يمسح على العمامة إلا أن يمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول إن مسح على العمامة يجزئه للأثر .

101_ عن كعب بن عجرة عن بلال أن النبي مسح على الخفين والخمار . (صحيح)

102_ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن أخي وسألته عن المسح على العمامة فقال أَمِسَّ الشَّعرَ الماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الغسل من الجنابة

103_ عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم أدخل يده في الإناء فأفاض على فرجه ثم دلك بيده الحائط أو

الأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثلاثا ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه . (صحيح)

104_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلاث حثيات . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم في الغسل من الجنابة أنه يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند أهل العلم وقالوا إن انغمس الجنب في الماء ولم يتوضأ أجزأه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

105_ عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك الماء فتطهرين أو قال فإذا أنت قد تطهرت . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها أن ذلك يجزئها بعد أن تفيض الماء على رأسها .

_ باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة

106_ عن أبي هريرة عن النبي قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر . (حسن لغيره)

_ باب في الوضوء بعد الغسل

107_ عن عائشة أن النبي كان لا يتوضأ بعد الغسل . (صحيح)

قال الترمذي وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين أن لا يتوضأ بعد الغسل .

_ باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل

108_ عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله فاغتسلنا . (صحيح)

109_ عن عائشة قالت قال النبي إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل .

_ باب ما جاء أن الماء من الماء

111-110_ عن أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها . (صحيح)

قال الترمذي وإنما كان الماء من الماء في أول الإسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي منهم أبي بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليهما الغسل وإن لم ينزلا .

(وانظر كتاب رقم (477)(الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ))

112_ عن ابن عباس قال إنما الماء من الماء في الاحتلام . (حسن)

_ باب فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر احتلاما

113_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل ، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه ، قالت أم سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل ؟ قال نعم إن النساء شقائق الرجال . (حسن)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين إذا استيقظ الرجل فرأى بلة أنه يغتسل وهو قول سفيان وأحمد وقال بعض أهل العلم من التابعين إنما يجب عليه الغسل إذا كانت البلة بلة نطفة وهو قول الشافعي وإسحاق وإذا رأى احتلاما ولم ير بلة فلا غسل عليه عند عامة أهل العلم .

(وانظر كتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد))

_ باب ما جاء في المني والمذي

114_ عن علي قال سألت النبي عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب في المذي يصيب الثوب

115_ عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة وعناء فكنت أكثر منه الغسل فذكرت ذلك لرسول الله وسألته عنه فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى أنه أصاب منه . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في المذي يصيب الثوب فقال بعضهم لا يجزئ إلا الغسل وهو قول الشافعي وإسحاق وقال بعضهم يجزئه النضح وقال أحمد أرجو أن يجزئه النضح بالماء .

_ باب في المني يصيب الثوب

116_ عن همام بن الحارث قال ضاف عائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء فنام فيها فاحتلم فاستحيا أن يرسل بها وبها أثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم أرسل بها فقالت عائشة لم أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله بأصابعي . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان وأحمد وإسحاق قالوا في المني يصيب الثوب يجزئه الفرك وإن لم يغسل .

_ باب غسل المني من الثوب

117_ عن عائشة أنها غسلت مَنِيّاً من ثوب رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وحديث عائشة أنها غسلت منيا من ثوب رسول الله ليس بمخالف لحديث الفرك لأنه وإن كان الفرك يجزئ فقد يستحب للرجل أن لا يرى على ثوبه أثره قال ابن عباس المني بمنزلة المخاط فأمطه عنك ولو بإذخرة .

_ باب في الجُنُب ينام قبل أن يغتسل

118-119_ عن عائشة قالت كان رسول الله ينام وهو جُنُبٌ ولا يمسُّ ماء . (صحيح)

قال الترمذي وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره .

_ باب في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام

120_ عن عمر أنه سأل النبي أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال نعم إذا توضأ . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا أراد الجنب أن ينام توضأ قبل أن ينام .

_ باب ما جاء في مصافحة الجنب

121_ عن أبي هريرة أن النبي لقيه وهو جنب قال فانبجست فاغتسلت ثم جئت فقال أين كنت أو أين ذهبت ؟ قلت إني كنت جُنُبا ، قال إن المسلم لا يَنجُس . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص غير واحد من أهل العلم في مصافحة الجنب ولم يروا بعرق الجنب والحائض بأسا .

_ باب ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل

122_ عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم بنت ملحان إلى النبي فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة تعني غُسلًا إذا هي رأت في المنام مثل ما يرى الرجل ؟ قال نعم إذا هي رأت الماء فلتغتسل . قالت أم سلمة قلت لها فضحت النساء يا أم سليم . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن المرأة إذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل فأنزلت أن عليها الغسل وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وفي الباب عن أم سليم وخولة وعائشة وأنس .

_ باب في الرجل يستدفئ بالمرأة بعد الغسل

123_ عن عائشة قالت ربما اغتسل النبي من الجنابة ثم جاء فاستدفأ بي فضممته إلي ولم أغتسل . (حسن)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين أن الرجل إذا اغتسل فلا بأس بأن يستدفئ بامرأته وينام معها قبل أن تغتسل المرأة وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب التيمم للجنب إذا لم يجد الماء

124_ عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير . وفي رواية قال إن الصعيد الطيب وضوء المسلم . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة الفقهاء أن الجنب والحائض إذا لم يجدا الماء تيمما وصليا ويروى عن ابن مسعود أنه كان لا يرى التيمم للجنب وإن لم يجد الماء ويروى عنه أنه رجع عن قوله فقال يتيمم إذا لم يجد الماء وبه يقول سفيان الثوري ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب في المستحاضة

125_ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي أو قال توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة .

_ باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة

126_ 127_ عن عبد الله بن يزيد عن النبي أنه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي . (صحيح)

قال الترمذي وقال أحمد وإسحاق في المستحاضة إن اغتسلت لكل صلاة هو أحوط لها وإن توضأت لكل صلاة أجزأها وإن جمعت بين الصلاتين بغسل أجزأها .

_ باب في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد

128_ عن حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما تأمرني فيها فقد منعتني الصيام والصلاة ؟ قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم ، قالت هو أكثر من ذلك ، قال فتلجمي ، قالت هو أكثر من ذلك ،

قال فاتخذي ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا فقال النبي سآمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك فإن قويت عليهما فأنت أعلم ، فقال إنما هي ركضة من الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي أربعا وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وصلي فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن ،

فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك فافعلي وصومي إن قويت على ذلك فقال رسول الله وهو أعجب الأمرين إليّ . (حسن)

قال الترمذي وقال أحمد وإسحاق في المستحاضة إذا كانت تعرف حيضها بإقبال الدم وإدباره وإقباله أن يكون أسود وإدباره أن يتغير إلى الصفرة فالحكم لها على حديث فاطمة بنت أبي حبيش وإن كانت المستحاضة لها أيام معروفة قبل أن تستحاض فإنها تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلي وإذا استمر بها الدم ولم يكن لها أيام معروفة ولم تعرف الحيض بإقبال الدم وإدباره فالحكم لها على حديث حمنة بنت جحش ،

وقال الشافعي المستحاضة إذا استمر بها الدم في أول ما رأت فدامت على ذلك فإنها تدع الصلاة ما بينها وبين خمسة عشر يوما فإذا طهرت في خمسة عشر يوما أو قبل ذلك فإنها أيام حيض فإذا رأت الدم أكثر من خمسة عشر يوما فإنها تقضي صلاة أربعة عشر يوما ثم تدع الصلاة بعد ذلك أقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة .

واختلف أهل العلم في أقل الحيض وأكثره فقال بعض أهل العلم أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروي عنه خلاف هذا. وقال بعض أهل العلم منهم عطاء بن أبي رباح أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمسة عشر وهو قول مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد .

_ باب ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة

129_ عن عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة ابنة جحش رسول الله فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ فقال لا إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي . فكانت تغتسل لكل صلاة . (صحيح)

قال الترمذي قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله أمر أم حبيبة أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي ويروى هذا الحديث عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله وقد قال بعض أهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلاة رواه الأوزاعي عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة .

_ باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة

130_ عن معاذة أن امرأة سألت عائشة قالت أتقضي إحدانا صلاتها أيام محيضها ؟ فقالت أحرورية أنت ؟ قد كانت إحدانا تحيض فلا تؤمر بقضاء . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عائشة من غير وجه أن الحائض لا تقضي الصلاة وهو قول عامة الفقهاء لا اختلاف بينهم في أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة .

_ باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن

131_ عن ابن عمر عن النبي قال لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب شيئا من القرآن . (حسن)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض في التسبيح والتهليل .

(وانظر كتاب رقم (445) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك))

_ باب ما جاء في مباشرة الحائض

132_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا حضت يأمرني أن أتزر ثم يباشرني . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها

133_ عن عبد الله بن سعد قال سألت النبي عن مواكلة الحائض فقال واكلها . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم لم يروا بمواكلة الحائض بأسا واختلفوا في فضل وضوئها فرخص في ذلك بعضهم وكره بعضهم فضل طهورها .

_ باب ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد

134_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله ناوليني الخمرة من المسجد ، قلت إني حائض ، قال إن حيضتك ليست في يدك . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك بأن لا بأس أن تتناول الحائض شيئا من المسجد .

_ باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض

135_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد . (صحيح)

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند أهل العلم على التغليظ وقد روي عن النبي قال من أتى حائضا فليتصدق بدينار فلو كان إتيان الحائض كفرا لم يؤمر فيه بالكفارة .

(وانظر كتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (86) (الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي))

_ باب ما جاء في الكفارة في ذلك

136_ عن ابن عباس عن النبي في الرجل يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بنصف دينار . (حسن)

137_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان دما أصفر فنصف دينار . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال ابن المبارك يستغفر ربه ولا كفارة عليه. وقد روي مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين منهم سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وهو قول عامة علماء الأمصار .

_ باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب

138_ عن أسماء ابنة أبي بكر أن امرأة سألت النبي عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلي فيه قبل أن يغسله فقال بعض أهل العلم من التابعين إذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلى فيه أعاد الصلاة وقال بعضهم إذا كان الدم أكثر من قدر الدرهم أعاد الصلاة ،

وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك ، ولم يوجب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الإعادة وإن كان أكثر من قدر الدرهم ، وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال الشافعي يجب عليه الغسل وإن كان أقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك .

_ باب ما جاء في كم تمكث النفساء

139_ عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله أربعين يوما فكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف . (صحيح)

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلي فإذا رأت الدم بعد الأربعين فإن أكثر أهل العلم قالوا لا تدع الصلاة بعد الأربعين ،

وهو قول أكثر الفقهاء وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، ويروى عن الحسن البصري أنه قال إنها تدع الصلاة خمسين يوما إذا لم تر الطهر ، ويروى عن عطاء بن أبي رباح والشعبي ستين يوما .

_ باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

140_ عن أنس أن النبي كان يطوف على نسائه في غُسلٍ واحد . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم منهم الحسن البصري أن لا بأس أن يعود قبل أن يتوضأ وقد روى محمد بن يوسف هذا عن سفيان فقال عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أنس وأبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب قتادة بن دعامة .

_ باب ما جاء إذا أراد أن يعود توضأ

141_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من أهل العلم قالوا إذا جامع الرجل امرأته ثم أراد أن يعود فليتوضأ قبل أن يعود .

_ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

142_ عن عبد الله بن الأرقم قال أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه وكان إمام قومه وقال سمعت رسول الله يقول إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول أحمد وإسحاق قالا لا يقوم إلى الصلاة وهو يجد شيئا من الغائط والبول وقالا إن دخل في الصلاة فوجد شيئا من ذلك فلا ينصرف ما لم يشغله وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يصلي وبه غائط أو بول ما لم يشغله ذلك عن الصلاة .

_ باب ما جاء في الوضوء من الموطإ

143_ عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لأم سلمة إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله يطهره ما بعده . (حسن لغيره)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم قالوا إذا وطئ الرجل على المكان القذر أنه لا يجب عليه غسل القدم إلا أن يكون رطبا فيغسل ما أصابه .

_ باب ما جاء في التيمم

144_ عن عمار بن ياسر أن النبي أمره بالتيمم للوجه والكفين . (صحيح)

قال الترمذي قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي وعمار وابن عباس وغير واحد من التابعين منهم الشعبي وعطاء ومكحول قالوا التيمم ضربة للوجه والكفين وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم منهم ابن عمر وجابر وإبراهيم والحسن قالوا التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ، وبه يقول سفيان ومالك وابن المبارك والشافعي ،

وقد روي هذا الحديث عن عمار في التيمم أنه قال للوجه والكفين من غير وجه وقد روي عن عمار أنه قال تيممنا مع النبي إلى المناكب والآباط فضعف بعض أهل العلم حديث عمار عن النبي في التيمم للوجه والكفين لما روي عنه حديث المناكب والآباط ،

قال إسحاق بن إبراهيم حديث عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح وحديث عمار تيممنا مع النبي إلى المناكب والآباط ليس هو بمخالف لحديث الوجه والكفين لأن عمارا لم يذكر أن النبي أمرهم بذلك وإنما قال فعلنا كذا وكذا فلما سأل النبي أمره بالوجه والكفين والدليل على ذلك ما أفتى به عمار بعد النبي في التيمم أنه قال الوجه والكفين ففي هذا دلالة أنه انتهى إلى ما علمه النبي .

145_ عن ابن عباس أنه سئل عن التيمم فقال إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق) وقال في التيمم (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم) وقال (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) فكانت السنة في القطع الكفين إنما هو الوجه والكفان يعني التيمم . (حسن)

_ باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا

146_ عن علي قال كان رسول الله يقرئنا القرآن على كل حَالٍ ما لم يكن جُنُبا . (صحيح)

قال الترمذي وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين قالوا يقرأ الرجل القرآن على غير وضوء ولا يقرأ في المصحف إلا وهو طاهر وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

(وانظر كتاب رقم (345) (الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر))

_ باب ما جاء في البول يصيب الأرض

147-148_ عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد والنبي جالس فصلى فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فالتفت إليه النبي فقال لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي أهريقوا عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء ثم قال إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي

149_ عن ابن عباس النبي قال أمني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ، ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ،

وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى المغرب لوقته الأول ، ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ، ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ، ثم التفت إلي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين . (صحيح)

150_ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله قال أمني جبريل فذكر نحو حديث ابن عباس بمعناه ولم يذكر فيه لوقت العصر بالأمس . (صحيح)

151_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ،

وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس . (صحيح)

152_ عن بريدة قال أتى النبي رجل فسأله عن مواقيت الصلاة فقال أقم معنا إن شاء الله ، فأمر بلالا فأقام حين طلع الفجر ثم أمره فأقام حين زالت الشمس فصلى الظهر ، ثم أمره فأقام فصلى العصر والشمس بيضاء مرتفعة ، ثم أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ، ثم أمره بالعشاء فأقام حين غاب الشفق ،

ثم أمره من الغد فنور بالفجر ، ثم أمره بالظهر فأبرد وأنعم أن يبرد ، ثم أمره بالعصر فأقام والشمس آخر وقتها فوق ما كانت ، ثم أمره فأخر المغرب إلى قبيل أن يغيب الشفق ، ثم أمره بالعشاء فأقام حين ذهب ثلث الليل ، ثم قال أين السائل عن مواقيت الصلاة ؟ فقال الرجل أنا ، فقال مواقيت الصلاة كما بين هذين . (صحيح)

_ باب ما جاء في التغليس بالفجر

153_ عن عائشة قالت إن كان رسول الله ليصلي الصبح فينصرف النساء . قالت فيمر النساء متلففات بمروطهن ما يُعرَفن من الغَلَس . وفي رواية بلفظ متلفعات . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر ومن بعدهم من التابعين وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يستحبون التغليس بصلاة الفجر .

_ باب ما جاء في الإسفار بالفجر

154_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر . (صحيح)

قال الترمذي وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثوري وقال الشافعي وأحمد وإسحاق معنى الإسفار أن يضح الفجر فلا يشك فيه ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة .

_ باب ما جاء في التعجيل بالظهر

155_ عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله ولا من أبي بكر ولا من عمر . (حسن)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم .

156_ عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الظهر حين زالت الشمس . (صحيح)

_ باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر

157_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم تأخير صلاة الظهر في شدة الحر وهو قول ابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال الشافعي إنما الإبراد بصلاة الظهر إذا كان مسجدا ينتاب أهله من البعد فأما المصلي وحده والذي يصلي في مسجد قومه فالذي أحب له أن لا يؤخر الصلاة في شدة الحر ومعنى من ذهب إلى تأخير الظهر في شدة الحر هو أولى وأشبه بالاتباع ،

وأما ما ذهب إليه الشافعي أن الرخصة لمن ينتاب من البعد والمشقة على الناس فإن في حديث أبي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي قال أبو ذر كنا مع النبي في سفر فأذن بلال بصلاة الظهر فقال النبي يا بلال أبرد ثم أبرد فلو كان الأمر على ما ذهب إليه الشافعي لم يكن للإبراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون أن ينتابوا من البُعد .

158_ عن أبي ذر أن رسول الله كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال أبرد ثم أراد أن يقيم فقال رسول الله أبرد في الظهر قال حتى رأينا فيء التلول ثم أقام فصلى فقال رسول الله إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعجيل العصر

159_ عن عائشة قالت صلى رسول الله العصر والشمس في حجرتها ولم يظهر الفيء من حجرتها . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وأنس وغير واحد من التابعين تعجيل صلاة العصر وكرهوا تأخيرها وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

160_ عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا . (صحيح)

_ باب ما جاء في تأخير صلاة العصر

161-163_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه . (صحيح)

_ باب ما جاء في وقت المغرب

164_ عن سلمة بن الأكوع قال كان رسول الله يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين اختاروا تعجيل صلاة المغرب وكرهوا تأخيرها حتى قال بعض أهل العلم ليس لصلاة المغرب إلا وقت واحد وذهبوا إلى حديث النبي حيث صلى به جبريل وهو قول ابن المبارك والشافعي .

_ باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة

165-166_ عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثة . (صحيح)

_ باب ما جاء في تأخير العشاء الآخرة

167_ عن أبي هريرة قال قال النبي لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين رأوا تأخير صلاة العشاء الآخرة وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها

168_ عن أبي برزة قال كان النبي يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره أكثر أهل العلم النوم قبل صلاة العشاء ورخص في ذلك بعضهم ، وقال عبد الله بن المبارك أكثر الأحاديث على الكراهية ، ورخص بعضهم في النوم قبل صلاة العشاء في رمضان .

_ باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء

169_ عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين وأنا معهما . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم في السمر بعد صلاة العشاء الآخرة فكره قوم منهم السمر بعد صلاة العشاء ورخص بعضهم إذا كان في معنى العلم وما لا بد منه من الحوائج وأكثر الحديث على الرخصة . قد روي عن النبي قال لا سمَرَ إلا لمُصَلٍّ أو مسافر .

_ باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل

170_ عن أم فروة وكانت ممن بايعت النبي قالت سئل النبي أي الأعمال أفضل ؟ قال الصلاة لأول وقتها . (صحيح)

171_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا آنت والجنازة إذا حضرت والأيِّم إذا وجدت لها كُفئًا . (صحيح)

172_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله . (حسن لغيره)

173_ عن أبي عمرو الشيباني أن رجلا قال لابن مسعود أي العمل أفضل ؟ قال سألت عنه رسول الله فقال الصلاة على مواقيتها ، قلت وماذا يا رسول الله ؟ قال وبر الوالدين ، قلت وماذا يا رسول الله ؟ قال والجهاد في سبيل الله . (صحيح)

174_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله . (حسن)

قال الترمذي قال الشافعي والوقت الأول من الصلاة أفضل ومما يدل على فضل أول الوقت على آخره اختيار النبي وأبي بكر وعمر فلم يكونوا يختارون إلا ما هو أفضل ولم يكونوا يدعون الفضل وكانوا يصلون في أول الوقت حدثنا بذلك أبو الوليد المكي عن الشافعي .

_ باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر

175_ عن ابن عمر عن النبي قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرّها الإمام

176_ عن أبي ذر قال قال النبي يا أبا ذر أمراء يكونون بعدي يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم يستحبون أن يصلي الرجل الصلاة لميقاتها إذا أخرها الإمام ثم يصلي مع الإمام والصلاة الأولى هي المكتوبة عند أكثر أهل العلم .

_ باب ما جاء في النوم عن الصلاة

177_ عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصليها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس أو تغرب .

_ باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة

178_ عن أنس قال قال رسول الله من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن علي بن أبي طالب أنه قال في الرجل ينسى الصلاة قال يصليها متى ما ذكرها في وقت أو في غير وقت وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ويروى عن أبي بكرة أنه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول علي بن أبي طالب .

(وانظر كتاب رقم (532) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا))

_ باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ

179_ عن ابن مسعود قال إن المشركين شغلوا رسول الله عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم في الفوائت أن يقيم الرجل لكل صلاة إذا قضاها وإن لم يقم أجزأه وهو قول الشافعي .

180_ عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق وجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب الشمس فقال رسول الله والله إن صليتها قال فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله وتوضأنا فصلى رسول الله العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر

181_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلاة الوسطى صلاة العصر . (صحيح)

182_ عن سمرة بن جندب عن النبي أنه قال صلاة الوسطى صلاة العصر . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي وغيرهم وقال زيد بن ثابت وعائشة صلاة الوسطى صلاة الظهر وقال ابن عباس وابن عمر صلاة الوسطى صلاة الصبح .

_ باب ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر

183_ عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وكان من أحبهم إلي أن رسول الله نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ومن بعدهم أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وأما الصلوات الفوائت فلا بأس أن تقضى بعد العصر وبعد الصبح .

_ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر

184_ عن ابن عباس قال إنما صلى النبي الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما . (حسن)

قال الترمذي والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم على كراهية الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا ما استثني من ذلك مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روي عن النبي رخصة في ذلك ،

وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر وبعد الصبح وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب

185_ عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أصحاب النبي في الصلاة قبل المغرب فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أنهم كانوا يصلون قبل صلاة المغرب ركعتين بين الأذان والإقامة وقال أحمد وإسحاق إن صلاهما فحسن وهذا عندهما على الاستحباب .

_ باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس

186_ عن أبي هريرة أن النبي قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول أصحابنا والشافعي وأحمد وإسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها .

_ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين

187_ عن ابن عباس قال جمع رسول الله بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر . فقيل لابن عباس ما أراد بذلك ؟ قال أراد أن لا يحرج أمته . (صحيح)

188_ عن ابن عباس عن النبي قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة ورخص بعض أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلاتين للمريض وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم يجمع بين الصلاتين في المطر وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ولم ير الشافعي للمريض أن يجمع بين الصلاتين .

(وانظر كتاب رقم (586) (الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك))

_ باب ما جاء في بدء الأذان

189_ عن عبد الله بن زيد قال لما أصبحنا أتينا رسول الله فأخبرته بالرؤيا فقال إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فإنه أندى وأمد صوتا منك فألق عليه ما قيل لك وليناد بذلك ، قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة خرج إلى رسول الله وهو يجر إزاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي ، فقال رسول الله فلله الحمد فذلك أثبت . (صحيح)

190_ عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة ؟ فقال رسول الله يا بلال قم فناد بالصلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الترجيع في الأذان

191_ عن أبي محذورة أن رسول الله أقعده وألقى عليه الأذان حرفا حرفا . قال إبراهيم بن عبد العزيز مثل أذاننا . (صحيح لغيره) . قال بشر بن معاذ فقلت له أعد عليَّ فوصف الأذان بالترجيع .

قال الترمذي وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي .

192_ عن أبي محذورة أن النبي علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا في الأذان وقد روي عن أبي محذورة أنه كان يفرد الإقامة .

_ باب ما جاء في إفراد الإقامة

193_ عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء أن الإقامة مثنى مثنى

194_ عن عبد الله بن زيد قال كان أذان رسول الله شفعا شفعا في الأذان والإقامة . (حسن)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في الترسل في الأذان

195-196_ عن جابر أن رسول الله قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان

197_ عن أبي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا وإصبعاه في أذنيه ورسول الله في قبة له حمراء من أدم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى إليها رسول الله يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه . (صحيح)

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم يستحبون أن يدخل المؤذن إصبعيه في أذنيه في الأذان وقال بعض أهل العلم وفي الإقامة أيضا يدخل إصبعيه في أذنيه وهو قول الأوزاعي .

_ باب ما جاء في التثويب في الفجر

198_ عن بلال قال قال لي رسول الله لا تثوِّبنَّ في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر . (حسن)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب فقال بعضهم التثويب أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم وهو قول ابن المبارك وأحمد وقال إسحاق في التثويب غير هذا قال هو شيء أحدثه الناس بعد النبي إذا أذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بين الأذان والإقامة قد قامت الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح ،

وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي كرهه أهل العلم والذي أحدثوه بعد النبي والذي فسر ابن المبارك وأحمد أن التثويب أن يقول المؤذن في أذان الفجر الصلاة خير من النوم وهو قول صحيح ويقال له التثويب أيضا وهو الذي اختاره أهل العلم ورأوه وروي عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ،

وروي عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر مسجدا وقد أذن فيه ونحن نريد أن نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه. وإنما كره عبد الله التثويب الذي أحدثه الناس بعد .

_ باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم

199_ عن زياد بن الحارث الصدائي قال أمرني رسول الله أن أؤذن في صلاة الفجر فأذنت فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله إن أخا صداء قد أذن ومن أذَّن فهو يقيم . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم .

_ باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء

200-201_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يؤذن إلا متوضئ . (حسن لغيره)

قال الترمذي عن ابن شهاب قال قال أبو هريرة لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ وهذا أصح من الحديث الأول وحديث أبي هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم والزهري لم يسمع من أبي هريرة واختلف أهل العلم في الأذان على غير وضوء فكرهه بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وإسحاق ورخص في ذلك بعض أهل العلم وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد .

_ باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة

202_ عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى رسول الله قد خرج أقام الصلاة حين يراه . (حسن)

قال الترمذي وهكذا قال بعض أهل العلم إن المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة .

_ باب ما جاء في الأذان بالليل

203_ عن ابن عمر النبي قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم . (صحيح)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم إذا أذن بليل أعاد وبه يقول سفيان الثوري .

_ باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان

204_ عن أبي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما أذن فيه بالعصر فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

قال الترمذي وعلى هذا العمل عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن لا يخرج أحد من المسجد بعد الأذان إلا من عذر أن يكون على غير وضوء أو أمر لا بد منه. ويروى عن إبراهيم النخعي أنه قال يخرج ما لم يأخذ المؤذن في الإقامة ، وهذا عندنا لمن له عذر في الخروج منه .

_ باب ما جاء في الأذان في السفر

205_ عن مالك بن الحويرث قال قدمت على رسول الله أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم اختاروا الأذان في السفر وقال بعضهم تجزئ الإقامة إنما الأذان على من يريد أن يجمع الناس والقول الأول أصح وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في فضل الأذان

206_ عن ابن عباس أن النبي قال من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار . (حسن)

_ باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

207_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أذن المؤذن

208_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا

209_ عن عثمان بن أبي العاص قال إن من آخر ما عهد إلي رسول الله أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا واستحبوا للمؤذن أن يحتسب في أذانه .

_ باب ما يقول إذا أذن المؤذن

210_ عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه . (صحيح)

211_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

212_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدعاء لا يُرَد بين الأذان والإقامة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

213_ عن أنس بن مالك قال فرضت على النبي ليلة أسري به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد إنه لا يبدَّل القول لديَّ وإن لك بهذه الخمس خمسين . (صحيح)

_ باب في فضل الصلوات الخمس

214_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تُغشَ الكبائر . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الجماعة

215_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة . (صحيح)

216_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب

217_ عن أبي هريرة عن النبي قال لقد هممت أن آمر فتيتي أن يجمعوا حزم الحطب ثم آمر بالصلاة فتقام ثم أحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أنهم قالوا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له وقال بعض أهل العلم هذا على التغليظ والتشديد ولا رخصة لأحد في ترك الجماعة إلا من عذر .

(وانظر كتاب رقم (456) (الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف))

218_ عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة ؟ فقال هو في النار . (حسن)

قال الترمذي ومعنى الحديث أن لا يشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا بحقها وتهاونا بها .

_ باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة

219_ عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا ؟ فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا ، قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا صلى الرجل وحده ثم أدرك الجماعة فإنه يعيد الصلوات كلها في الجماعة وإذا صلى الرجل المغرب وحده ثم أدرك الجماعة قالوا فإنه يصليها معهم ويشفع بركعة والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم .

_ باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة

220_ عن أبي سعيد قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال أيكم يتجر على هذا ؟ فقام رجل فصلى معه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من التابعين قالوا لا بأس أن يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلى فيه جماعة وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال آخرون من أهل العلم يصلون فرادى وبه يقول سفيان وابن المبارك ومالك والشافعي يختارون الصلاة فرادى .

(وهذا في مساجد مخصوصة فقط وهو كذلك خاص بها ويجوز إقامة الجماعة خارجها .
والصحيح بل والذي ينبغي القطع به وجري عليه العمل أن الجماعة جائزة في كل المساجد بعد الجماعة الأولي)

_ باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة

221_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة . (صحيح)

222_ عن جندب بن عبد الله عن النبي قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته . (صحيح)

223_ عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصف الأول

224_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرة .

225-226_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . (صحيح)

_ باب ما جاء في إقامة الصفوف

227_ عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله يسوي صفوفنا فخرج يوما فرأى رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال من تمام الصلاة إقامة الصف وروي عن عمر أنه كان يوكل رجالا بإقامة الصفوف ولا يكبر حتى يخبر أن الصفوف قد استوت ، وروي عن علي وعثمان أنهما كانا يتعاهدان ذلك ويقولان استووا وكان عليٌّ يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان .

_ باب ما جاء ليليني منكم أولو الأحلام والنُّهى

228_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه .

_ باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري

229_ عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال أنس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري وبه يقول أحمد وإسحاق وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك .

_ باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده

230_ عن هلال بن يساف قال أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقام بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بني أسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فأمره رسول الله أن يعيد الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يصلي الرجل خلف الصف وحده وقالوا يعيد إذا صلى خلف الصف وحده وبه يقول أحمد وإسحاق وقد قال قوم من أهل العلم يجزئه إذا صلى خلف الصف وحده وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي ، وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى حديث وابصة بن معبد أيضا قالوا من صلى خلف الصف وحده يعيد منهم حماد بن أبي سليمان وابن أبي ليلى ووكيع .

231_ عن وابصة بن معبد أن رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي أن يعيد الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول إذا صلى الرجل خلف الصف وحده فإنه يعيد .

_ باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل

232_ عن ابن عباس قال صليت مع النبي ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم قالوا إذا كان الرجل مع الإمام يقوم عن يمين الإمام .

_ باب ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين

233_ عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا إذا كانوا ثلاثة قام رجلان خلف الإمام وروي عن ابن مسعود أنه صلى بعلقمة والأسود فأقام أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره .

_ باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء

234_ عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلنصل بكم . قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه رسول الله وصففت عليه أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم قالوا إذا كان مع الإمام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الإمام والمرأة خلفهما وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في إجازة الصلاة إذا كان الرجل خلف الصف وحده وقالوا إن الصبي لم تكن له صلاة وكأن أنسا كان خلف النبي وحده في الصف ،

وليس الأمر على ما ذهبوا إليه لأن النبي أقامه مع اليتيم خلفه فلولا أن النبي جعل لليتيم صلاة لما أقام اليتيم معه ولأقامه عن يمينه وقد روي عن موسى بن أنس عن أنس أنه صلى مع النبي فأقامه عن يمينه وفي هذا الحديث دلالة أنه إنما صلى تطوعا أراد إدخال البركة عليهم .

_ باب من أحق بالإمامة

235_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه . وفي رواية بلفظ أقدمهم سنا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم قالوا أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة ، وقال بعضهم إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلي به ،

وكرهه بعضهم وقالوا السنة أن يصلي صاحب البيت ، قال أحمد بن حنبل وقول النبي لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه فإذا أذن فأرجو أن الإذن في الكل ولم ير به بأسا إذا أذن له أن يصلي به .

_ باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف

236_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم اختاروا ألا يطيل الإمام الصلاة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض .

237_ عن أنس قال كان رسول الله من أخف الناس صلاة في تمام . (صحيح)

_ باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها

238_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق إن تحريم الصلاة التكبير ولا يكون الرجل داخلا في الصلاة إلا بالتكبير سمعت أبا بكر محمد بن أبان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسما من أسماء الله تعالى ولم يكبر لم يجزه وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه ويسلم إنما الأمر على وجهه .

_ باب في نشر الأصابع عند التكبير

239_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كبر للصلاة نشر أصابعه . (حسن)

240_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا . (صحيح)

241_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا . (صحيح)

_ باب في فضل التكبيرة الأولى

242_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق . (حسن)

_ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة

243_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه . (صحيح)

قال الترمذي وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث وأما أكثر أهل العلم فقالوا إنما يروى عن النبي أنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهكذا روي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم .

244_ عن عائشة قالت كان النبي إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

245_ عن يزيد بن عبد الله بن مغفل قال سمعني أبي وأنا في الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي أي بني محدث إياك والحدث قال ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله كان أبغض إليه الحدث في الإسلام يعني منه ، قال وقد صليت مع النبي ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها ، فلا تقلها إذا أنت صليت فقل (الحمد لله رب العالمين) . (حسن)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق لا يرون أن يجهر ب (بسم الله الرحمن الرحيم) قالوا ويقولها في نفسه .

_ باب من رأي الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

245_ عن ابن عباس قال كان النبي يفتتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم . (حسن)

قال الترمذي وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومن بعدهم من التابعين رأوا الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، وبه يقول الشافعي .

(وانظر كتاب رقم (474) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه))

_ باب افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين

246_ عن أنس قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ،

قال الشافعي إنما معنى هذا الحديث أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين معناه أنهم كانوا يبدءون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه أنهم كانوا لا يقرءون بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وكان الشافعي يرى أن يبدأ بيسم الله الرحمن الرحيم وأن يجهر بها إذا جهر بالقراءة .

_ باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب

247_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في التأمين

248-249_ عن وائل بن حجر قال سمعت النبي قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال آمين ومد بها صوته . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم يرون أن يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في فضل التأمين

250_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

_ باب ما جاء في السكتتين

251_ عن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله . قال الحسن فأنكر ذلك عمران بن حصين وقال حفظنا سكتة فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب أبي أن حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان ؟ قال إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك وإذا قرأ (ولا الضالين) قال وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول غير واحد من أهل العلم يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتتح الصلاة وبعد الفراغ من القراءة وبه يقول أحمد وإسحاق وأصحابنا .

_ باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة

252_ عن أبي قبيصة قال كان رسول الله يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم يرون أن يضع الرجل يمينه على شماله في الصلاة ورأى بعضهم أن يضعهما فوق السرة ورأى بعضهم أن يضعهما تحت السرة وكل ذلك واسع عندهم .

_ باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود

253_ عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وعليه عامة الفقهاء والعلماء .

254_ عن أبي هريرة أن النبي كان يكبر وهو يهوي . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم قالوا يكبر الرجل وهو يهوي للركوع والسجود .

_ باب رفع اليدين عند الركوع

255-256_ عن ابن عمر قال رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يرفع بين السجدتين . (صحيح)

قال الترمذي وبهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم ابن عمر وجابر بن عبد الله وأبو هريرة وأنس وابن عباس وعبد الله بن الزبير وغيرهم ومن التابعين الحسن البصري وعطاء وطاوس ومجاهد ونافع وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وغيرهم ،

وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وكان مالك بن أنس يرى رفع اليدين في الصلاة ، وقال يحيى وحدثنا عبد الرزاق قال كان معمر يرى رفع اليدين في الصلاة وسمعت الجارود بن معاذ يقول كان سفيان بن عيينة وعمر بن هارون والنضر بن شميل يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة وإذا ركعوا وإذا رفعوا رءوسهم .

257_ عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ؟ فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

258_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب إن الرُّكَب سُنَّت لكم فخذوا بالركب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم لا اختلاف بينهم في ذلك إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون والتطبيق منسوخ عند أهل العلم .

259_ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا نفعل ذلك فنهينا عنه وأمرنا أن نضع الأكف على الركب . (صحيح)

_ باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع

260_ عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم أن يجافي الرجل يديه عن جنبيه في الركوع والسجود .

_ باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود

261_ عن ابن مسعود أن النبي قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه . (حسن لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن لا ينقص الرجل في الركوع والسجود من ثلاث تسبيحات. وروي عن ابن المبارك أنه قال أستحب للإمام أن يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه ثلاث تسبيحات وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم .

262-263_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

264_ عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم كرهوا القراءة في الركوع والسجود.

_ باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

265_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود . قال الشافعي وأحمد وإسحاق من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فصلاته فاسدة لحديث النبي لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود .

_ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

266_ عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والتطوع وقال بعض أهل الكوفة يقول هذا في صلاة التطوع ولا يقوله في صلاة المكتوبة .

267_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن يقول الإمام سمع الله لمن حمده ويقول من خلف الإمام ربنا ولك الحمد وبه يقول أحمد وقال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الإمام وبه يقول الشافعي وإسحاق .

_ باب ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود

268_ عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه . (حسن)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

269_ عن أبي هريرة أن النبي قال يعمد أحدكم فيبرك في صلاته برك الجمل . (صحيح)

_ باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف

270_ عن أبي حميد الساعدي أن النبي كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أن يسجد الرجل على جبهته وأنفه فإن سجد على جبهته دون أنفه فقال قوم من أهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والأنف .

_ باب ما جاء أين يضع الرجل وجهه إذا سجد

271_ عن أبي إسحاق قال قلت للبراء بن عازب أين كان النبي يضع وجهه إذا سجد فقال بين كفيه . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم أن تكون يداه قريبا من أذنيه .

_ باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء

272_ عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه . (صحيح)

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم .

273_عن ابن عباس قال أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكفَّ شَعرَه ولا ثيابه .(صحيح)

_ باب ما جاء في التجافي في السجود

274_ عن عبد الله بن الأقرم قال كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فإذا رسول الله قائم يصلي قال فكنت أنظر إلى عفرتي إبطيه إذا سجد أرى بياضه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في الاعتدال في السجود

275_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم يختارون الاعتدال في السجود ويكرهون الافتراش كافتراش السبع .

276_ عن أنس بن مالك قال إن رسول الله قال اعتدلوا في السجود ولا يبسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة بسط الكلب . (صحيح)

_ باب ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

278-277_ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي أمر بوضع اليدين ونصب القدمين . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي أجمع عليه أهل العلم واختاروه .

_ باب ما جاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من السجود والركوع

279-280_ عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قريبا من السواء . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام في الركوع والسجود

281_ عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله فنسجد . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول أهل العلم إن من خلف الإمام إنما يتبعون الإمام فيما يصنع لا يركعون إلا بعد ركوعه ولا يرفعون إلا بعد رفعه لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا .

_ باب ما جاء في كراهية الإقعاء بين السجدتين

282_ عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تُقعِ بين السجدتين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء .

_ باب في الرخصة في الإقعاء

283_ عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين قال هي السنة ، فقلنا إنا لنراه جفاء بالرجل قال بل هي سنة نبيكم . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث من أصحاب النبي لا يرون بالإقعاء بأسا وهو قول بعض أهل مكة من أهل الفقه والعلم وأكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء بين السجدتين .

_ باب ما يقول بين السجدتين

284-285_ عن ابن عباس أن النبي كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني . (صحيح)

قال الترمذي وهكذا روي عن علي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يرون هذا جائزا في المكتوبة والتطوع .

_ باب ما جاء في الاعتماد في السجود

286_ عن أبي هريرة قال اشتكى أصحاب النبي إلى النبي مشقة السجود عليهم إذا تفرجوا فقال استعينوا بالركب . (حسن)

_ باب كيف النهوض من السجود

287_ عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي يصلي فكان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالسا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم وبه يقول بعض أصحابنا .

288_ عن أبي هريرة قال كان النبي ينهض في الصلاة على صدور قدميه . (حسن لغيره)

قال الترمذي حديث أبي هريرة عليه العمل عند أهل العلم يختارون أن ينهض الرجل في الصلاة على صدور قدميه .

_ باب ما جاء في التشهد

289_ عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله إذا قعدنا في الركعتين أن نقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق ، وعن خصيف قال رأيت النبي في المنام فقلت يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهد ابن مسعود .

290_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وذهب الشافعي إلى حديث ابن عباس في التشهد .

_ باب ما جاء أنه يخفي التشهد

291_ عن ابن مسعود قال من السنة أن يخفي التشهد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

_ باب كيف الجلوس في التشهد

292_ عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله فلما جلس للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وابن المبارك .

293_ عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله جلس للتشهد فافترش

رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه يعني السبابة . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا يقعد في التشهد الآخر على وركه واحتجوا بحديث أبي حميد وقالوا يقعد في التشهد الأول على رجله اليسرى وينصب اليمنى .

_ باب ما جاء في الإشارة

294_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على ركبته ورفع إصبعه التي تلي الإبهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين يختارون الإشارة في التشهد وهو قول أصحابنا .

_ باب ما جاء في التسليم في الصلاة

295_ عن ابن مسعود عن النبي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق .

296_ عن عائشة أن رسول الله كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل إلى الشق الأيمن شيئا . (صحيح)

قال الترمذي وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة وأصح الروايات عن النبي تسليمتان وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم ورأى قوم من أصحاب النبي وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة قال الشافعي إن شاء سلم تسليمة واحدة وإن شاء سلم تسليمتين .

_ باب ما جاء أن حذف السلام سُنّة

297_ عن أبي هريرة قال حذف السلام سنة . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال التكبير جَزم والسلام جَزم .

_ باب ما يقول إذا سلم

298_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

299_ عن عائشة بنحو الحديث السابق وفيه قال تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يقول بعد التسليم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروي أنه كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

300_ عن ثوبان قال كان رسول الله إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

_ باب ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

301_ عن أبي قبيصة قال كان رسول الله يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وعليه العمل عند أهل العلم أنه ينصرف على أي جانبيه شاء إن شاء عن يمينه وإن شاء عن يساره وقد صح الأمران عن النبي ويروى عن علي بن أبي طالب أنه قال إن كانت حاجته عن يمينه أخذ عن يمينه وإن كانت حاجته عن يساره أخذ عن يساره .

_ باب ما جاء في وصف الصلاة

302_ عن رفاعة بن رافع أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصلِّ ، فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ،

ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يأتي النبي فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ، فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم أيضا فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ،

ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك . قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها .(صحيح)

303_ عن أبي هريرة أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات ،

فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها . (صحيح)

304_ عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبي أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول الله قالوا ما كنت أقدمنا له صحبة ولا أكثرنا له إتيانا ؟ قال بلى ، قالوا فاعرض ، فقال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ،

فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى إلى الأرض ساجدا ثم قال الله أكبر ثم جافى عضديه عن إبطيه وفتخ أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى ساجدا ،

ثم قال الله أكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله إذا قام من السجدتين رفع يديه يعني إذا قام من الركعتين .

305_ عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي فيهم أبو قتادة بن ربعي فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد بمعناه وفيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة في الصبح

306_ عن قطبة بن مالك قال سمعت رسول الله يقرأ في الفجر والنخل باسقات في الركعة الأولى . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن عمرو بن حريث وجابر بن سمرة وعبد الله بن السائب وأبي برزة وأم سلمة . وروي عن النبي أنه قرأ في الصبح بالواقعة وروي عنه أنه كان يقرأ في الفجر من ستين آية إلى مائة وروي عنه أنه قرأ إذا الشمس كورت ، وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الصبح بطوال المفصل ، وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي.

_ باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر

307_ عن جابر بن سمرة أن رسول الله كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما . (حسن)

قال الترمذي وفي الباب عن خباب وأبي سعيد وأبي قتادة وزيد بن ثابت والبراء . وقد روي عن النبي أنه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة وروي عنه أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الركعة الثانية خمس عشرة آية ،

وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الظهر بأوساط المفصل ، ورأى بعض أهل العلم أن القراءة في صلاة العصر كنحو القراءة في صلاة المغرب يقرأ بقصار المفصل ، وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال تعدل صلاة العصر بصلاة المغرب في القراءة ، وقال إبراهيم تضاعف صلاة الظهر على صلاة العصر في القراءة أربع مرار .

_ باب في القراءة في المغرب

308_ عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت خرج إلينا رسول الله وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين كلتيهما وروي عن النبي أنه قرأ في المغرب بالطور وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروي عن أبي بكر أنه قرأ في المغرب بقصار المفصل ،

وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول ابن المبارك وأحمد وإسحاق وقال الشافعي وذكر عن مالك أنه كره أن يقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات قال الشافعي لا أكره ذلك بل أستحب أن يقرأ بهذه السور في صلاة المغرب .

_ باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء

309_ عن بريدة كان رسول الله يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس وضحاها ونحوها من السور . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون وروي عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصل نحو سورة المنافقين وأشباهها وروي عن أصحاب النبي والتابعين أنهم قرأوا بأكثر من هذا وأقل كأن الأمر عندهم واسع في هذا وأحسن شيء في ذلك ما روي عن النبي أنه قرأ بالشمس وضحاها والتين والزيتون .

310_ عن البراء بن عازب أن النبي قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة خلف الإمام

311_ عن عبادة بن الصامت قال صلى رسول الله الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني أراكم تقرءون وراء إمامكم ، قال قلنا يا رسول الله إي والله ، قال لا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الإمام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وهو قول مالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون القراءة خلف الإمام .

_ باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة

312_ عن أبي هريرة أن رسول الله انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا ؟ فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن . فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه رسول الله من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وروى أبو هريرة عن النبي أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام فقال له حامل الحديث إني أكون أحيانا وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك .
وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أمرني النبي أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ، واختار أكثر أصحاب الحديث أن لا يقرأ الرجل إذا جهر الإمام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الإمام .

وقد اختلف أهل العلم في القراءة خلف الإمام فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام وبه يقول مالك وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وروي عن عبد الله بن المبارك أنه قال أنا أقرأ خلف الإمام والناس يقرءون إلا قوما من الكوفيين وأرى أن من لم يقرأ صلاته جائزة ،

وشدد قوم من أهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام فقالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان أو خلف الإمام وذهبوا إلى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبي خلف الإمام وتأول قول النبي لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول الشافعي وإسحاق وغيرهما ،

وأما أحمد بن حنبل فقال معنى قول النبي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان وحده واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام ، قال أحمد فهذا رجل من أصحاب النبي تأول قول النبي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أن هذا إذا كان وحده ، واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام .

313_ عن جابر بن عبد الله قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام . (صحيح)

_ باب ما يقول عند دخوله المسجد

314_ عن فاطمة الكبري قالت كان رسول الله إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك . (حسن)

315_ عن إسماعيل بن إبراهيم قال لقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان إذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك وإذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك . (حسن)

_ باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين

316_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا استحبوا إذا دخل الرجل المسجد أن لا يجلس حتى يصلي ركعتين إلا أن يكون له عذر .

_ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

317_عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام .(صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وأنس وأبي أمامة وأبي ذر قالوا إن النبي قال جعلت لي الأرض كلها مسجدا وطهورا .

_ باب ما جاء في فضل بنيان المسجد

318_ عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة . (صحيح)

319_ عن أنس عن النبي قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا

320_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج . (صحيح)

_ باب ما جاء في النوم في المسجد

321_ عن ابن عمر قال كنا ننام على عهد رسول الله في المسجد ونحن شباب . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في النوم في المسجد قال ابن عباس لا يتخذه مبيتا ومقيلا وقوم من أهل العلم ذهبوا إلى قول ابن عباس .

_ باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد

322_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس فيه يوم الجمعة قبل الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم البيع والشراء في المسجد وبه يقول أحمد وإسحاق وقد روي عن بعض أهل العلم من التابعين رخصة في البيع والشراء في المسجد وقد روي عن النبي في غير حديث رخصة في إنشاد الشعر في المسجد .

_ باب ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى

323_ عن أبي سعيد الخدري قال امترى رجل من بني خدرة ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى فقال الخدري هو مسجد رسول الله وقال الآخر هو مسجد قباء فأتيا رسول الله في ذلك فقال هو هذا يعني مسجده وفي ذلك خير كثير . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

324_ عن أسيد بن ظهير عن النبي قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أي المساجد أفضل

325_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . (صحيح)

326_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الأقصى . (صحيح)

_ باب ما جاء في المشي إلى المسجد

327-329_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن ائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . (صحيح)

قال الترمذي اختلف أهل العلم في المشي إلى المسجد فمنهم من رأى الإسراع إذا خاف فوت التكبيرة الأولى حتى ذكر عن بعضهم أنه كان يهرول إلى الصلاة ومنهم من كره الإسراع واختار أن يمشي على تؤدة ووقار وبه يقول أحمد وإسحاق وقالا العمل على حديث أبي هريرة وقال إسحاق إن خاف فوت التكبيرة الأولى فلا بأس أن يسرع في المشي .

_ باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل

330_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث . فقال رجل من حضرموت وما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال فساء أو ضراط . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة على الخُمْرة

331_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يصلي على الخُمرَة . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وبه يقول بعض أهل العلم وقال أحمد وإسحاق قد ثبت عن النبي الصلاة على الخمرة والخُمرة هو حصير قصير .

_ باب ما جاء في الصلاة على الحصير

332_ عن أبي سعيد أن النبي صلى على حصير . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم إلا أن قوما من أهل العلم اختاروا الصلاة على الأرض استحبابا .

_ باب ما جاء في الصلاة على البُسُط

333_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يخالطنا حتى كان يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النُّغير . قال ونضح بساط لنا فصلى عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم لم يروا بالصلاة على البساط والطنفسة بأسا وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الصلاة في الحيطان

334_ عن معاذ بن جبل أن النبي كان يستحب الصلاة في الحيطان . (حسن)

_ باب ما جاء في سترة المصلي

335_ عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقالوا سترة الإمام سترة لمن خلفه .

_ باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي

336_ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسل إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله في المار بين يدي المصلي ؟ فقال أبو جهيم قال رسول الله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه . (صحيح) . قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين سنة .

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا المرور بين يدي المصلي ولم يروا أن ذلك يقطع صلاة الرجل .

_ باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء

337_ عن ابن عباس قال كنت رديف الفضل على أتان فجئنا والنبي يصلي بأصحابه بمنى ، قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرت بين أيديهم فلم تقطع صلاتهم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين قالوا لا يقطع الصلاة شيء وبه يقول سفيان والشافعي .

_ باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة

338_ عن عبد الله بن الصامت قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل أو كواسطة الرحل قطع صلاته الكلب الأسود والمرأة والحمار. فقلت لأبي ذر ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله فقال الكلب الأسود شيطان . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إليه قالوا يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود قال أحمد الذي لا أشك فيه أن الكلب الأسود يقطع الصلاة وفي نفسي من الحمار والمرأة شيء قال إسحاق لا يقطعها شيء إلا الكلب الأسود .

(وانظر كتاب رقم (26) (الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد

339_ عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله يصلي في بيت أم سلمة مشتملا في ثوب واحد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد وقد قال بعض أهل العلم يصلي الرجل في ثوبين .

_ باب ما جاء في ابتداء القبلة

340_ عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) ،

فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك . فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع . (صحيح)

341_ عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الصبح . (صحيح)

_ باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة

342-344_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بين المشرق والمغرب قبلة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ما بين المشرق والمغرب قبلة منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عباس وقال ابن عمر إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة إذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين المشرق والمغرب قبلة هذا لأهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التياسر لأهل مرو .

_ باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم

345_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي فنزل (فأينما تولُّوا فثَمَّ وجه الله) . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه

346-347_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى أن يصلَّى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله . (حسن)

_ باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل

348-349_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل . (صحيح)

قال الترمذي وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق .

350_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يصلي في مرابض الغنم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة على الدابة حيث ما توجهت به

351_ عن جابر قال بعثني النبي في حاجة فجئته وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا لا يرون بأسا أن يصلي الرجل على راحلته تطوعا حيث ما كان وجهه إلى القبلة أو غيرها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة إلى الراحلة

352_ عن ابن عمر أن النبي صلى إلى بعيره أو راحلته وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم لا يرون بالصلاة إلى البعير بأسا أن يستتر به .

_ باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء

353_ عن أنس عن النبي قال إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء . (صحيح)

قال الترمذي وعليه العمل عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وابن عمر وبه يقول أحمد وإسحاق يقولان يبدأ بالعشاء وإن فاتته الصلاة في الجماعة ، سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول في هذا الحديث يبدأ بالعشاء إذا كان طعاما يخاف فساده ،

والذي ذهب إليه بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أشبه بالاتباع وإنما أرادوا أن لا يقوم الرجل إلى الصلاة وقلبه مشغول بسبب شيء وقد روي عن ابن عباس أنه قال لا نقوم إلى الصلاة وفي أنفسنا شيء .

(وأقول ليس أحد من الصحابة أو التابعين أو الأئمة يقول بجواز تعمد وضع الطعام وقت الصلاة . وانظر كتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس))

354_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة عند النعاس

355_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ينعس فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن زار قوما فلا يصلِّ بهم

356_ عن أبي عطية قال كان مالك بن الحويرث يأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا له تقدم فقال ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم سمعت رسول الله يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة من الزائر وقال بعض أهل العلم إذا أذن له فلا بأس أن يصلي به وقال إسحاق بحديث مالك بن الحويرث وشدد في أن لا يصلي أحد بصاحب المنزل وإن أذن له صاحب المنزل قال وكذلك في المسجد لا يصلي بهم في المسجد إذا زارهم يقول يصلي بهم رجل منهم .

_ باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء

357_ عن ثوبان عن رسول الله قال لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقن . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون

358_ عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله ثلاثة ، رجل أمَّ قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يُجِب . (حسن)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يؤم الرجل قوما وهم له كارهون فإذا كان الإمام غير ظالم فإنما الإثم على من كرهه وقال أحمد وإسحاق في هذا إذا كره واحد أو اثنان أو ثلاثة فلا بأس أن يصلي بهم حتى يكرهه أكثر القوم .

359_ عن عمرو بن الحارث قال كان يقال أشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وإمام قوم وهم له كارهون . قال جرير قال منصور فسألنا عن أمر الإمام فقيل لنا إنما عنى بهذا الأئمة الظلمة فأما من أقام السنة فإنما الإثم على من كرهه . (صحيح)

360_ عن أبي أمامة عن النبي قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم ، العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدا فصلوا قعودا

361_ عن أنس بن مالك قال خر رسول الله عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جُعِل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أصحاب النبي إلى هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا صلى الإمام جالسا لم يصل من خلفه إلا قياما فإن صلوا قعودا لم تجزهم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي .

362_ عن عائشة قالت صلى رسول الله خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي أنه قال إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا . وروي عنها أن النبي خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر والناس يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي . وروي عنها أن النبي صلى خلف أبي بكر قاعدا . وروي عن أنس بن مالك أن النبي صلى خلف أبي بكر وهو قاعد .

363_ عن أنس قال صلى رسول الله في مرضه خلف أبي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به . (صحيح)

_ باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسيا

364_ عن عامر الشعبي قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم أن رسول الله فعل بهم مثل الذي فعل . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم على أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين منهم من رأى قبل التسليم ومنهم من رأى بعد التسليم ومن رأى قبل التسليم

فحديثه أصح لما روى الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة .

365_ عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدتي السهو وسلم وقال هكذا صنع رسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين

366_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرُّضَف . قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فأقول حتى يقوم ؟ فيقول حتى يقوم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين ولا يزيد على التشهد شيئا في الركعتين الأوليين وقالوا إن زاد على التشهد فعليه سجدتا السهو هكذا روي عن الشعبي وغيره .

_ باب ما جاء في الإشارة في الصلاة

367_ عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه فرد إلي إشارة بإصبعه . (صحيح)

368_ عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد إشارة وكلا الحديثين عندي صحيح لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعا .

_ باب ما جاء أن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

369_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . (صحيح)

قال الترمذي قال علي كنت إذا استأذنت على النبي وهو يصلي سَبَّح . حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة

370_ عن أبي هريرة أن النبي قال التثاؤب في الصلاة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم التثاؤب في الصلاة قال إبراهيم إني لأرد التثاؤب بالتنحنح .

_ باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

371_ عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلاها قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلاها نائما فله نصف أجر القاعد . (صحيح)

372_ عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله عن صلاة المريض فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع ، وعن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلي جالسا فقال بعض أهل العلم إنه يصلي على جنبه الأيمن ،

وقال بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه ورجلاه إلى القبلة وقال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالسا فله مثل أجر القائم وقد روي في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري .

_ باب فيمن يتطوع جالسا

373_ عن حفصة زوج النبي قالت ما رأيت رسول الله صلى في سُبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فإنه كان يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كان يصلي من الليل جالسا فإذا بقي من قراءته قدر ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ، وروي عنه أنه كان يصلي قاعدا فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد ، قال أحمد وإسحاق والعمل على كلا الحديثين كأنهما رأيا كلا الحديثين صحيحا معمولا بهما .

374_ عن عائشة أن النبي كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك . (صحيح)

375_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس . (صحيح)

_ باب ما جاء أن النبي قال إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف

376_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تُفتَتن أمُّه . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار

377_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تُقبَل صلاة الحائض إلا بخمار . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعي قال لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف قال الشافعي وقد قيل إن كان ظهر قدميها مكشوفا فصلاتها جائزة .

_ باب ما جاء في كراهية السدل في الصلاة

378_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن السدل في الصلاة . (حسن)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة فكره بعضهم السدل في الصلاة وقالوا هكذا تصنع اليهود وقال بعضهم إنما كره السدل في الصلاة إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد فأما إذا سدل على القميص فلا بأس وهو قول أحمد وكره ابن المبارك السدل في الصلاة .

_ باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة

379_ عن أبي ذر عن النبي قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه . (حسن)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه كره المسح في الصلاة وقال إن كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة كأنه روي عنه رخصة في المرة الواحدة والعمل على هذا عند أهل العلم .

380_ عن معيقيب قال سألت رسول الله عن مسح الحصى في الصلاة فقال إن كنت لا بد فاعِلاً فمرَّة واحدة . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة

381-382_ عن أم سلمة قالت رأى النبي غلاما لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك . (حسن)

قال الترمذي قال أحمد بن منيع وكره عباد النفخ في الصلاة وقال إن نفخ لم يقطع صلاته قال أحمد بن منيع وبه نأخذ . واختلف أهل العلم في النفخ في الصلاة فقال بعضهم إن نفخ في الصلاة استقبل الصلاة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعضهم يكره النفخ في الصلاة وإن نفخ في صلاته لم تفسد صلاته وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلاة

383_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يصلي الرجل مُختصِرا . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم الاختصار في الصلاة والاختصار هو أن يضع الرجل يده على خاصرته في الصلاة وكره بعضهم أن يمشي الرجل مختصرا ويروى أن إبليس إذا مشى مشى مختصرا.

_ باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة

384_ عن أبي رافع أنه مرَّ بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص ضفرته في قفاه فحلها فالتفت إليه الحسن مغضبا فقال أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله يقول ذلك كِفلُ الشيطان . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يصلي الرجل وهو معقوص شعره .

_ باب ما جاء في التخشع في الصلاة

385_ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي خِداج . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة

386_ عن كعب بن عجرة أن رسول الله قال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في طول القيام في الصلاة

387_ عن جابر قال قيل للنبي أي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت . (صحيح)

_ باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود

388_389_ عن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت له دلني على عمل ينفعني الله به ويدخلني الله الجنة فسكت عني مليا ثم التفت إليَّ فقال عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة .

قال عن معدان قال فلقيت أبا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم طول القيام في الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام وقال أحمد بن حنبل قد روي عن النبي في هذا حديثان ولم يقض فيه بشيء ،

وقال إسحاق أما بالنهار فكثرة الركوع والسجود وأما بالليل فطول القيام إلا أن يكون رجل له جزء بالليل يأتي عليه فكثرة الركوع والسجود في هذا أحب إلي لأنه يأتي على جزئه وقد ربح كثرة الركوع والسجود وإنما قال إسحاق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبي بالليل ووصف طول القيام وأما بالنهار فلم يوصف من صلاته من طول القيام ما وصف بالليل .

_ باب ما جاء في قتل الأسودين في الصلاة

390_ عن أبي هريرة قال أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم قتل الحية والعقرب في الصلاة قال إبراهيم إن في الصلاة لشغلا والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام

391_ عن عبد الله ابن بحينة النبي قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس . (صحيح)

قال الترمذي عن محمد بن إبراهيم أن أبا هريرة والسائب القارئ كانا يسجدان سجدتي السهو قبل التسليم . حديث ابن بحينة حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي يرى سجدتي السهو كله قبل السلام ويقول هذا الناسخ لغيره من الأحاديث ويذكر أن آخر فعل النبي كان على هذا ،

وقال أحمد وإسحاق إذا قام الرجل في الركعتين فإنه يسجد سجدتي السهو قبل السلام على حديث ابن بحينة ، واختلف أهل العلم في سجدتي السهو متى يسجدهما الرجل قبل السلام أو بعده ؟ فرأى بعضهم أن يسجدهما بعد السلام وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة ،

وقال بعضهم يسجدهما قبل السلام وهو قول أكثر الفقهاء من أهل المدينة مثل يحيى بن سعيد وربيعة وغيرهما وبه يقول الشافعي ، وقال بعضهم إذا كانت زيادة في الصلاة فبعد السلام وإذا كان نقصانا فقبل السلام ،

وهو قول مالك بن أنس ، وقال أحمد ما روي عن النبي في سجدتي السهو فيستعمل كل على جهته يرى إذا قام في الركعتين على حديث ابن بحينة فإنه يسجدهما قبل السلام وإذا صلى الظهر خمسا فإنه يسجدهما بعد السلام وإذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فإنه يسجدهما بعد السلام ،

وكلٌّ يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي ذكر فإن سجدتي السهو فيه قبل السلام ، وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا كله إلا أنه قال كل سهو ليس فيه عن النبي ذكر فإن كانت زيادة في الصلاة يسجدهما بعد السلام وإن كان نقصانا يسجدهما قبل السلام .

_ باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

392_ عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة أم نسيت ؟ فسجد سجدتين بعدما سلم . (صحيح)

393_ عن ابن مسعود أن النبي سجد سجدتي السهو بعد الكلام . (صحيح)

394_ عن أبي هريرة أن النبي سجدهما بعد السلام . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا صلى الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدتي السهو وإن لم يجلس في الرابعة وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا صلى الظهر خمسا ولم يقعد في الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو

395_ عن عمران بن حصين أن النبي صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلَّم .(حسن)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في التشهد في سجدتي السهو فقال بعضهم يتشهد فيهما ويسلم وقال بعضهم ليس فيهما تشهد وتسليم وإذا سجدهما قبل السلام لم يتشهد وهو قول أحمد وإسحاق قالا إذا سجد سجدتي السهو قبل السلام لم يتشهد .

_ باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

396_ عن عياض بن هلال قال قلت لأبي سعيد أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال قال رسول الله إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالس . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال إذا شك أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلهما اثنتين وليسجد في ذلك سجدتين قبل أن يسلم والعمل على هذا عند أصحابنا وقال بعض أهل العلم إذا شك في صلاته فلم يدر كم صلى فليعد .

397_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس . (صحيح)

398_ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي يقول إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثا فليبن على ثنتين فإن لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا فليَبنِ على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

399_ عن أبي هريرة أن النبي انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أصدق ذو اليدين ؟ فقال الناس نعم ، فقام رسول الله فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر فرفع ثم سجد مثل سجوده أو أطول . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا الحديث فقال بعض أهل الكوفة إذا تكلم في الصلاة ناسيا أو جاهلا أو ما كان فإنه يعيد الصلاة واعتلوا بأن هذا الحديث كان قبل تحريم الكلام في الصلاة وأما الشافعي فرأى هذا حديثا صحيحا فقال به وقال هذا أصح من الحديث الذي روي عن النبي في الصائم إذا أكل ناسيا فإنه لا يقضي وإنما هو رزق رزقه الله ،

قال الشافعي وفرق هؤلاء بين العمد والنسيان في أكل الصائم لحديث أبي هريرة ، وقال أحمد في حديث أبي هريرة إن تكلم الإمام في شيء من صلاته وهو يرى أنه قد أكملها ثم علم أنه لم يكملها يتم صلاته ومن تكلم خلف الإمام وهو يعلم أن عليه بقية من الصلاة فعليه أن يستقبلها ،

واحتج بأن الفرائض كانت تزاد وتنقص على عهد رسول الله فإنما تكلم ذو اليدين وهو على يقين من صلاته أنها تمت وليس هكذا اليوم ليس لأحد أن يتكلم على معنى ما تكلم ذو اليدين لأن الفرائض اليوم لا يزاد فيها ولا ينقص . قال أحمد نحوا من هذا الكلام وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا الباب .

_ باب ما جاء في الصلاة في النعال

400_ عن سعيد بن يزيد قال قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله يصلي في نعليه ؟ قال نعم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

401_ عن البراء بن عازب أن النبي كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في القنوت في صلاة الفجر فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم القنوت في صلاة الفجر وهو قول الشافعي وقال أحمد وإسحاق لا يقنت في الفجر إلا عند نازلة تنزل بالمسلمين فإذا نزلت نازلة فللإمام أن يدعو لجيوش المسلمين .

_ باب في ترك القنوت

402-403_ عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون ؟ قال أي بني مُحدَث . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وقال سفيان الثوري إن قنت في الفجر فحسن وإن لم يقنت فحسن واختار أن لا يقنت ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر .

_ باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة

404_ عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله انصرف فقال من المتكلم في الصلاة ؟ فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة ؟ فلم يتكلم أحد ،

ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلاة ؟ فقال رفاعة بن رافع ابن عفراء أنا يا رسول الله ، قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال النبي والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . (صحيح)

قال الترمذي وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة إنما يحمد الله في نفسه ولم يوسعوا بأكثر من ذلك .

_ باب في نسخ الكلام في الصلاة

405_ عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمِرنَا بالسكوت ونهينا عن الكلام . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تكلم الرجل عامدا في الصلاة أو ناسيا أعاد الصلاة وهو قول الثوري وابن المبارك وقال بعضهم إذا تكلم عامدا في الصلاة أعاد الصلاة وإن كان ناسيا أو جاهلا أجزأه وبه يقول الشافعي .

_ باب ما جاء في الصلاة عند التوبة

406_ عن علي بن أبي طالب إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني به وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) . (حسن)

_ باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة

407_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وعليه العمل عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقالا ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة فإنه يعيد .

_ باب ما جاء في الرجل يُحدِث في التشهد

408_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أحدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا إذا جلس مقدار التشهد وأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته وقال بعض أهل العلم إذا أحدث قبل أن يتشهد وقبل أن يسلم أعاد الصلاة وهو قول الشافعي ،

وقال أحمد إذا لم يتشهد وسلم أجزأه لقول النبي وتحليلها التسليم والتشهد أهون قام النبي في اثنتين فمضى في صلاته ولم يتشهد ، وقال إسحاق بن إبراهيم إذا تشهد ولم يسلم أجزأه واحتج بحديث ابن مسعود حين علمه النبي التشهد فقال إذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك .

_ باب ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال

409_ عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي في سفر فأصابنا مطر فقال النبي من شاء فليصلِّ في رَحْله . صحيح)

قال الترمذي وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر والطين وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة

410_ عن ابن عباس قال جاء الفقراء إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم أموال يعتقون ويتصدقون ، قال فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله أكبر أربعا وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم . (حسن)

قال الترمذي روي عن النبي أنه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا ويسبح الله عند منامه ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره أربعا وثلاثين .

_ باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر

411_ عن يعلي بن مُرَّة أنهم كانوا مع النبي في سفر فانتهوا إلى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبلَّة من أسفل منهم فأذن رسول الله وهو على راحلته وأقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومئ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع . (حسن)

قال الترمذي وكذلك روي عن أنس بن مالك أنه صلى في ماء وطين على دابته والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة

412_ عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله حتى انتفخت قدماه فقيل له أتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال أفلا أكون عَبداً شَكُورا . (صحيح)

_ باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة

413_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الربُّ انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة ما له فيه من الفضل

414_ عن عائشة قالت قال رسول الله من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر . (حسن)

415_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل

416_ عن عائشة قالت قال رسول الله ركعتا الفجر خَيرٌ من الدنيا وما فيها . (صحيح)

_ باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها

417_ عن ابن عمر قال رمقت النبي شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

418_ عن عائشة قالت كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر فإن كانت له إلي حاجة كلمني وإلا خرج إلى الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلاة الفجر إلا ما كان من ذكر الله أو مما لا بد منه وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين

419_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين . (صحيح)

قال الترمذي وهو ما اجتمع عليه أهل العلم كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر ومعنى هذا الحديث إنما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر .

_ باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

420_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عائشة أن النبي كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحبابا .

_ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

421_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلي الرجل إلا المكتوبة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر

422_ عن قيس الأنصاري قال خرج رسول الله فأقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي فوجدني أصلي فقال مهلا يا قيس أصلاتان معا ، قلت يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر ، قال فلا إذن . (صحيح)

_ باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس

423_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لم يصلِّ ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الأربع قبل الظهر

424_ عن علي قال كان النبي يصلي قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم يختارون أن يصلي الرجل قبل الظهر أربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وقال بعض أهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي وأحمد .

_ باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر

425_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها . (صحيح)

426_ عن عائشة أن النبي كان إذا لم يصل أربعا قبل الظهر صلاهن بعدها . (صحيح)

427_ عن أم حبيبة قالت قال رسول الله من صلى قبل الظهر أربعا وبعدها أربعا حرمه الله على النار . (صحيح)

428_ عن أم حبيبة عن النبي قال من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأربع قبل العصر

429_ عن علي قال كان النبي يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين . (صحيح)

قال الترمذي واختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يفصل في الأربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال ومعنى أنه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي وأحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل .

430_ عن ابن عمر عن النبي قال رحِمَ الله امرأ صلى قبل العصر أربعا . (حسن)

_ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما

431_ عن عبد الله بن مسعود أنه قال ما أحصي ما سمعت رسول الله يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء أنه يصليهما في البيت

432_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي ركعتين بعد المغرب في بيته . (صحيح)

434-433_ عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الآخرة . قال وحدثتني حفصة أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب

435_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة .

_ باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء

436_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين . (صحيح)

_ باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى

437_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وترا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن صلاة الليل مثنى مثنى وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في فضل صلاة الليل

438_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل . (صحيح)

_ باب ما جاء في وصف صلاة النبي بالليل

439_ عن أبي سلمة أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان ؟ فقالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ، قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي . (صحيح)

440-441_ عن عائشة أن رسول الله كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن . (صحيح)

442_ عن ابن عباس قال كان النبي يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة . (صحيح)

443-443_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي من الليل تسع ركعات . (صحيح)

قال الترمذي وأكثر ما روي عن النبي في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر وأقل ما وصف من صلاته بالليل تسع ركعات .

445_ عن عائشة قالت كان النبي إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة . (صحيح)

446_ عن بهز بن حكيم قال كان زرارة بن أوفى قاضي البصرة فكان يؤم في بني قشير فقرأ يوما في صلاة الصبح (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير) خر ميتا فكنت فيمن احتمله إلى داره . (صحيح)

_ باب ما جاء في نزول الربِّ إلى السماء الدنيا كل ليلة

447_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة بالليل

447_ عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك فقال إني أسمعت من ناجيت ، قال ارفع قليلا ، وقال لعمر مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك ، قال إني أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان ، قال اخفض قليلا . (صحيح)

448_ عن عائشة قالت قام النبي بآية من القرآن ليلة . (صحيح)

449_ عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي بالليل أكان يسِرُّ بالقراءة أم يجهر ؟ فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة وربما جهر ، فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت

450_ عن زيد بن ثابت عن النبي قال أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة . (صحيح)

451_ عن ابن عمر عن النبي قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا . (صحيح)

__ أبواب الوتر

_ باب ما جاء في فضل الوتر

452_ عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله فقال إن الله أمدَّكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر . (حسن)

_ باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم

453_ عن علي بن أبي طالب قال الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن . (صحيح لغيره)

454_ عن علي بن أبي طالب قال الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر

455_ عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله أن أوتر قبل أن أنام . (صحيح)

قال عيسى بن أبي عزة وكان الشعبي يوتر أول الليل ثم ينام . قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن لا ينام الرجل حتى يوتر . وروي عن النبي أنه قال من خشي

منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من أوله ومن طمع منكم أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة القرآن في آخر الليل محضورة وهي أفضل .

_ باب ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره

456_ عن مسروق أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله فقالت من كل الليل قد أوتر أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره حين مات إلى السَّحَر . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره بعض أهل العلم الوتر من آخر الليل .

_ باب ما جاء في الوتر بسبع

457-458_ عن أم سلمة قالت كان النبي يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع .(صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي الوتر بثلاث عشرة وإحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة . قال إسحاق بن إبراهيم معنى ما روي أن النبي كان يوتر بثلاث عشرة قال إنما معناه أنه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلاة الليل إلى الوتر وروى في ذلك حديثا عن عائشة واحتج بما روي عن النبي قال أوتروا يا أهل القرآن قال إنما عنى به قيام الليل يقول إنما قيام الليل على أصحاب القرآن .

_ باب ما جاء في الوتر بخمس

459_ عن عائشة قالت كانت صلاة النبي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين . (صحيح)

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الوتر بخمس وقالوا لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن وسألت أبا مصعب المديني عن هذا الحديث كان النبي يوتر بالتسع والسبع قلت كيف يوتر بالتسع والسبع ؟ قال يصلي مثنى مثنى ويسلم ويوتر بواحدة .

_ باب ما جاء في الوتر بثلاث

460_ عن علي قال كان النبي يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يوتر الرجل بثلاث . قال سفيان إن شئت أوترت بخمس وإن شئت أوترت بثلاث وإن شئت أوترت بركعة . قال سفيان والذي أستحب أن أوتر بثلاث ركعات وهو قول ابن المبارك وأهل الكوفة . وعن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنا .

_ باب ما جاء في الوتر بركعة

461_ عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت أطيل في ركعتي الفجر ؟ فقال كان النبي يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والأذان في أذنه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين رأوا أن يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء ما يقرأ في الوتر

462_ عن ابن عباس قال كان النبي يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في ركعة ركعة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله أحد والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم أن يقرأ بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة .

463_ عن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ؟ قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في القنوت في الوتر

464_ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله كلمات أقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . (صحيح)

قال الترمذي ولا نعرف عن النبي في القنوت في الوتر شيئا أحسن من هذا ، واختلف أهل العلم في القنوت في الوتر ، فرأى عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع ،

وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة ، وقد روي عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يقنت إلا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وبه يقول الشافعي وأحمد .

_ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه

465_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من نام عن الوتر أو نسيه فليصلِّ إذا ذَكَر وإذا استيقظ . (صحيح)

466_ عن زيد بن أسلم أن النبي قال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث وقالوا يوتر الرجل إذا ذكر وإن كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفيان الثوري .

_ باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر

467_ عن ابن عمر أن النبي قال بادروا الصبح بالوتر . (صحيح)

468_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أوتروا قبل أن تُصبِحوا . (صحيح)

469_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال لا وتر بعد صلاة الصبح وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق لا يرون الوتر بعد صلاة الصبح .

_ باب ما جاء لا وتران في ليلة

470_ عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله يقول لا وتران في ليلة . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الذي يوتر من أول الليل ثم يقوم من آخره فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا يضيف إليها ركعة ويصلي ما بدا له ثم يوتر في آخر صلاته لأنه لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب إليه إسحاق ،

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا أوتر من أول الليل ثم نام ثم قام من آخر الليل فإنه يصلي ما بدا له ولا ينقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك وأحمد وهذا أصح لأنه قد روي من غير وجه أن النبي قد صلى بعد الوتر .

471_ عن أم سلمة أن النبي كان يصلي بعد الوتر ركعتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوتر على الراحلة

472_ عن سعيد بن يسار قال كنت أمشي مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال أين كنت ؟ فقلت أوترت ، فقال أليس لك في رسول الله أسوة حسنة ؟ رأيت رسول الله يوتر على راحلته . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يوتر الرجل على الراحلة فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض وهو قول بعض أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في صلاة الضحى

473_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة . (حسن)

474_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود . (صحيح)

475_ عن أبي الدرداء وأبي ذر عن رسول الله عن الله تبارك وتعالى أنه قال ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفِكَ آخِرَه . (صحيح لغيره)

476_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (حسن)

477_ عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي يصلي الضحى حتى نقول لا يدع ويدعها حتى نقول لا يصلي . (حسن)

_ باب ما جاء في الصلاة عند الزوال

478_ عن عبد الله بن السائب أن رسول الله كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن .

_ باب ما جاء في صلاة الحاجة

479_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا همّاً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في صلاة الاستخارة

480_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ،

اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فيسِّره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به ، قال ويسمِّي حاجته . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلاة التسبيح

481_ عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم . (حسن)

قال الترمذي وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه . حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا أبو وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها ؟ فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ،

ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يتعوذ ويقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ،

ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فإن صلى ليلا فأحب إلي أن يسلم في كل ركعتين وإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم .

قال أبو وهب وأخبرني عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات . قال أحمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك إن سها فيها يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا ؟ قال لا إنما هي ثلاث مائة تسبيحة .

482_ عن أبي رافع قال قال رسول الله للعباس يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك ، قال بلى يا رسول الله ، قال يا عم صلِّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ،

ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك ،

قال يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في يوم قال إن لم تستطع أن تقولها في يوم فقلها في جمعة فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها في سنة . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (638) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر (16) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين (30) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة))

_ باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي

483_ عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي

484_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة . (حسن)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وكتب له عشر حسنات .

485_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار .

486_ عن عمر بن الخطاب قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك . (حسن لغيره)

487_ عن عمر بن الخطاب قال لا يَبِع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين . (حسن)

__ أبواب الجمعة

_ باب فضل يوم الجمعة

488_ عن أبي هريرة أن النبي قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة . (صحيح)

_ باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

489_ عن أنس بن مالك عن النبي قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس . (حسن)

قال الترمذي ورأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الساعة التي ترجى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس وبه يقول أحمد وإسحاق وقال أحمد أكثر الأحاديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة العصر وترجى بعد زوال الشمس .

490_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا آتاه الله إياه ، قالوا يا رسول الله أية ساعة هي ؟ قال حين تقام الصلاة إلى انصراف منها . (حسن)

491_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه .

قال أبو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال أنا أعلم بتلك الساعة فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها عليَّ ، قال هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس ، قلت فكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي ؟ وتلك الساعة لا يصلى فيها ، فقال عبد الله بن سلام أليس قد قال رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة ؟ قلت بلى ، قال فهو ذاك . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله أخبرني بها ولا تضنن بها علي لا تبخل بها عليَّ والضن البخل والظنين المتهم .

_ باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة

492-493_ عن ابن عمر عن النبي قال من أتى الجمعة فليغتسل . (صحيح)

494-495_ عن ابن عمر قال بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من أصحاب النبي فقال أية ساعة هذه ؟ فقال ما هو إلا أن سمعت النداء وما زدت على أن توضأت ، قال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله أمر بالغسل . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة

496_ عن أوس بن أوس قال قال رسول الله من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها . (صحيح)

قال محمود بن غيلان قال وكيع بن الجراح اغتسل هو وغسل امرأته ويروى عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث من غسل واغتسل يعني غسل رأسه واغتسل .

_ باب في الوضوء يوم الجمعة

497_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم اختاروا الغسل يوم الجمعة ورأوا أن يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة قال الشافعي ومما يدل على أن أمر النبي

بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله أمر بالغسل يوم الجمعة ،

فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له ارجع فاغتسل ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك .

498_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا . (صحيح)

_ باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة

499_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر . (صحيح)

_ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر

500_ عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه . (صحيح)

_ باب ما جاء من كم تؤتى الجمعة

501-502_ عن ثوير بن أبي فاختة عن رجل من أهل قباء عن أبيه وكان من أصحاب النبي قال أمرنا النبي أن نشهد الجمعة من قباء . (ضعيف)

قال الترمذي واختلف أهل العلم على من تجب الجمعة فقال بعضهم تجب الجمعة على من آواه الليل إلى منزله وقال بعضهم لا تجب الجمعة إلا على من سمع النداء وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

وقال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا على من تجب الجمعة فلم يذكر أحمد فيه عن النبي شيئا قال أحمد بن الحسن فقلت لأحمد بن حنبل فيه عن أبي هريرة عن النبي فقال أحمد عن النبي ؟ قلت نعم .

وقال أحمد بن الحسن حدثنا حجاج بن نصير قال حدثنا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله قال فغضب علي أحمد وقال استغفر ربك استغفر ربك . وقال إنما فعل أحمد بن حنبل هذا لأنه لم يعد هذا الحديث شيئا وضعفه لحال إسناده .

_ باب ما جاء في وقت الجمعة

503-504_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم أن وقت الجمعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها تجوز أيضا وقال أحمد ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم ير عليه إعادة .

_ باب ما جاء في الخطبة على المنبر

505_ عن ابن عمر أن النبي كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ النبي المنبر حن الجذع حتى أتاه فالتزمه فسكن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين

506_ عن ابن عمر أن النبي كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قال مثل ما تفعلون اليوم . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي رآه أهل العلم أن يفصل بين الخطبتين بجلوس .

_ باب ما جاء في قصر الخطبة

507_ عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي فكانت صلاته قَصداً وخطبته قصدا .(صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة على المنبر

508_ عن يعلي بن أمية قال سمعت النبي يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالك) . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آيا من القرآن قال الشافعي وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئا من القرآن أعاد الخطبة .

_ باب في استقبال الإمام إذا خطب

509_ عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا . (حسن لغيره)

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يستحبون استقبال الإمام إذا خطب وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب

510_ عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال النبي أصليت ؟ قال لا ، قال قم فاركع . (صحيح)

511_ عن عياض بن عبد الله أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فأبى حتى صلى فلما انصرف أتيناه فقلنا رحمك الله إن كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لأتركهما بعد شيء رأيته من رسول الله ثم ذكر أن رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي يخطب يوم الجمعة فأمره فصلى ركعتين والنبي يخطب . (صحيح)

قال ابن أبي عمر كان ابن عيينة يصلي ركعتين إذا جاء والإمام يخطب ويأمر به .

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إذا دخل والإمام يخطب فإنه يجلس ولا يصلي وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة والقول الأول أصح .

حدثنا قتيبة قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال رأيت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب فصلى ركعتين ثم جلس إنما فعل الحسن اتباعا للحديث وهو روى عن جابر عن النبي هذا الحديث .

_ باب ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب

512_ عن أبي هريرة أن النبي قال من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا للرجل أن يتكلم والإمام يخطب فقالوا إن تكلم غيره فلا ينكر عليه إلا بالإشارة واختلفوا في رد السلام وتشميت العاطس فرخص بعض أهل العلم في رد السلام وتشميت العاطس والإمام يخطب وهو قول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم ذلك وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة

513_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم . (حسن)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا أن يتخطى الرجل يوم الجمعة رقاب الناس وشددوا في ذلك .

_ باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب

514_ عن معاذ بن أنس أن النبي نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب . (حسن)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب ورخص في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول أحمد وإسحاق لا يريان بالحبوة والإمام يخطب بأسا .

_ باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر

515_ عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عمارة بن رويبة وبشر بن مروان يخطب فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رأيت رسول الله وما يزيد على أن يقول هكذا وأشار بالسبابة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أذان الجمعة

516_ عن السائب بن يزيد قال كان الأذان على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر إذا خرج الإمام وإذا أقيمت الصلاة فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر

517_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يُكَلَّم بالحاجة إذا نزل عن المنبر . (حسن)

518_ عن أنس قال لقد رأيت النبي بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه ولقد رأيت بعضهم ينعس من طول قيام النبي له . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة

519_ عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي السجدة الثانية إذا جاءك المنافقون . قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة ؟ قال أبو هريرة إني سمعت رسول الله يقرأ بهما . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية .

_ باب ما جاء فيما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

520_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها

521_ عن ابن عمر عن النبي أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد .

522_ عن ابن عمر أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله يصنع ذلك . (صحيح)

523_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وروي عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا . وروي عن علي بن أبي طالب أنه أمر أن يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم أربعا وذهب سفيان الثوري وابن المبارك إلى قول ابن مسعود ،

وقال إسحاق إن صلى في المسجد يوم الجمعة صلى أربعا وإن صلى في بيته صلى ركعتين واحتج بأن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ، وابن عمر هو الذي روى عن النبي أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين أربعا .

_ باب فيمن أدرك من الجمعة ركعة

524_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى ومن أدركهم جلوسا صلى أربعا وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب في القائلة يوم الجمعة

525_عن سهل بن سعد قال ما كنا نتغدى في عهد رسول الله ولا نقيل إلا بعد الجمعة .(صحيح)

_ باب فيمن ينعس يوم الجمعة أنه يتحول من مجلسه

526_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في السفر يوم الجمعة

527_ عن ابن عباس قال بعث النبي عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا أصحابه فقال أتخلف فأصلي مع رسول الله ثم ألحقهم فلما صلى مع النبي رآه فقال له ما منعك أن

تغدو مع أصحابك ؟ فقال أردت أن أصلي معك ثم ألحقهم فقال لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم . (حسن)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم ير بعضهم بأسا بأن يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة وقال بعضهم إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة .

_ باب في السواك والطيب يوم الجمعة

528-529_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له طيب . (حسن)

__ أبواب العيدين

_ باب في المشي يوم العيد

530_ عن علي بن أبي طالب قال من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد ماشيا وأن لا يركب إلا من عذر .

_ باب في صلاة العيدين قبل الخطبة

531_ عن ابن عمر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ثم يخطبون . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة ويقال إن أول من خطب قبل الصلاة مروان بن الحكم .

_ باب أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة

532_ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنه لا يؤذن لصلاة العيدين ولا لشيء من النوافل .

_ باب القراءة في العيدين

533_ عن النعمان بن بشير قال كان النبي يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه كان يقرأ في صلاة العيدين بقاف واقتربت الساعة وبه يقول الشافعي .

534-535_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان رسول الله يقرأ به في الفطر والأضحى ؟ قال كان يقرأ ب(ق والقرآن المجيد) و(اقتربت الساعة وانشق القمر) . (صحيح)

_ باب في التكبير في العيدين

536_ عن عمرو بن عوف أن النبي كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهكذا روي عن أبي هريرة أنه صلى بالمدينة نحو هذه الصلاة وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق ،

وروي عن ابن مسعود أنه قال في التكبير في العيدين تسع تكبيرات في الركعة الأولى خمسا قبل القراءة وفي الركعة الثانية يبدأ بالقراءة ثم يكبر أربعا مع تكبيرة الركوع ، وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي نحو هذا وهو قول أهل الكوفة وبه يقول سفيان الثوري .

_ باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها

537_ عن ابن عباس أن النبي خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ثم لم يصلِّ قبلها ولا بعدها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد رأى طائفة من أهل العلم الصلاة بعد صلاة العيدين وقبلها من أصحاب النبي وغيرهم والقول الأول أصح .

538_ عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي فعله . (صحيح)

_ باب في خروج النساء في العيدين

539-540_ عن أم عطية أن رسول الله كان يخرج الأبكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيدين فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين ، قالت إحداهن يا رسول الله إن لم يكن لها جلباب ؟ قال فلتُعِرها أختها من جلابيبها . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ورخص للنساء في الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم وروي عن ابن المبارك أنه قال أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطمارها ولا تتزين ،

فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعها عن الخروج ، ويروى عن عائشة قالت لو رأى رسول الله ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل ، ويروى عن سفيان الثوري أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد .

(وانظر كتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر))

_ باب ما جاء في خروج النبي إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر

541_ عن أبي هريرة قال كان النبي إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب بعض أهل العلم للإمام إذا خرج في طريق أن يرجع في غيره اتباعا لهذا الحديث وهو قول الشافعي .

_ باب في الأكل يوم الفطر قبل الخروج

542_ عن بريدة بن الحصيب قال كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم أن لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ويستحب له أن يفطر على تمر ولا يطعم يوم الأضحى حتى يرجع .

543_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى . (صحيح)

__ أبواب السفر

_ باب التقصير في السفر

544_ عن ابن عمر قال سافرت مع النبي وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها . وقال ابن عمر لو كنت مصليا قبلها أو بعدها لأتممتها . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عطية العوفي عن ابن عمر أن النبي كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها وقد صح عن النبي أنه كان يقصر في السفر وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ،

وقد روي عن عائشة أنها كانت تتم الصلاة في السفر والعمل على ما روي عن النبي وأصحابه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق إلا أن الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فإن أتم الصلاة أجزأ عنه .

545_ عن أبي نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله فصلى ركعتين وحججت مع أبي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من خلافته أو ثماني سنين فصلى ركعتين . (صحيح لغيره)

546_ عن أنس بن مالك قال صلينا مع النبي الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين . (صحيح)

547_ عن ابن عباس أن النبي خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا رب العالمين فصلى ركعتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في كم تُقصَر الصلاة

548_ عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين . قال يحيي بن أبي إسحاق قلت لأنس كم أقام رسول الله بمكة ؟ قال عشرا . (صحيح)

قال الترمذي روي عن ابن عباس عن النبي أنه أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين. قال ابن عباس فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تسع عشرة صلينا ركعتين وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة.

وروي عن علي أنه قال من أقام عشرة أيام أتم الصلاة وروي عن ابن عمر أنه قال من أقام خمسة عشر يوما أتم الصلاة وروي عنه ثنتي عشرة ،

وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال إذا أقام أربعا صلى أربعا وروى عنه ذلك قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن أبي هند خلاف هذا ، واختلف أهل العلم بعد في ذلك فأما سفيان الثوري وأهل الكوفة فذهبوا إلى توقيت خمس عشرة وقالوا إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة ،

وقال الأوزاعي إذا أجمع على إقامة ثنتي عشرة أتم الصلاة ، وقال مالك والشافعي وأحمد إذا أجمع على إقامة أربعة أتم الصلاة ، وأما إسحاق فرأى أقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس قال لأنه روى عن النبي ثم تأوله بعد النبي إذا أجمع على إقامة تسع عشرة أتم الصلاة ، ثم أجمع أهل العلم على أن المسافر يقصر ما لم يجمع إقامة وإن أتى عليه سنون .

549_ عن ابن عباس قال سافر رسول الله سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين . قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعا . (صحيح)

_ باب ما جاء في التطوع في السفر

550_ عن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك الركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر . (حسن)

قال الترمذي وروي عن ابن عمر أن النبي كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها . وروي عنه عن النبي أنه كان يتطوع في السفر ثم اختلف أهل العلم بعد النبي فرأى بعض أصحاب النبي أن يتطوع الرجل في السفر ،

وبه يقول أحمد وإسحاق ، ولم تر طائفة من أهل العلم أن يصلى قبلها ولا بعدها ومعنى من لم يتطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول أكثر أهل العلم يختارون التطوع في السفر .

551_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين . (حسن)

552_ عن ابن عمر قال صليت مع النبي في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر أربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين . (حسن)

_ باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين

553-554_ عن معاذ بن جبل أن النبي كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجَّلَ العشاء فصلاها مع المغرب . (صحيح)

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يقولان لا بأس أن يجمع بين الصلاتين في السفر في وقت إحداهما .

555_ عن ابن عمر أنه استغيث على بعض أهله فجد به السير فأخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم أخبرهم أن رسول الله كان يفعل ذلك إذا جد به السير . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

556_ عن عبد الله بن زيد أن رسول الله خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة . (صحيح)

قال الترمذي وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

557_ عن آبي اللحم الغفاري أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو . (صحيح)

558_ عن إسحاق العامري قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله فأتيته فقال إن رسول الله خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد . (صحيح)

559_ عن إسحاق العامري بنحو الحديث السابق وزاد فيه متخشعا . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول الشافعي قال يصلي صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين يكبر في الركعة الأولى سبعا وفي الثانية خمسا واحتج بحديث ابن عباس وروي عن مالك بن أنس أنه قال لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين .

_ باب في صلاة الكسوف

560_ عن ابن عباس عن النبي أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثلاث مرات ثم سجد سجدتين والأخرى مثلها . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس عن النبي أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، واختلف أهل العلم في القراءة في صلاة الكسوف فرأى بعض أهل العلم أن يسر بالقراءة فيها بالنهار ،

ورأى بعضهم أن يجهر بالقراءة فيها كنحو صلاة العيدين والجمعة وبه يقول مالك وأحمد وإسحاق يرون الجهر فيها ، قال الشافعي لا يجهر فيها ، وقد صح عن النبي كلتا الروايتين صح عنه أنه صلى أربع ركعات في أربع سجدات ، وصح عنه أنه صلى ست ركعات في أربع سجدات ،

وهذا عند أهل العلم جائز على قدر الكسوف إن تطاول الكسوف فصلى ست ركعات في أربع سجدات فهو جائز وإن صلى أربع ركعات في أربع سجدات وأطال القراءة فهو جائز ، ويرى أصحابنا أن تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر .

561_ عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل مثل ذلك في الركعة الثانية . (صحيح)

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يرون صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات قال الشافعي يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن ونحوا من سورة البقرة سرا إن كان بالنهار ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائما كما هو وقرأ أيضا بأم القرآن ونحوا من آل عمران ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ،

ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين تامتين ويقيم في كل سجدة نحوا مما أقام في ركوعه ثم قام فقرأ بأم القرآن ونحوا من سورة النساء ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائما ثم قرأ نحوا من سورة المائدة ثم ركع ركوعا طويلا نحوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم تشهد وسلم .

_ باب كيف القراءة في الكسوف

562_ عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي في كسوف لا نسمع له صوتا . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي .

563_ عن عائشة أن النبي صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها . (صحيح)

قال الترمذي وبهذا الحديث يقول مالك وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في صلاة الخوف

564_ عن ابن عمر أن النبي صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب مالك بن أنس في صلاة الخوف إلى حديث سهل بن أبي حثمة وهو قول الشافعي وقال أحمد قد روي عن النبي صلاة الخوف على أوجه وما أعلم في هذا الباب إلا حديثا صحيحا وأختار حديث سهل بن أبي حثمة ،

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال ثبتت الروايات عن النبي في صلاة الخوف ورأى أن كل ما روي عن النبي في صلاة الخوف فهو جائز وهذا على قدر الخوف ، قال إسحاق ولسنا نختار حديث سهل بن أبي حثمة على غيره من الروايات .

565-567_ عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ثم يذهبون إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين .(صحيح)

قال الترمذي وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وروي عن غير واحد أن النبي صلى بإحدى الطائفتين ركعة ركعة فكانت للنبي ركعتان ولهم ركعة ركعة .

_ باب ما جاء في سجود القرآن

568-569_ عن أبي الدرداء قال سجدت مع رسول الله إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم . (حسن)

_ باب في خروج النساء إلى المساجد

570_ عن مجاهد قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد فقال ابنه والله لا نأذن لهن يتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل أقول قال رسول الله وتقول لا نأذن لهن . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر))

_ باب في كراهية البزاق في المسجد

571_ عن طارق بن عبد الله قال قال رسول الله إذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدمك اليسرى . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

572_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها . (صحيح)

_ باب في السجدة في (اقرأ باسم ربك الذي خلق) و (إذا السماء انشقت)

573-574_ عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله في اقرأ باسم ربك وإذا السماء انشقت . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون السجود في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك .

_ باب ما جاء في السجدة في النجم

575_ عن ابن عباس قال سجد رسول الله فيها -يعني النجم- والمسلمون والمشركون والجن والإنس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون السجود في سورة النجم وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ليس في المفصل سجدة وهو قول مالك بن أنس والقول الأول أصح وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء من لم يسجد فيه

576_ عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله النجم فلم يسجد فيها . (صحيح)

قال الترمذي وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما ترك النبي السجود لأن زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي وقالوا السجدة واجبة على من سمعها فلم يرخصوا في تركها وقالوا إن سمع الرجل وهو على غير وضوء فإذا توضأ سجد ،

وهو قول سفيان وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق ، وقال بعض أهل العلم إنما السجدة على من أراد أن يسجد فيها والتمس فضلها ورخصوا في تركها إن أراد ذلك ، واحتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت قال قرأت على النبي النجم فلم يسجد فيها فقالوا لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي زيدا حتى كان يسجد ويسجد النبي ،

واحتجوا بحديث عمر أنه قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهيأ الناس للسجود فقال إنها لم تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد ولم يسجدوا ، فذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي وأحمد .

_ باب ما جاء في السجدة في ص

577_ عن ابن عباس قال رأيت رسول الله يسجد في ص . قال ابن عباس وليست من عزائم السجود . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في هذا فرأى بعض أهل العلم أن يسجد فيها وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم إنها توبة نبي ولم يروا السجود فيها .

_ باب في السجدة في الحج

578_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين ؟ قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما . (حسن)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فروي عن عمر بن الخطاب وابن عمر أنهما قالا فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك وأهل الكوفة .

_ باب ما يقول في سجود القرآن

579_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود . وقال ابن عباس فقرأ النبي سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة . (حسن)

580_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته . (صحيح)

_ باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار

581_ عن عمر عن النبي قال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل . (صحيح)

_ باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام

582_ عن أبي هريرة قال قال محمد أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك

583_ عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله المغرب ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أصحابنا الشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا أم الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك أن صلاة من ائتم به جائزة واحتجوا بحديث جابر في قصة معاذ وهو حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر ،

وروي عن أبي الدرداء أنه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلاة العصر وهو يحسب أنها صلاة الظهر فائتم بهم قال صلاته جائزة ، وقد قال قوم من أهل الكوفة إذا ائتم قوم بإمام وهو يصلي العصر وهم يحسبون أنها الظهر فصلى بهم واقتدوا به فإن صلاة المقتدي فاسدة إذا اختلف نية الإمام ونية المأموم .

_ باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

584_ عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف النبي بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر . (صحيح)

_ باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس

585_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي إذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس . (صحيح)

586_ عن أنس قال قال رسول الله من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله تامة تامة تامة . (حسن)

_ باب ما ذُكر في الالتفات في الصلاة

587_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره . (صحيح)

588_ عن عبد الله بن سعيد عن بعض أصحاب عكرمة أن النبي كان يلحظ في الصلاة . (حسن لغيره)

589_ عن أنس قال قال لي رسول الله يا بني إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة . (حسن)

590_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل . (صحيح)

_ باب ما ذكر في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد كيف يصنع

591_ عن علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قالا قال النبي إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا إذا جاء الرجل والإمام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة إذا فاته الركوع مع الإمام واختار عبد الله بن المبارك أن يسجد مع الإمام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له .

_ باب كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة

592_ عن أبي قتادة الأنصاري قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام وقال بعضهم إذا كان الإمام في المسجد فأقيمت الصلاة فإنما يقومون إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وهو قول ابن المبارك .

_ باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي قبل الدعاء

593_ عن ابن مسعود قال كنت أصلي والنبي وأبو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي سلْ تُعْطَه سل تعطه . (صحيح)

_ باب ما ذُكر في تطييب المساجد

594-596_ عن عائشة قالت أمر رسول الله ببناء المساجد في الدور وأن تُنظَّف وتطيَّب . (صحيح) قال سفيان قوله ببناء المساجد في الدور يعني القبائل .

_ باب أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

597_ عن ابن عمر عن النبي قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعضهم أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعضهم صلاة الليل مثنى مثنى ورأوا صلاة التطوع بالنهار أربعا مثل الأربع قبل الظهر وغيرها من صلاة التطوع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق .

_ باب كيف كان تطوع النبي بالنهار

598_ 599_ عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن صلاة رسول الله من النهار ؟ فقال إنكم لا تطيقون ذاك فقلنا من أطاق ذاك منا فقال كان رسول الله إذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين ،

وإذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى أربعا وصلى أربعا قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين . (صحيح)

_ باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

600_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يصلي في لُحُف نسائه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي رخصة في ذلك .

_ باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع

601_ عن عائشة قالت جئت ورسول الله يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه ووصفت الباب في القِبلة . (حسن)

_ باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة

602_ عن أبي وائل قال سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف (غير آسن) أو ياسن ؟ قال كل القرآن قرأت غير هذا ؟ قال نعم ، قال إن قوما يقرءونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ، إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله يقرن بينهن . قال فأمرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل كان النبي يقرن بين كل سورتين في ركعة . (صحيح)

_ باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خطاه

603_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه أو قال لا ينهزه إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة . (صحيح)

_ باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل

604_ عن كعب بن عجرة قال صلى النبي في مسجد بني عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي عليكم بهذه الصلاة في البيوت . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن حذيفة أن النبي صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الآخرة ففي هذا الحديث دلالة أن النبي صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد .

_ باب في الاغتسال عندما يسلم الرجل

605_ عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي أن يغتسل بماء وسِدر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم يستحبون للرجل إذا أسلم أن يغتسل ويغسل ثيابه .

_ باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء

606_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله . (صحيح)

_ باب ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور

607_ عن عبد الله بن بسر عن النبي قال أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء . (صحيح)

_ باب ما يستحب من التيمن في الطهور

608_ عن عائشة أن رسول الله كان يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل . (صحيح)

_ باب قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء

609_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يجزئ في الوضوء رطلان من ماء . (حسن)

قال الترمذي وروى عن أنس بن مالك أن النبي كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي وروي عن أنس أن النبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وهذا أصح .

_ باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع

610_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية . (صحيح) قال قتادة وهذا ما لم يطعما فإذا طعما غسلا جميعا .

(وانظر كتاب رقم (548) (الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام))

_ باب ما ذكر في مسح النبي بعد نزول المائدة

611-612_ عن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح علي خفيه قال فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي توضأ فمسح علي خفّيه . فقلت له أقبل المائدة أم بعد المائدة ؟ قال ما أسلمت إلا بعد المائدة . (صحيح)

_ باب في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ

613_ عن عمار بن ياسر أن النبي رخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة . (صحيح لغيره)

_ باب ما ذكر في فضل الصلاة

614-615_ عن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ،

ومن غشي أبوابهم أو لم يغش ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض ، يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جُنَّةٌ حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لَحمٌ نَبَت من سحت إلا كانت النار أولى به . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر))

616_ عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . قال فقلت لأبي أمامة منذ كم سمعت من رسول الله هذا الحديث ؟ قال سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة . (صحيح)

__ أبواب الزكاة

_ باب ما جاء عن رسول الله في منع الزكاة من التشديد

617_ عن أبي ذر قال جئت إلى رسول الله وهو جالس في ظل الكعبة فرآني مقبلا فقال هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة ، فقلت ما لي لعله أنزل في شيء ، قلت من هم فداك أبي وأمي ؟ فقال رسول الله هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، فحثا بين يديه وعن يمينه وعن شماله ،

ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يُقضَى بين الناس . (صحيح)

قال الترمذي عن الضحاك بن مزاحم قال الأكثرون أصحاب عشرة آلاف .

_ باب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك

618_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي من غير وجه أنه ذكر الزكاة فقال رجل يا رسول الله هل علي غيرها ؟ فقال لا إلا أن تتطوع .

619_ عن أنس قال كنا نتمنى أن يبتدئ الأعرابي العاقل فيسأل النبي ونحن عنده فبينا نحن كذلك إذ أتاه أعرابي فجثا بين يدي النبي فقال يا محمد إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك ؟

فقال النبي نعم ، قال فبالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك ؟ فقال النبي نعم ،

قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ، فقال النبي نعم ، قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال نعم ، قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا صوم شهر في السنة ، فقال النبي صدق ، قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال النبي نعم ،

قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا في أموالنا الزكاة ، فقال النبي صدق ، قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال النبي نعم ، قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا الحج إلى البيت من استطاع إليه سبيلا ، فقال النبي نعم ، قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ فقال النبي نعم ، فقال والذي بعثك بالحق لا أدع منهن شيئا ولا أجاوزهن ثم وثب فقال النبي إن صدق الأعرابي دخل الجنة . (صحيح)

قال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل يقول قال بعض أهل الحديث فقه هذا الحديث أن القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واحتج بأن الأعرابي عرض على النبي فأقر به النبي .

_ باب ما جاء في زكاة الذهب والورق

620_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم

621_ عن ابن عمر أن رسول الله كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قُبِض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض ، وكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه ،

وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين ، فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة ،

وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الشاء في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت فشاتان إلى مائتين ، فإذا زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة شاة ، فإذا زادت على ثلاث مائة شاة ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربع مائة ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة ، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء .

_ باب ما جاء في زكاة البقر

622_ عن ابن مسعود عن النبي قال في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة . (صحيح)

624-623_ عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة

625_ عن ابن عباس أن رسول الله بعث معاذا إلى اليمن فقال له إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة ،

فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

_ باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب

627-626_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة والوسق ستون صاعا وخمسة أوسق ثلاث مائة صاع وصاع النبي خمسة أرطال وثلث وصاع أهل الكوفة ثمانية أرطال وليس فيما دون خمس أواق صدقة ،

والأوقية أربعون درهما وخمس أواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود صدقة يعني ليس فيما دون خمس من الإبل فإذا بلغت خمسا وعشرين من الإبل ففيها بنت مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس من الإبل شاة .

_ باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة

628_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس على المسلم في فرَسِه ولا في عبده صدقة .(صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم أنه ليس في الخيل السائمة صدقة ولا في الرقيق إذا كانوا للخدمة صدقة إلا أن يكونوا للتجارة فإذا كانوا للتجارة ففي أثمانهم الزكاة إذا حال عليها الحول .

_ باب ما جاء في زكاة العسل

630-629_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في العسل في كل عشرة أزُقٍّ زق . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس في العسل شيء . وعن نافع قال سألني عمر بن عبد العزيز عن صدقة العسل قال قلت ما

عندنا عسل نتصدق منه ولكن أخبرنا المغيرة بن حكيم أنه قال ليس في العسل صدقة فقال عمر عدل مرضي فكتب إلى الناس أن توضع يعني عنهم .

_ باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول

631_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه . (صحيح)

632_ عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي أن لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق ،

وقال بعض أهل العلم إذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة ففيه الزكاة وإن لم يكن عنده سوى المال المستفاد مال تجب فيه الزكاة لم يجب عليه في المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول فإن استفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول فإنه يزكي المال المستفاد مع ماله الذي وجبت فيه الزكاة ، وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء ليس على المسلمين جزية

633-634_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلمين جزية . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أن النصراني إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته وقول النبي ليس على المسلمين عُشُور إنما يعني به جزية الرقبة وفي الحديث ما يفسر هذا حيث قال إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور .

_ باب ما جاء في زكاة الحلي

635-636_ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي أنه رأى في الحلي زكاة وفي إسناد هذا الحديث مقال واختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين في الحلي زكاة ما كان منه ذهب وفضة ،

وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك ، وقال بعض أصحاب النبي منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ليس في الحلي زكاة ، وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

637_ عن عبد الله بن عمرو أن امرأتين أتتا رسول الله وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان زكاته ؟ قالتا لا ، فقال لهما رسول الله أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار ؟ قالتا لا ، قال فأدِّيَا زكاته . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في زكاة الخضراوات

638_ عن معاذ بن جبل أنه كتب إلى النبي يسأله عن الخضراوات وهي البقول فقال ليس فيها شيء . (حسن لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس في الخضراوات صدقة .

_ باب ما جاء في الصدقة فيما يُسقي بالأنهار وغيرها

639_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر. (صحيح لغيره)

قال الترمذي وعليه العمل عند عامة الفقهاء .

640_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر . (صحيح)

_ باب ما جاء في زكاة مال اليتيم

641_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي خطب الناس فقال ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة . (حسن)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فرأى غير واحد من أصحاب النبي في مال اليتيم زكاة منهم عمر وعلي وعائشة وابن عمر وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق وقالت طائفة من أهل العلم ليس في مال اليتيم زكاة وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك .

_ باب ما جاء أن العجماء جرحها جُبَار وفي الرِّكاز الخُمُس

642_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال العجماء جرحها جُبَار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخُمُس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخَرص

643_ عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع . (حسن)

قال الترمذي والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة بعث السلطان خارصا يخرص عليهم ،

والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر ، هكذا فسره بعض أهل العلم وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

644_ عن عتاب بن أسيد أن النبي كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم . وعنه النبي قال في زكاة الكروم إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا . (حسن)

_ باب ما جاء في العامل على الصدقة بالحق

645_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته . (حسن)

_ باب ما جاء في المعتدي في الصدقة

646_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المعتدي في الصدقة كمانعها . (حسن)

قال الترمذي وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول على المعتدي من الإثم كما على المانع إذا منع .

_ باب ما جاء في رضا المصدِّق

647-648_ عن جرير قال قال النبي إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم إلا عن رضا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فترد في الفقراء

649_ عن أبي جحيفة قال قدم علينا مصدق النبي فأخذ الصدقة من أغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكنت غلاما يتيما فأعطاني منها قلوصا . (حسن)

_ باب من تحل له الزكاة

651-65_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح ، قيل يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أصحابنا وبه يقول الثوري وعبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ووسعوا في هذا وقالوا إذا كان عنده خمسون درهما أو أكثر وهو محتاج فله أن يأخذ من الزكاة وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم .

_ باب من لا تحل له الصدقة

652_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيّ . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي لا تحل المسألة لغني ولا لذي مرة سوي وإذا كان الرجل قويا محتاجا ولم يكن عنده شيء فتصدق عليه أجزأ عن المتصدق عند أهل العلم ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم على المسألة .

654-653_ عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه فأعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقِلَّ ومن شاء فليُكثِر . (حسن)

_ باب من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم

655_ عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها فكثر دَينُه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي وأهل بيته ومواليه

656_ عن معاوية بن حيدة قال كان رسول الله إذا أتي بشيء سأل أصدقة هي أم هدية ؟ فإن قالوا صدقة لم يأكل وإن قالوا هدية أكل . (صحيح لغيره)

657_ عن أبي رافع أن النبي بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى آتي رسول الله فأسأله فانطلق إلى النبي فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة

658_ عن سلمان بن عامر عن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور ، وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة . (صحيح)

_ باب ما جاء أن في المال حقا سوى الزكاة

659-660_ عن فاطمة بنت قيس قالت سألت أو سئل النبي عن الزكاة فقال إن في المال لَحَقّاً سوى الزكاة ثم تلا هذه الآية التي في البقرة (ليس البر أن تولوا وجوهكم) الآية . (حسن)

_ باب ما جاء في فضل الصدقة

661_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوَّه أو فصيله . (صحيح)

662_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) و(يمحق الله الربا ويربي الصدقات) . (حسن)

قال الترمذي وقد روي عن عائشة عن النبي نحو هذا وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا قالوا قد تثبت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف ،

هكذا روي عن مالك وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك أنهم قالوا في هذه الأحاديث أمرُّوها بلا كيف ، وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة وأما الجهمية فأنكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيه وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فتأولت الجهمية هذه الآيات ففسروها على غير ما فسر أهل العلم وقالوا إن الله لم يخلق آدم بيده وقالوا إن معنى اليد ها هنا القوة ،

وقال إسحاق بن إبراهيم إنما يكون التشبيه إذا قال يد كيد أو مثل يد أو سمع كسمع أو مثل سمع ، فإذا قال سمع كسمع أو مثل سمع فهذا التشبيه وأما إذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تعالى في كتابه (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

663_ عن أنس قال سئل النبي أي الصوم أفضل بعد رمضان ؟ فقال شعبان لتعظيم رمضان ، قيل فأي الصدقة أفضل ؟ قال صدقة في رمضان . (حسن)

664_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء . (حسن)

_ باب ما جاء في حق السائل

665_ عن أم بجيد الأنصارية وكانت ممن بايع رسول الله أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله إن لم تجدي له شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده . (صحيح)

_ باب ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم

666_ عن صفوان بن أمية قال أعطاني رسول الله يوم حنين وإنه لأبغض الخلق إليَّ فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إليَّ . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في إعطاء المؤلفة قلوبهم فرأى أكثر أهل العلم أن لا يعطوا وقالوا إنما كانوا قوما على عهد النبي كان يتألفهم على الإسلام حتى أسلموا ولم يروا أن يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى ،

وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وغيرهم وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الإمام أن يتألفهم على الإسلام فأعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في المتصدق يرث صدقته

667_ عن بريدة بن الحصيب قال كنت جالسا عند النبي إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني كنت تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت ، قال وجب أجرك وردها عليك الميراث ، قالت يا رسول الله

إنها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال صومي عنها ، قالت يا رسول الله إنها لم تحج قط أفأحج عنها ؟ قال نعم حجي عنها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن الرجل إذا تصدق بصدقة ثم ورثها حلت له وقال بعضهم إنما الصدقة شيء جعلها لله فإذا ورثها فيجب أن يصرفها في مثله .

_ باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة

668_ عن ابن عمر عن عمر أنه حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فقال النبي لا تَعُد في صدقتك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم .

_ باب ما جاء في الصدقة عن الميت

669_ عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال نعم ، قال فإن لي مَخرفا فأشهدك أني قد تصدقت به عنها . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول أهل العلم يقولون ليس شيء يصل إلى الميت إلا الصدقة والدعاء ، قال ومعنى قوله إن لي مخرفا يعني بستانا .

_ باب في نفقة المرأة من بيت زوجها

670_ عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله في خطبته عام حجة الوداع يقول لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذاك أفضل أموالنا . (صحيح)

671_ عن عائشة عن النبي أنه قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر وللزوج مثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهم من أجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما أنفقت . (صحيح)

672_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها مثل أجره لها ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في صدقة الفطر

673_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط ، فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس إني لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر . قال فأخذ الناس بذلك . قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون من كل شيء صاعا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم من كل شيء صاع إلا من البر فإنه يجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة يرون نصف صاع من بُرّ .

674_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي بعث مناديا في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير مدان من قمح أو سواه صاع من طعام . (صحيح)

675_ عن ابن عمر قال فرض رسول الله صدقة الفطر على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير . قال فعدل الناس إلى نصف صاع من بُرّ . (صحيح)

676_ عن ابن عمر أن رسول الله فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم إذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي وأحمد وقال بعضهم يؤدي عنهم وإن كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك وإسحاق .

_ باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة

677_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغدو إلى الصلاة .

_ باب ما جاء في تعجيل الزكاة

678_ عن علي أن العباس سأل رسول الله في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك . (صحيح)

679_ عن علي أن النبي قال لعمر إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في تعجيل الزكاة قبل محلها فرأى طائفة من أهل العلم أن لا يعجلها وبه يقول سفيان الثوري قال أحب إلي أن لا يعجلها وقال أكثر أهل العلم إن عجلها قبل محلها أجزأت عنه وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في النهي عن المسألة

680_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق منه فيستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول . (صحيح)

681_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إن المسألة كد يكد بها الرجل وجهه إلا أن يسأل الرجل سلطانا أو في أمر لا بد منه . (صحيح)

__ أبواب الصوم

_ باب ما جاء في فضل شهر رمضان

682_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة . (صحيح)

683_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تَقَدَّموا الشهر بصوم

684_ عن أبي هريرة قال قال النبي لا تَقَدَّمُوا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يتعجل الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لمعنى رمضان وإن كان رجل يصوم صوما فوافق صيامه ذلك فلا بأس به عندهم .

685_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تَقَدَّموا شهر رمضان بصيام قبله بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك

686_ عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتي بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه الناس فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق كرهوا أن يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه ورأى أكثرهم إن صامه فكان من شهر رمضان أن يقضي يوما مكانه .

_ باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان

687_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحصوا هلال شعبان لرمضان . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له

688_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين يوما . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين

689_ عن ابن مسعود قال ما صمت مع النبي تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن عمر وأبي هريرة وعائشة وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وأم سلمة وأبي بكرة. أن النبي قال الشهر يكون تسعا وعشرين .

690_ عن أنس أنه قال آلى رسول الله من نسائه شهرا فأقام في مشربة تسعا وعشرين يوما ، قالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصوم بالشهادة

691_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال إني رأيت الهلال ، قال أتشهد أن لا إله إلا الله أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال يا بلال أذِّن في الناس أن يصوموا غدا . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد في الصيام وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وأهل الكوفة قال إسحاق لا يصام إلا بشهادة رجلين ولم يختلف أهل العلم في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين .

_ باب ما جاء شهرا عيد لا ينقصان

692_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة . (صحيح)

قال الترمذي قال أحمد معنى هذا الحديث شهرا عيد لا ينقصان يقول لا ينقصان معا في سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة إن نقص أحدهما تم الآخر وقال إسحاق معناه لا ينقصان يقول وإن كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معا في سنة واحدة .

_ باب ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم

693_ عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام ، قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمضان وأنا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال ؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة ،

فقال أأنت رأيته ليلة الجمعة ؟ فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاوية ، قال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما أو نراه ، فقلت ألا تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ قال لا هكذا أمرنا رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم .

_ باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار

694_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فإن الماء طهور . (صحيح)

695_ عن سلمان بن عامر عن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور . (صحيح)

696_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في أن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون

697_ عن أبي هريرة أن النبي قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تُضحُّون . (صحيح)

قال الترمذي وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما معنى هذا أن الصوم والفطر مع الجماعة وعُظْم الناس .

_ باب ما جاء إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم

698_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطرت . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعجيل الإفطار

699_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

701-700_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله عز وجل إن أحب عبادي إليَّ أعجلهم فطرا . (صحيح)

702_ عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب النبي أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة ، قالت أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة ؟ قلنا عبد الله بن مسعود ، قالت هكذا صنع رسول الله ، والآخر أبو موسي . (صحيح)

_ باب ما جاء في تأخير السحور

703_ عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي ثم قمنا إلى الصلاة . قال قلت كم كان قدر ذلك ؟ قال قدر خمسين آية . (صحيح)

704_ عن أنس بنحو الحديث السابق وقال فيه قدر قراءة خمسين آية . (صحيح)

قال الترمذي وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق استحبوا تأخير السحور .

_ باب ما جاء في بيان الفجر

705_ عن طلق بن علي أن رسول الله قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه لا يحرم على الصائم الأكل والشرب حتى يكون الفجر الأحمر المعترض وبه يقول عامة أهل العلم .

706_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق . (صحيح)

_ باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم

707_ عن أبي هريرة أن النبي قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل السحور

708_ عن أنس أن النبي قال تسحروا فإن في السحور بركة . (صحيح)

709_ عن عمرو بن العاص عن النبي قال فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر

710_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله خرج إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقيل له إن الناس قد شق عليهم الصيام وإن الناس ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون إليه فأفطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلف أهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الفطر في السفر أفضل حتى رأى بعضهم عليه الإعادة إذا صام في السفر واختار أحمد وإسحاق الفطر في السفر ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن وجد قوة فصام فحسن وهو أفضل وإن أفطر فحسن ،

وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك ، وقال الشافعي وإنما معنى قول النبي ليس من البر الصيام في السفر وقوله حين بلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة فوجه هذا إذا لم يحتمل قلبه قبول رخصة الله فأما من رأى الفطر مباحا وصام وقوي على ذلك فهو أعجب إليّ .

_ باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر

711_ عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم فقال رسول الله إن شئت فصم وإن شئت فأفطر . (صحيح)

712_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نسافر مع رسول الله في رمضان فما يعيب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره . (صحيح)

713_ عن أبي سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر فكانوا يرون أنه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فأفطر فحسن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار

714_ عن معمر بن أبي حبيبة عن ابن المسيب أنه سأله عن الصوم في السفر فحدث أن عمر بن الخطاب قال غزونا مع النبي غزوتين في رمضان يوم بدر والفتح فأفطرنا فيهما . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن أبي سعيد عن النبي أنه أمر بالفطر في غزوة غزاها وقد روي عن عمر بن الخطاب نحو هذا إلا أنه رخص في الإفطار عند لقاء العدو وبه يقول بعض أهل العلم .

_ باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع

715_ عن أنس الكعبي قال أغارت علينا خيل رسول الله فأتيت رسول الله فوجدته يتغدى فقال ادن فكل فقلت إني صائم ، فقال ادن أحدثك عن الصوم أو الصيام ، إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحامل أو المرضع الصوم أو الصيام ، والله لقد قالهما النبي كليهما أو إحداهما فيا لهف نفسي أن لا أكون طعمت من طعام النبي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال بعض أهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتقضيان وتطعمان وبه يقول سفيان ومالك والشافعي وأحمد وقال بعضهم تفطران وتطعمان ولا قضاء عليهما وإن شاءتا قضتا ولا إطعام عليهما وبه يقول إسحاق .

_ باب ما جاء في الصوم عن الميت

716-717_ عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين قال أرأيت لو كان على أختك دَينٌ أكنت تقضينه ؟ قالت نعم ، قال فحق الله أحق . (صحيح)

_ باب ما جاء من الكفارة

718_ عن ابن عمر عن النبي قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا . (حسن)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم يصام عن الميت وبه يقول أحمد وإسحاق قالا إذا كان على الميت نذر صيام يصوم عنه وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه وقال مالك وسفيان والشافعي لا يصوم أحد عن أحد .

_ باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء

719_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ثلاث لا يفطرن الصائم ، الحجامة والقيء والاحتلام . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن استقاء عمدا

720_ عن أبي هريرة أن النبي قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن أبي الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد أن النبي قاء فأفطر وإنما معنى هذا أن النبي كان صائما متطوعا فقاء فضعف فأفطر لذلك ، هكذا روي في بعض الحديث مفسرا والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن النبي أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه وإذا استقاء عمدا فليقض ، وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا

721-722_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أكل أو شرب ناسيا وهو صائم فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه الله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال مالك بن أنس إذا أكل في رمضان ناسيا فعليه القضاء والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في الإفطار متعمدا

723_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وإن صامه . (حسن)

_ باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان

724_ عن أبي هريرة قال أتاه رجل فقال يا رسول الله هلكت ، قال وما أهلكك ؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع أن تعتق رقبة ؟ قال لا ، قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال لا ، قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا ؟ قال لا ، قال اجلس ، فجلس فأتي النبي بعرق فيه تمر -والعرق المكتل الضخم- قال تصدق به ، فقال ما بين لابتيها أحد أفقر منا ، قال فضحك النبي حتى بدت أنيابه قال فخذه فأطعمه أهلك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في من أفطر في رمضان متعمدا من جماع وأما من أفطر متعمدا من أكل أو شرب فإن أهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء والكفارة وشبهوا الأكل والشرب بالجماع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق ،

وقال بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لأنه إنما ذكر عن النبي الكفارة في الجماع ولم تذكر عنه في الأكل والشرب وقالوا لا يشبه الأكل والشرب الجماع وهو قول الشافعي وأحمد وقال الشافعي وقول النبي للرجل الذي أفطر فتصدق عليه خذه فأطعمه أهلك يحتمل هذا معاني ،

يحتمل أن تكون الكفارة على من قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما أعطاه النبي شيئا وملكه فقال الرجل ما أحد أفقر إليه منا فقال النبي خذه فأطعمه أهلك لأن الكفارة إنما تكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال أن يأكله وتكون الكفارة عليه دَيناً فمتى ما ملك يوما ما كفَّر .

_ باب ما جاء في السواك للصائم

725_ عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي ما لا أحصي يتسوك وهو صائم . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بالسواك للصائم بأسا إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود والرطب وكرهوا له السواك آخر النهار ولم ير الشافعي بالسواك بأسا أول النهار ولا آخره وكره أحمد وإسحاق السواك آخر النهار .

_ باب ما جاء في الكحل للصائم

726_ عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي فقال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم ؟ قال نعم . (حسن)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في القُبْلة للصائم

727_ عن عائشة أن النبي كان يقبِّل في شهر الصوم . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في القبلة للصائم فرخص بعض أصحاب النبي في القبلة للشيخ ولم يرخصوا للشاب مخافة أن لا يسلم له صومه والمباشرة عندهم أشد وقد قال بعض أهل العلم القبلة تنقص الأجر ولا تفطر الصائم ورأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل وإذا لم يأمن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

_ باب ما جاء في مباشرة الصائم

728_ عن عائشة قالت كان رسول الله يباشرني وهو صائم وكان أملككم لإربه . (صحيح)

729_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى لإربه لنفسه .

_ باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل

730_ عن حفصة عن النبي قال من لم يَجمَع الصيام قبل الفجر فلا صيام له . (صحيح)

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند بعض أهل العلم لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان أو في قضاء رمضان أو في صيام نذر إذا لم ينوه من الليل لم يجزه وأما صيام التطوع فمباح له أن ينويه بعد ما أصبح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع

731_ عن أم هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي فأتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت منه فقلت إني أذنبت فاستغفر لي ، فقال وما ذاك ؟ قالت كنت صائمة فأفطرت ، فقال أمن قضاء كنت تقضينه ؟ قالت لا ، قال فلا يضرك . (صحيح)

732_ عن أم هانئ أن رسول الله دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله أما إني كنت صائمة ، فقال رسول الله الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر . (حسن)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الصائم المتطوع إذا أفطر فلا قضاء عليه إلا أن يحب أن يقضيه وهو قول سفيان الثوري وأحمد وإسحاق والشافعي .

_ باب صيام المتطوع بغير تبييت

733_ عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل عليَّ رسول الله يوما فقال هل عندكم شيء ؟ قلت لا ، قال فإني صائم . (صحيح)

734_ عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي يأتيني فيقول أعندك غداء ؟ فأقول لا فيقول إني صائم . قالت فأتاني يوما فقلت يا رسول الله إنه قد أهديت لنا هدية ، قال وما هي ؟ قلت حيس ، قال أما إني قد أصبحت صائما ، قالت ثم أكل . (صحيح)

_ باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه

735_ عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فجاء رسول الله فبدرتني إليه حفصة وكانت ابنة أبيها فقالت يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث فرأوا عليه القضاء إذا أفطر وهو قول مالك بن أنس .

_ باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

736_ عن أم سلمة قالت ما رأيت النبي يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان . (صحيح)

737_ عن عائشة قالت ما رأيت النبي في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان يصومه إلا قليلا بل كان يصومه كله . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليله أجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول إنما معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر .

_ باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان

738_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطرا فإذا بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال شهر رمضان ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ما يشبه قولهم حيث قال لا تقدموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم ، وقد دل في هذا الحديث أنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان .

_ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان

739_ عن عائشة قالت فقدت رسول الله ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع فقال أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ، قلت يا رسول الله إني ظننت أنك أتيت بعض نسائك ، فقال إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب . (حسن)

_ باب ما جاء في صوم المحرم

740_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم . (صحيح)

741_ عن علي بن أبي طالب وسأله رجل فقال أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ، قال له ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله وأنا قاعد عنده فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين . (حسن)

_ باب ما جاء في صوم يوم الجمعة

742_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلَّما كان يفطر يوم الجمعة . (حسن)

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده .

_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده

743_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للرجل أن يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية صوم يوم السبت

744_ عن نهيمة بنت بسر أن رسول الله قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام لأن اليهود تعظم يوم السبت .

_ باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس

745_ عن عائشة قالت كان النبي يتحرى صوم الاثنين والخميس . (صحيح)

746_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس . (حسن)

747_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يُعرَض عملي وأنا صائم . (صحيح)

_ باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس

748_ عن مسلم القرشي قال سُئل رسول الله عن صيام الدهر فقال إن لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت . (حسن)

_ باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة

749_ عن أبي قتادة الأنصاري أن النبي قال صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة .

_ باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة

750_ عن ابن عباس أن النبي أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرب . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر قال حججت مع النبي فلم يصمه يعني يوم عرفة ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون الإفطار بعرفة ليتقوى به الرجل على الدعاء ، وقد صام بعض أهل العلم يوم عرفة بعرفة .

751_ عن ابن عمر وسئل عن صوم يوم عرفة بعرفة فقال حججت مع النبي فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء

752_ عن أبي قتادة أن النبي قال صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله . (صحيح)

قال الترمذي وبحديث أبي قتادة يقول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء

753_ عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة وهو حديث صحيح لا يرون صيام يوم عاشوراء واجبا إلا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل .

_ باب ما جاء عاشوراء أي يوم هو

754_ عن الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء أي يوم أصومه ؟ قال إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ثم أصبح من التاسع صائما ، فقلت أهكذا كان يصومه محمد ؟ قال نعم . (صحيح)

755_ عن ابن عباس قال أمر رسول الله بصوم عاشوراء يوم عاشر . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر وروي عن ابن عباس أنه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في صيام العَشْر

756_ عن عائشة قالت ما رأيت النبي صائما في العشر قط . (صحيح)

_ باب ما جاء في العمل في أيام العشر

757_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر ، فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ فقال رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . (صحيح)

758_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر . (حسن)

_ باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال

759_ عن أبي أيوب قال قال النبي من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب قوم صيام ستة أيام من شوال بهذا الحديث ، قال ابن المبارك هو حسن هو مثل صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ويلحق هذا الصيام برمضان ، واختار ابن المبارك أن تكون ستة أيام في أول الشهر ،

وقد روي عن ابن المبارك أنه قال إن صام ستة أيام من شوال متفرقا فهو جائز ، وعن الحسن البصري قال كان إذا ذكر عنده صيام ستة أيام من شوال فيقول والله لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عن السنة كلها .

_ باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

760_ عن أبي هريرة قال عهد إليَّ النبي ثلاثة ، أن لا أنام إلا على وتر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن أصلي الضحى . (صحيح)

761_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد روي في بعض الحديث أن من صام ثلاثة أيام من كل شهر كان كمن صام الدهر .

762_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) اليوم بعشرة أيام . (صحيح)

763_ عن معاذة قالت قلت لعائشة أكان رسول الله يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ؟ قالت نعم ، قلت من أيه كان يصوم ؟ قالت كان لا يبالي من أيه صام . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصوم

764_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جُنَّةٌ من النار ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جَهِل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم . (صحيح)

765_ عن سهل بن سعد عن النبي قال إن في الجنة لبابا يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ أبدا . (صحيح)

766_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه . (صحيح)

_ باب ما جاء في صوم الدهر

767_ عن أبي قتادة قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر ؟ قال لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم صيام الدهر وقالوا إنما يكون صيام الدهر إذا لم يفطر يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق فمن أفطر هذه الأيام فقد خرج من حد الكراهية ولا يكون قد صام الدهر كله ،

هكذا روي عن مالك بن أنس وهو قول الشافعي ، وقال أحمد وإسحاق نحوا من هذا وقالا لا يجب أن يفطر أياما غير هذه الخمسة الأيام التي نهى رسول الله عنها يوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق .

_ باب ما جاء في سرد الصوم

768_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر . قالت وما صام رسول الله شهرا كاملا إلا رمضان . (صحيح)

769_ عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي قال كان يصوم من الشهر حتى نرى أنه لا يريد أن يفطر منه ويفطر حتى نرى أنه لا يريد أن يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته مصليا ولا نائما إلا رأيته نائما . (صحيح)

770_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أفضل الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرُّ إذا لاقى . (صحيح)

قال الترمذي قال بعض أهل العلم أفضل الصيام أن تصوم يوما وتفطر يوما ويقال هذا هو أشد الصيام .

_ باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر

771_ عن أبي عبيد قال شهدت عمر بن الخطاب في يوم النحر بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله ينهى عن صوم هذين اليومين أما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد للمسلمين وأما يوم الأضحى فكلوا من لحوم نسككم . (صحيح)

772_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن صيامين ، يوم الأضحى ويوم الفطر . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق

773_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق إلا أن قوما من أصحاب النبي وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب كراهية الحجامة للصائم

774_ عن رافع بن خديج عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الحجامة للصائم حتى أن بعض أصحاب النبي احتجم بالليل منهم أبو موسى الأشعري وابن عمر وبهذا يقول ابن المبارك ، سمعت إسحاق بن منصور يقول قال عبد الرحمن بن مهدي من احتجم وهو صائم فعليه القضاء ، قال إسحاق بن منصور وهكذا قال أحمد وإسحاق ،

وقال الشافعي قد روي عن النبي أنه احتجم وهو صائم وروي عن النبي أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم ولا أعلم واحدا من هذين الحديثين ثابتا ولو توقى رجل الحجامة وهو صائم كان أحب إلي ولو احتجم صائم لم أر ذلك أن يفطره ، هكذا كان قول الشافعي ببغداد وأما بمصر فمال إلى الرخصة ولم ير بالحجامة للصائم بأسا واحتج بأن النبي احتجم في حجة الوداع وهو محرم صائم .

(وانظر كتاب رقم (542) (الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم))

_ باب ما جاء من الرخصة في ذلك

775_ عن ابن عباس قال احتجم رسول الله وهو مُحرِمٌ صائم . (صحيح)

776_ عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو صائم . (صحيح)

777_ عن ابن عباس أن النبي احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث ولم يروا بالحجامة للصائم بأسا وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي .

_ باب ما جاء في كراهية الوصال للصائم

778_ عن أنس قال قال رسول الله لا تواصلوا ، قالوا فإنك تواصل يا رسول الله ، قال إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني ويسقيني . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروي عن عبد الله بن الزبير أنه كان يواصل الأيام ولا يفطر .

_ باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم

779_ عن عائشة وأم سلمة أن النبي كان يدركه الفجر وهو جُرُب من أهله ثم يغتسل فيصوم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق وقد قال قوم من التابعين إذا أصبح جنبا يقضي ذلك اليوم والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في إجابة الصائم الدعوة

780_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان صائما فليصلِّ . يعني الدعاء . (صحيح)

781_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دُعي أحدكم وهو صائم فليقل إني صائم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها

782_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان إلا بإذنه . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (533) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به))

_ باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان

783_ عن عائشة قالت ما كنت أقضي ما يكون علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصائم إذا أُكِل عنده

784_ عن أم عمارة عن النبي قال الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة . (صحيح لغيره)

785-786_ عن أم عمارة أن النبي دخل عليها فقدمت إليه طعاما فقال كلي فقالت إني صائمة فقال رسول الله إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا أو قال حتى يشبعوا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة

787_ عن عائشة قالت كنا نحيض على عهد رسول الله ثم نطهر فيأمرنا بقضاء الصيام ولا يأمرنا بقضاء الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة .

_ باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم

788_ عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره أهل العلم السعوط للصائم ورأوا أن ذلك يفطره وفي الحديث ما يقوي قولهم.

_ باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

789_ عن عائشة قالت قال رسول الله من نزل على قوم فلا يصومنَّ تطوُّعاً إلا بإذنهم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الاعتكاف

790_ عن أبي هريرة وعائشة أن النبي كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله . (صحيح)

791_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم يقولون إذا أراد الرجل أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول أحمد وإسحاق بن إبراهيم ، وقال بعضهم إذا أراد أن يعتكف فلتغب له الشمس من الليلة التي يريد أن يعتكف فيها من الغد وقد قعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس .

_ باب ما جاء في ليلة القدر

792_ عن عائشة قالت كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . (صحيح)

قال الترمذي وقولها يجاور يعني يعتكف وأكثر الروايات عن النبي أنه قال التمسوها في العشر الأواخر في كل وتر وروي عن النبي في ليلة القدر أنها ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وآخر ليلة من رمضان ، قال الشافعي كأن هذا عندي والله أعلم أن النبي كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال له نلتمسها في ليلة كذا ؟ فيقول التمسوها في ليلة كذا ،

قال الشافعي وأقوى الروايات عندي فيها ليلة إحدى وعشرين . وقد روي عن أبي بن كعب أنه كان يحلف أنها ليلة سبع وعشرين ويقول أخبرنا رسول الله بعلامتها فعددنا وحفظنا ، وروي عن أبي قلابة أنه قال ليلة القدر تنتقل في العشر الأواخر .

793_ عن زر بن حنيش قال قلت لأبي بن كعب أنى علمت أبا المنذر أنها ليلة سبع وعشرين ، قال بلى أخبرنا رسول الله أنها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا ، والله لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا . (صحيح)

794_ عن عبد الرحمن الغطفاني قال ذُكِرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال ما أنا ملتمسها لشيء سمعته من رسول الله إلا في العشر الأواخر فإني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو في ثلاث أواخر ليلة . وكان أبو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد . (صحيح)

795_ عن علي بن أبي طالب أن النبي كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان . (صحيح)

796_ عن عائشة قالت كان رسول الله يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصوم في الشتاء

797_ عن عامر بن مسعود عن النبي قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء (وعلى الذين يطيقونه)

798_ عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها . (صحيح)

_ باب من أكل ثم خرج يريد سفرا

799-800_ عن محمد بن كعب أنه قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب السفر فدعا بطعام فأكل فقلت له سنة ؟ قال سنة ثم ركب . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج وليس له أن يقصر الصلاة حتى يخرج من جدار المدينة أو القرية وهو قول إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

_ باب ما جاء في تحفة الصائم

801_ عن الحسن بن علي قال قال رسول الله تحفة الصائم الدهن والمجمر . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون

802_ عن عائشة قالت قال رسول الله الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحي الناس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه

803_ عن أنس بن مالك قال كان النبي يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المعتكف إذا قطع اعتكافه قبل أن يتمه على ما نوى فقال بعض أهل العلم إذا نقض اعتكافه وجب عليه القضاء واحتجوا بالحديث أن النبي خرج من اعتكافه فاعتكف عشرا من شوال وهو قول مالك ،

وقال بعضهم إن لم يكن عليه نذر اعتكاف أو شيء أوجبه على نفسه وكان متطوعا فخرج فليس عليه أن يقضي إلا أن يحب ذلك اختيارا منه ولا يجب ذلك عليه وهو قول الشافعي ، قال الشافعي فكل عمل لك أن لا تدخل فيه فإذا دخلت فيه فخرجت منه فليس عليك أن تقضي إلا الحج والعمرة .

_ باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا

804-805_ عن عائشة أنها قالت كان رسول الله إذا اعتكف أدنى إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم إذا اعتكف الرجل أن لا يخرج من اعتكافه إلا لحاجة الإنسان واجتمعوا على هذا أنه يخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ثم اختلف أهل العلم في عيادة المريض وشهود الجمعة والجنازة للمعتكف ،

فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يعود المريض ويشيع الجنازة ويشهد الجمعة إذا اشترط ذلك وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وقال بعضهم ليس له أن يفعل شيئا من هذا ورأوا للمعتكف إذا كان في مصر يجمع فيه أن لا يعتكف إلا في مسجد الجامع لأنهم كرهوا الخروج له من معتكفه إلى الجمعة ولم يروا له أن يترك الجمعة ،

فقالوا لا يعتكف إلا في مسجد الجامع حتى لا يحتاج أن يخرج من معتكفه لغير قضاء حاجة الإنسان لأن خروجه لغير حاجة الإنسان قطع عندهم للاعتكاف هو قول مالك والشافعي ، وقال أحمد لا يعود المريض ولا يتبع الجنازة على حديث عائشة ، وقال إسحاق إن اشترط ذلك فله أن يتبع الجنازة ويعود المريض .

_ باب ما جاء في قيام شهر رمضان

806_ عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ؟ فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح . قلت له وما الفلاح ؟ قال السحور . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في قيام رمضان فرأى بعضهم أن يصلي إحدى وأربعين ركعة مع الوتر وهو قول أهل المدينة والعمل على هذا عندهم بالمدينة وأكثر أهل العلم على ما روي عن عمر وعلي وغيرهما من أصحاب النبي عشرين ركعة وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وهكذا أدركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة ،

وقال أحمد روي في هذا ألوان ولم يقض فيه بشيء وقال إسحاق بل نختار إحدى وأربعين ركعة على ما روي عن أبي بن كعب واختار ابن المبارك وأحمد وإسحاق الصلاة مع الإمام في شهر رمضان واختار الشافعي أن يصلي الرجل وحده إذا كان قارئا .

_ باب ما جاء في فضل من فطر صائما

807_ عن زيد بن خالد قال قال رسول الله من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا . (صحيح)

_ باب الترغيب في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل

808_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ويقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والأمر على ذلك ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك . (حسن)

__ أبواب الحج عن رسول الله

_ باب ما جاء في حرمة مكة

809_ عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي

حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما أو يعضد بها شجرة ،

فإن أحد ترخص بقتال رسول الله فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك وإنما أذن لي فيه ساعة من النهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب . فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو ؟ قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارّاً بخربة . (صحيح)

قال الترمذي ويروى ولا فارا بخزية . ومعنى قوله ولا فارا بخربة يعني الجناية يقول من جنى جناية أو أصاب دما ثم لجأ إلى الحرم فإنه يقام عليه الحد .

_ باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة

810_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة . (صحيح)

811_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

_ باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج

812_ عن علي قال قال رسول الله من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله يقول في كتابه (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) . (حسن)

_ باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة

813_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما يوجب الحج ؟ قال الزاد والراحلة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء كم فرض الحج

814_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ فسكت فقالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ قال لا ولو قلت نعم لوجبت ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم) . (حسن)

_ باب ما جاء كم حج النبي

815_ عن جابر بن عبد الله أن النبي حج ثلاث حجج حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما هاجر ومعها عمرة فساق ثلاثة وستين بدنة وجاء علي من اليمن ببقيتها فيها جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحرها رسول الله وأمر رسول الله من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها . (صحيح)

وعن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كم حج النبي ؟ قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة حنين . (صحيح)

_ باب ما جاء كم اعتمر النبي

816_ عن ابن عباس أن النبي اعتمر أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل وعمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته . (صحيح)

_ باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي

817_ عن جابر بن عبد الله قال لما أراد النبي الحج أذن في الناس فاجتمعوا إليه فلما أتى البيداء أحرم . (صحيح)

818_ عن ابن عمر قال البيداء التي يكذبون فيها على رسول الله والله ما أهلَّ رسول الله إلا من عند المسجد من عند الشجرة . (صحيح)

_ باب ما جاء متى أحرم النبي

819_ عن ابن عباس أن النبي أهلَّ في دبر الصلاة . (حسن)

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يحرم الرجل في دبر الصلاة .

_ باب ما جاء في إفراد الحج

820_ عن عائشة أن رسول الله أفرد الحج . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم .

قال الترمذي وروي عن ابن عمر أن النبي أفرد الحج وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان . وقال الثوري إن أفردت الحج فحسن وإن قرنت فحسن وإن تمتعت فحسن ، وقال الشافعي مثله وقال أحب إلينا الإفراد ثم التمتع ثم القران .

_ باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة

821_ عن أنس قال سمعت النبي يقول لبيك بعمرة وحجة . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا واختاره من أهل الكوفة وغيرهم .

_ باب ما جاء في التمتع

822_ عن ابن عباس قال تمتع رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنها معاوية . (حسن)

823_ عن محمد بن عبد الله بن الحارث أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله فقال سعد بئس ما قلت يا ابن أخي فقال الضحاك بن قيس فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله وصنعناها معه . (صحيح)

824_ عن سالم بن عبد الله أنه سمع رجلا من أهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج ؟ فقال عبد الله بن عمر هي حلال فقال الشامي إن أباك قد نهى عنها فقال عبد الله بن عمر أرأيت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله أأمر أبي نتبع أم أمر رسول الله ؟ فقال الرجل بل أمر رسول الله ، فقال لقد صنعها رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم التمتع بالعمرة. والتمتع أن يدخل الرجل بعمرة في أشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدي فإن لم يجد صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ويستحب للمتمتع إذا صام ثلاثة أيام في الحج أن يصوم العشر ويكون آخرها يوم عرفة ،

فإن لم يصم في العشر صام أيام التشريق في قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم ابن عمر وعائشة ، وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعضهم لا يصوم أيام التشريق. وهو قول أهل الكوفة ، وأهل الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في التلبية

825_ عن ابن عمر أن تلبية النبي كانت لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق ، قال الشافعي وإن زاد في التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس إن شاء الله وأحب إلي أن يقتصر على تلبية رسول الله ، قال الشافعي وإنما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبية عن رسول الله ثم زاد ابن عمر في تلبيته من قبله لبيك والرغباء إليك والعمل .

826_ عن ابن عمر أنه أهل فانطلق يهل فيقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله وكان يزيد من عنده في أثر تلبية رسول الله لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والعمل . (صحيح)

(وأقول ثبت ذلك عن النبي من رواية غيره فكأن ابن عمر سمع بعض التلبية من النبي وسمع بعضها عن غيره من الصحابة فقالها)

_ باب ما جاء في فضل التلبية والنحر

827_ عن أبي بكر الصديق أن النبي سئل أي الحج أفضل ؟ قال العجُّ والثجّ . (صحيح)

828_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه أو عن شماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا . (صحيح)

قال الترمذي والعج هو رفع الصوت بالتلبية والثج هو نحر البدن .

_ باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية

829_ عن السائب بن خلاد قال قال رسول الله أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام

830_ عن زيد بن ثابت أنه رأى النبي تجرَّد لإهلاله واغتسل . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب قوم من أهل العلم الاغتسال عند الإحرام وبه يقول الشافعي .

_ باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق

831_ عن ابن عمر أن رجلا قال من أين نهل يا رسول الله ؟ قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن وأهل اليمن من يلملم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

832_ عن ابن عباس أن النبي وقَّت لأهل المشرق العقيق . (حسن)

_ باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه

833_ عن ابن عمر أنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الحرم ؟ فقال رسول الله لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما ما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

(وأقول يجوز تنقبها في وجود رجال وثبت ذلك عن عدد من نساء الصحابة . وانظر كتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم))

_ باب ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد الإزار والنعلين

834_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا لم يجد المحرم الإزار لبس السراويل وإذا لم يجد النعلين لبس الخفين وهو قول أحمد ، وقال بعضهم على حديث ابن عمر عن النبي إذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

_ باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة

835-836_ عن يعلى بن أمية قال رأى النبي أعرابيا قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها .(صحيح)

_ باب ما يقتل المحرم من الدواب

837_ عن عائشة قالت قال رسول الله خمس فواسق يُقتَلن في الحَرَم ، الفأرة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور . (صحيح)

838_ عن أبي سعيد عن النبي قال يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا المحرم يقتل السبع العادي والكلب وهو قول سفيان الثوري والشافعي وقال الشافعي كل سبع عدا على الناس أو على دوابهم فللمحرم قتله .

_ باب ما جاء في الحجامة للمحرم

839_ عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو محرم . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في الحجامة للمحرم قالوا لا يحلق شعرا وقال مالك لا يحتجم المحرم إلا من ضرورة وقال سفيان الثوري والشافعي لا بأس أن يحتجم المحرم ولا ينزع شعرا .

_ باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم

840_ عن نبيه بن وهب قال أراد ابن معمر أن ينكح ابنه فبعثني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم بمكة فأتيته فقلت إن أخاك يريد أن ينكح ابنه فأحب أن يشهدك ذلك ، قال لا أراه إلا أعرابيا جافيا إن المحرم لا يَنكح ولا يُنكَح . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق لا يرون أن يتزوج المحرم قالوا فإن نكح فنكاحه باطل .

841_ عن أبي رافع قال تزوج رسول الله ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت أنا الرسول فيما بينهما . (حسن)

قال الترمذي وروى مالك بن أنس عن ربيعة عن سليمان بن يسار أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال ، رواه مالك مرسلا ورواه أيضا سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلا . وروي عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله وهو حلال . وروى بعضهم عن يزيد بن الأصم أن النبي تزوج ميمونة وهو حلال . ويزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة .

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

842-844_ عن ابن عباس أن النبي تزوج ميمونة وهو مُحرِم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

قال الترمذي واختلفوا في تزويج النبي ميمونة لأن النبي تزوجها في طريق مكة فقال بعضهم تزوجها حلالا وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة وماتت ميمونة بسرف حيث بنى بها رسول الله ودُفِنت بسَرَف .

845_ عن عن ميمونة أن رسول الله تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم

846_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يُصَد لكم . (صحيح)

قال الترمذي حديث جابر حديثٌ مُفَسّر ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يرون بالصيد للمحرم بأسا إذا لم يصطده أو لم يصطد من أجله ، قال الشافعي هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقيس والعمل على هذا وهو قول أحمد وإسحاق .

847_ عن أبي قتادة أنه كان مع النبي حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي وأبى بعضهم فأدركوا النبي فسألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله . (صحيح)

848_ عن أبي قتادة في حمار الوحش بمثل الحديث السابق وفيه أن رسول الله قال هل معكم من لحمه شيء . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم

849_ عن الصعب بن جثامة أن رسول الله مرَّ به بالأبواء أو بودان فأهدى له حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى رسول الله ما في وجهه من الكراهية قال إنه ليس بنا ردٌّ عليك ولكنا حُرُم .(صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا الحديث وكرهوا أكل الصيد للمحرم وقال الشافعي إنما وجه هذا الحديث عندنا إنما رده عليه لما ظن أنه صيد من أجله وتركه على التنزه .

_ باب ما جاء في صيد البحر للمحرم

850_ عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسياطنا وعصينا فقال النبي كلوه فإنه من صيد البحر . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم أن يصيد الجراد ويأكله ورأى بعضهم عليه صدقة إذا اصطاده وأكله .

_ باب ما جاء في الضبع يصيبها المحرم

851_ عن عبد الرحمن ابن أبي عمار قال قلت لجابر الضبع أصيد هي ؟ قال نعم ، قلت آكلها ؟ قال نعم ، قلت أقاله رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أحمد وإسحاق والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم في المحرم إذا أصاب ضبعا أن عليه الجزاء .

_ باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة

852_ عن ابن عمر قال اغتسل النبي لدخوله مكة بفَخّ . (حسن لغيره)

قال الترمذي وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال لدخول مكة .

_ باب ما جاء في دخول النبي مكة من أعلاها وخروجه من أسفلها

853_ عن عائشة قالت لما جاء النبي إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها . (صحيح)

_ باب ما جاء في دخول النبي مكة نهارا

854_ عن ابن عمر أن النبي دخل مكة نهارا . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت

855_ عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله أيرفع الرجل يديه إذا رأى البيت ؟ فقال حججنا مع النبي أفكنا نفعله ؟ . (حسن)

_ باب ما جاء كيف الطواف

856_ عن جابر قال لما قدم النبي مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فقال (واتخِذُوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا أظنه قال (إن الصفا والمروة من شعائر الله) . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر

857_ عن جابر أن النبي رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قال الشافعي إذا ترك الرمل عمدا فقد أساء ولا شيء عليه وإذا لم يرمل في الأشواط الثلاثة لم يرمل فيما بقي وقال بعض أهل العلم ليس على أهل مكة رمل ولا على من أحرم منها .

_ باب ما جاء في استلام الحجر والركن اليماني دون ما سواهما

858_ عن أبي الطفيل قال كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن إلا استلمه فقال له ابن عباس إن النبي لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن لا يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني .

_ باب ما جاء أن النبي طاف مضطبعا

859_ عن يعلي التميمي أن النبي طاف بالبيت مضطبعاً وعليه بُرد . (صحيح)

_ باب ما جاء في تقبيل الحجر

860_ عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول إني أقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك لم أقبلك . (صحيح)

861_ عن الزبير بن عربي أن رجلا سأل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت النبي يستلمه ويقبله فقال الرجل أرأيت إن غلبت عليه ؟ أرأيت إن زوحمت ؟ فقال ابن عمر اجعل أرأيت باليمن رأيت النبي يستلمه ويقبله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون تقبيل الحجر فإن لم يمكنه ولم يَصِل إليه استلمه بيده وقبل يده وإن لم يصل إليه استقبله إذا حاذى به وكبر وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة

862_ عن جابر أن النبي حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا وقرأ (إن الصفا والمروة من شعائر الله) . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يبدأ بالصفا قبل المروة فإن بدأ بالمروة قبل الصفا لم يجزه وبدأ بالصفا واختلف أهل العلم فيمن طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة حتى رجع فقال بعض أهل العلم إن لم يطف بين الصفا والمروة حتى خرج من مكة ،

فإن ذكر وهو قريب منها رجع فطاف بين الصفا والمروة وإن لم يذكر حتى أتى بلاده أجزأه وعليه دم ، وهو قول سفيان الثوري وقال بعضهم إن ترك الطواف بين الصفا والمروة حتى رجع إلى بلاده فإنه لا يجزيه وهو قول الشافعي قال الطواف بين الصفا والمروة واجب لا يجوز الحج إلا به .

_ باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

863_ عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يسعى بين الصفا والمروة فإن لم يسع ومشى بين الصفا والمروة رأوه جائزا .

864_ عن كثير بن جمهان قال رأيت ابن عمر يمشي في السعي فقلت له أتمشي في السعي بين الصفا والمروة ؟ قال لئن سعيت لقد رأيت رسول الله يسعى ولئن مشيت لقد رأيت رسول الله يمشي وأنا شيخ كبير . (صحيح)

_ باب ما جاء في الطواف راكبا

865_ عن ابن عباس قال طاف النبي على راحلته فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بالبيت وبين الصفا والمروة راكبا إلا من عذر وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في فضل الطواف

866-867_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف

868_ عن جبير بن مطعم أن النبي قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح بمكة فقال بعضهم لا بأس بالصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق واحتجوا بحديث النبي هذا وقال بعضهم إذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس ،

وكذلك إن طاف بعد صلاة الصبح أيضا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عمر أنه طاف بعد صلاة الصبح فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس ، وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس .

_ باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

869_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

870_ عن محمد الباقر أنه كان يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الطواف عريانا

871-872_ عن زيد بن أثيع قال سألت علي بن أبي طالب بأي شيء بعثت ؟ قال بأربع ، لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهده إلى مدته ومن لا مدة له فأربعة أشهر . (صحيح)

_ باب ما جاء في دخول الكعبة

873_ عن عائشة قالت خرج النبي من عندي وهو قرير العين طيب النفس فرجع إلي وهو حزين فقلت له فقال إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون أتعبت أمتي من بعدي . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الصلاة في الكعبة

874_ عن بلال أن النبي صلى في جوف الكعبة . قال ابن عباس لم يصلِّ ولكنه كبَّر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم لا يرون بالصلاة في الكعبة بأسا ، وقال مالك بن أنس لا بأس بالصلاة النافلة في الكعبة وكره أن تصلى المكتوبة في الكعبة ، وقال الشافعي لا بأس أن تصلى المكتوبة والتطوع في الكعبة لأن حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء .

_ باب ما جاء في كسر الكعبة

875_ عن الأسود بن يزيد أن ابن الزبير قال له حدثني بما كانت تفضي إليك أم المؤمنين يعني عائشة فقال حدثتني أن رسول الله قال لها لولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين . قال فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة في الحجر

876_ عن عائشة قالت كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه فأخذ رسول الله بيدي فأدخلني الحجر فقال صلي في الحجر إن أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام

877_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسوَّدته خطايا بني آدم . (صحيح)

878_ عن عبد الله بن عمرو قال إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يُطمَس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب . (حسن)

_ باب ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها

879_ عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله بمِنًى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا إلى عرفات . (صحيح لغيره)

880_ عن ابن عباس أن النبي صلى بمنى الظهر والفجر ثم غدا إلى عرفات . (صحيح)

_ باب ما جاء أن منى مناخ من سبق

881_ عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بيتا يظلك بمنى ؟ قال لا ، مِنى مناخ من سبق . (حسن)

_ باب ما جاء في تقصير الصلاة بمِنى

882_ عن حارثة بن وهب قال صليت مع النبي بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن ابن مسعود أنه قال صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان ركعتين صدرا من إمارته وقد اختلف أهل العلم في تقصير الصلاة بمنى لأهل مكة فقال بعض أهل العلم ليس لأهل مكة أن يقصروا الصلاة بمنى إلا من كان بمنى مسافرا ،

وهو قول ابن جريج وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعضهم لا بأس لأهل مكة أن يقصروا الصلاة بمنى ، وهو قول الأوزاعي ومالك وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي .

_ باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها

883_ عن يزيد بن شيبان قال أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم . (صحيح)

884_ عن عائشة قالت كانت قريش ومن كان على دينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة يقولون نحن قطين الله وكان من سواهم يقفون بعرفة فأنزل الله تعالى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن أهل مكة كانوا لا يخرجون من الحرم وعرفة خارج من الحرم وأهل مكة كانوا يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله يعني سكان الله ومن سوى أهل مكة كانوا يقفون بعرفات فأنزل الله (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) والحُمسُ هم أهل الحَرَم .

_ باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

885_ عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون يمينا وشمالا يلتفت إليهم ويقول يا أيها الناس عليكم السكينة ثم أتى جَمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعا ،

فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوقف وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها

ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر ، واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزئ أن أحج عنه ؟ قال حجي عن أبيك ،

قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ، ثم أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ، قال احلق أو قصر ولا حرج ، قال وجاء آخر فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ، قال ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس عنه لنزعت . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض أهل العلم إذا صلى الرجل في رحله ولم يشهد الصلاة مع الإمام إن شاء جمع هو بين الصلاتين مثل ما صنع الإمام .

_ باب ما جاء في الإفاضة من عرفات

886_ عن جابر أن النبي أوضع في وادي محسر وأفاض من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

887-888_ عن عبد الله بن مالك أن ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين بإقامة وقال رأيت رسول الله فعل مثل هذا في هذا المكان . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لأنه لا تصلى صلاة المغرب دون جمع فإذا أتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلاتين بإقامة واحدة ولم يتطوع فيما بينهما وهو الذي اختاره بعض أهل العلم وذهب إليه وهو قول سفيان الثوري ،

قال سفيان وإن شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم أقام فصلى العشاء ، وقال بعض أهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامتين يؤذن لصلاة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج

889-890_ عن عبد الرحمن بن يعمر أن ناسا من أهل نجد أتوا رسول الله وهو بعرفة فسألوه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه وأردف رجلا فنادى . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه إن جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق . قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا أنه ذكر هذا الحديث فقال هذا الحديث أم المناسك .

891_ عن عروة بن مضرس قال أتيت رسول الله بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت يا رسول الله إني جئت من جبلي طيئ أكللت راحلتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه

فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد أتم حجه وقضى تفثه . (صحيح)

قال الترمذي قوله تفثه يعني نسكه قوله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه إذا كان من رمل يقال له حبل وإذا كان من حجارة يقال له جبل .

_ باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

892_ عن ابن عباس قال بعثني رسول الله في ثقل من جمع بليل . (صحيح)

893 _ عن ابن عباس أن النبي قدم ضعفة أهله وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم لم يروا بأسا أن يتقدم الضعفة من المزدلفة بليل يصيرون إلى منى. وقال أكثر أهل العلم بحديث النبي أنهم لا يرمون حتى تطلع الشمس ورخص بعض أهل العلم في أن يرموا بليل والعمل على حديث النبي أنهم لا يرمون وهو قول الثوري والشافعي .

_ باب ما جاء في رمي يوم النحر ضحى

894_ عن جابر قال كان النبي يرمي يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم أنه لا يرمي بعد يوم النحر إلا بعد الزوال.

_ باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس

895_ عن ابن عباس أن النبي أفاض قبل طلوع الشمس . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وإنما كان أهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون .

896_ عن عمرو بن ميمون قال كنا وقوفا بجمع فقال عمر بن الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون أشرق ثبير وإن رسول الله خالفهم فأفاض عمر قبل طلوع الشمس . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف

897_ عن جابر قال رأيت رسول الله يرمي الجمار بمثل حصى الخذف . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي اختاره أهل العلم أن تكون الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف .

_ باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس

898_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يرمي الجمار إذا زالت الشمس . (صحيح)

_ باب ما جاء في رمي الجمار راكبا وماشيا

899_ عن ابن عباس أن النبي رمى الجمرة يوم النحر راكبا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم واختار بعضهم أن يمشي إلى الجمار . وقد روي عن ابن عمر عن النبي أنه كان يمشي إلى الجمار ووجه هذا الحديث عندنا أنه ركب في بعض الأيام ليقتدى به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند أهل العلم .

900_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهبا وراجعا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر ويمشي في الأيام التي بعد يوم النحر ، وكأن من قال هذا إنما أراد اتباع النبي في فعله لأنه إنما روي عن النبي أنه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة .

_ باب ما جاء كيف ترمى الجمار

901_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما أتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل القبلة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الأيمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا إله إلا هو من ها هنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يرمي الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، وقد رخص بعض أهل العلم إن لم يمكنه أن يرمي من بطن الوادي رمى من حيث قدر عليه وإن لم يكن في بطن الوادي .

902_ عن عائشة عن النبي قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار

903_ عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي يرمي الجمار على ناقة ليس ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة

904_ عن جابر قال نحرنا مع النبي عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد . وروي عن ابن عباس عن النبي أن البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وهو قول إسحاق واحتج بهذا الحديث .

905_ عن ابن عباس قال كنا مع النبي في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في إشعار البُدْن

906_ عن ابن عباس أن النبي قلد نعلين وأشعر الهدي في الشق الأيمن بذي الحليفة وأماط عنه الدم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الإشعار وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا فإن الإشعار سنة وقولهم بدعة ،

وسمعت أبا السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل عنده ممن ينظر في الرأي أشعر رسول الله ويقول أبو حنيفة هو مُثلَة ؟ قال الرجل فإنه قد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال الإشعار مُثلة قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال أقول لك قال رسول الله وتقول قال إبراهيم ! ما أحقك بأن تُحبَس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا .

907_ عن ابن عمر أن النبي اشترى هَديَه من قدي . (حسن)

_ باب ما جاء في تقليد الهَدْي للمقيم

908_ عن عائشة أنها قالت فتلت قلائد هدي رسول الله ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا قلد الرجل الهدي وهو يريد الحج لم يحرم عليه شيء من الثياب والطيب حتى يُحرِم ، وقال بعض أهل العلم إذا قلد الرجل هديه فقد وجب عليه ما وجب على المحرم .

_ باب ما جاء في تقليد الغنم

909_ عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله كلها غنما ثم لا يحرم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون تقليد الغنم .

_ باب ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به

910_ عن ناجية الخزاعي صاحب بُدنِ رسول الله قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن ؟ قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا في هدي التطوع إذا عطب لا يأكل هو ولا أحد من أهل رفقته ويخلى بينه وبين الناس يأكلونه وقد أجزأ عنه ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا إن أكل منه شيئا غرم بقدر ما أكل منه ، وقال بعض أهل العلم إذا أكل من هدي التطوع شيئا فقد ضمن الذي أكل .

_ باب ما جاء في ركوب البَدَنَة

911_ عن أنس أن النبي رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها ، فقال يا رسول الله إنها بدنة ، قال له في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويحك أو ويلك . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في ركوب البدنة إذا احتاج إلى ظهرها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر إليها .

_ باب ما جاء بأي الرأس يبدأ في الحلق

912_ عن أنس بن مالك قال لما رمى النبي الجمرة نحر نسكه ثم ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه فأعطاه أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقه فقال اقسمه بين الناس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحلق والتقصير

913_ عن ابن عمر قال حلق رسول الله وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم . قال ابن عمر إن رسول الله قال رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يحلق رأسه وإن قصر يرون أن ذلك يجزئ عنه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء

914-915_ عن علي قال نهى رسول الله أن تحلق المرأة رأسها . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وروي عن عائشة أن النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون على المرأة حلقا ويرون أن عليها التقصير .

_ باب ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرمي

916_ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله فقال حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج ، وسأله آخر فقال نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا قدم نسكا قبل نسك فعليه دم .

_ باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة

917_ عن عائشة قالت طيبت رسول الله قبل أن يُحرِم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون أن المحرم إذا رمى جمرة العقبة يوم النحر وذبح وحلق أو قصر فقد حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال حل له كل شيء إلا النساء والطيب ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول أهل الكوفة .

_ باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج

918_ عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال أردفني رسول الله من جمع إلى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يرمي الجمرة وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة

919_ عن ابن عباس عن النبي أنه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا لا يقطع المعتمر التلبية حتى يستلم الحجر وقال بعضهم إذا انتهى إلى بيوت مكة قطع التلبية والعمل على حديث النبي وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل

920_ عن ابن عباس وعائشة أن النبي أخَّر طواف الزيارة إلى الليل . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم في أن يؤخر طواف الزيارة إلى الليل واستحب بعضهم أن يزور يوم النحر ووسع بعضهم أن يؤخر ولو إلى آخر أيام منى .

_ باب ما جاء في نزول الأبطح

921_ عن ابن عمر قال كان النبي وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح . (صحيح)

قال الترمذي وقد استحب بعض أهل العلم نزول الأبطح من غير أن يروا ذلك واجبا إلا من أحب ذلك ، قال الشافعي ونزول الأبطح ليس من النسك في شيء إنما هو منزل نزله النبي .

922_ عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي التحصيب نزول الأبطح .

_ باب من نزل الأبطح

923_ عن عائشة قالت إنما نزل رسول الله الأبطح لأنه كان أسمح لخروجه . (صحيح)

_ باب ما جاء في حج الصبي

924_ عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها إلى رسول الله فقالت يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال نعم ولكِ أجر . (صحيح)

925_ عن السائب بن يزيد قال حج بي أبي مع رسول الله في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . (صحيح)

926_ عن جابر بن عبد الله عن النبي نحوه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم أن الصبي إذا حج قبل أن يدرك فعليه الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الإسلام وكذلك المملوك إذا حج في رقه ثم أعتق فعليه الحج إذا وجد إلى ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج في حال رقه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

927_ عن جابر قال كنا إذا حججنا مع النبي فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان . (حسن)

قال الترمذي وقد أجمع أهل العلم على أن المرأة لا يلبي عنها غيرها بل هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية .

(وأقول الإجماع صحيح والحديث حسن كذلك فهي تلبي عن نفسها دون رفع صوتها وقول جابر محمول علي أن رفع الصوت بالتلبية من الرجال يكون بمنزلة الرفع عن الكل .

وانظر كذلك كتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين))

_ باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت

928_ عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير ، قال حجِّي عنه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون أن يحج عن الميت ، وقال مالك إذا أوصى أن يحج عنه حج عنه ، وقد رخص بعضهم أن يحج عن الحي إذا كان كبيرا أو بحال لا يقدر أن يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي .

929_ عن بريدة بن الحصيب قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت إن أمي ماتت ولم تحج أفأحج عنها ؟ قال نعم حجي عنها . (صحيح)

930_ عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن ، قال حج عن أبيك واعتمر . (صحيح)

قال الترمذي وإنما ذُكرت العمرة عن النبي في هذا الحديث أن يعتمر الرجل عن غيره .

_ باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا

931_ عن جابر أن النبي سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال لا وأن تعتمروا هو أفضل . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم قالوا العمرة ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة .

وقال الشافعي العمرة سنة لا نعلم أحدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت بأنها تطوع وقد روي عن النبي بإسناد وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس أنه كان يوجبها ، كله كلام الشافعي .

932_ عن ابن عباس عن النبي قال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن لا بأس بالعمرة في أشهر الحج وهكذا قال الشافعي وأحمد وإسحاق ، ومعنى هذا الحديث أن أهل الجاهلية كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فلما جاء الإسلام رخص النبي في ذلك فقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ،

يعني لا بأس بالعمرة في أشهر الحج وأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لا ينبغي للرجل أن يهل بالحج إلا في أشهر الحج وأشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، هكذا قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

_ باب ما ذكر في فضل العمرة

933_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في العمرة من التنعيم

934_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يُعمِر عائشة من التنعيم . (صحيح)

_ باب ما جاء في العمرة من الجِعِرَّانة

935_ عن محرش الكعبي أن رسول الله خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن أجل ذلك خفِيَت عمرته على الناس .(صحيح)

_ باب ما جاء في عمرة رجب

936_ عن عروة قال سئل ابن عمر في أي شهر اعتمر رسول الله ؟ فقال في رجب . فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله إلا وهو معه تعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط . (حسن)

937_ عن ابن عمر أن النبي اعتمر أربعا إحداهن في رجب . (صحيح)

_ باب ما جاء في عمرة ذي القعدة

938_ عن البراء أن النبي اعتمر في ذي القعدة . (صحيح)

_ باب ما جاء في عمرة رمضان

939_ عن أم معقل عن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

قال الترمذي قال إسحاق معنى هذا الحديث مثل ما روي عن النبي أنه قال من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن .

_ باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيُكسر أو يَعرج

940_ عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى . فذكرت ذلك لأبي هريرة وابن عباس فقالا صدق . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاشتراط في الحج

941_ عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي فقالت يا رسول الله إني أريد الحج أفأشترط ؟ قال نعم ، قالت كيف أقول ؟ قال قولي لبيك اللهم لبيك لبيك مَحِلّي من الأرض حيث تحبسني . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون إن اشترط فعرض له مرض أو عذر فله أن يحل ويخرج من إحرامه ، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ويرونه كمن لم يشترط .

942_ عن ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول أليس حسبكم سنة نبيكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة

943_ عن عائشة أنها قالت ذكرت لرسول الله أن صفية بنت حيي حاضت في أيام منى فقال أحابستنا هي ؟ قالوا إنها قد أفاضت ، فقال رسول الله فلا إذاً . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا طافت طواف الزيارة ثم حاضت فإنها تنفر وليس عليها شيء وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

944_ عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيَّض ورخص لهن رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك

945_ عن عائشة قالت حضت فأمرني رسول الله أن أقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الحائض تقضي المناسك كلها ما خلا الطواف بالبيت .

945_ عن ابن عباس عن رسول الله أن النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت

946_ عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال سمعت النبي يقول من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت ، فقال له عمر خررت من يديك سمعت هذا من رسول الله ولم تخبرنا به ! . (حسن)

_ باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا

947_ عن جابر أن رسول الله قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا القارن يطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يطوف طوافين ويسعى سعيين وهو قول الثوري وأهل الكوفة .

948_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من أحرم بالحج والعمرة أجزأه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا . (صحيح)

_ باب ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا

949_عن العلاء بن الحضرمي عن النبي قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثا .(صحيح)

_ باب ما جاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة

950_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة فعلا فدفدا من الأرض أو شرفا كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . (صحيح)

_ باب ما جاء في المحرم يموت في إحرامه

951_ عن ابن عباس قال كنا مع النبي في سفر فرأى رجلا قد سقط من بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمِّروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة يهل أو يلبي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا مات المحرم انقطع إحرامه ويصنع به كما يصنع بغير المحرم .

_ باب ما جاء في المحرم يشتكي عينه فيضمدها بالصبر

952_ عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فسأل أبان بن عثمان فقال اضمدهما بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يذكرها عن رسول الله يقول اضمدهما بالصبر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بأسا أن يتداوى المحرم بدواء ما لم يكن فيه طيب .

_ باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ما عليه

953_ عن كعب بن عجرة أن النبي مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك هذه ؟ فقال نعم ، فقال احلق وأطعم فرقا بين ستة مساكين -والفرق ثلاثة آصع -أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة . وفي رواية قال أو اذبح شاة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المحرم إذا حلق رأسه أو لبس من الثياب ما لا ينبغي له أن يلبس في إحرامه أو تطيب فعليه الكفارة بمثل ما روي عن النبي .

_ باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما

954_ عن عاصم بن عدي أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يوما ويَدَعوا يوما . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما وهو قول الشافعي .

955_ عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما -قال مالك ظننت أنه قال في الأول منهما- ثم يرمون يوم النفر . (صحيح)

956_ عن أنس بن مالك أن عليا قدم على رسول الله من اليمن فقال بم أهللت ؟ قال أهللت بما أهل به رسول الله ، قال لولا أن معي هديا لأحللت . (صحيح)

_ باب ما جاء في يوم الحج الأكبر

957_ عن علي قال سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر . (صحيح)

958_ عن علي قال يوم الحج الأكبر يوم النحر . (صحيح)

_ باب ما جاء في استلام الركنين

959_ عن عبيد بن عمير أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحدا من أصحاب النبي يفعله فقلت يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت أحدا من أصحاب النبي يزاحم عليه فقال إن أفعل فإني سمعت رسول الله يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكلام في الطواف

960_ عن ابن عباس أن النبي قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمنَّ إلا بخير . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل في الطواف إلا لحاجة أو بذكر الله أو من العلم .

_ باب ما جاء في الحجر الأسود

961_ عن ابن عباس قال قال رسول الله في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق . (صحيح)

962_ عن ابن عمر أن النبي كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت . (حسن)

قال الترمذي المُقَتَّت المُطَيَّب .

963_ عن عائشة أنها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر أن رسول الله كان يحمله . (صحيح)

964_ عن عبد العزيز بن رفيع قال قلت لأنس بن مالك حدثني بشيء عقلته عن رسول الله أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال بمني ، قلت فأين صلى العصر يوم النفر ؟ قال بالأبطح ، ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك . (صحيح)

__ أبواب الجنائز عن رسول الله

_ باب ما جاء في ثواب المريض

965_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . (صحيح)

966_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من شيء يصيب المؤمن من نصَبٍ ولا حُزنٍ ولا وصب حتى الهم يهمه إلا يكفر الله به عنه سيئاته . (حسن)

_ باب ما جاء في عيادة المريض

967_ عن ثوبان عن النبي قال إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرفَة الجنة . (صحيح)

968_ عن ثوبان عن النبي نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة ؟ قال جَنَاها . (صحيح)

969_ عن سعيد بن علاقة قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي قال انطلق بنا إلى الحسن نعوده فوجدنا عنده أبا موسى فقال علي أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا ؟ فقال لا بل عائدا ، فقال علي سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النهي عن التمني للموت

970_ عن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما أعلم أحدا من أصحاب النبي لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي وفي ناحية من بيتي أربعون ألفا ولولا أن رسول الله نهانا أو نهى أن نتمنى الموت لتمنيت . (صحيح)

971_ عن أنس بن مالك عن النبي قال لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي . (صحيح)

_ باب ما جاء في التعوذ للمريض

972_ عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد اشتكيت ؟ قال نعم ، قال باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسدة باسم الله أرقيك والله يشفي . (صحيح)

973_ عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس أفلا أرقيك برقية رسول الله ؟ قال بلى ، قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحث على الوصية

974_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوصية بالثلث والربع

975_ عن سعد بن مالك قال عادني رسول الله وأنا مريض فقال أوصيت ؟ قلت نعم ، قال بكم ؟ قلت بمالي كله في سبيل الله ، قال فما تركت لولدك ؟ قلت هم أغنياء بخير ، قال أوص بالعُشرِ ، فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير . (صحيح) قال عبد الله بن حبيب ونحن نستحب أن ينقص من الثلث لقول رسول الله والثلث كثير .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يوصي الرجل بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث قال سفيان الثوري كانوا يستحبون في الوصية الخمس دون الربع والربع دون الثلث ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا ولا يجوز له إلا الثلث .

_ باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده

976_ عن أبي سعيد عن النبي قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (صحيح)

977_ عن أم سلمة قالت قال لنا رسول الله إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون . قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة مات قال فقولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة ، قالت فقلت فأعقبني الله منه من هو خير منه رسول الله . (صحيح)

قال الترمذي وقد كان يستحب أن يلقن المريض عند الموت قول لا إله إلا الله وقال بعض أهل العلم إذا قال ذلك مرة فما لم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي أن يلقن ولا يكثر عليه في هذا .

وروي عن ابن المبارك أنه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه لا إله إلا الله وأكثر عليه فقال له عبد الله إذا قلت مرة فأنا على ذلك ما لم أتكلم بكلام وإنما معنى قول عبد الله إنما أراد ما روي عن النبي من كان آخر قوله لا إله إلا الله دخل الجنة .

_ باب ما جاء في التشديد عند الموت

978_ عن عائشة قالت رأيت رسول الله وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يُدخِل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعنِّي على غَمَرات الموت أو سَكَرات الموت . (حسن)

979_ عن عن عائشة قالت ما أغبِطُ أحَداً بهَونِ موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله . (صحيح)

980_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن نَفسَ المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار ، قيل وما موت الحمار ؟ قال موت الفجأة . (حسن لغيره)

981_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخر الصحيفة خيرا إلا قال الله أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء أن المؤمن يموت بعَرَق الجبين

982_ عن بريدة عن النبي قال المؤمن يموت بعرق الجبين . (صحيح)

983_ عن أنس أن النبي دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك ؟ قال والله يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي ، فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية النعي

984-985_ عن ابن مسعود عن النبي قال إياكم والنعي فإن النعي من عمل الجاهلية . (حسن لغيره) قال ابن مسعود والنعي أذان بالميت .

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم النعي والنعي عندهم أن ينادى في الناس أن فلانا مات ليشهدوا جنازته ، وقال بعض أهل العلم لا بأس أن يعلم أهل قرابته وإخوانه ، وروي عن إبراهيم أنه قال لا بأس بأن يعلم الرجل قرابته .

986_ عن حذيفة بن اليمان قال إذا مت فلا تؤذنوا بي إني أخاف أن يكون نعيا فإني سمعت رسول الله ينهى عن النعي . (حسن)

_ باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى

987_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الصبر في الصدمة الأولى . (صحيح)

988_ عن أنس عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى . (صحيح)

_ باب ما جاء في تقبيل الميت

989_ عن عائشة أن النبي قبَّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي . وفي رواية قالت وعيناه تذرفان . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا إن أبا بكر قبَّل النبي وهو ميت .

_ باب ما جاء في غُسلِ الميت

990_ عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني ، فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها به . قالت وضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناه خلفها . وقالت قال لنا رسول الله وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روي عن إبراهيم النخعي أنه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة ، وقال مالك بن أنس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر ، وقال الشافعي إنما قال مالك قولا مجملا يغسل وينقى وإذا أنقي الميت بماء قراح أو ماء غيره أجزأ ذلك من غسله ،

ولكن أحب إليَّ أن يغسل ثلاثا فصاعدا لا يقصر عن ثلاث لما قال رسول الله اغسلنها ثلاثا أو خمسا وإن أنقوا في أقل من ثلاث مرات أجزأ ولا يرى أن قول النبي إنما هو على معنى الإنقاء ثلاثا أو خمسا ولم يؤقت ، وكذلك قال الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث ، وقال أحمد وإسحاق وتكون الغسلات بماء وسدر ويكون في الآخرة شيء من كافور .

_ باب في ما جاء في المسك للميت

991_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أطيب الطيب المِسك . (صحيح)

992_ عن أبي سعيد أن النبي سئل عن المسك فقال هو أطيب طيبكم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقد كره بعض أهل العلم المسك للميت .

_ باب ما جاء في الغسل من غسل الميت

993_ عن أبي هريرة عن النبي قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الذي يغسل الميت فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا غسل ميتا فعليه الغسل ، وقال بعضهم عليه الوضوء ، وقال مالك بن أنس أستحب الغسل من غسل الميت ولا أرى ذلك واجبا ،

وهكذا قال الشافعي ، وقال أحمد من غسل ميتا أرجو أن لا يجب عليه الغسل وأما الوضوء فأقل ما قيل فيه ، وقال إسحاق لا بد من الوضوء ، وقد روي عن عبد الله بن المبارك أنه قال لا يغتسل ولا يتوضأ من غسل الميت .

(وانظر كتاب رقم (622) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك))

_ باب ما يستحب من الأكفان

994_ عن ابن عباس قال قال رسول الله البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفِّنوا فيها موتاكم . (صحيح)

قال الترمذي وهو الذي يستحبه أهل العلم ، وقال ابن المبارك أحب إلي أن يكفن في ثيابه التي كان يصلي فيها ، وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن .

995_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا ولِيَ أحدكم أخاه فليُحسِن كفَنَه . (حسن)

قال الترمذي وقال ابن المبارك قال سلام بن أبي مطيع في قوله وليحسن أحدكم كفن أخيه قال هو الصفاء وليس بالمرتفع .

_ باب ما جاء في كفن النبي

996_ عن عائشة قالت كفِّن النبي في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة . قال عروة فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه . (صحيح)

997_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في ثوب واحد . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على حديث عائشة عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم. قال سفيان الثوري يكفن الرجل في ثلاثة أثواب إن شئت في قميص ولفافتين وإن شئت في ثلاث لفائف ويجزي ثوب واحد إن لم يجدوا ثوبين والثوبان يجزيان والثلاثة لمن وجدها أحب إليهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا تكفن المرأة في خمسة أثواب .

_ باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت

998_ عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم . (حسن)

قال الترمذي وقد كان بعض أهل العلم يستحب أن يوجه إلى أهل الميت شيء لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة

999_ عن ابن مسعود عن النبي قال ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوة الجاهلية . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية النوح

1000_ عن علي بن ربيعة قال مات رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال النوح في الإسلام أما إني سمعت رسول الله يقول من نيح عليه عُذِّب بما نيح عليه . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن عمر وعلي وأبي موسى وقيس بن عاصم وأبي هريرة وجنادة بن مالك وأنس وأم عطية وسمرة وأبي مالك الأشعري . حديث المغيرة حديث حسن صحيح .

(وأقول قد أنكرت عائشة بضعة آيات من القرآن حين لم تفهمها وظنت فيها غير مرادها فماذا تظنها تقول في حديث ! . ولها عدة شذوذات في بضعة أحاديث تستغرب أن يصدر مثلها ممن يفهم الفقه والتأويل .

وانظر كتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة))

1001_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة والطعن في الأحساب والعدوى أجرب بعير فأجرب مائة بعير من أجرب البعير الأول والأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت

1002_ عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله الميت يُعذَّب ببكاء أهله عليه . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين . حديث عمر حديث حسن صحيح . وقد كره قوم من أهل العلم البكاء على الميت قالوا الميت يعذب ببكاء أهله عليه وذهبوا إلى هذا الحديث وقال ابن المبارك أرجو إن كان ينهاهم في حياته أن لا يكون عليه من ذلك شيء .

1003_ عن أبي موسي رسول الله قال ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجبلاه واسيداه أو نحو ذلك إلا وكِّل به ملكان يلهزانه أهكذا كنت ؟ . (حسن)

_ باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت

1004_ عن ابن عمر عن النبي قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه . قال يحيي بن عبد الرحمن فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم إنما قال رسول الله لرجل مات يهوديا إن الميت ليعذب وإن أهله ليبكون عليه . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب أهل العلم إلى هذا وتأولوا هذه الآية (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وهو قول الشافعي .

(وأقول لم يذهب أحد من أهل العلم إلي عموم هذا . وهي تروي ما سمعت وغيرها يروي ما سمع .

وانظر كتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر))

1005_ عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه فأخذه النبي فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن أتبكي ؟ أولم تكن نهيت عن البكاء ؟ قال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين ، صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان . (حسن)

1006_ عن عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت عائشة غفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر رسول الله على يهودية يبكى عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها . (صحيح)

_ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

1007_ عن ابن عمر قال رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . (صحيح)

1008_ عن ابن عمر قال رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . (صحيح)

1009_ عن الزهري قال كان النبي وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة . قال الزهري وأخبرني سالم أن أباه -ابن عمر- كان يمشي أمام الجنازة . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المشي أمام الجنازة فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المشي أمامها أفضل وهو قول الشافعي وأحمد .

1010_ عن أنس أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المشي خلف الجنازة

1011_ عن عبد الله بن مسعود قال سألنا رسول الله عن المشي خلف الجنازة قال ما دون الخبب فإن كان خيرا عجلتموه وإن كان شرا فلا يبعد إلا أهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس منها من تقدَّمها . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا رأوا أن المشي خلفها أفضل وبه يقول سفيان الثوري وإسحاق .

_ باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة

1012_ عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1013_ عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقّص به . (صحيح)

1014_ عن جابر بن سمرة أن النبي اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الإسراع بالجنازة

1015_ عن أبي هريرة يبلغ به النبي قال أسرعوا بالجنازة فإن يكن خيرا تقدموها إليه وإن يكن شرا تضعوه عن رقابكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في قتلى أُحُد وذِكر حمزة

1016_ عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مثِّل به فقال لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر يوم القيامة من بطونها ، قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه وإذا مدت على رجليه بدا رأسه ،

قال فكثر القتلى وقَلَّت الثياب فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد فجعل رسول الله يسأل عنهم أيهم أكثر قرآنا فيقدمه إلى القبلة ، قال فدفنهم رسول الله ولم يصلِّ عليهم . (صحيح)

1017_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف ليف . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في دفن النبي حيث قُبض

1018_ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه . (صحيح لغيره)

1019_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم .(حسن لغيره)

(وأقول في ذلك تفصيل وليس كل أحد ينبغي السكوت عن مساويه بل وبعض المجاهرين ومن تبقي معاصيهم وأقوالهم بعد موتهم يجب عدم السكوت عنهم وإن ماتوا .

وانظر كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله))

_ باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع

1020_ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله إذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد فجلس رسول الله وقال خالفوهم . (حسن)

_ باب فضل المصيبة إذا احتسب

1021_ عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال ألا أبشرك يا أبا سنان ؟ قلت بلى ، فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي ؟ فيقولون حمدك واسترجع ، فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسمُّوه بيت الحمد . (حسن)

_ باب ما جاء في التكبير على الجنازة

1022_ عن أبي هريرة أن النبي صلى على النجاشي فكبر أربعا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون التكبير على الجنازة أربع تكبيرات وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1023_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة خمسا فسألناه عن ذلك فقال كان رسول الله يكبرها . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبي رأوا التكبير على الجنازة خمسا وقال أحمد وإسحاق إذا كبر الإمام على الجنازة خمسا فإنه يتبع الإمام .

_ باب ما يقول في الصلاة على الميت

1024_ عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال كان رسول الله إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان . (صحيح)

1025_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يصلي على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبَرَد واغسله كما يُغسَل الثوب . (صحيح)

_ باب ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب

1026_ عن ابن عباس أن النبي قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . (حسن لغيره)

1027_ عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له فقال إنه من السنة أو من تمام السنة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يختارون أن يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يقرأ في الصلاة على الجنازة إنما هو ثناء على الله والصلاة على النبي والدعاء للميت وهو قول الثوري وغيره من أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت

1028 _عن مرثد بن عبد الله قال كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزَّأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب . (حسن)

1029_ عن عائشة عن النبي قال لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شُفِّعوا فيه . وفي رواية قال مائة فما فوقها . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها

1030_ عن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا ، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يكرهون الصلاة على الجنازة في هذه الساعات ، وقال ابن المبارك معنى هذا الحديث أن نقبر فيهن موتانا يعني الصلاة على الجنازة وكره الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها وإذا انتصف النهار حتى تزول الشمس وهو قول أحمد وإسحاق ، قال الشافعي لا بأس في الصلاة على الجنازة في الساعات التي تكره فيهن الصلاة .

_ ما جاء في الصلاة على الأطفال

1031_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يُصلَّي عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وإن لم يستهل بعد أن يُعلَم أنه خُلِق وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل

1032_ عن جابر عن النبي قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا لا يصلى على الطفل حتى يستهل وهو قول سفيان الثوري والشافعي .

_ باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد

1033_ عن عائشة قالت صلى رسول الله على سهيل ابن بيضاء في المسجد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . قال الشافعي قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد وقال الشافعي يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث .

_ باب ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة

1034_ عن أبي غالب قال صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت النبي قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه ؟ قال نعم ، فلما فرغ قال احفظوا . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول أحمد وإسحاق .

1035_ عن سمرة بن جندب أن النبي صلى على امرأة فقام وسطها . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد

1036_ عن جابر بن عبد الله أن النبي كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يُغَسَّلوا . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصلى على الشهيد وهو قول أهل المدينة وبه يقول الشافعي وأحمد وقال بعضهم يصلى على الشهيد واحتجوا بحديث النبي أنه صلى على حمزة وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق .

_ باب ما جاء في الصلاة على القبر

1037_ عن عامر الشعبي قال أخبرني من رأى النبي ورأى قبرا منتبذا فصف أصحابه خلفه فصلى عليه . فقيل له من أخبركه ؟ فقال ابن عباس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا يصلى على القبر وهو قول مالك بن أنس ،

وقال عبد الله بن المبارك إذا دفن الميت ولم يصل عليه صلي على القبر ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر ، وقال أحمد وإسحاق يصلى على القبر إلى شهر وقالا أكثر ما سمعنا عن ابن المسيب أن النبي صلى على قبر أم سعد بن عبادة بعد شهر .

1038_ عن سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت والنبي غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في صلاة النبي على النجاشي

1039_ عن عمران بن حصين قال قال لنا رسول الله إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة

1040_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى دفنها فله قيراطان أحدهما أو أصغرهما مثل أحد . قال أبو سلمة فذكرت ذلك لابن عمر فأرسل إلى عائشة فسألها عن ذلك ؟ فقالت صدق أبو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة . (صحيح)

1041_ عن أبي المهزم قال صحبت أبا هريرة عشر سنين سمعته يقول سمعت رسول الله يقول من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في القيام للجنازة

1042_ عن عامر بن ربيعة عن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع . (صحيح)

1043_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أحمد وإسحاق قالا من تبع جنازة فلا يقعدن حتى توضع عن أعناق الرجال وقد روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنهم كانوا يتقدمون الجنازة فيقعدون قبل أن تنتهي إليهم الجنازة وهو قول الشافعي .

_ باب الرخصة في ترك القيام لها

1044_ عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي قام رسول الله ثم قعد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . قال الشافعي وهذا أصح شيء في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للأول إذا رأيتم الجنازة فقوموا ، وقال أحمد إن شاء قام وإن شاء لم يقم واحتج بأن النبي قد روي عنه أنه قام ثم قعد ، وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم معنى قول علي قام رسول الله في الجنازة ثم قعد يقول كان رسول الله إذا رأى الجنازة قام ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم إذا رأى الجنازة .

_ باب ما جاء في قول النبي اللحد لنا والشَّقُّ لغيرنا

1045_ عن ابن عباس قال قال النبي اللحد لنا والشق لغيرنا . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر

1046_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا أدخل الميت القبر أو قال إذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله . وفي رواية قال بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر

1047_ عن محمد الباقر قال الذي ألحد قبر رسول الله أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله . وعن أبي شقران قال أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله في القبر . (صحيح)

1048_ عن ابن عباس قال جعل في قبر النبي قطيفة حمراء . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن ابن عباس أنه كره أن يلقى تحت الميت في القبر شيء وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم .

_ باب ما جاء في تسوية القبور

1049_ عن أبي وائل أن علي بن أبي طالب قال لأبي الهياج الأسدي أبعثك على ما بعثني به النبي أن لا تدع قَبراً مُشرِفاً إلا سوَّيته ولا تمثالا إلا طمَستَه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض . قال الشافعي أكره أن يرفع القبر إلا بقدر ما يعرف أنه قبر لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه .

_ باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها

1050-1051_عن أبي مرثد الغنوي قال قال النبي لا تجلسوا على القبور ولا تصلُّوا إليها .(صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها

1052_ عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي أن تجصَّص القبور وأن يُكتَب عليها وأن يُبنَى عليها وأن توطأ . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم منهم الحسن البصري في تطيين القبور وقال الشافعي لا بأس أن يطيَّن القبر .

_ باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر

1053_ عن ابن عباس قال مر رسول الله بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر . (حسن)

_ باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور

1054_ عن بريدة قال قال رسول الله قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكر الآخرة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1055_ عن عبد الله بن أبي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بحبشي قال فحمل إلى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة أتت قبر عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة / من الدهر حتى قيل لن يتصدعا ، فلما تفرقنا كأني ومالكا / لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ، ثم قالت والله لو حضرتك ما دُفِنت إلا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء

1056_ عن أبي هريرة أن رسول الله لعن زوَّارات القبور . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص النبي في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم إنما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن .

_ باب ما جاء في الدفن بالليل

1057_ عن ابن عباس أن النبي دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن وكبر عليه أربعا . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وقالوا يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسل سلا ورخص أكثر أهل العلم في الدفن بالليل .

_ باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت

1058_ عن أنس قال مر على رسول الله بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله وجبت ثم قال أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

1059_ عن أبي الأسود الديلي قال قدمت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب فمروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت ؟ قال أقول كما قال رسول الله ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة ، قلنا واثنان ؟ قال واثنان ، قال ولم نسأل رسول الله عن الواحد . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له))

_ باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا

1060_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تَحِلَّةَ القَسَم . (صحيح)

1061_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصنا حصينا من النار ، قال أبو ذر قدمت اثنين ، قال واثنين ، فقال أبي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا ، قال وواحدا ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى . (صحيح)

1062_ عن ابن عباس أنه سمع رسول الله يقول من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة ، فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك ؟ قال ومن كان له فرط يا موفقة ، قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ قال فأنا فرط أمتي لن يُصَابوا بمثلي . (حسن)

_ باب ما جاء في الشهداء من هم

1063_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الشهداء خمس ، المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله . (صحيح)

1064_ عن أبي إسحاق السبيعي قال قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان أما سمعت رسول الله يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره ؟ فقال أحدهما لصاحبه نعم .(صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون

1065_ عن أسامة بن زيد أن النبي ذكر الطاعون فقال بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

1066_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . (صحيح)

1067_ عن عائشة أن رسول الله قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، قالت فقلت يا رسول الله كلنا نكره الموت ، قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشِّر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن قتل نفسه لم يصل عليه

1068_ عن جابر بن سمرة أن رجلا قتل نفسه فلم يصلِّ عليه النبي . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم يصلى على كل من صلى إلى القبلة وعلى قاتل النفس وهو قول الثوري وإسحاق وقال أحمد لا يصلي الإمام على قاتل النفس ويصلي عليه غير الإمام .

_ باب ما جاء في الصلاة على المديون

1069_ عن أبي قتادة أن النبي أتي برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فإن عليه دَيناً ، قال أبو قتادة هو عليَّ ، فقال رسول الله بالوفاء ؟ قال بالوفاء ، فصلى عليه . (صحيح)

1070_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيقول هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المسلمين فترك دَيناً عليَّ قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته . (صحيح)

_ باب ما جاء في عذاب القبر

1071_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قُبِر الميت أو قال إذا قبر أحدكم أتاه مَلَكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ،

فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ،

وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري ، فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف فيها أضلاعه فلا يزال فيها مُعذَّباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وأبي أيوب وأنس وجابر وعائشة وأبي سعيد كلهم رووا عن النبي في عذاب القبر .

1072_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مات الميت عرض عليه مقعده إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أجر من عزى مصابا

1073_ عن ابن مسعود عن النبي قال من عزَّى مصابا فله مثل أجره . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة

1074_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر . (حسن)

_ باب ما جاء في تعجيل الجنازة

1075_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها ، الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفئا . (صحيح لغيره)

_ باب آخر في فضل التعزية

1076_ عن أبي برزة قال قال رسول الله من عزى ثكلى كُسي بردا في الجنة . (حسن)

_ باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة

1077_ عن أبي هريرة أن رسول الله كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى . (حسن)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في هذا فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنازة ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ،

وقال بعض أهل العلم لا يرفع يديه إلا في أول مرة وهو قول الثوري وأهل الكوفة ، وذكر عن ابن المبارك أنه قال في الصلاة على الجنازة لا يقبض يمينه على شماله ورأى بعض أهل العلم أن يقبض بيمينه على شماله كما يفعل في الصلاة. يقبض أحب إليّ .

_ باب ما جاء عن النبي أنه قال نفس المؤمن معلقة بدَيْنه حتى يُقضى عنه

1079-78-1_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نَفسُ المؤمن معلَّقةٌ بدَينِه حتى يُقضَى عنه . (صحيح)

__ أبواب النكاح عن رسول الله

_ باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه

1080_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله أربع من سنن المرسلين ، الحياء والتعطر والسواك والنكاح . (حسن)

1081_ عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا مع النبي ونحن شباب لا نقدر على شيء فقال يا معشر الشباب عليكم بالباءة فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فإن الصوم له وِجَاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن التبتّل

1082_ عن سمرة بن جندب أن النبي نهى عن التبتل . (صحيح لغيره) وقرأ قتادة (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) .

1083_ عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه

1084_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفَسادٌ عريض . (صحيح لغيره)

1085_ عن أبي حاتم المزني قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد ، قالوا يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، ثلاث مرات . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال

1086_ عن جابر أن النبي قال إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين ترِبَت يداك . (صحيح)

_ باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة

1087_ عن المغيرة بن شعبة أنه خطب امرأة فقال النبي انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا لا بأس أن ينظر إليها ما لم ير منها مَحرَما وهو قول أحمد وإسحاق ومعنى قوله أحرى أن يؤدم بينكما قال أحرى أن تدوم المودة بينكما .

_ باب ما جاء في إعلان النكاح

1088_ عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله فَصلُ ما بين الحرام والحلال الدف والصوت . (حسن)

1089_ عن عائشة قالت قال رسول الله أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف . (حسن)

1090_ عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله فدخل علي غداة بني بي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إلى أن قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله اسكتي عن هذه وقولي التي كنت تقولين قبلها . (صحيح)

_ باب ما جاء فيما يقال للمتزوج

1091_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا دخل على أهله

1092_ عن ابن عباس قال قال النبي لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح

1093_ عن عائشة قالت تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال . قال عروة وكانت عائشة تستحب أن يبنى بنسائها في شوال . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوليمة

1094_ عن أنس أن رسول الله رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا ؟ فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب ، فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة . (صحيح)

قال الترمذي وقال أحمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلث وقال إسحاق هو وزن خمسة دراهم وثلث .

1095-1096_ عن أنس بن مالك أن النبي أولم على صفية بنت حيي بسويق وتمر . (صحيح)

1097_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمَّع سمَّع الله به . (حسن)

_ باب ما جاء في إجابة الداعي

1098_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ائتوا الدعوة إذا دُعِيتم . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة من غير دعوة

1099_ عن أبي مسعود قال جاء رجل يقال له أبو شعيب إلى غلام له لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة فإني رأيت في وجه رسول الله الجوع ، فصنع طعاما ثم أرسل إلى النبي فدعاه وجلساءه الذين معه فلما قام النبي اتبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما انتهى رسول الله إلى الباب قال لصاحب المنزل إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا فإن أذنت له دخل ، قال فقد أذنَّا له فليدخل . (صحيح)

_ باب ما جاء في تزويج الأبكار

1100_ عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فأتيت النبي فقال أتزوجت يا جابر ؟ فقلت نعم ، فقال بكرا أم ثيبا ؟ فقلت لا بل ثيبا ، فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، فقلت يا رسول الله إن عبد الله مات وترك سبع بنات أو تسعا فجئت بمن يقوم عليهن ، قال فدعا لي . (صحيح)

_ باب ما جاء لا نكاح إلا بوليّ

1101_ عن أبي موسى قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . (صحيح)

1102_ عن عائشة أن رسول الله قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا ولي له . (حسن)

قال الترمذي والعمل في هذا الباب على حديث النبي لا نكاح إلا بولي عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وأبو هريرة وغيرهم ،

وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين أنهم قالوا لا نكاح إلا بولي منهم سعيد بن المسيب والحسن البصري وشريح وإبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز وغيرهم ، وبهذا يقول سفيان الثوري والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق .

(وانظر كتاب رقم (25) (الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين (80) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء لا نكاح إلا ببينة

1104-1103_ عن ابن عباس أن النبي قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة .(صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح إلا بشهود لم يختلفوا في ذلك من مضى منهم إلا قوما من المتأخرين من أهل العلم ،

وإنما اختلف أهل العلم في هذا إذا شهد واحد بعد واحد فقال أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم لا يجوز النكاح حتى يشهد الشاهدان معا عند عقدة النكاح ،

وقد رأى بعض أهل المدينة إذا أشهد واحد بعد واحد فإنه جائز إذا أعلنوا ذلك وهو قول مالك بن أنس وغيره ، هكذا قال إسحاق فيما حكى عن أهل المدينة ، وقال بعض أهل العلم يجوز شهادة رجل وامرأتين في النكاح وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في خطبة النكاح

1105_ عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ،

فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات ، (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) . (صحيح)

قال الترمذي وقد قال أهل العلم إن النكاح جائز بغير خطبة وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل العلم .

1106 _ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل خُطبةٍ ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء . (صحيح)

_ باب ما جاء في استئمار البكر والثيب

1107_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تُنكَح الثيب حتى تُستَأمر ولا تُنكَح البكر حتى تُستَأذن وإذنها الصموت . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الثيب لا تزوج حتى تستأمر وإن زوجها الأب من غير أن يستأمرها فكرهت ذلك فالنكاح مفسوخ عند عامة أهل العلم . واختلف أهل العلم في تزويج الأبكار إذا زوجهن الآباء ،

فرأى أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن الأب إذا زوج البكر وهي بالغة بغير أمرها فلم ترض بتزويج الأب فالنكاح مفسوخ ، وقال بعض أهل المدينة تزويج الأب على البكر جائز وإن كرهت ذلك وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

1108_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها . (صحيح)

قال الترمذي وقد احتج بعض الناس في إجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لأنه قد روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي لا نكاح إلا بولي ، وهكذا أفتى به ابن عباس بعد النبي فقال لا نكاح إلا بولي ،

وإنما معنى قول النبي الأيم أحق بنفسها من وليها عند أكثر أهل العلم أن الولي لا يزوجها إلا برضاها وأمرها فإن زوجها فالنكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خذام حيث زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فرد النبي نكاحه .

_ باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج

1109_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها . يعني إذا أدركت فرَدَّت . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في تزويج اليتيمة فرأى بعض أهل العلم أن اليتيمة إذا زوجت فالنكاح موقوف حتى تبلغ فإذا بلغت فلها الخيار في إجازة النكاح أو فسخه وهو قول بعض التابعين وغيرهم ، وقال بعضهم لا يجوز نكاح اليتيمة حتى تبلغ ولا يجوز الخيار في النكاح ،

وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما من أهل العلم ، وقال أحمد وإسحاق إذا بلغت اليتيمة تسع سنين فزوجت فرضيت فالنكاح جائز ولا خيار لها إذا أدركت واحتجا بحديث عائشة أن النبي بنى بها وهي بنت تسع سنين وقد قالت عائشة إذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة .

_ باب ما جاء في الوليين يزوجان

1110_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا إذا زوج أحد الوليين قبل الآخر فنكاح الأول جائز ونكاح الآخر مفسوخ وإذا زوجا جميعا فنكاحهما جميعا مفسوخ وهو قول الثوري وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده

1111-1112_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن نكاح العبد بغير إذن سيده لا يجوز وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما بلا اختلاف .

_ باب ما جاء في مهور النساء

1113_ عن عامر بن ربيعة أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟ قالت نعم ، قال فأجازه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في المهر فقال بعض أهل العلم المهر على ما تراضوا عليه وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال مالك بن أنس لا يكون المهر أقل من ربع دينار وقال بعض أهل الكوفة لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم .

1114_ عن سهل بن سعد أن رسول الله جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها ؟ فقال ما عندي إلا إزاري هذا ، فقال رسول الله إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا ؟ قال ما أجد ،

قال فالتمس ولو خاتما من حديد ، قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله هل معك من القرآن شيء ؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسُوَرٍ سمَّاها ، فقال رسول الله زوجتكها بما معك من القرآن . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب الشافعي إلى هذا الحديث فقال إن لم يكن له شيء يصدقها فتزوجها على سورة من القرآن فالنكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن ، وقال بعض أهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول أهل الكوفة وأحمد وإسحاق .

1114_ عن أبي العجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله ، ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية . (صحيح)

قال الترمذي والأوقية عند أهل العلم أربعون درهما وثنتا عشرة أوقية أربع مائة وثمانون درهما .

_ باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها

1115_ عن أنس بن مالك أن رسول الله أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم أن يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهرا سوى العتق والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في الفضل في ذلك

1116_ عن أبي موسي قال قال رسول الله ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ، عبد أدى حق الله وحق مواليه فذاك يؤتى أجره مرتين ، ورجل كانت عنده جارية وضيئة فأدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يؤتى أجره مرتين ، ورجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء الكتاب الآخر فآمن به فذلك يؤتى أجره مرتين . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها هل يتزوج ابنتها أم لا

1117_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أيما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وإن لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا يحل له نكاح أمها . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تزوج الرجل امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها حل له أن ينكح ابنتها وإذا تزوج الرجل الابنة فطلقها قبل أن يدخل بها لم يحل له نكاح أمها لقول الله تعالى (وأمهات نسائكم) وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها

1118_ عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجا غيره فطلقها قبل أن يدخل بها أنها لا تحل للزوج الأول إذا لم يكن جامع الزوج الآخر .

_ باب ما جاء في المُحِلِّ والمُحَلَّلَ له

1119_ عن جابر بن عبد الله وعلي بن أبي طالب قالا إن رسول الله لعن المحل والمحلل له . (صحيح)

1120_ عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وغيرهم ، وهو قول الفقهاء من التابعين ، وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ،

وسمعت الجارود يذكر عن وكيع أنه قال بهذا وقال ينبغي أن يُرمَى بهذا الباب من قول أصحاب الرأي ، قال جارود قال وكيع وقال سفيان إذا تزوج الرجل المرأة ليحللها ثم بدا له أن يمسكها فلا يحل له أن يمسكها حتى يتزوجها بنكاح جديد .

(وانظر كتاب رقم (91) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الدايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة

1121_ عن علي بن أبي طالب أن النبي نهى عن متعة النساء وعن لحوم الحُمُر الأهلية زمن خيبر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وإنما روي عن ابن عباس شيء من الرخصة في المتعة ثم رجع عن قوله حيث أخبر عن النبي وأمر أكثر أهل العلم على تحريم المتعة وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1122_ عن ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى إذا نزلت الآية (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) قال ابن عباس فكل فرج سوى هذين فهو حرام . (ضعيف)

_ باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار

1123_ عن عمران بن حصين عن النبي قال لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا . (صحيح)

1124_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن الشِّغار . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا يرون نكاح الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ولا صداق بينهما ، وقال بعض أهل العلم نكاح الشغار مفسوخ ولا يحل وإن جعل لهما صداقا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وروي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يقران على نكاحهما ويجعل لهما صداق المثل وهو قول أهل الكوفة .

_ باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

1125_ عن ابن عباس أن النبي نهى أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها . (صحيح)

1126_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ابنة أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فإن نكح امرأة على عمتها أو خالتها أو العمة على بنت أخيها فنكاح الأخرى منهما مفسوخ وبه يقول عامة أهل العلم .

_ باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح

1127_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به الفروج . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب قال إذا تزوج رجل امرأة وشرط لها أن لا يخرجها من مصرها فليس له أن يخرجها وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ،

وروي عن علي بن أبي طالب أنه قال شرط الله قبل شرطها كأنه رأى للزوج أن يخرجها وإن كانت اشترطت على زوجها أن لا يخرجها ، وذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة

1128_ عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فأمره النبي أن يتخير أربعا منهن . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان

1129_ عن فيروز الديلمي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان فقال رسول الله اختر أيتهما شئت . (صحيح لغيره)

1130_ عن فيروز الديلمي قال قلت يا رسول الله أسلمت وتحتي أختان قال اختر أيتهما شئت . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل

1131_ عن رويفع بن ثابت عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَسقِ ماءه ولد غيره . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون للرجل إذا اشترى جارية وهي حامل أن يطأها حتى تضع .

(وانظر كتاب رقم (529) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل))

_ باب ما جاء في الرجل يسبي الأمة ولها زوج هل يحل له أن يطأها

1132_ عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا يوم أوطاس ولهن أزواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله فنزلت (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية مهر البغي

1133_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح)

_ باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

1134_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه . (صحيح)

قال الترمذي قال مالك بن أنس إنما معنى كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به فليس لأحد أن يخطب على خطبته ، وقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه هذا عندنا إذا خطب الرجل المرأة فرضيت به وركنت إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فأما قبل أن يعلم رضاها أو ركونها إليه فلا بأس أن يخطبها ،

والحجة في ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبي فذكرت له أن أبا جهم بن حذيفة ومعاوية بن أبي سفيان خطباها فقال أما أبو جهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة ، فمعنى هذا الحديث عندنا والله أعلم أن فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما ولو أخبرته لم يُشِر عليها بغير الذي ذكرت .

1135_ عن أبي بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فحدثتنا أن زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضع لي عشرة أقفزة عند ابن عم له خمسة شعيرا وخمسة برا ، قالت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال صدق ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت أم شريك ،

ثم قال لي رسول الله إن بيت أم شريك بيت يغشاه المهاجرون ولكن اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فعسى أن تلقي ثيابك ولا يراك فإذا انقضت عدتك فجاء أحد يخطبك فآذنيني ، فلما انقضت عدتي خطبني أبو جهم ومعاوية قالت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أما معاوية فرجل لا مال له وأما أبو جهم فرجل شديد على النساء ، قالت فخطبني أسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في أسامة . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط))

_ باب ما جاء في العزل

1136_ عن جابر قال قلنا يا رسول الله إنا كنا نعزل فزعمت اليهود أنها الموءودة الصغرى فقال كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه فلم يمنعه . (صحيح)

1137_ عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقرآن ينزل . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في العزل وقال مالك بن أنس تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الأمة .

_ باب ما جاء في كراهية العزل

1138_ عن أبي سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله فقال لم يفعل ذلك أحدكم أو قال لا يفعل ذاك أحدكم فإنها ليست نَفسٌ مخلوقة إلا الله خالقها . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره العزل قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

_ باب ما جاء في القسمة للبكر والثيِّب

1139_ عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لو شئت أن أقول قال رسول الله ولكنه قال السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا تزوج الرجل امرأة بكرا على امرأته أقام عندها سبعا ثم قسم بينهما بعد بالعدل وإذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثا وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من التابعين إذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها ثلاثا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر

1140_ عن عائشة أن النبي كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . (صحيح)

1141_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (746) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر))

_ باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما

1142_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمَهرٍ جديد ونكاح جديد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة أن زوجها أحق بها ما كانت في العدة وهو قول مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق .

1143_ عن ابن عباس قال رد النبي ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول ولم يحدث نكاحا . (صحيح)

1144_ عن ابن عباس أن رجلا جاء مسلما على عهد النبي ثم جاءت امرأته مسلمة فقال يا رسول الله إنها كانت أسلمت معي فردها علي فردها عليه . (صحيح)

قال الترمذي هذا حديث صحيح . وقال يزيد بن هارون حديث ابن عباس أجود إسنادا والعمل على حديث عمرو بن شعيب . (يعني حديث عبد الله بن عمرو السابق)

_ باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها

1145_ عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت ففرح بها ابن مسعود . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر إذا تزوج الرجل المرأة ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا حتى مات

قالوا لها الميراث ولا صداق لها وعليها العدة ، وهو قول الشافعي قال لو ثبت حديث بروع بنت واشق لكانت الحجة فيما روي عن النبي ، وروي عن الشافعي أنه رجع بمصر بعد عن هذا القول وقال بحديث بروع بنت واشق .

__ أبواب الرَّضاع عن رسول الله

_ باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

1146_ علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن الله حرَّم من الرضاع ما حرم من النَّسَب . (صحيح)

1147_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله حرَّم من الرضاعة ما حرم من الولادة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا .

_ باب ما جاء في لبن الفحل

1148_ عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله فقال رسول الله فليلج عليك فإنه عمك قالت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فإنه عمك فليَلِج عليك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا لبن الفحل والأصل في هذا حديث عائشة وقد رخص بعض أهل العلم في لبن الفحل والقول الأول أصح .

1149_ عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له جاريتان أرضعت إحداهما جارية والأخرى غلاما أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية ؟ فقال لا اللقاح واحد . (صحيح)

قال الترمذي وهذا تفسير لبن الفحل وهذا الأصل في هذا الباب وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان

1150_ عن عائشة عن النبي قال لا تحرِّم المصَّة ولا المصتان . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم . وقالت عائشة أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلك خمس وصار إلى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله والأمر على ذلك ، وبهذا كانت عائشة تفتي وبعض أزواج النبي وهو قول الشافعي وإسحاق ،

وقال أحمد بحديث النبي لا تحرم المصة ولا المصتان وقال إن ذهب ذاهب إلى قول عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجبن عنه أن يقول فيه شيئا ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يحرم قليل الرضاع وكثيره إذا وصل إلى الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي وعبد الله بن المبارك ووكيع وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع

1151_ عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما وهي كاذبة قال فأعرض عني ، قال فأتيته من قبل وجهه فأعرض عني بوجهه فقلت إنها كاذبة ، قال وكيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أجازوا شهادة المرأة الواحدة في الرضاع ، وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع ويؤخذ يمينها ،

وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقد قال بعض أهل العلم لا تجوز شهادة المرأة الواحدة حتى يكون أكثر ، وهو قول الشافعي ، سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الحكم ويفارقها في الورع .

_ باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين

1152_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرضاعة لا تحرم إلا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فإنه لا يحرم شيئا .

_ باب ما جاء ما يذهب مَذَمَّة الرضاع

1153_ عن حجاج الأسلمي أنه سأل النبي فقال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟ فقال غُرَّةُ عبدٍ أو أمة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع يقول إنما يعني به ذمام الرضاعة وحقها يقول إذا أعطيت المرضعة عبدا أو أمة فقد قضيت ذمامها ، ويروى عن أبي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي إذ أقبلت امرأة فبسط النبي رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هي كانت أرضعت النبي .

_ باب ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج

1154_ عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا فخيّرها رسول الله فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها . (صحيح)

1155_ عن عائشة قالت كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله . (ضعيف)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقالوا إذا كانت الأمة تحت الحر فأعتقت فلا خيار لها وإنما يكون لها الخيار إذا أعتقت وكانت تحت عبد وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق . وروى الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله ،

وروى أبو عوانة هذا الحديث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في قصة بريرة ، قال الأسود وكان زوجها حرا ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

(وأقول المقطوع بثبوته أن زوجها كان عبدا وإنما القول بأنه كان حرا قول التابعي راوي الحديث وثبتت الروايات بهذا وفَصَلت قول عائشة عن قوله والثابت عنها قولها أنه كان عبدا)

1156_ عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا أسود لبني المغيرة يوم أعتقت بريرة والله لكأني به في طرق المدينة ونواحيها وإن دموعه لتسيل على لحيته يترضاها لتختاره فلم تفعل . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الولد للفراش

1157_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحَجَر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي .

_ باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه

1158_ عن جابر بن عبد الله أن النبي رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها . (صحيح)

_ باب ما جاء في حق الزوج على المرأة

1159_ عن أبي هريرة عن النبي قال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

1160_ عن طلق بن علي قال قال رسول الله إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور . (صحيح)

1161_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله أيما امرأة ماتت وزوجها عنها رَاضٍ دخلت الجنة . (حسن)

_ باب ما جاء في حق المرأة على زوجها

1162_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخيركم خيركم لنسائهم . (صحيح لغيره)

1163_ عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عَوَانٌ عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ،

ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (صحيح لغيره)

قال الترمذي ومعنى قوله عوان عندكم يعني أسرى في أيديكم .

(وانظر كتاب رقم (347) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم)

وكتاب رقم (394) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة))

_ باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن

1164_ عن علي بن طلق قال أتى أعرابي النبي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحيي من الحق . (حسن)

1165_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدُّبُر . (صحيح)

1166_ عن علي قال قال رسول الله إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (86) (الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي))

_ باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة

1167_ عن ميمونة بنت سعد وكانت خادما للنبي قالت قال رسول الله مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها . (حسن)

_ باب ما جاء في الغَيْرة

1168_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يغار والمؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها

1169_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن النبي أنه قال لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم واختلف أهل العلم في المرأة إذا كانت موسرة ولم يكن لها محرم هل تحج ،

فقال بعض أهل العلم لا يجب عليها الحج لأن المحرم من السبيل لقول الله (من استطاع إليه سبيلا) فقالوا إذا لم يكن لها محرم فلا تستطيع إليه سبيلا وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة ، وقال بعض أهل العلم إذا كان الطريق آمنا فإنها تخرج مع الناس في الحج وهو قول مالك والشافعي.

1170_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات

1171_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إياكم والدخول على النساء ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحَموَ قال الحمو الموت . (صحيح)

قال الترمذي وإنما معنى كراهية الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي قال لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ومعنى قوله الحمو يقال هو أخو الزوج كأنه كره له أن يخلو بها .

(وانظر كتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (327) (الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات))

1172_ عن جابر عن النبي قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم ، قلنا ومنك ؟ قال ومني ولكن الله أعانني عليه فأسلم . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وسمعت علي بن خشرم يقول قال سفيان بن عيينة في تفسير قول النبي ولكن الله أعانني عليه فأسلم يعني أسلم أنا منه قال سفيان والشيطان لا يسلم ولا تلجوا على المغيبات والمغيبة المرأة التي يكون زوجها غائبا والمغيبات جماعة المغيبة .

1173_ عن ابن مسعود عن النبي قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان . (صحيح)

1174_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلَكِ الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا . (صحيح)

__ أبواب الطلاق واللّعان عن رسول الله

_ باب ما جاء في طلاق السُّنة

1175_ عن يونس بن جبير قال سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض ؟ فسأل عمر النبي فأمره أن يراجعها ، قلت فيعتد بتلك التطليقة ؟ قال فَمَه أرأيت إن عجز واستحمق . (صحيح)

1176_ عن ابن عمر أنه طلق امرأته في الحيض فسأل عمر النبي فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع وقال بعضهم إن طلقها ثلاثا وهي طاهر فإنه يكون للسنة أيضا ، وهو قول الشافعي وأحمد بن حنبل ،

وقال بعضهم لا تكون ثلاثا للسنة إلا أن يطلقها واحدة واحدة ، وهو قول سفيان الثوري وإسحاق ، وقالوا في طلاق الحامل يطلقها متى شاء وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة .

_ باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة

1177_ عن ركانة القرشي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال ما أردت بها ؟ قلت واحدة ، قال والله ؟ قلت والله ، قال فهو ما أردت . (حسن)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في طلاق البتة فروي عن عمر بن الخطاب أنه جعل البتة واحدة ، وروي عن علي أنه جعلها ثلاثا ، وقال بعض أهل العلم فيه نية الرجل إن نوى واحدة فواحدة وإن نوى ثلاثا فثلاث وإن نوى ثنتين لم تكن إلا واحدة ،

وهو قول الثوري وأهل الكوفة ، وقال مالك بن أنس في البتة إن كان قد دخل بها فهي ثلاث تطليقات ، وقال الشافعي إن نوى واحدة فواحدة يملك الرجعة وإن نوى ثنتين فثنتان وإن نوى ثلاثا فثلاث .

_ باب ما جاء في أمرك بيدك

1178_ عن حماد بن زيد قال قلت لأيوب هل علمت أن أحدا قال في أمرك بيدك إنها ثلاث إلا الحسن ؟ فقال لا إلا الحسن ثم قال اللهم غفرا إلا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بني سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث . قال أيوب فلقيت كثيرا مولى بني سمرة فسألته فلم يعرفه فرجعت إلى قتادة فأخبرته فقال نسي . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في أمرك بيدك فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود هي واحدة وهو قول غير واحد من أهل العلم من التابعين ومن بعدهم وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت القضاء ما قضت ،

وقال ابن عمر إذا جعل أمرها بيدها وطلقت نفسها ثلاثا وأنكر الزوج وقال لم أجعل أمرها بيدها إلا في واحدة استحلف الزوج وكان القول قوله مع يمينه ، وذهب سفيان وأهل الكوفة إلى قول عمر وعبد الله ، وأما مالك بن أنس فقال القضاء ما قضت وهو قول أحمد وأما إسحاق فذهب إلى قول ابن عمر .

(وانظر في مسألة نسيان الراوي كتاب رقم (272) (الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة / النسخة الثانية)

ومقدمة كتاب رقم (25) (الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين (80) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء في الخيار

1179_ عن عائشة قالت خيرنا رسول الله فاخترناه أفكان طلاقا ؟ . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في الخيار فروي عن عمر وعبد الله بن مسعود أنهما قالا إن اختارت نفسها فواحدة بائنة وروي عنهما أنهما قالا أيضا واحدة يملك الرجعة وإن اختارت زوجها فلا شيء ، وروي عن علي أنه قال إن اختارت نفسها فواحدة بائنة وإن اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة ،

وقال زيد بن ثابت إن اختارت زوجها فواحدة وإن اختارت نفسها فثلاث ، وذهب أكثر أهل العلم والفقه من أصحاب النبي ومن بعدهم في هذا الباب إلى قول عمر وعبد الله وهو قول الثوري وأهل الكوفة وأما أحمد بن حنبل فذهب إلى قول عليّ .

_ باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة

1180_ عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا على عهد النبي فقال رسول الله لا سكنى لك ولا نفقة . قال مغيرة فذكرته لإبراهيم فقال قال عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة . (صحيح)

وعن عامر الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله فيها فقالت طلقها زوجها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . (صحيح)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر وعبد الله إن المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها وهو قول مالك بن أنس والليث بن سعد والشافعي ،

وقال الشافعي إنما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) قالوا هو البَذَاء أن تبذو على أهلها واعتل بأن فاطمة بنت قيس لم يجعل لها النبي السكنى لما كانت تبذو على أهلها قال الشافعي ولا نفقة لها لحديث رسول الله في قصة حديث فاطمة بنت قيس .

(وأقول تواتر عن عمر أنه يأخذ بحديث الواحد من الصحابة ويعمل به ويحتج به لكن المراد هنا أن هناك حيثيات وقرائن في قصة فاطمة قد تقوي أن ذلك كان خاصا بها لأمور محددة وليس عاما في كل الحالات وفي المسألة تفصيل)

_ باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح

1181_ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ، روي ذلك عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب والحسن وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين وشريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعي ،

وروي عن ابن مسعود أنه قال في المنصوبة إنها تطلق ، وقد روي عن إبراهيم النخعي والشعبي وغيرهما من أهل العلم أنهم قالوا إذا وقت نزل ، وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس أنه إذا سمى امرأة بعينها أو وقت وقتا أو قال إن تزوجت من كورة كذا فإنه إن تزوج فإنها تطلق ،

وأما ابن المبارك فشدد في هذا الباب وقال إن فعل لا أقول هي حرام ، وقال أحمد إن تزوج لا آمره أن يفارق امرأته ، وقال إسحاق أنا أجيز في المنصوبة لحديث ابن مسعود وإن تزوجها لا أقول تحرم عليه امرأته ووسع إسحاق في غير المنصوبة ،

وذكر عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن رجل حلف بالطلاق أنه لا يتزوج ثم بدا له أن يتزوج هل له رخصة بأن يأخذ بقول الفقهاء الذين رخصوا في هذا فقال عبد الله بن المبارك إن كان يرى هذا القول حقا من قبل أن يبتلى بهذه المسألة فله أن يأخذ بقولهم فأما من لم يرض بهذا فلما ابتلي أحب أن يأخذ بقولهم فلا أرى له ذلك .

_ باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان

1182_ عن عائشة أن رسول الله قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

(وانظر كتاب رقم (407) (الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع))

_ باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته

1183_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الرجل إذا حدث نفسه بالطلاق لم يكن شيء حتى يتكلم به .

_ باب ما جاء في الجد والهزل في الطلاق

1184_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ، النكاح والطلاق والرجعة . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

_ باب ما جاء في الخُلْع

1185_ عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أنها اختلعت على عهد النبي فأمرها النبي أو أمرت أن تعتد بحيضة . (صحيح)

قال الترمذي حديث الربيع الصحيح أنها أُمرت أن تعتد بحيضة .

1186_ عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي فأمرها النبي أن تعتد بحيضة . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في عدة المختلعة فقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن عدة المختلعة عدة المطلقة ثلاث حيض وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إن عدة المختلعة حيضة ، قال إسحاق وإن ذهب ذاهب إلى هذا فهو مذهب قوي .

_ باب ما جاء في المختلعات

1186_ عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال المختلعات هن المنافقات . (صحيح لغيره)

1187_ عن ثوبان أن رسول الله قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (368) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه))

_ باب ما جاء في مُداراة النساء

1188_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن المرأة كالضلع إن ذهبت تقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها على عِوَج . (صحيح)

(وأقول هو ثابت كذلك من حديث أبي ذر وسمرة بن جندب وعائشة وغيرهم)

_ باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته

1189_ عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها فأمرني أبي أن أطلقها فأبيت فذكرت ذلك للنبي فقال يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تسأل المرأة طلاق أختها

1190_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها . (صحيح)

_ باب ما جاء في طلاق المعتوه

1191_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز إلا أن يكون معتوها يفيق الأحيان فيطلق في حال إفاقته .

1192_ عن عائشة قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدة وإن طلقها مائة مرة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتبيني مني ولا آويك أبدا ، قالت وكيف ذاك ؟ قال أطلقك فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك ،

فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فأخبرتها فسكتت عائشة حتى جاء النبي فأخبرته فسكت النبي حتى نزل القرآن (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) . قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع

1193_ عن أبي السنابل بن بعكك قال وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين يوما فلما تعلت تشوفت للنكاح فأنكر عليها فذكر ذلك للنبي فقال إن تفعل فقد حل أجلها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت فقد حل التزويج لها وإن لم تكن انقضت عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم تعتد آخر الأجلين والقول الأول أصح .

1194_ عن سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن تذاكروا المتوفى عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها فقال ابن عباس تعتد آخر الأجلين وقال أبو سلمة بل تحل حين تضع وقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسلوا إلى أم سلمة زوج النبي فقالت

قد وضعت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بيسير فاستفتت رسول الله فأمرها أن تتزوج . (صحيح)

_ باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها

1195-1197_ عن زينب بنت أبي سلمة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا .

قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي في الطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا .

قالت زينب وسمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها ؟ فقال رسول الله لا مرتين أو ثلاث مرات كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أصحاب النبي وغيرهم أن المتوفى عنها زوجها تتقي في عدتها الطيب والزينة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في المُظاهر يواقع قبل أن يكفّر

1198_ عن سلمة بن صخر عن النبي في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعضهم إذا واقعها قبل أن يكفر فعليه كفارتان وهو قول عبد الرحمن بن مهدي .

1199_ عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي قد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله إني قد ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أن أكفر ، فقال وما حملك على ذلك يرحمك الله ؟ قال رأيت خلخالها في ضوء القمر ، قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به . (صحيح)

_ باب ما جاء في كفّارة الظّهار

1200_ عن أبي سلمة الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن سلمان بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله فذكر ذلك له فقال له رسول الله أعتق رقبة ،

قال لا أجدها ، قال فَصُم شهرين متتابعين ، قال لا أستطيع ، قال أطعم ستين مسكينا ، قال لا أجد ، فقال رسول الله لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا إطعام ستين مسكينا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في كفارة الظهار .

_ باب ما جاء في الإيلاء

1201_ عن عائشة قالت آلى رسول الله من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة . (حسن)

قال الترمذي والإيلاء هو أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر واختلف أهل العلم فيه إذا مضت أربعة أشهر فقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا مضت أربعة أشهر يوقف فإما أن يفيء وإما أن يطلق وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في اللّعان

1202_ عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب بن الزبير أيفرق بينهما ؟ فما دريت ما أقول فقمت مكاني إلى منزل عبد الله بن عمر استأذنت عليه فقيل لي إنه قائل فسمع كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك إلا حاجة ؟ فدخلت فإذا هو مفترش برذعة رحل له فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ فقال سبحان الله نعم ،

إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على أمر عظيم ، فسكت النبي فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتى النبي فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به ،

فأنزل الله هذه الآيات التي في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) حتى ختم الآيات فدعا الرجل فتلا الآيات عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ، ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق ، قال فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرَّق بينهما . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

1203_ عن ابن عمر قال لاعن رجل امرأته وفرق النبي بينهما وألحق الولد بالأم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها

1204_ عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت رسول الله تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة وأن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا

حتى إذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه ، قالت فسألت رسول الله أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة ،

فقال رسول الله نعم قالت فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد ناداني رسول الله أو أمر بي فنوديت له فقال كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي ، قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ، قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت فلما كان عثمان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا للمعتدة أن تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم للمرأة أن تعتد حيث شاءت وإن لم تعتد في بيت زوجها والقول الأول أصح .

__ أبواب البيوع عن رسول الله

_ باب ما جاء في ترك الشبهات

1205_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يقول الحلال بيِّنٌ والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات لا يدري كثير مِنَ الناس أمن الحلال هي أم من الحرام فمن تركها استبراء لدينه وعِرضِه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك أن يواقع الحرام كما أنه من يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ، ألا وإن لكل ملِكٍ حِمًى ألا وإن حمى الله محارمه . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل الربا

1206_ عن ابن مسعود قال لعن رسول الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه . (صحيح)

_ باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه

1207_ عن أنس عن النبي في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور . (صحيح)

_ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي إياهم

1208_ عن قيس بن أبي غرزة قال خرج علينا رسول الله ونحن نسمى السماسرة فقال يا معشر التجار إن الشيطان والإثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة . (صحيح)

1209_ عن أبي سعيد عن النبي قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء . (حسن)

1210_ عن رفاعة بن مالك أنه خرج مع النبي إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبرَّ وصَدَق . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا

1211_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلنا من هم يا رسول الله ؟ فقد خابوا وخسروا ، فقال المنان والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . (صحيح)

_ باب ما جاء في التبكير بالتجارة

1212_ عن صخر الغامدي قال قال رسول الله اللهم بارك لأمتي في بكورها . قال وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار . (صحيح لغيره)

قال عمارة بن حديد وكان صخر رجلا تاجرا وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار فأثرى وكثر ماله . (حسن)

(وانظر كتاب رقم (636) (الكامل في تواتر حديث اللهم بارِك لأمتي في بُكُورِهَا من ثلاثين (30) طريقا مختلفا إلي النبي))

_ باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل

1213_ عن عائشة قالت كان على رسول الله ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بمالي أو بدراهمي فقال رسول الله كذب قد علم أني من أتقاهم لله وآداهم للأمانة . (صحيح)

1214_ عن ابن عباس قال توفي النبي ودرعه مرهونة بعشرين صاعا من طعام أخذه لأهله . (صحيح)

1215_ عن أنس قال مشيت إلى النبي بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن له درع عند يهودي بعشرين صاعا من طعام أخذه لأهله ولقد سمعته ذات يوم يقول ما أمسى في آل محمد صاع تَمرٍ ولا صاع حَبٍّ وإن عنده يومئذ لتسع نسوة . (صحيح)

_ باب ما جاء في كتابة الشروط

1216_ عن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله ، قلت بلى ، فأخرج لي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم . (حسن)

_ باب ما جاء في المكيال والميزان

1217_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لأصحاب المكيال والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم . (حسن)

_ باب ما جاء في بيع من يزيد

1218_ عن أنس بن مالك أن رسول الله باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي من يزيد على درهم من يزيد على درهم ؟ فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لم يروا بأسا ببيع من يزيد في الغنائم والمواريث

_ باب ما جاء في بيع المُدَبَّر

1219_ عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره فباعه النبي فاشتراه نعيم بن عبد الله بن النحام . قال جابر عبدا قبطيا مات عام الأول في إمارة ابن الزبير . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا ببيع المدبر بأسا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وكره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم بيع المدبر وهو قول سفيان الثوري ومالك والأوزاعي .

_ باب ما جاء في كراهية تلقي البيوع

1220_ عن ابن مسعود عن النبي أنه نهى عن تلقي البيوع . (صحيح)

1221_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يتلقى الجلب فإن تلقاه إنسان فابتاعه فصاحب السلعة فيها بالخيار إذا ورد السوق . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم تلقي البيوع وهو ضرب من الخديعة وهو قول الشافعي وغيره من أصحابنا .

_ باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد

1222_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال لا يبع حاضرٌ لبادٍ . (صحيح)

1223_ عن جابر قال قال رسول الله لا يبيع حاضرٌ لبادٍ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا أن يبيع حاضر لباد ورخص بعضهم في أن يشتري حاضر لباد ، وقال الشافعي يكره أن يبيع حاضر لباد وإن باع فالبيع جائز .

_ باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة

1224_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة . (صحيح)

قال الترمذي والمحاقلة بيع الزرع بالحنطة والمزابنة بيع الثمر على رءوس النخل بالتمر والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا بيع المحاقلة والمزابنة .

1225_ عن أبي عياش أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسلت فقال أيهما أفضل ؟ قال البيضاء فنهى عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله يسأل عن اشتراء التمر بالرطب فقال لمن حوله أينقص الرطب إذا يبس ؟ قالوا نعم ، فنهى عن ذلك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول الشافعي وأصحابنا .

_ باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدُوَ صلاحها

1226_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن بيع النخل حتى يزهو . (صحيح)

1227_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ، نهى البائع والمشتري . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

1228_ عن أنس أن رسول الله نهى عن بيع العنب حتى يسوَدَّ وعن بيع الحَبِّ حتى يشتد . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلة

1229_ عن ابن عمر أن النبي نهى عن بيع حبل الحبلة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وحبل الحبلة نتاج النتاج وهو بيع مفسوخ عند أهل العلم وهو من بيوع الغرر .

_ باب ما جاء في كراهية بيع الغرر

1230_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الغرر وبيع الحصاة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم كرهوا بيع الغرر ، قال الشافعي ومن بيوع الغرر بيع السمك في الماء وبيع العبد الآبق وبيع الطير في السماء ونحو ذلك من البيوع ، ومعنى بيع الحصاة أن يقول البائع للمشتري إذا نبذت إليك بالحصاة فقد وجب البيع فيما بيني وبينك وهذا شبيه ببيع المنابذة وكان هذا من بيوع أهل الجاهلية .

_ باب ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة

1231_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيعتين في بيعة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقد فسر بعض أهل العلم قالوا بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعين فإذا فارقه على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على أحد منهما ،

قال الشافعي ومن معنى نهي النبي عن بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك داري هذه بكذا على أن تبيعني غلامك بكذا فإذا وجب لي غلامك وجب لك داري وهذا يفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته .

_ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك

1232_ عن حكيم بن حزام قال أتيت رسول الله فقلت يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي أبتاع له من السوق ثم أبيعه ، قال لا تبع ما ليس عندك . (صحيح)

1233_ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله أن أبيع ما ليس عندي . (صحيح)

1234_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك . (صحيح)

قال الترمذي قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد ما معنى نهى عن سلف وبيع ؟ قال أن يكون يقرضه قرضا ثم يبايعه عليه بيعا يزداد عليه ويحتمل أن يكون يسلف إليه في شيء فيقول إن لم يتهيأ عندك فهو بيع عليك قال إسحاق يعني ابن راهويه كما قال ، قلت لأحمد وعن بيع ما لم تضمن قال لا يكون عندي إلا في الطعام ما لم تقبض ،

قال إسحاق كما قال في كل ما يكال أو يوزن ، قال أحمد إذا قال أبيعك هذا الثوب وعلي خياطته وقصارته فهذا من نحو شرطين في بيع وإذا قال أبيعكه وعلي خياطته فلا بأس به أو قال أبيعكه وعلي قصارته فلا بأس به إنما هو شرط واحد ، قال إسحاق كما قال .

1235_ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله أن أبيع ما ليس عندي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم كرهوا أن يبيع الرجل ما ليس عنده .

_ باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته

1236_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن بيع الولاء وهبته . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

1237_ عن سمرة بن جندب أن النبي نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول أحمد ، وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وهو قول الشافعي وإسحاق .

1238_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الحيوان اثنان بواحد لا يصلح نسيئا ولا بأس به يدا بيد . (صحيح)

_ باب ما جاء في شراء العبد بالعبدين

1239_ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي على الهجرة ولا يشعر النبي أنه عبد فجاء سيده يريده فقال النبي بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه لا بأس بعبد بعبدين يدا بيد واختلفوا فيه إذا كان نسيئا .

_ باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلا بمثل وكراهية التفاضل فيه

1240_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى ، بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يباع البر بالبر إلا مثلا بمثل والشعير بالشعير إلا مثلا بمثل فإذا اختلفت الأصناف فلا بأس أن يباع متفاضلا إذا كان يدا بيد ، وهذا قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ،

وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق ، قال الشافعي والحجة في ذلك قول النبي بيعوا الشعير بالبر كيف شئتم يدا بيد ، وقد كره قوم من أهل العلم أن تباع الحنطة بالشعير إلا مثلا بمثل وهو قول مالك بن أنس والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في الصرف

1241_ عن نافع قال انطلقت أنا وابن عمر إلى أبي سعيد فحدثنا أن رسول الله قال سمعته أذناي هاتان يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل والفضة بالفضة إلا مثلا بمثل لا يشف بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلا ما روي عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا أن يباع الذهب بالذهب متفاضلا والفضة بالفضة متفاضلا إذا كان يدا بيد وقال إنما الربا في النسيئة وكذلك روي عن بعض أصحابه شيء من هذا ، وقد روي عن ابن عباس أنه رجع عن قوله حين حدثه أبو سعيد الخدري عن النبي .

والقول الأول أصح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وروي عن ابن المبارك أنه قال ليس في الصرف اختلاف .

1242_ عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير فآخذ مكانها الورق وأبيع بالورق فآخذ مكانها الدنانير فأتيت رسول الله فوجدته خارجا من بيت حفصة فسألته عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أن لا بأس أن يقتضي الذهب من الورق والورق من الذهب وهو قول أحمد وإسحاق وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ذلك .

1243_ عن مالك بن أوس قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن إليه ذهبه فإن رسول الله قال الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم ومعنى قوله إلا هاء وهاء يقول يدا بيد .

_ باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال

1244_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا

1245_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا . قال نافع فكان ابن عمر إذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له البيع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا الفرقة بالأبدان لا بالكلام ،

وقد قال بعض أهل العلم معنى قول النبي ما لم يتفرقا يعني الفرقة بالكلام ، والقول الأول أصح لأن ابن عمر هو روى عن النبي وهو أعلم بمعنى ما روى وروي عنه أنه كان إذا أراد أن يوجب البيع مشى ليجب له وهكذا روي عن أبي برزة .

1246_ عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما . (صحيح)

قال الترمذي وهكذا روي عن أبي برزة الأسلمي أن رجلين اختصما إليه في فرس بعد ما تبايعا وكانوا في سفينة فقال لا أراكما افترقتما وقال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، وقد ذهب بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إلى أن الفرقة بالكلام وهو قول سفيان الثوري وهكذا روي عن مالك بن أنس ، وروي عن ابن المبارك أنه قال كيف أرد هذا والحديث فيه عن النبي صحيح وقوى هذا المذهب ،

ومعنى قول النبي إلا بيع الخيار معناه أن يخير البائع المشتري بعد إيجاب البيع فإذا خيره فاختار البيع فليس له خيار بعد ذلك في فسخ البيع وإن لم يتفرقا هكذا فسره الشافعي وغيره ومما يقوي قول من يقول الفرقة بالأبدان لا بالكلام حديث عبد الله بن عمرو عن النبي .

1247_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا أن يفارقه بعد البيع خشية أن يستقيله ولو كانت الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله .

1248_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يتفرقن عن بيعٍ إلا عن تراضٍ . (صحيح)

1249_ عن جابر أن النبي خيَّر أعرابيا بعد البيع . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يُخدَع في البيع

1250_ عن أنس أن رجلا كان في عقدته ضعف وكان يبايع وأن أهله أتوا النبي فقالوا يا رسول الله احجر عليه فدعاه نبي الله فنهاه فقال يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع فقال إذا بايعت فقل هاء وهاء ولا خِلابَة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وقالوا الحِجرُ على الرجل الحر في البيع والشراء إذا كان ضعيف العقل وهو قول أحمد وإسحاق ولم ير بعضهم أن يُحجَر على الحر البالغ .

_ باب ما جاء في المصراة

1251_ عن أبي هريرة قال قال النبي من اشترى مُصرَاة فهو بالخيار إذا حلبها إن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر . (صحيح)

1252_ عن أبي هريرة عن النبي قال من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا منهم الشافعي وأحمد وإسحاق ومعنى قوله لا سمراء يعني لا بُرّ .

_ باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع

1253_ عن جابر بن عبد الله أنه باع من النبي بعيرا واشترط ظهره إلى أهله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يرون الشرط في البيع جائزا إذا كان شرطا واحدا وهو قول أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم لا يجوز الشرط في البيع ولا يتم البيع إذا كان فيه شرط .

_ باب ما جاء في الانتفاع بالرهن

1254_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الظهر يركب إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم ليس له أن ينتفع من الرهن بشيء .

_ باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز

1255_ عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي فقال لا تباع حتى تُفصَل . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا أن يباع السيف محلى أو منطقة مفضضة أو مثل هذا بدراهم حتى يميز ويفصل وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك من أصحاب النبي وغيرهم .

_ باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك

1256_ عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي اشتريها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

1257_ عن حكيم بن حزام أن رسول الله بعث حكيم بن حزام يشتري له أضحية بدينار فاشترى أضحية فأربح فيها دينارا فاشترى أخرى مكانها فجاء بالأضحية والدينار إلى رسول الله فقال ضحِّ بالشاة وتصدَّق بالدينار . (حسن)

1258_ عن عروة البارقي قال دفع إلي رسول الله دينارا لأشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت إحداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار إلى النبي فذكر له ما كان من أمره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك . قال أبو لبيد فكان يخرج بعد ذلك إلى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم فكان من أكثر أهل الكوفة مالا . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا به وهو قول أحمد وإسحاق ولم يأخذ بعض أهل العلم بهذا الحديث منهم الشافعي .

_ باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي

1259_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال النبي يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

1260_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يخطب يقول من كاتب عبده على مائة أوقية فأداه إلا عشر أواق أو قال عشرة دراهم ثم عجز فهو رقيق . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته .

1261_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يؤدي فلتحتجب منه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع وقالوا لا يعتق المكاتب وإن كان عنده ما يؤدي حتى يؤدي .

_ باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه

1262_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال أيما امرئ أفلس ووجد رجل سلعته عنده بعينها فهو أولى بها من غيره . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم هو أسوة الغرماء وهو قول أهل الكوفة .

_ باب ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له

1263_ عن أبي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله عنه وقلت إنه ليتيم فقال أهريقوه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي نحو هذا وقال بهذا بعض أهل العلم وكرهوا أن تتخذ الخمر خلا وإنما كره من ذلك والله أعلم أن يكون المسلم في بيته خمر حتى يصير خلا ورخص بعضهم في خلّ الخمر إذا وُجِد قد صار خَلّاً .

1264_ عن أبي هريرة قال قال النبي أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تَخُن من خانك . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا إذا كان للرجل على آخر شيء فذهب به فوقع له عنده شيء فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ، ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين وهو قول الثوري وقال إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنانير فليس له أن يحبس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يحبس من دراهمه بقدر ما له عليه .

_ باب ما جاء في أن العارية مؤداة

1265_ عن أبي أمامة قال سمعت النبي يقول في الخطبة عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدَّين مقضيّ . (صحيح لغيره)

1266_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال على اليد ما أخذت حتى تؤدي . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي وأحمد ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يخالف وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق .

_ باب ما جاء في الاحتكار

1267_ عن معمر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لا يحتكر إلا خاطئ . (صحيح)

قال محمد بن إبراهيم فقلت لسعيد يا أبا محمد إنك تحتكر قال ومعمر قد كان يحتكر وإنما روي عن سعيد بن المسيب أنه كان يحتكر الزيت والخبط ونحو هذا .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال ابن المبارك لا بأس بالاحتكار في القطن والسختيان ونحو ذلك .

_ باب ما جاء في بيع المُحَفَّلات

1268_ عن ابن عباس أن النبي قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا يُنفِّق بعضكم لبعض . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهي المصراة لا يحلبها صاحبها أياما أو نحو ذلك ليجتمع اللبن في ضرعها فيغتر بها المشتري وهذا ضَربٌ من الخديعة والغَرَر .

_ باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم

1269_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان .

قال الأشعث بن قيس فيَّ والله كان ذلك ، لقد كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي فقال لي رسول الله ألك بينة ؟ قلت لا ، فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله إذاً يحلف فيذهب بمالي ، فأنزل الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خَلَاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا اختلف البيعان

1270_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار . (حسن لغيره)

قال الترمذي قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد إذا اختلف البيعان ولم تكن بينة قال القول ما قال رب السلعة أو يترادان ، قال إسحاق كما قال وكل من كان القول قوله فعليه اليمين ، هكذا روي عن بعض أهل العلم من التابعين منهم شريح وغيره ونحو هذا .

_ باب ما جاء في بيع فضل الماء

1271_ عن إياس بن عبد قال نهى النبي عن بيع الماء . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد رخص بعض أهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري .

1272_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية عسب الفحل

1273_ عن ابن عمر قال نهى النبي عن عسب الفحل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقد رخص بعضهم في قبول الكرامة على ذلك .

1274_ عن أنس بن مالك أن رجلا من كلاب سأل النبي عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثمن الكلب

1275_ عن رافع بن خديج أن رسول الله قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا ثمن الكلب وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد رخص بعض أهل العلم في ثمن كلب الصيد .

1276_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح)

_ باب ما جاء في كسب الحجام

1277_ عن محيصة بن مسعود أنه استأذن النبي في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقال أحمد إن سألني حجام نهيته وآخذ بهذا الحديث .

_ باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام

1278_ عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله وحجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو إن من أمثل دوائكم الحجامة . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في كسب الحجام وهو قول الشافعي .

_ باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسِّنَّور

1279_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب والسنور . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره قوم من أهل العلم ثمن الهر ورخص فيه بعضهم وهو قول أحمد وإسحاق .

1280_ عن جابر قال نهى النبي عن أكل الهر وثمنه . (حسن)

1281_ عن أبي هريرة قال نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات

1282_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك))

_ باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع

1283_ عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله يقول من فرَّق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . (حسن)

1284_ عن علي قال وهب لي رسول الله غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله يا علي ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده . (حيح)

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم التفريق بين السبي في البيع ، ورخص بعض أهل العلم في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في أرض الإسلام والقول الأول أصح ، وروي عن إبراهيم النخعي أنه فرق بين والدة وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال إني قد استأذنتها بذلك فرضيت .

_ باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا

1285-1286_ عن عائشة أن رسول الله قضى أن الخَرَاج بالضمان . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم . وتفسير الخراج بالضمان هو الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع فالغلة للمشتري لأن العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان .

_ باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها

1287_ عن ابن عمر عن النبي قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خِبنَة . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار وكرهه بعضهم إلا بالثمن .

1288_ عن رافع بن عمرو قال كنت أرمي نخل الأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى النبي فقال يا رافع لم ترمي نخلهم ، قلت يا رسول الله الجوع ، قال لا ترم وكل ما وقع أشبعك الله وأرواك . (صحيح لغيره)

1289_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب منه من ذي حاجة غير متَّخِذٍ خِبنةً فلا شيء عليه . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن الثُّنْيا

1290_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا إلا أن تُعلَم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه

1291_ عن ابن عباس أن النبي قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا بيع الطعام حتى يقبضه المشتري وقد رخص بعض أهل العلم فيمن ابتاع شيئا مما لا يكال ولا يوزن مما لا يؤكل ولا يشرب أن يبيعه قبل أن يستوفيه وإنما التشديد عند أهل العلم في الطعام وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه

1292_ عن ابن عمر عن النبي قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لا يسوم الرجل على سوم أخيه ومعنى البيع في هذا الحديث عن النبي عند بعض أهل العلم هو السوم .

_ باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك

1293_ عن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (319) (الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث))

_ باب النهي أن يتخذ الخمر خلّا

1294_ عن أنس بن مالك قال سئل النبي أيتخذ الخمر خلا ؟ قال لا . (صحيح)

1295_ عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة ، عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب

1296_ عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن أذن له فليحتلب وليشرب وإن لم يكن فيها أحد فليصوت ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل . (صحيح)

_ باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام

1297_ عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله عام الفتح وهو بمكة يقول إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ، فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس ؟ قال لا هو حرام ، ثم قال رسول الله عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)))

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في الرجوع في الهِبة

1298_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ليس لنا مثل السوء ، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه . (صحيح)

1299_ عن ابن عمر وابن عباس عن النبي لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا من وهب هبة لذي رحم محرم فليس له أن يرجع فيها ومن وهب هبة لغير ذي رحم محرم فله أن يرجع فيها ما لم يَثُب منها ،

وهو قول الثوري وقال الشافعي لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ، واحتج الشافعي بحديث عبد الله بن عمر عن النبي قال لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده .

_ باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك

1300_ عن زيد بن ثابت أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابنة إلا أنه قد أذِنَ لأهل العَرَايا أن يبيعوها بمثل خرصها . (صحيح)

1301_ عن أبي هريرة أن رسول الله رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق أو كذا . وفي رواية أن النبي أرخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو فيما دون خمسة أوسق . (صحيح)

1302_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله أرخص في بيع العرايا بخرصها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند بعض أهل العلم منهم الشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا إن العرايا مستثناة من جملة نهي النبي إذ نهى عن المحاقلة والمزابنة واحتجوا بحديث زيد بن ثابت وحديث أبي هريرة وقالوا له أن يشتري ما دون خمسة أوسق ، ومعنى هذا عند بعض أهل العلم أن النبي أراد التوسعة عليهم في هذا لأنهم شكوا إليه وقالوا لا نجد ما نشتري من الثمر إلا بالتمر فرخص لهم فيما دون خمسة أوسق أن يشتروها فيأكلوها رطبا .

1303_ عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أن رسول الله نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر إلا لأصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية النجش في البيوع

1304_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله وقال قتيبة يبلغ به النبي قال لا تناجشوا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا النجش والنجش أن يأتي الرجل الذي يفصل السلعة إلى صاحب السلعة فيستام بأكثر مما تسوى وذلك عندما يحضره المشتري يريد أن يغتر المشتري به وليس من رأيه الشراء إنما يريد أن يخدع المشتري بما يستام وهذا ضرب من الخديعة ، قال الشافعي وإن نجش رجل فالناجش آثم فيما يصنع والبيع جائز لأن البائع غير الناجش .

_ باب ما جاء في الرجحان في الوزن

1305_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزّاً من هجر فجاءنا النبي فساومنا بسراويل وعندي وزان يزن بالأجرة فقال النبي للوزان زِن وأرجِح . (صحيح)

قال الترمذي وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن .

_ باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به

1306_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله . (صحيح)

1307_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر فقال الله نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه . (صحيح)

_ باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم

1308_ عن أبي هريرة عن النبي قال مطل الغني ظلم وإذا أُتبع أحدكم على مَلِيٍّ فليتبع . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (662) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مَطل الغني ظُلم من عشرة (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان معناه))

1309_ عن ابن عمر عن النبي قال مطل الغني ظلم وإذا أحلت على ملئٍ فاتبعه ولا تبع بيعتين في بيعة . (صحيح)

قال الترمذي ومعناه إذا أحيل أحدكم على ملي فليتبع فقال بعض أهل العلم إذا أحيل الرجل على ملي فاحتاله فقد برئ المحيل وليس له أن يرجع على المحيل وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم إذا توي مال هذا بإفلاس المحال عليه فله أن يرجع على الأول ،

واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى ، قال إسحاق معنى هذا الحديث ليس على مال مسلم توي هذا إذا أحيل الرجل على آخر وهو يرى أنه ملي فإذا هو معدم فليس على مال مسلم تَوَى .

_ باب ما جاء في الملامسة والمنابذة

1310_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع المنابذة والملامسة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن يقول إذا نبذت إليك الشيء فقد وجب البيع بيني وبينك والملامسة أن يقول إذا لمست الشيء فقد وجب البيع وإن كان لا يرى منه شيئا مثل ما يكون في الجراب أو غير ذلك وإنما كان هذا من بيوع أهل الجاهلية فنهى عن ذلك .

_ باب ما جاء في السلف في الطعام والتمر

1311_ عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في التمر فقال من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أجازوا السلف في الطعام والثياب وغير ذلك مما يعرف حده وصفته ، واختلفوا في السلم في الحيوان فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم السلم في الحيوان جائزا وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وكره بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول سفيان وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه

1312_ عن جابر بن عبد الله أن نبي الله قال من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه . (صحيح)

_ ما جاء في المخابرة والمعاومة

1313_ عن جابر أن النبي نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص في العرايا . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسعير

1314_ عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال إن الله هو المُسعِّر القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع

1315_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا ؟ قال أصابته السماء يا رسول الله ، قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غش فليس منا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام .

_ باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن

1316_ عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله سِنّاً فأعطاه سنا خيرا من سنِّه وقال خياركم أحاسنكم قضاء . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لم يروا باستقراض السن بأسا من الإبل وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق وكره بعضهم ذلك .

1317_ عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فطلبوه فلم يجدوا إلا سنا أفضل من سنه فقال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء . (صحيح)

1318_ عن أبي رافع مولى رسول الله قال استسلف رسول الله من رجل بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني رسول الله أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد في الإبل إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء . (صحيح)

1319_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء . (صحيح)

1320_ عن جابر قال قال رسول الله غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع سهلا إذا اشترى سهلا إذا اقتضى . (صحيح)

_ باب النهي عن البيع في المسجد

1321_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم كرهوا البيع والشراء في المسجد وهو قول أحمد وإسحاق وقد رخص فيه بعض أهل العلم في البيع والشراء في المسجد .

(وانظر كتاب رقم (220) (الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية))

__ أبواب الأحكام عن رسول الله

_ باب ما جاء عن رسول الله في القاضي

1322_ عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس ، قال أو تعافيني يا أمير المؤمنين ، قال فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا فما أرجو بعد ذلك . (حسن لغيره)

1322_ عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال القضاة ثلاثة ، قاضيان في النار وقاض في الجنة ، رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك فذاك في النار وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة . (صحيح)

1323_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن أجبر عليه ينزل الله عليه ملكا فيسدده . (حسن)

1324_ عن أنس عن النبي قال من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده . (حسن)

1325_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ولي القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذُبِح بغير سكين . (صحيح)

_ باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ

1326_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فأخطأ فله أجر واحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في القاضي كيف يقضي

1327-1328_ عن الحارث بن عمرو عن رجال من أصحاب معاذ أن رسول الله بعث معاذا إلى اليمن فقال كيف تقضي ؟ فقال أقضي بما في كتاب الله ، قال فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله ، قال فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ قال أجتهد رأيي ، قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله . (صحيح لغيره)

(وليس المراد كما فهم بعضهم تأخير السنة عن الكتاب لكن عمليا هناك أحكام تفصيلها في كتاب الله فإن اكتفيت فيها بآياتها فذاك وبعض الأحكام ليس في كتاب الله تفصيلها فأخذها من السنة لازمٌ وجوباً .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412))

_ باب ما جاء في الإمام العادل

1329_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر . (صحيح لغيره)

1330_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله إن الله مع القاضي ما لم يَجُر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان . (صحيح)

_ باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما

1331_ عن علي قال قال لي رسول الله إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي . قال عليٌّ فما زلت قاضيا بعد . (صحيح)

_ باب ما جاء في إمام الرعية

1332_ عن أبي الحسن الجزري قال قال عمرو بن مرة لمعاوية إني سمعت رسول الله يقول ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته . فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس . (حسن لغيره)

1333_ عن أبي مريم الأزدي عن النبي بنحو الحديث السابق . (صحيح)

(روي أبو داود في سننه (2948) عن أبي مريم قال سمعت رسول الله يقول من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره . (صحيح))

_ باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان

1334_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان . (صحيح)

_ باب ما جاء في هدايا الأمراء

1335_ عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك ؟ لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) لهذا دعوتك فامض لعملك . (حسن)

_ باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم

1336_ عن أبي هريرة قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي في الحكم . (صحيح)

1337_ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي . (صحيح)

_ باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة

1338_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دُعِيت عليه لأجبت . (صحيح)

_ باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشيء ليس له أن يأخذه

1339_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله إنكم تختصمون إليَّ وإنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فإن قضيت لأحد منكم بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا . (صحيح)

_ باب ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

1340_ عن وائل بن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق ، فقال النبي للحضرمي ألك بينة ؟ قال لا ،

قال فلك يمينه ؟ قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء ، قال ليس لك منه إلا ذلك ، قال فانطلق الرجل ليحلف له فقال رسول الله لما أدبر لئن حلف على مالك ليأكله ظلما ليلقينَّ الله وهو عنه مُعرِض . (صحيح)

1341_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في خطبته البينة على المدعِي واليمين على المدعَى عليه . (حسن)

1342_ عن ابن عباس أن رسول الله قضى أن اليمين على المدَّعَى عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه .

_ باب ما جاء في اليمين مع الشاهد

1343_ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله باليمين مع الشاهد الواحد . (صحيح) قال ربيعة وأخبرني ابن لسعد بن عبادة قال وجدنا في كتاب سعد أن النبي قضى باليمين مع الشاهد .

1344_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قضى باليمين مع الشاه د . (صحيح)

1345_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قضى باليمين مع الشاهد الواحد . (حسن لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم رأوا أن اليمين مع الشاهد الواحد جائز في الحقوق والأموال وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق وقالوا لا يقضى باليمين مع الشاهد الواحد إلا في الحقوق والأموال ، ولم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن يقضى باليمين مع الشاهد الواحد .

_ باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه

1346_ عن ابن عمر عن النبي قال من أعتق نصيبا أو قال شقصا أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عُتِق منه ما عتق . (صحيح)

1347_ عن ابن عمر عن النبي قال من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله . (صحيح)

1348_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أعتق نصيبا أو قال شقصا في مملوك فخلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال قوم قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في السعاية فرأى بعض أهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق ،

وقد قال بعض أهل العلم إذا كان العبد بين الرجلين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان له مال غرم نصيب صاحبه وعتق العبد من ماله وإن لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسعى وقالوا بما روي عن ابن عمر عن النبي ، وهذا قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد .

_ باب ما جاء في العُمرَى

1349_ عن سمرة بن جندب أن نبي الله قال العُمرَى جائِزةٌ لأهلها أو ميراث لأهلها . (صحيح)

1350_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي يعطاها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث . (صحيح)

قال الترمذي وروي هذا الحديث من غير وجه عن جابر عن النبي قال العمرى جائزة لأهلها وليس فيها لعقبه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا قال هي لك حياتك ولعقبك فإنها لمن أعمرها لا ترجع إلى الأول وإذا لم يقل لعقبك فهي راجعة إلى الأول إذا مات المُعمِر ،

وهو قول مالك بن أنس والشافعي . وروي من غير وجه عن النبي قال العمرى جائزة لأهلها والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا إذا مات المعمر فهو لورثته وإن لم تجعل لعقبه وهو قول سفيان الثوري وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الرُّقْبَى

1351_ عن جابر قال قال رسول الله العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الرقبى جائزة مثل العمرى وهو قول أحمد وإسحاق ، وفرق بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم بين العمرى والرقبى فأجازوا العمرى ولم يجيزوا الرقبى ، وتفسير الرقبى أن يقول هذا الشيء لك ما عشت فإن مت قبلي فهي راجعة إليَّ ، وقال أحمد وإسحاق الرقبى مثل العمرى وهي لمن أعطيها ولا ترجع إلى الأول .

_ باب ما ذكر عن رسول الله في الصلح بين الناس

1352_ عن عمرو بن عوف أن رسول الله قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبا

1353_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه . قال عبد الرحمن بن هرمز فلما حدث أبو هريرة طأطأوا رءوسهم فقال ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي وروي عن بعض أهل العلم منهم مالك بن أنس قالوا له أن يمنع جاره أن يضع خشبه في جداره والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء أن اليمين على ما يصدّقه صاحبه

1354_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليمين على ما يصدقك به صاحبك أو قال على ما صدقك عليه صاحبك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق ، وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال إذا كان المستحلف ظالما فالنية نية الحالف وإذا كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذي استحلف .

_ باب ما جاء في الطريق إذا اختلف فيه كم يُجعَل

1355_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اجعلوا الطريق سبعة أذرع . (صحيح)

1356_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع . (صحيح)

_ باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا

1357_ عن أبي هريرة أن النبي خيَّر غلاما بين أبيه وأمه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا يخير الغلام بين أبويه إذا وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول أحمد وإسحاق وقالا ما كان الولد صغيرا فالأم أحق به فإذا بلغ الغلام سبع سنين خُيِّر بين أبويه .

_ باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده

1358_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم قالوا إن يد الوالد مبسوطة في مال ولده يأخذ ما شاء وقال بعضهم لا يأخذ من ماله إلا عند الحاجة إليه .

(وانظر كتاب رقم (238) (الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه))

_ باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء ما يحكم له من مال الكاسر

1359_ عن أنس قال أهدت بعض أزواج النبي إلى النبي طعاما في قصعة فضربت عائشة القصعة بيدها فألقت ما فيها فقال النبي طعام بطعام وإناء بإناء . (صحيح)

1360_ عن أنس استعار النبي قصعة فضاعت فضمنها لهم . (حسن)

_ باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة

1361_ عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة فقبلني . (صحيح)

قال نافع وحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الصغير والكبير ثم كتب أن يفرض لمن يبلغ الخمس عشرة .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون أن الغلام إذا استكمل خمس عشرة سنة فحكمه حكم الرجال وإن احتلم قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال ، وقال أحمد وإسحاق البلوغ ثلاثة منازل بلوغ خمس عشرة أو الاحتلام فإن لم يعرف سنه ولا احتلامه فالإنبات يعني العانة .

_ باب فيمن تزوج امرأة أبيه

1362_ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت أين تريد ؟ قال بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن آتيه برأسه . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (384) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر))

_ باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء

1363_ عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله في شراج الحرَّة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصموا عند رسول الله فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك ،

فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلوَّن وجه رسول الله ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر . فقال الزبير والله إني لأحسب نزلت هذه الآية في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكِّموك فيما شجر بينهم) . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم

1364_ عن عمران بن حصين أن رجلا من الأنصار أعتق ستة أعبد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي فقال له قولا شديدا ثم دعاهم فجزأهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق يرون استعمال القرعة في هذا وفي غيره وأما بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم فلم يروا القرعة وقالوا يعتق من كل عبد الثلث ويستسعى في ثلثي قيمته .

_ باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم مَحرَم

1365_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال من ملَكَ ذا رَحِمٍ مَحرَمٍ فهو حر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم .

_ باب ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم

1366_ عن رافع بن خديج أن النبي قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في النُّحْل والتسوية بين الولد

1367_ عن النعمان بن بشير أن أباه نحل ابنا له غلاما فأتى النبي يشهده فقال أكل ولدك نحلته مثل ما نحلت هذا ؟ قال لا ، قال فاردده . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبلة ، وقال بعضهم يسوي بين ولده في النحل والعطية يعني الذكر والأنثى سواء وهو قول سفيان الثوري ، وقال بعضهم التسوية بين الولد أن يعطى الذكر مثل حظ الأنثيين مثل قسمة الميراث وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الشُّفعَة

1368_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله جار الدار أحق بالدار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشفعة للغائب

1369_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الجار أحق بشفعته ينتظر به وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الرجل أحق بشفعته وإن كان غائبا فإذا قدم فله الشفعة وإن تطاول ذلك .

_ باب ما جاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة

1370_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا وقعت الحدود وصُرِفت الطرق فلا شُفعَة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه يقول بعض فقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز وغيره وهو قول أهل المدينة منهم يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة بن أبي عبد الرحمن ومالك بن أنس ،

وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، لا يرون الشفعة إلا للخليط ولا يرون للجار شفعة إذا لم يكن خليطا ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم الشفعة للجار واحتجوا بالحديث المرفوع عن النبي قال جار الدار أحق بالدار وقال الجار أحق بسقبه ، وهو قول الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء أن الشريك شفيع

1371_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الشريك شفيع والشفعة في كل شيء . (صحيح)

قال الترمذي وقال أكثر أهل العلم إنما تكون الشفعة في الدور والأرضين ولم يروا الشفعة في كل شيء وقال بعض أهل العلم الشفعة في كل شيء والأول أصح .

_ باب ما جاء في اللُّقَطَة وضالة الإبل والغنم

1372_ عن زيد بن خالد أن رجلا سأل رسول الله عن اللقطة فقال عرِّفها سَنَة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه ، فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ، فقال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب النبي حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال ما لك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتى تلقى ربها .(صحيح)

1373_ عن زيد بن خالد أن رسول الله سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن اعترفت فأدها وإلا فاعرف وعاءها وعفاصها ووكاءها وعددها ثم كلها فإذا جاء صاحبها فأدها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم ورخصوا في اللقطة إذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها أن ينتفع بها وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم يعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا تصدق بها ،

وهو قول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وهو قول أهل الكوفة لم يروا لصاحب اللقطة أن ينتفع بها إذا كان غنيا ، وقال الشافعي ينتفع بها وإن كان غنيا لأن أبي بن كعب أصاب على عهد رسول الله صرة فيها مائة دينار فأمره رسول الله أن يعرفها ثم ينتفع بها وكان أبي كثير المال من مياسير أصحاب رسول الله فأمره النبي أن يعرفها فلم يجد من يعرفها ،

فأمره النبي أن يأكلها فلو كانت اللقطة لم تحل إلا لمن تحل له الصدقة لم تحل لعلي بن أبي طالب لأن علي بن أبي طالب أصاب دينارا على عهد النبي فعرفه فلم يجد من يعرفه فأمره النبي بأكله وكان لا يحل له الصدقة ، وقد رخص بعض أهل العلم إذا كانت اللقطة يسيرة أن ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم إذا كان دون دينار يعرفها قدر جمعة ، وهو قول إسحاق بن إبراهيم .

1374_ عن سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا أو قال فالتقطت سوطا فأخذته قالا دعه فقلت لا أدعه تأكله السباع لآخذنه فلأستمتعن به فقدمت على أبي بن كعب فسألته عن ذلك وحدثته الحديث فقال أحسنت وجدت على عهد رسول الله صرة فيها مائة دينار ،

قال فأتيته بها فقال لي عرِّفها حَولاً فعرفتها حولا فما أجد من يعرفها ثم أتيته بها فقال عرفها حولا آخر فعرفتها ثم أتيته بها فقال عرفها حولا آخر وقال أحص عدتها ووعاءها ووكاءها فإن جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه وإلا فاستمتع بها . (صحيح)

_ باب في الوقف

1375_ عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فقال يا رسول الله أصبت مالا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها . فتصدق بها عمر أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير مُتموِّلٍ فيه . (صحيح)

قال عبد الله بن عون فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا . قال ابن عون فحدثني به رجل آخر أنه قرأها في قطعة أديم أحمر غير متأثل مالا . قال إسماعيل ابن علية وأنا قرأتها عند ابن عبيد الله بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا .

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نعلم بين المتقدمين منهم في ذلك اختلافا في إجازة وقف الأرضين وغير ذلك .

1376_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له . (صحيح)

_ باب ما جاء في العجماء جرحها جُبَار

1377_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الرِّكاز الخُمُس . (صحيح)

قال الترمذي وتفسير حديث النبي العجماء جرحها جبار يقول هدر لا دية فيه ومعنى قوله العجماء جرحها جبار فسر ذلك بعض أهل العلم قالوا العجماء الدابة المنفلتة من صاحبها فما أصابت في انفلاتها فلا غرم على صاحبها ،

والمعدن جبار يقول إذا احتفر الرجل معدنا فوقع فيها إنسان فلا غرم عليه ، وكذلك البئر إذا احتفرها الرجل للسبيل فوقع فيها إنسان فلا غرم على صاحبها ، وفي الركاز الخمس والركاز ما وجد في دفن أهل الجاهلية فمن وجد ركازا أدى منه الخمس إلى السلطان وما بقي فهو له .

_ باب ما ذكر في إحياء أرض الموات

1378_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعِرقٍ ظالم حق . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق قالوا له أن يحيي الأرض الموات بغير إذن السلطان ، وقد قال بعضهم ليس له أن يحييها إلا بإذن السلطان والقول الأول أصح . وعن محمد بن المثنى قال سألت أبا الوليد الطيالسي عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذي يأخذ ما ليس له ، قلت هو الرجل الذي يغرس في أرض غيره ؟ قال هو ذاك .

1379_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من أحيا أرضا ميتة فهي له . (صحيح)

_ باب ما جاء في القطائع

1380_ عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله فاستقطعه الملح فقطع له فلما أن ولى قال رجل من المجلس أتدري ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العد ، قال فانتزعه منه . قال وسأله عما يحمى من الأراك قال ما لم تنله خفاف الإبل . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في القطائع يرون جائزا أن يقطع الإمام لمن رأى ذلك .

1381_ عن وائل بن حجر أن النبي أقطعه أرضا بحضرموت وبعث معه معاوية ليُقطِعها إياه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الغرس

1382_ عن أنس عن النبي قال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة . (صحيح)

_ باب ما ذُكر في المزارعة

1383_ عن ابن عمر أن النبي عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لم يروا بالمزارعة بأسا على النصف والثلث والربع ، واختار بعضهم أن يكون البذر من رب الأرض وهو قول أحمد وإسحاق ،

وكره بعض أهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم يروا بمساقاة النخيل بالثلث والربع بأسا وهو قول مالك بن أنس والشافعي ، ولم ير بعضهم أن يصح شيء من المزارعة إلا أن يستأجر الأرض بالذهب والفضة .

_ باب من المزارعة

1384_ عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم وقال إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . (حسن)

1385_ عن ابن عباس أن رسول الله لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق بعضهم ببعض . (صحيح)

__ أبواب الديات عن رسول الله

_ باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل

1386_ عن ابن مسعود قال قضى رسول الله في دية الخطإ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حِقَّة . (حسن)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول أحمد وإسحاق ، وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية ورأوا أن دية الخطإ على العاقلة ، ورأى بعضهم أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه وهو قول مالك والشافعي ،

وقال بعضهم إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصبة يحمل كل رجل منهم ربع دينار ، وقد قال بعضهم إلى نصف دينار فإن تمت الدية وإلا نظر إلى أقرب القبائل منهم فألزموا ذلك .

1387_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال من قتل مؤمنا متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل . (حسن)

_ باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم

1388-1389_ عن ابن عباس عن النبي أنه جعل الدية اثني عشر ألفا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق ورأى بعض أهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وقال الشافعي لا أعرف الدية إلا من الإبل وهي مائة من الإبل .

_ باب ما جاء في المُوضِحَة

1390_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في المواضح خَمسٌ خمس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق أن في الموضحة خمسا من الإبل .

_ باب ما جاء في دية الأصابع

1391_ عن ابن عباس قال قال رسول الله في دية الأصابع اليدين والرجلين سواء ، عَشرٌ من الإبل لكل أصبع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق .

1392_ عن ابن عباس عن النبي قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام . (صحيح)

_ باب ما جاء في العفو

1393_ عن أبي السَّفَر قال دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا أمير المؤمنين إن هذا دق سني ، قال معاوية إنا سنرضيك وألح الآخر على معاوية فأبرمه فلم يرضه فقال له معاوية شأنك بصاحبك ،

وأبو الدرداء جالس عنده فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة ، قال الأنصاري أأنت سمعته من رسول الله ؟ قال سمعته أذناي ووعاه قلبي ، قال فإني أذرها له ، قال معاوية لا جرم لا أخيبك فأمر له بمال . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء فيمن رُضِخ رأسه بصخرة

1394_ عن أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح فأخذها يهودي فرضخ رأسها بحجر وأخذ ما عليها من الحلي فأدركت وبها رمق فأتي بها النبي فقال من قتلك أفلان ؟ قالت برأسها لا ، قال ففلان ؟ حتى سمي اليهودي فقالت برأسها نعم ، قال فأخذ فاعترف فأمر به رسول الله فرضخ رأسه بين حجرين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم لا قود إلا بالسيف .

_ باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن

1395_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم . (صحيح)

_ باب الحكم في الدماء

1396_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما يُحكَم بين العباد في الدماء . (صحيح)

1397_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما يُقضَى بين العباد في الدماء . (صحيح)

1398_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يُقَاد منه أم لا

1399_ عن عبد الله بن عمرو عن سراقة بن مالك بن جعشم قال حضرت رسول الله يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأب إذا قتل ابنه لا يُقتل به وإذا قذف ابنه لا يُحَد

1400_ عن عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول لا يُقَاد الوالد بالولد . (صحيح)

1401_ عن ابن عباس عن النبي قال لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (403) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث)

وكتاب رقم (639) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر (11) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء))

_ باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

1402_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث ، الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا

وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة))

_ باب ما جاء فيمن يقتل نفسا معاهدة

1403_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا . (صحيح)

1404_ عن ابن عباس أن النبي ودى العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله . (حسن)

(وذلك في القتل العمد علي تغليظ الدية . وانظر كتاب رقم (215) (الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم))

_ باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو

1405_ عن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقتل . (صحيح)

1406_ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دما ولا يعضدن فيها شجرا فإن ترخص مترخص فقال أحلت لرسول الله فإن الله أحلها لي ولم يحلها للناس ،

وإنما أحلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، ثم إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل وإني عاقله فمن قتل له قتيل بعد اليوم فأهله بين خيرتين إما أن يقتلوا أو يأخذوا العقل . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن أبي شريح الخزاعي عن النبي قال من قتل له قتيل فله أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية وذهب إلى هذا بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

1407_ عن أبي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله فدفع القاتل إلى وليه فقال القاتل يا رسول الله والله ما أردت قتله فقال رسول الله أما إنه إن كان قوله صادقا فقتلته دخلت النار . فخلى عنه الرجل وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فكان يسمى ذا النسعة . (صحيح)

قال الترمذي والنسعة حبل .

_ باب ما جاء في النهي عن المُثلَة

1408_ عن بريدة كان رسول الله إذا بعث أميرا على جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا . (صحيح)

قال الترمذي وكره أهل العلم المثلة .

1409_ عن شداد بن أوس أن النبي قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحدَّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته . (صحيح)

_ باب ما جاء في دية الجنين

1410_ عن أبي هريرة قال قضى رسول الله في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال الذي قضي عليه أيعطى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل ! فقال النبي إن هذا ليقول بقول شاعر بل فيه غُرَّةُ عَبدٍ أو أمَة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقال بعضهم الغرة عبد أو أمة أو خمس مائة درهم وقال بعضهم أو فرس أو بغل .

1411_ عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين كانتا ضرتين فرمت إحداهما الأخرى بحجر أو عمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عصبة المرأة . (صحيح)

_ باب ما جاء لا يُقتَل مسلم بكافر

1412_ عن أبي جحيفة قال قلت لعليٍّ يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله ؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في الصحيفة ، قلت وما في الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يُقتَل مؤمن بكافر . (صحيح)

قال والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا لا يقتل مؤمن بكافر وقال بعض أهل العلم يقتل المسلم بالمعاهد والقول الأول أصح .

_ باب ما جاء في دية الكفار

1413_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يُقتَل مُسلِمٌ بكافر ، وقال دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في دية اليهودي والنصراني فذهب بعض أهل العلم في دية اليهودي والنصراني إلى ما روي عن النبي ، وقال عمر بن عبد العزيز دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وبهذا يقول أحمد بن حنبل ،

وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم ودية المجوسي ثمانمائة درهم وبهذا يقول مالك بن أنس والشافعي وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

_ باب ما جاء في الرجل يقتل عبده

1414_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا ، وقال بعض أهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح ليس بين الحر والعبد قصاص في النفس ولا فيما دون النفس وهو قول أحمد وإسحاق ، وقال بعضهم إذا قتل عبده لا يقتل به وإذا قتل عبد غيره قتل به وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة .

(وانظر كتاب رقم (212) (الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم))

_ باب ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها

1415_ عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في القصاص

1416_ عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك فأنزل الله (والجروح قصاص) . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحبس في التهمة

1417_ عن معاوية بن حيدة أن النبي حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن قُتل دون ماله فهو شهيد

1418_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من قُتِل دون ماله فهو شهيد . (صحيح)

1419_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من قتل دون ماله فهو شهيد . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم للرجل أن يقاتل عن نفسه وماله وقال ابن المبارك يقاتل عن ماله ولو درهمين .

1420_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد . (صحيح)

1421_ عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد . (صحيح)

_ باب ما جاء في القسامة

1422_ عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هناك ثم إن محيصة وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل فدفنه ثم أقبل إلى رسول الله هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم ذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه قال له رسول الله كبِّر الكِبَر ،

فصمت وتكلم صاحباه ثم تكلم معهما فذكروا لرسول الله مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم ؟ قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ؟ قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا ؟ قالوا وكيف نقبل أيمان قوم كفار ، فلما رأى ذلك رسول الله أعطى عقله . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في القسامة وقد رأى بعض فقهاء المدينة القود بالقسامة وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إن القسامة لا توجب القود وإنما توجب الدية .

__ أبواب الحدود عن رسول الله

_ باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد

1423_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في درء الحدود

1424_ عن عائشة قالت قال رسول الله ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الستر على المسلم

1425_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . (صحيح)

1426_ عن ابن عمر أن رسول الله قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في التلقين في الحد

1427_ عن ابن عباس أن النبي قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك ؟ قال وما بلغك عني ؟ قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان ، قال نعم ، فشهد أربع شهادات فأمر به فرُجِم . (صحيح)

_ باب ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع

1428_ عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله فقال إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله إنه قد زنى ،

فأمر به في الرابعة فأخرج إلى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله أنه فرَّ حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله هلا تركتموه . (صحيح)

(وثبت أن ذلك ليستثبت منه وليس لترك الحد . وانظر كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (359) (الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله))

1429_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهادات فقال النبي أبك جنون ؟ قال لا ، قال أحصنت ؟ قال نعم ، قال فأمر به فرجم بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله خيرا ولم يصلِّ عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن المعترف بالزنا إذا أقر على نفسه أربع مرات أقيم عليه الحد وهو قول أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم إذا أقر على نفسه مرة أقيم عليه الحد ،

وهو قول مالك بن أنس والشافعي ، وحجة من قال هذا القول حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله فقال أحدهما يا رسول الله إن ابني زنى بامرأة هذا الحديث بطوله وقال النبي اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ولم يقل فإن اعترفت أربع مرات .

_ باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود

1430_ عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ؟ فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فاختطب فقال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق

فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . (صحيح)

_ باب ما جاء في تحقيق الرجم

1431_ عن عمر بن الخطاب قال رجم رسول الله ورجم أبو بكر ورجمت ولولا أني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فإني قد خشيت أن تجيء أقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به . (صحيح)

1432_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فرجم رسول الله ورجمنا بعده وإني خائف أن يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن وقامت البينة أو كان حمل أو اعتراف . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرجم على الثيب

1433_ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل بن خليد أنهم كانوا عند النبي فأتاه رجلان يختصمان فقام إليه أحدهما وقال أنشدك الله يا رسول الله لما قضيت بيننا بكتاب الله ، فقال خصمه وكان أفقه منه أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فأتكلم إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم ففديت منه بمائة شاة وخادم ثم لقيت ناسا من أهل العلم فزعموا أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأة هذا ،

فقال النبي والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم ردٌّ عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، فغدا عليها فاعترفت فرجمها . (صحيح)

1434_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا ، الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم والبِكرُ بالبكر جلد مائة ونفي سنة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم قالوا الثيب يجلد ويرجم ، وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم وهو قول إسحاق ،

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وغيرهما الثيب إنما عليه الرجم ولا يجلد ، وقد روي عن النبي مثل هذا في غير حديث في قصة ماعز وغيره أنه أمر بالرجم ولم يأمر أن يجلد قبل أن يرجم ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد .

_ باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع

1435_ عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبي بالزنا فقالت إني حبلى فدعا النبي وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني ففعل فأمر بها فشدت عليها ثيابها ثم أمر برجمها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال

لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله . (صحيح)

_ باب ما جاء في رجم أهل الكتاب

1436_ عن ابن عمر أن رسول الله رجم يهوديا ويهودية . (صحيح)

1437_ عن جابر بن سمرة أن النبي رجم يهوديا ويهودية . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا إذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا إلى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وبأحكام المسلمين وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم لا يقام عليهم الحد في الزنا والقول الأول أصح .

(وأقول القائل بعدم رجمهما يقول بعقوبتهما بعقوبة أخري دون الرجل وإن كانت القتل فلا تكون بالرجم وقائل هذا القول لولا إحسان الظن به لقلنا أنه تعمد مخالفة النبي واتهامه أنه قصر في أمر الله ولم يقم حدود الله . ولهم في ذلك تمحكات شديدة الغباء تتعجب كيف صدرت من عاقلٍ أصلا فلا أدري كيف صدرت من منسوب إلي العلم ! .

وكأن النبي لم يكن إلا أن يقيم عليهم الحد رجما حتي الموت حتي بعض متفيقهة المنافقين ومتبلدي المتمذهبين فيعرفون هم حدود الله وأنه بإمكانهم عدم رجم الزناة من اليهود والنصاري وغيرهم ! .

وانظر كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء في النفي

1438_ عن ابن عمر أن النبي ضرب وغَرَّب وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وغيرهم وكذلك روي عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها

1439_ عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي في مجلس فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا -قرأ عليهم الآية- فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب عليه فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . (صحيح)

قال الترمذي قال الشافعي وأحب لمن أصاب ذنبا فستره الله عليه أن يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روي عن أبي بكر وعمر أنهما أمرا رجلا أن يستر على نفسه .

(وأقول ليس الأمر عاما وبعض الكبائر ضررها متعدٍ وانظر مثالا في كتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء في إقامة الحد على الإماء

1440_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثا بكتاب الله فإن عادت فليبعها ولو بحبلٍ من شَعَر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم رأوا أن يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول أحمد وإسحاق وقال بعضهم يرفع إلى السلطان ولا يقيم الحد هو بنفسه والقول الأول أصح .

(وأقول كلامهم هنا عن أصل المسألة لأن الولاة حينها كانوا يقيمون الحدود والتعزيرات)

1441_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي بن أبي طالب فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن وإن أَمَةً لرسول الله زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها أو قال تموت فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أحسنت . (صحيح)

_ باب ما جاء في حد السكران

1442_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ضرب الحد بنعلين أربعين يعني في الخمر . (حسن)

1443_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه أتي برجل قد شرب الخمر فضربه بجريدتين نحو الأربعين وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كأخف الحدود ثمانين فأمر به عمر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن حد السكران ثمانون .

_ باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه

1444_ عن معاوية قال قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

قال الترمذي وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله ،

وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي نحو هذا قال فرفع القتل وكانت رخصة ، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك في القديم والحديث ، ومما يقوي هذا ما روي عن النبي من أوجه كثيرة أنه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه .

(وأقول ليس فيه إجماع وفيه خلاف والأقرب والأصح قول من قال بقتله . وكل ذلك كذلك إنما هو علي سبيل الحد وأما علي سبيل العقوبة فيجوز قتله إجماعا .

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر))

_ باب ما جاء في كم تُقطع يد السارق

1445_ عن عائشة أن النبي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا . (صحيح)

1446_ عن ابن عمر قال قطع رسول الله في مِجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي منهم أبو بكر الصديق قطع في خمسة دراهم وروي عن عثمان وعلي أنهما قطعا في ربع دينار ، وروي عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما قالا تقطع اليد في خمسة دراهم ، والعمل على هذا عند بعض فقهاء التابعين وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق رأوا القطع في ربع دينار فصاعدا ،

وقد روي عن ابن مسعود أنه قال لا قطع إلا في دينار أو عشرة دراهم ، وهو حديث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ، والعمل على هذا عند

بعض أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا لا قطع في أقل من عشرة دراهم ، وروي عن علي أنه قال لا قطع في أقل من عشرة دراهم وليس إسناده بمتصل .

_ باب ما جاء في تعليق يد السارق

1447_ عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمِنَ السنة هو ؟ قال أتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلّقت في عنقه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب

1448_ عن جابر عن النبي قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَر

1449_ عن رافع بن خديج عن النبي قال لا قطع في ثَمَر ولا كَثَر . (صحيح)

_ باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو

1450_ عن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي يقول لا تقطع الأيدي في الغزو . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم منهم الأوزاعي لا يرون أن يقام الحد في الغزو بحضرة العدو مخافة أن يلحق من يقام عليه الحد بالعدو فإذا خرج الإمام من أرض الحرب ورجع إلى دار الإسلام أقام الحد على من أصابه كذلك قال الأوزاعي .

_ باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته

1451-1452_ عن حبيب بن سالم قال رفع إلى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امرأته فقال لأقضين فيها بقضاء رسول الله لئن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته فروي عن غير واحد من أصحاب النبي منهم علي وابن عمر أن عليه الرجم وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزر وذهب أحمد وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي .

_ باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا

1453_ عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله فدرأ عنها رسول الله الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن ليس على المستكرهة حد .

1454_ عن وائل بن حجر أن امرأة خرجت على عهد رسول الله تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومر عليها رجل فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا ،

فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها وأتوها فقالت نعم هو هذا فأتوا به رسول الله فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله أنا صاحبها ، فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة

1455_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة . قال عكرمة فقيل لابن عباس ما شأن البهيمة ؟ قال ما سمعت من رسول الله في ذلك شيئا ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذلك العمل . (صحيح)

قال الترمذي وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال من أتى بهيمة فلا حد عليه حدثنا بذلك محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري وهذا أصح من الحديث الأول والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في حد اللوطي

1456_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (صحيح)

قال الترمذي واختلف أهل العلم في حد اللوطي فرأى بعضهم أن عليه الرجم أحصن أو لم يحصن وهذا قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وغيرهم قالوا حد اللوطي حد الزاني وهو قول الثوري وأهل الكوفة .

1457_ عن جابر عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

_ باب ما جاء في المرتد

1458_ عن عكرمة أن علي بن أبي طالب حرق قوما ارتدوا عن الإسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لقتلتهم بقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه ولم أكن لأحرقهم لقول رسول الله لا تعذبوا بعذاب الله ، فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة إذا ارتدت عن الإسلام فقالت طائفة من أهل العلم تقتل وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق ، وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل الكوفة .

(وانظر كتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا

وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة))

_ باب ما جاء فيمن شهر السلاح

1459_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال من حمل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

_ باب ما جاء في حد الساحر

1460_ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله حد الساحر ضربة بالسيف . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول مالك بن أنس وقال الشافعي إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل في سحره ما يبلغ به الكفر فإذا عمل عملا دون الكفر فلم نر عليه قتلا .

_ باب ما جاء في الغالِّ ما يُصنع به

1461_ عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال من وجدتموه غلَّ في سبيل الله فاحرقوا متاعه . (صحيح لغيره)

قال صالح بن محمد فدخلت على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فحدث سالم بهذا الحديث فأمر به فأحرق متاعه فوجد في متاعه مصحف فقال سالم بع هذا وتصدق بثمنه .

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول الأوزاعي وأحمد وإسحاق . قال محمد- بن إسماعيل- وقد روي في غير حديث عن النبي في الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه .

_ باب ما جاء فيمن يقول لآخر يا مخنث

1462_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن النبي من غير وجه رواه البراء بن عازب وقرة بن إياس المزني أن رجلا تزوج امرأة أبيه فأمر النبي بقتله والعمل على هذا عند أصحابنا قالوا من أتى ذات محرم وهو يعلم فعليه القتل وقال أحمد من تزوج أمه قتل وقال إسحاق من وقع على ذات محرم قتل .

_ باب ما جاء في التعزير

1463_ عن أبي بردة بن نيار قال قال رسول الله لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في التعزير وأحسن شيء روي في التعزير هذا الحديث .

(وأقول لم يختلفوا في أصل وجوبه واختلفوا في بعض تفصيله . وانظر كتاب رقم (294) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر

وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر))

__ أبواب الصيد عن رسول الله

_ باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل

1464_ عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل ، قلت وإن قتل ؟ قال وإن قتل ، قلت إنا أهل رمي ، قال ما ردت عليك قوسك فكل ، قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم ، قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا . (صحيح)

1465_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل كلابا لنا مُعَلَّمة قال كل ما أمسكن عليك ، قلت يا رسول الله وإن قتلن ؟ قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب غيرها ، قلت يا رسول الله إنا نرمي بالمِعراض ، قال ما خزق فكل وما أصاب بعَرضِه فلا تأكل . (صحيح)

_ باب ما جاء في صيد كلب المجوس

1466_ عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن صيد كلب المجوس . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرخصون في صيد كلب المجوس .

_ باب ما جاء في صيد البُزَاة

1467_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد البازي فقال ما أمسك عليك فكل . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا ، وقال مجاهد البزاة هو الطير الذي يصاد به من الجوارح التي قال الله تعالى (وما علمتم من الجوارح) فسر الكلاب والطير الذي يصاد به ، وقد رخص بعض أهل العلم في صيد البازي وإن أكل منه وقالوا إنما تعليمه إجابته وكرهه بعضهم والفقهاء أكثرهم قالوا نأكل وإن أكل منه .

_ باب ما جاء في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه

1468_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي ؟ قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سَبعٍ فَلكُل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء

1469_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصيد فقال إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن وجدته قد قتل فكل إلا أن تجده قد وقع في ماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكلب يأكل من الصيد

1470_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد الكلب المعلم قال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك فإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه ، قلت يا رسول الله أرأيت إن خالطت كلابنا كلاب أخر ؟ قال إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره . (صحيح)

قال سفيان أكره له أكله . قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الصيد والذبيحة إذا وقعا في الماء أن لا يأكل فقال بعضهم في الذبيحة إذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فإنه يؤكل وهو قول عبد الله بن المبارك ،

وقد اختلف أهل العلم في الكلب إذا أكل من الصيد فقال أكثر أهل العلم إذا أكل الكلب منه فلا تأكل وهو قول سفيان وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم في الأكل منه وإن أكل الكلب منه .

_ باب ما جاء في صيد المِعراض

1471_ عن عدي بن حاتم قال سألت النبي عن صيد المعراض فقال ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعَرضِه فهو وقيذ . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

_ الذبائح

_ باب ما جاء في الذبيحة بالمروة

1472_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا من قومه صاد أرنبا أو اثنين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى لقي رسول الله فسأله فأمره بأكلهما . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم في أن يذكي بمروة ولم يروا بأكل الأرنب بأسا وهو قول أكثر أهل العلم وقد كره بعضهم أكل الأرنب .

__ أبواب الأطعمة

_ باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة

1473_ عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله عن أكل المُجَثَّمة وهي التي تُصبَر بالنبل . (صحيح)

1474_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى يوم خيبر عن لحوم كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح لغيره)

قال محمد بن يحيى سئل أبو عاصم عن المجثمة قال أن ينصب الطير أو الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب أو السبع يدركه الرجل فيأخذه منه فيموت في يده قبل أن يذكيها .

1475_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله أن يُتخذ شيء فيه الروح غرضا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عليه عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في ذكاة الجنين

1476_ عن أبي سعيد عن النبي قال ذكاة الجنين ذكاة أمه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

(وانظر كتاب رقم (377) (الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي))

_ باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب

1477_ عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله عن كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

1478_ عن جابر قال حرم رسول الله يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير . (صحيح)

1479_ عن أبي هريرة أن رسول الله حرم كل ذي ناب من السباع . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما قطع من الحي فهو ميت

1480_ عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون ألیات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللَّبَّة

1481_ عن مالك الداري قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ قال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك . (حسن)

_ باب ما جاء في قتل الوَزَغ

1482_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قتل وزغة بالضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة فإن قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة فإن قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا حسنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في قتل الحيات

1483_ عن ابن عمر قال قال رسول الله اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحُبلى . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر عن أبي لبابة أن النبي نهى بعد ذلك عن قتل جنان البيوت وهي العوامر ويروى عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب أيضا وقال عبد الله بن المبارك إنما يكره من قتل الحيات قتل الحية التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها .

1484_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلاثا فإن بدا لكم بعد ذلك منهن شيء فاقتلوهن . (صحيح)

1485_ عن أبي ليلي قال قال رسول الله إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في قتل الكلاب

1486_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم . (صحيح)

قال الترمذي ويروى في بعض الحديث أن الكلب الأسود البهيم شيطان والكلب الأسود البهيم الذي لا يكون فيه شيء من البياض وقد كره بعض أهل العلم صيد الكلب الأسود البهيم .

_ باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من أجره

1487_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من اقتنى كلبا أو اتخذ كلبا ليس بضار ولا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال أو كلب زرع .

1488_ عن ابن عمر أن رسول الله أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشية . قال عمرو بن دينار قيل له إن أبا هريرة كان يقول أو كلب زرع فقال إن أبا هريرة له زرع . (صحيح)

1489_ عن عبد الله بن مغفل قال إني لممن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله وهو يخطب فقال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم . (صحيح لغيره)

1490_ عن أبي هريرة أن النبي قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن عطاء بن أبي رباح أنه رخص في إمساك الكلب وإن كان للرجل شاة واحدة .

_ باب ما جاء في الذكاة بالقصب وغيره

1491_ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمُدَى الحبشة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكى بسن ولا بعظم .

_ باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا نَدَّ فصار وحشيا يرمى بسهم أم لا

1492_ عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي في سفر فند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

__ أبواب الأضاحي عن رسول الله

_ باب ما جاء في فضل الأضحية

1493_ عن عائشة أن رسول الله قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم إنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا . (حسن)

قال الترمذي ويروى عن رسول الله أنه قال في الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة ويروى بقرونها.

_ باب ما جاء في الأضحية بكبشين

1494_ عن أنس بن مالك قال ضحى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأضحية عن الميت

1495_ عن علي بن أبي طالب أنه كان يضحي بكبشين أحدهما عن النبي والآخر عن نفسه فقيل له فقال أمرني به يعني النبي فلا أدعه أبدا . (ضعيف)

قال الترمذي وقد رخص بعض أهل العلم أن يضحى عن الميت ولم ير بعضهم أن يضحى عنه وقال عبد الله بن المبارك أحب إلي أن يتصدق عنه ولا يضحى عنه وإن ضحى فلا يأكل منها شيئا ويتصدق بها كلها .

_ باب ما جاء ما يستحب من الأضاحي

1496_ عن أبي سعيد الخدري قال ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد . (صحيح)

_ باب ما لا يجوز من الأضاحي

1497_ عن البراء بن عازب عن النبي قال يُضحَّى بالعرجاء بين ظلعها ولا بالعوراء بيِّنٌ عورها ولا بالمريضة بيِّنٌ مرضها ولا بالعجفاء التي لا تُنقِي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .

_ باب ما يكره من الأضاحي

1498_ عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء . (صحيح)

قال الترمذي وعن شريح بن النعمان عن علي عن النبي مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة وقوله أن نستشرف أي أن ننظر صحيحا .

_ باب ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي

1499_ عن أبي كباش السلمي قال جلبت غنما جذعانا إلى المدينة فكسدت علي فلقيت أبا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله يقول نِعمَ الأضحية الجذع من الضأن ، قال فانتهبه الناس . (حسن لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الجذع من الضأن يجزئ في الأضحية .

1500_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود أو جدي فذكرت ذلك لرسول الله فقال ضح به أنت . (صحيح)

قال وكيع الجذع من الضأن يكون ابن ستة أو سبعة أشهر . قال الترمذي وقد روي من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر أنه قال قسم رسول الله ضحايا فبقي جذعة فسألت النبي فقال ضح بها أنت .

_ باب ما جاء في الاشتراك في الأضحية

1501_ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة . (صحيح)

1502_ عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقال إسحاق يجزئ أيضا البعير عن عشرة واحتج بحديث ابن عباس .

_ باب في الضحية بعضباء القرن والأذن

1503_ عن حجية بن عدي عن علي بن أبي طالب قال البقرة عن سبعة ، قلت فإن ولدت ؟ قال اذبح ولدها معها ، قلت فالعرجاء ؟ قال إذا بلغت المنسك ، قلت فمكسورة القرن ؟ قال لا بأس أمرنا أو أمرنا رسول الله أن نستشرف العينين والأذنين . (صحيح)

1504_ عن علي قال نهى رسول الله أن يضحى بأعضب القرن والأذن . (صحيح)

قتادة فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلك .

_ باب ما جاء أن الشاة الواحدة تجزي عن أهل البيت

1505_ عن عطاء بن يسار قال سألت أبا أيوب الأنصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق واحتجا بحديث النبي أنه ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من أمتي وقال بعض أهل العلم لا تجزي الشاة إلا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من أهل العلم .

_ باب الدليل على أن الأضحية سنة

1506_ عن جبلة بن سحيم أن رجلا سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي ؟ فقال ضحى رسول الله والمسلمون ، فأعادها عليه فقال أتعقل ؟ ضحى رسول الله والمسلمون . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأضحية ليست بواجبة ولكنها سنة من سنن رسول الله يستحب أن يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك .

1507_ عن ابن عمر قال أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين يضحي كل سنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الذبح بعد الصلاة

1508_ عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله في يوم نحر فقال لا يذبحن أحدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه وإني عجلت نسكي لأطعم أهلي وأهل داري أو جيراني ، قال فأعد ذبحك بآخر ، فقال يا رسول الله عندي عناق لبن وهي خير من شاتي لحم أفأذبحها ؟ قال نعم وهي خير نسيكتيك ولا تجزئ جذعة بعدك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن لا يضحى بالمصر حتى يصلي الإمام وقد رخص قوم من أهل العلم لأهل القرى في الذبح إذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارك ، وقد أجمع أهل العلم أن لا يجزئ الجذع من المعز وقالوا إنما يجزئ الجذع من الضأن .

_ باب ما جاء في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام

1509_ عن ابن عمر أن النبي قال لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام . (صحيح)

قال الترمذي وإنما كان النهي من النبي متقدما ثم رخص بعد ذلك .

_ باب ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث

1510_ عن بريدة قال قال رسول الله كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم .

1511_ عن عابس بن ربيعة قال قلت لأم المؤمنين أكان رسول الله ينهى عن لحوم الأضاحي ؟ قالت لا ولكن قل من كان يضحي من الناس فأحب أن يَطعم من لم يكن يضحي ولقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة أيام . (صحيح)

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأم المؤمنين هي عائشة زوج النبي وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه .

_ باب ما جاء في الفرع والعتيرة

1512_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا فرع ولا عتيرة . (صحيح)

قال الترمذي والفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه والعتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب يعظمون شهر رجب لأنه أول شهر من أشهر الحرم وأشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك روي عن بعض أصحاب النبي وغيرهم في أشهر الحج .

_ باب ما جاء في العقيقة

1513_ عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم أن عائشة أخبرتها أن رسول الله أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة . (صحيح)

_ باب الأذان في أذن المولود

1514_ عن أبي رافع قال رأيت رسول الله أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل في العقيقة على ما روي عن النبي من غير وجه عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وروي عن النبي أيضا أنه عق عن الحسن بشاة وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث .

1515_ عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . (صحيح)

1516_ عن أم كرز الخزاعية أنها سألت رسول الله عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة ولا يضركم ذكرانا كن أم إناثا . (صحيح)

1517_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحُلَّة . (حسن لغيره)

1518_ عن مخنف بن سليم قال كنا وقوفا مع النبي بعرفات فسمعته يقول يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة ؟ هي التي تسمونها الرجبية . (حسن لغيره)

_ باب العقيقة بشاة

1519_ عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة . قال فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم . (حسن لغيره)

1520_ عن أبي بكرة أن النبي خطب ثم نزل فدعا بكبشين فذبحهما . (صحيح)

1521_ عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي الأضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتي بكبش فذبحه رسول الله بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن يقول الرجل إذا ذبح بسم الله والله أكبر وهو قول ابن المبارك .

_ باب من العقيقة

1522_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله الغلام مُرتهنٌ بعقيقته يُذبَح عنه يوم السابع ويسمَّى ويُحلَق رأسه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون أن يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فإن لم يتهيأ يوم السابع فيوم الرابع عشر فإن لم يتهيأ عق عنه يوم حاد وعشرين وقالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاة إلا ما يجزئ في الأضحية .

_ باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي

1523_ عن أم سلمة عن النبي قال من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم وبه كان يقول سعيد بن المسيب وإلى هذا الحديث ذهب أحمد وإسحاق ورخص بعض أهل العلم في ذلك فقالوا لا بأس أن يأخذ من شعره وأظفاره وهو قول الشافعي واحتج بحديث عائشة أن النبي كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئا مما يجتنب منه المحرم .

__ أبواب النذور والأيمان عن رسول الله

_ باب ما جاء عن رسول الله أن لا نذر في معصية

1524_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين . (صحيح)

1525_ عن عائشة أن النبي قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين . (صحيح)

قال الترمذي وقال قوم من أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وهو قول أحمد وإسحاق واحتجا بحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ، وقال

بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا نذر في معصية ولا كفارة في ذلك وهو قول مالك والشافعي .

_ باب من نذر أن يطيع الله فليطعه

1526_ عن عائشة عن النبي قال من نذر أن يطيع الله فليُطِعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه . (صحيح)

قال الترمذي وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وبه يقول مالك والشافعي قالوا لا يعصي الله وليس فيه كفارة يمين إذا كان النذر في معصية .

_ باب ما جاء لا نذر فيما لا يملك ابن آدم

1527_ عن ثابت بن الضحاك عن النبي قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك . (صحيح)

_ باب ما جاء في كفارة النذر إذا لم يُسَمَّ

1528_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله كفارة النذر إذا لم يُسَمَّ كفارة يمين .(صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

1529_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أتتك عن مسألة وكلت إليها وإن أتتك عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير ولتكفِّر عن يمينك . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث

1530_ عن أبي هريرة عن النبي قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الكفارة قبل الحنث تجزئ وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم لا يكفر إلا بعد الحنث قال سفيان الثوري إن كفر بعد الحنث أحب إليَّ وإن كفر قبل الحنث أجزأه .

_ باب ما جاء في الاستثناء في اليمين

1531_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى فلا حنث عليه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1532_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنث . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله

1533_ عن ابن عمر قال سمع النبي عمر وهو يقول وأبي وأبي فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . قال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاكرا ولا آثرا . (صحيح)

قال الترمذي قال أبو عبيد معنى قوله ولا آثرا أي لم آثره عن غيري يقول لم أذكره عن غيري .

1534_ عن ابن عمر أن رسول الله أدرك عمر وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ليحلف حالف بالله أو ليسكت . (صحيح)

1535_ عن سعد بن عبيدة أن ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله فإني سمعت رسول الله يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك . (صحيح)

قال الترمذي وفُسِّر هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله فقد كفر أو أشرك على التغليظ والحجة في ذلك حديث ابن عمر أن النبي سمع عمر يقول وأبي وأبي فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ،

وحديث أبي هريرة عن النبي أنه قال من قال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله هذا مثل ما روي عن النبي أنه قال إن الرياء شرك ، وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا) الآية قال لا يرائي .

_ باب ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع

1536_ عن أنس قال نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله فسئل نبي الله عن ذلك فقال إن الله لغنيٌّ عن مشيها مروها فلتركب . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقالوا إذا نذرت امرأة أن تمشي فلتركب ولتهد شاة .

1537_ عن أنس قال مر النبي بشيخ كبير يتهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا ؟ قالوا يا رسول الله نذر أن يمشي ، قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ، قال فأمره أن يركب . (صحيح)

_ باب في كراهية النذر

1538_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يُستَخرج به من البخيل . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا النذر وقال عبد الله بن المبارك معنى الكراهية في النذر في الطاعة والمعصية وإن نذر الرجل بالطاعة فوفى به فله فيه أجر ويكره له النذر .

_ باب ما جاء في وفاء النذر

1539_ عن ابن عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال أوف بنذرك . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث قالوا إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم لا اعتكاف إلا بصوم ، وقال آخرون من أهل العلم ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوما واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية فأمره النبي بالوفاء وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء كيف كان يمين النبي

1540_ عن ابن عمر قال كثيرا ما كان رسول الله يحلف بهذه اليمين لا ومقلّب القلوب . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة

1541_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضوا من النار حتى يعتق فَرجَه بفَرجِه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه

1542_ عن سويد بن مقرن المزني قال لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا النبي أن نعتقها . (صحيح)

قال الترمذي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن حصين بن عبد الرحمن فذكر بعضهم في الحديث قال لطمها على وجهها .

_ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام

1543_ عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا إذا حلف الرجل بملة سوى الإسلام فقال هو يهودي أو نصراني إن فعل كذا وكذا ففعل ذلك الشيء فقال بعضهم قد أتى عظيما ولا كفارة عليه وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس وإلى هذا القول ذهب أبو عبيد ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين وغيرهم عليه في ذلك الكفارة وهو قول سفيان وأحمد وإسحاق .

1544_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة فقال النبي إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتركب ولتختمر ولتَصُم ثلاثة أيام . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق .

1544_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال تعال أقامرك فليتصدق . (صحيح)

_ باب ما جاء في قضاء النذر عن الميت

1546_ عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال النبي اقض عنها . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل من أعتق

1547_ عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي عن النبي قال أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها . (صحيح)

قال الترمذي وفي الحديث ما يدل على أن عتق الذكور للرجال أفضل من عتق الإناث لقول رسول الله من أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه .

__ أبواب السِّيَر عن رسول الله

_ باب ما جاء في الدعوة قبل القتال

1548_ عن أبي البختري أن جيشا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله يدعوهم ، فأتاهم سلمان فقال لهم إنما أنا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا ،

وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ، قال ورطن إليهم بالفارسية وأنتم غير محمودين ، وإن أبيتم نابذناكم على سواء ، قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم ، فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال لا فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال انهدوا إليهم ، قال فنهدنا إليهم ففتحنا ذلك القصر . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إلى هذا ورأوا أن يدعوا قبل القتال وهو قول إسحاق بن إبراهيم قال إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك أهيب ، وقال بعض أهل العلم لا دعوة اليوم وقال أحمد لا أعرف اليوم أحدا يُدعَى ، وقال الشافعي لا يقاتل العدو حتى يدعوا إلا أن يعجلوا عن ذلك فإن لم يفعل فقد بلغتهم الدعوة .

1549_ عن عصام المزني قال كان رسول الله إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . (صحيح لغيره)

_ باب في البَيَات والغارات

1550_ عن أنس أن رسول الله حين خرج إلى خيبر أتاها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد وافق والله محمد الخميس فقال رسول الله الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنذَرين . (صحيح)

1551_ عن أنس عن أبي طلحة أن النبي كان إذا ظهر على قوم أقام بعرصتهم ثلاثا . (صحيح)

قال الترمذي وقد رخص قوم من أهل العلم في الغارة بالليل وأن يبيتوا وكرهه بعضهم وقال أحمد وإسحاق لا بأس أن يبيت العدو ليلا ومعنى قوله وافق محمد الخميس يعني به الجيش .

_ باب في التحريق والتخريب

1552_ عن ابن عمر أن رسول الله حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين) . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأسا بقطع الأشجار وتخريب الحصون وكره بعضهم ذلك وهو قول الأوزاعي ، قال الأوزاعي ونهى أبو بكر الصديق أن يقطع شجرا مثمرا أو يخرب عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده ، وقال الشافعي لا بأس بالتحريق في أرض العدو وقطع الأشجار والثمار ، وقال أحمد وقد تكون في مواضع لا يجدون منه بدا فأما بالعبث فلا تحرق ، وقال إسحاق التحريق سنة إذا كان أنكى فيهم .

_ باب ما جاء في الغنيمة

1553_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم . (صحيح) (وأقول ثبت باللفظين من رواية غيره يعني تفضيله علي بقية الأنبياء وأمته علي باقي الأمم)

وعن أبي هريرة أن النبي قال فُضِّلت على الأنبياء بست ، أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون . (صحيح)

_ باب في سهم الخيل

1554_ عن ابن عمر أن رسول الله قسم في النفل للفرس بسهمين وللرجل بسهم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا للفارس ثلاثة أسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم .

_ باب ما جاء في السَّرايا

1555_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولا يُغلَب اثنا عشر ألفا من قلة . (صحيح)

_ باب من يُعطَى الفيء

1556_ عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله هل كان رسول الله يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ فكتب إليه ابن عباس كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله يغزو بالنساء وكان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما يسهم فلم يضرب لهن بسهم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وقال بعضهم يسهم للمرأة والصبي وهو قول الأوزاعي ، قال الأوزاعي وأسهم النبي للصبيان بخيبر وأسهمت أئمة المسلمين لكل مولود ولد في أرض الحرب ،

قال الأوزاعي وأسهم النبي للنساء بخيبر وأخذ بذلك المسلمون بعده حدثنا بذلك علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي بهذا ، ومعنى قوله ويحذين من الغنيمة يقول يرضخ لهن بشيء من الغنيمة يعطين شيئا .

(وانظر كتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث))

_ باب هل يُسهَم للعبد

1557_ عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله وكلموه أني مملوك فأمر بي فقُلّدت السيف فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع ، وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يسهم للمملوك ولكن يرضخ له بشيء وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم

1558_ عن عائشة أن رسول الله خرج إلى بدر حتى إذا كان بحرة الوبرة لحقه رجل من المشركين يذكر منه جرأة ونجدة فقال النبي تؤمن بالله ورسوله ؟ قال لا ، قال ارجع فلن أستعين بمشرك . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا لا يسهم لأهل الذمة وإن قاتلوا مع المسلمين العدو ورأى بعض أهل العلم أن يسهم لهم إذا شهدوا القتال مع المسلمين ويروى عن الزهري أن النبي أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه .

1559_ عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على رسول الله في نفر من الأشعريين خيبر فأسهم لنا مع الذين افتتحوها . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الأوزاعي من لحق بالمسلمين قبل أن يسهم للخيل أُسهَم له .

_ باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين

1560_ عن أبي ثعلبة الخشني قال سئل رسول الله عن قدور المجوس فقال أنقوها غَسلاً واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب . وعنه قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آنيتهم قال إن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها . (صحيح)

_ باب في النَّفل

1561 _ عن عبادة بن الصامت أن النبي كان ينفل في البدأة الرُّبعَ وفي القُفُول الثُلُث . (صحيح لغيره)

وعن ابن عباس أن النبي تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في النفل من الخمس فقال مالك بن أنس لم يبلغني أن رسول الله نفل في مغازيه كلها وقد بلغني أنه نفل في بعضها وإنما ذلك على وجه الاجتهاد من الإمام في أول المغنم وآخره ،

قال ابن منصور قلت لأحمد إن النبي نفل إذا فصل بالربع بعد الخمس وإذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينفل مما بقي ولا يجاوز هذا وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من الخمس ، قال إسحاق كما قال .

_ باب ما جاء في من قتل قتيلا فله سَلَبُه

1562_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله من قتل قتيلا له عليه بيِّنة فله سلَبُه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وهو قول الأوزاعي والشافعي وأحمد ، وقال بعض أهل العلم للإمام أن يخرج من السلب الخمس ، وقال الثوري النفل أن يقول الإمام من أصاب شيئا فهو له ومن قتل قتيلا فله سلبه فهو جائز وليس فيه الخمس ، وقال إسحاق السلب للقاتل إلا أن يكون شيئا كثيرا فرأى الإمام أن يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب .

_ باب في كراهية بيع المغانم حتى تُقسَم

1563_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن شراء المغانم حتى تُقسَم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا

1564_ عن العرباض بن سارية أن رسول الله نهى أن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم وقال الأوزاعي إذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل فقد روي عن عمر بن الخطاب أنه قال لا توطأ حامل حتى تضع ، قال الأوزاعي وأما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بأن أُمرن بالعدة .

_ باب ما جاء في طعام المشركين

1565_ عن أبي قبيصة قال سألت النبي عن طعام النصارى فقال لا يتخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من الرخصة في طعام أهل الكتاب .

_ باب في كراهية التفريق بين السبي

1566_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من فرَّق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا التفريق بين السبي بين الوالدة وولدها وبين الولد والوالد وبين الإخوة .

_ باب ما جاء في قتل الأسارى والفِداء

1567_ عن علي أن رسول الله قال إن جبرائيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يُقتَل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويُقتَل منا . (صحيح)

1568_ عن عمران بن حصين أن النبي فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أن للإمام أن يمن على من شاء من الأسارى ويقتل من شاء منهم ويفدي من شاء ، واختار بعض أهل العلم القتل على الفداء ، وقال الأوزاعي بلغني أن هذه الآية منسوخة قوله تعالى (فإما منّاً بعد وإما فداء) نسختها (واقتلوهم حيث ثقفتموهم) ،

وقال إسحاق بن منصور قلت لأحمد إذا أسر الأسير يقتل أو يفادى أحب إليك ؟ قال إن قدروا أن يفادوا فليس به بأس وإن قتل فما أعلم به بأسا ، قال إسحاق الإثخان أحب إليَّ إلا أن يكون معروفا فأطمع به الكثير .

_ باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

1569_ عن ابن عمر أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله مقتولة فأنكر رسول الله ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفيان الثوري والشافعي ورخص بعض أهل العلم في البيات وقتل النساء فيهم والولدان وهو قول أحمد وإسحاق ورخَّصا في البَيَات .

1570_ عن ابن عباس قال أخبرني الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله إن خيلنا أوطأت من نساء المشركين وأولادهم قال هم من آبائهم . (صحيح)

1571_ عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله حين أردنا الخروج إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في الغُلُول

1572_ عن ثوبان قال قال رسول الله من مات وهو بريء من ثلاث الكِبر والغلول والدَّين دخل الجنة . (صحيح)

1573_ عن ثوبان قال قال رسول الله من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكنز والغلول والدين دخل الجنة . (صحيح)

1574_ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله إن فلانا قد استشهد ، قال كلا قد رأيته في النار بعباءة قد غلَّها ، قال قم يا عمر فناد إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثا . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله))

_ باب ما جاء في خروج النساء في الحرب

1575_ عن أنس قال كان رسول الله يغزو بأم سليم ونسوة معها من الأنصار يسقين الماء ويداوين الجرحى . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم))

_ باب ما جاء في قبول هدايا المشركين

1576_ عن علي عن النبي أن كسرى أهدى له فقبل وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم . (حسن)

_ باب في كراهية هدايا المشركين

1577_ عن عياض بن حمار أنه أهدى للنبي هدية له أو ناقة فقال النبي أسلمت ؟ قال لا ، قال فإني نُهِيت عن زَبَد المشركين . (صحيح)

قال الترمذي يعني هداياهم وقد روي عن النبي أنه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في هذا الحديث الكراهية واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم .

_ باب ما جاء في سجدة الشكر

1578_ عن أبي بكرة أن النبي أتاه أمرٌ فسُرَّ به فخرَّ لله ساجدا . (حسن)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم رأوا سجدة الشكر .

_ باب ما جاء في أمان العبد والمرأة

1579_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين . (حسن)

وعن أم هانئ أنها قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله قد أمَّنَّا من أمَّنتِ . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أجازوا أمان المرأة وهو قول أحمد وإسحاق أجاز أمان المرأة والعبد ، وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد ، وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو عن النبي قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومعنى هذا عند أهل العلم أن من أعطى الأمان من المسلمين فهو جائز على كلهم .

_ باب ما جاء في الغدر

1580_ عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد وكان يسير في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فإذا رجل على دابة أو على فرس وهو يقول الله أكبر وفاء لا غدر وإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء . قال فرجع معاوية بالناس . (صحيح)

_ باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة

1581_عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن الغادر يُنصَب له لواء يوم القيامة .(صحيح)

_ باب ما جاء في النزول على الحُكم

1582_ عن جابر بن عبد الله قال رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة ،

حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله أصبت حكم الله فيهم ، وكانوا أربع مائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . (صحيح)

1583_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شَرخَهم . (حسن)

قال الترمذي والشرخ الغلمان الذين لم يُنبِتوا .

1584_ عن عطية القرظي قال عرضنا على النبي يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنبات بلوغا إن لم يعرف احتلامه ولا سنه وهو قول أحمد وإسحاق .

_ باب ما جاء في الحِلف

1585_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس

1586_ عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . (صحيح)

1587_ عن بجالة أن عمر كان لا يأخذ الجزية من المجوس حتى أخبره عبد الرحمن بن عوف أن النبي أخذ الجزية من مجوس هجر . (صحيح)

1588_ عن السائب بن يزيد قال أخذ رسول الله الجزية من مجوس البحرين وأخذها عمر من فارس وأخذها عثمان من الفُرس . (صحيح)

_ باب ما يحل من أموال أهل الذمة

1589_ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله إن أبوا إلا أن تأخذوا كَرهاً فخذوا . (صحيح)

قال الترمذي وإنما معنى هذا الحديث أنهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي إن أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا هكذا روي في بعض الحديث مفسرا وقد روي عن عمر بن الخطاب أنه كان يأمر بنحو هذا .

_ باب ما جاء في الهجرة

1590_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استُنفِرتم فانفروا . (صحيح)

_ باب ما جاء في بيعة النبي

1591_ عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) قال بايعنا رسول الله على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت . (صحيح)

1592_ عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله يوم الحديبية ؟ قال على الموت . (صحيح)

1593_ عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم . (صحيح)

1594_ عن جابر بن عبد الله قال لم نبايع رسول الله على الموت إنما بايعناه على أن لا نفر. (صحيح)

قال الترمذي ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم من أصحابه على الموت وإنما قالوا لا نزال بين يديك حتى نُقتَل وبايعه آخرون فقالوا لا نفر .

_ باب ما جاء في نكث البيعة

1595_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل بايع إماما فإن أعطاه وفى له وإن لم يعطه لم يَفِ له . (صحيح)

قال الترمذي وعلى ذلك الأمر بلا اختلاف .

_ باب ما جاء في بيعة العبد

1596_ عن جابر بن عبد الله قال جاء عبد فبايع رسول الله على الهجرة ولا يشعر النبي أنه عبد فجاء سيده فقال النبي بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو . (صحيح)

_ باب ما جاء في بيعة النساء

1597_ عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا ، قلت يا رسول الله بايعنا -قال سفيان تعني صافحنا- فقال رسول الله إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة . (صحيح)

_ باب ما جاء في عِدَّةِ أصحاب أهل بدر

1598_ عن البراء بن عازب قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كعدة أصحاب طالوت ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخُمُس

1599_ عن ابن عباس أن النبي قال لوفد عبد القيس آمركم أن تؤدوا خُمُسَ ما غنمتم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية النُّهْبَة

1600_ عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله في أخرى الناس فمر بالقدور فأمر بها فأكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه . (صحيح)

1601_ عن أنس قال قال رسول الله من انتهب فليس منا . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب

1602_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقه . (صحيح)

1603_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن اليهود إذا سلَّم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقل عليك . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين

1604-1605_ عن جرير بن عبد الله أن رسول الله بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين ، قالوا يا رسول الله ولم ؟ قال لا تراءى ناراهما . (حسن)

قال الترمذي وروى سمرة بن جندب عن النبي قال لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم .

_ باب ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

1606_ عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب . (صحيح)

1607_ عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلما . (صحيح)

_ باب ما جاء في تركة رسول الله

1608_ عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي ، قالت فما لي لا أرث أبي ؟ فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ولكني أعول من كان رسول الله يعوله وأنفق على من كان رسول الله ينفق عليه . (صحيح)

1609_ عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله فقالا سمعنا رسول الله يقول إني لا أُورَث . قالت والله لا أكلمكما أبدا فماتت ولا تكلمهما . (صحيح)

قال علي بن عيسى معنى لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبدا أنتما صادقان .

1610_ عن مالك بن أوس قال دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ثم جاء عليٌّ والعباس يختصمان فقال عمر لهم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالوا نعم ،

قال عمر فلما توفي رسول الله قال أبو بكر أنا ولي رسول الله فجئت أنت وهذا إلى أبي بكر تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة والله يعلم إنه صادق بار راشد تابع للحق . (صحيح)

_ باب ما جاء ما قال النبي يوم فتح مكة إن هذه لا تغزي بعد اليوم

1611_ عن الحارث بن مالك قال سمعت النبي يوم فتح مكة يقول لا تُغزَى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال

1612_ عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم . (حسن لغيره)

1613_ عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن إلى الهرمزان فذكر الحديث بطوله وفيه قال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الطِّيَرَة

1614_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله الطيرة من الشرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

1615_ عن أنس أن رسول الله قال لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل ، قالوا يا رسول الله وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة . (صحيح)

1616_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح . (صحيح)

_ باب ما جاء في وصيته في القتال

1617_ عن بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله إذا بعث أميرا على جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال أيتها أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ،

وادعهم إلى الإسلام والتحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، وإن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم ما يجري على الأعراب ليس لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا ، فإن أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم ،

وإذا حاصرت حصنا فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمم أصحابك لأنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم أصحابكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ،

وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا . وفي رواية بنحوه وقال فيه فإن أبوا فخذ منهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله عليهم . (صحيح)

1618_ عن أنس قال كان النبي لا يغير إلا عند صلاة الفجر فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار واستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار . (صحيح)

__ أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله

_ باب ما جاء في فضل الجهاد

1619_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد ؟ قال إنكم لا تستطيعونه ، فردوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل القائم الصائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله . (صحيح)

1620_ عن أنس قال قال رسول الله قال الله المجاهد في سبيلي هو عليَّ ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل من مات مرابطا

1621_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر ، وسمعت رسول الله يقول المجاهد من جاهد نفسه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

1622_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا . وفي رواية أربعين خريفا . (حسن)

1623_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا . (صحيح)

1624_ عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله

1625_ عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله

1626_ عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال خدمة عبد في سبيل الله أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله . (صحيح)

1627_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل من جهَّز غازيا

1628-1629_ عن زيد بن خالد عن رسول الله قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا . (صحيح)

1630-1631_ عن زيد بن خالد قال قال رسول الله من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله فقد غزا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل من اغبرَّت قدماه في سبيل الله

1632_ عن يزيد بن أبي مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وأنا ماش إلى الجمعة فقال أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله سمعت أبا عبس يقول قال رسول الله من اغبرَّت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله

1633_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله

1634_ عن كعب بن مرة عن النبي قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة . (صحيح)

1635_ عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله

1636_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل لثلاثة هي لرجل أجر وهي لرجل ستر وهي على رجل وزر ، فأما الذي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له أجر لا يغيب في بطونها شيء إلا كتب الله له أجرا . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله

1637_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة ، صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به ، وقال ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إليَّ من أن تركبوا ، كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق . (حسن)

1638_ عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عَدلُ مُحَرَّر . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله

1639_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في ثواب الشهداء

1640_ عن أنس قال قال رسول الله القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل إلا الدَّين فقال النبي إلا الدين . (صحيح)

1641_ عن كعب بن مالك عن النبي قال إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة . (صحيح)

1642_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال عُرض عليَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه . (حسن)

1643_ عن أنس عن النبي أنه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الشهداء عند الله

1644_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول الشهداء أربعة رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته -قال فما أدري أقلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي- ،

قال ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة . (حسن)

_ باب ما جاء في غزو البحر

1645_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله يوما فأطعمته وجلست تفلي رأسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك ،

قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الأسِرَّة أو مثل الملوك على الأسرة ، قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ،

قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله نحو ما قال في الأول ، قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال أنت من الأولين . قال فركبت أم حرام البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا

1646_ عن أبي موسى قال سئل رسول الله عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله ؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . (صحيح)

1647_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه . (صحيح)

قال عبد الرحمن بن مهدي ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب .

_ باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله

1648_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

1649_ عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

1650_ عن أبي هريرة قال مر رجل من أصحاب رسول الله بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله فذكر ذلك لرسول الله فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة ، اغزو في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فَوَاقُ ناقة وجبت له الجنة . (حسن)

1651_ عن أنس أن رسول الله قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولَنَصِيفُها على رأسها خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

_ باب ما جاء أي الناس خير

1652_ عن ابن عباس أن النبي قال ألا أخبركم بخير الناس ؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ، ألا أخبركم بالذي يتلوه ؟ رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ، ألا أخبركم بشر الناس ؟ رجل يُسأَل بالله ولا يُعطِي به . (حسن)

_ باب ما جاء فيمن سأل الشهادة

1653_ عن سهل بن حنيف قال من سأل الله الشهادة من قلبه صادقا بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه . (صحيح)

1654_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال من سأل الله القتل في سبيله صادقا من قلبه أعطاه الله أجر الشهادة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم

1655_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة حق على الله عونهم ، المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن يُكْلَم في سبيل الله

1656_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يُكلَم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك . (صحيح)

1657_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها كالمسك . (صحيح)

_ باب ما جاء أي الأعمال أفضل

1658_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل أو أي الأعمال خير ؟ قال إيمان بالله ورسوله ، قيل ثم أي شيء ؟ قال الجهاد سنام العمل ، قيل ثم أي شيء يا رسول الله ؟ قال ثم حجٌّ مبرور . (صحيح)

_ باب ما ذُكر أن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف

1659_ عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال سمعت أبي بحضرة العدو يقول قال رسول الله إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ، فقال رجل من القوم رث الهيئة أأنت سمعت هذا من رسول الله يذكره ؟ قال نعم ، فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قُتِل . (صحيح)

_ باب ما جاء أي الناس أفضل

1660_ عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله ، قالوا ثم من ؟ قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدَعُ الناسَ من شرِّه . (صحيح)

_ باب في ثواب الشهيد

1661-1662_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد فإنه يحب أن يرجع إلى الدنيا يقول حتى أُقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما أعطاه الله من الكرامة . (صحيح)

1663_ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل المرابط

1664_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولروحة يروحها العبد في سبيل الله أو لَغَدوةٌ خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

1665_ عن محمد بن المنكدر قال مر سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط وهو في مرابط له وقد شق عليه وعلى أصحابه قال ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله ؟ قال بلى ، قال سمعت رسول الله يقول رباط يوم في سبيل الله أفضل أو قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وقي فتنة القبر ونمي له عمله إلى يوم القيامة . (صحيح)

1666_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثُلمَة . (حسن)

1667_ عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول إني كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له ، سمعت رسول الله يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل .(حسن)

1668_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يجد الشهيد من مسِّ القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة . (صحيح)

1669_ عن أبي أمامة عن النبي قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة من دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله . (حسن)

__ أبواب الجهاد عن رسول الله

_ باب ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود

1670_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال ائتوني بالكتف أو اللوح فكتب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) وعمرو ابن أم مكتوم خلف ظهره فقال هل لي من رخصة ؟ فنزلت (غير أولي الضرر) . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه

1671_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يستأذنه في الجهاد فقال ألك والدان ؟ قال نعم ، قال ففيهما فجاهد . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرجل يُبعَث وحده سرية

1672_ عن ابن عباس في قوله (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) قال عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله على سرية . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده

1673_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة ما سار راكب بليل وحده . (صحيح)

1674_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة رَكب . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب

1675_ عن جابر بن عبد الله قال الحرب خدعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في غزوات النبي وكم غزا

1676_ عن أبي إسحاق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي من غزوة ؟ قال تسع عشرة ، فقلت كم غزوت أنت معه ؟ قال سبع عشرة ، قلت أيتهن كان أول ؟ قال ذات العشير أو العشيرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال

1677_ عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي ببدرٍ ليلاً . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء عند القتال

1678_ عن عبد الله بن أبي أوفي قال سمعت النبي يدعو على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الألوية

1679_ عن جابر بن عبد الله أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض . وعنه أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرايات

1680_ عن يونس بن عبيد قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله فقال كانت سوداء مربعة من نَمِرَة . (حسن)

1681_ عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله سوداء ولواؤه أبيض . (حسن)

_ باب ما جاء في الشِّعَار

1682_ عن المهلب بن أبي صفرة عمن سمع النبي يقول إن بيتكم العدو فقولوا حم لا يُنصَرون . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة سيف رسول الله

1683_ عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله وكان حنفيا . (حسن)

_ باب ما جاء في الفطر عند القتال

1684_ عن أبي سعيد الخدري قال لما بلغ النبي عام الفتح مر الظهران فآذننا بلقاء العدو فأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعون . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخروج عند الفزع

1685_ عن أنس بن مالك قال ركب النبي فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وإن وجدناه لبحرا . (صحيح)

1686_ عن أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا . (صحيح)

1687_ عن أنس قال كان النبي من أجرأ الناس وأجود الناس وأشجع الناس . قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تُرَاعوا لم تراعوا فقال النبي وجدته بحرا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الثبات عند القتال

1688_ عن البراء بن عازب قال قال لنا رجل أفررتم عن رسول الله يا أبا عمارة ؟ قال لا والله ما ولى رسول الله ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله على بغلته وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب . (صحيح)

1689_ عن ابن عمر قال لقد رأيتنا يوم حنين وإن الفئتين لموليتين وما مع رسول الله مائة رجل . (صحيح)

_ باب ما جاء في السيوف وحليتها

1690_ عن مزينة بن جابر قال دخل رسول الله يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة . (حسن) قال طالب بن حجير فسألت عبد الله بن هود عن الفضة ؟ فقال كانت قبيعة السيف فضة .

1691_ عن أنس قال كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة .

_ باب ما جاء في الدِّرْع

1692_ عن الزبير بن العوام قال كان على النبي درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي عليه حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي يقول أوجب طلحة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المِغْفَر

1693_ عن أنس بن مالك قال دخل النبي عام الفتح وعلى رأسه المغفر فقيل له ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الخيل

1694_ عن عروة البارقي قال قال رسول الله الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم . (صحيح)

قال الترمذي قال أحمد بن حنبل وفقه هذا الحديث أن الجهاد مع كل إمام إلى يوم القيامة .

_ باب ما جاء ما يستحب من الخيل

1695_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يُمنُ الخيل في الشُّقْر . (صحيح)

1696-1697_ عن أبي قتادة عن النبي قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المُحجَّل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكُمَيْتٌ على هذه الشِّيَةِ . (صحيح)

_ باب ما جاء ما يكره من الخيل

1698_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كره الشِّكَال من الخيل . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرِّهان والسَبَق

1699_ عن ابن عمر أن رسول الله أجرى المضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وما لم يضمر من الخيل من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل وكنت فيمن أجرى فوثب بي فَرَسِي جدارا . (صحيح)

1700_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا سبق إلا في نَصلٍ أو خُفٍّ أو حافر . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن تُنزَى الحمر على الخيل

1701_ عن ابن عباس قال كان رسول الله عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين

1702_ عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ابغوني ضعفاءكم فإنما تُرزَقون وتُنصَرون بضعفائكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الأجراس على الخيل

1703_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس . (صحيح)

_ باب ما جاء من يُستَعمل على الحرب

1704_ عن البراء أن النبي بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا كان القتال فعليّ ، قال فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي يشي به فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . (حسن)

قال الترمذي قوله يشي به يعني النميمة .

_ باب ما جاء في الإمام

1705_ عن ابن عمر عن النبي قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وهي مسئولة عنه والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . (صحيح)

_ باب ما جاء في طاعة الإمام

1706_ عن أم الحصين الأحمسية قالت سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه قالت فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمِّر عليكم عبد حبشي مجدَّع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله . (صحيح)

_ باب ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

1707_ عن ابن عمر قال قال رسول الله السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه

1708-1709_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم . (صحيح لغيره)

1710_ عن جابر أن النبي نهى عن الوسم في الوجه والضرب . (صحيح)

_ باب ما جاء في حد بلوغ الرجل ومتى يُفرَض له

1711_ عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني ثم عرضت عليه من قابل في جيش وأنا ابن خمس عشرة فقبلني . (صحيح) قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الصغير والكبير ثم كتب أن يفرض لمن بلغ الخمس عشرة . وفي رواية فقال عمر بن عبد العزيز هذا حد ما بين الذرية والمقاتلة .

_ باب ما جاء فيمن يستشهد وعليه دَيْن

1712_ عن أبي قتادة عن رسول الله أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ، ثم قال رسول الله كيف قلت ؟ قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدَّين فإن جبريل قال لي ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في دفن الشهداء

1713_ عن هشام بن عامر قال شكي إلى رسول الله الجراحات يوم أحد فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآنا . فمات أبي فقُدِّمَ بين يدي رجلين . (صحيح)

_ باب ما جاء في المشورة

1714_ عن ابن مسعودقال لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله .

_ باب ما جاء لا تُفادَى جيفة الأسير

1715_ عن ابن عباس أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبي أن يبيعهم إياه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الفرار من الزحف

1716_ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العَكَّارُون وأنا فئتكم . (حسن)

قال الترمذي ومعنى قوله فحاص الناس حيصة يعني أنهم فروا من القتال ومعنى قوله بل أنتم العكارون والعكار الذي يفر إلى إمامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف .

_ باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله

1717_ عن جابر قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله ردوا القتلى إلى مضاجعهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم

1718_ عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله من تبوك خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع . قال السائب فخرجت مع الناس وأنا غلام . (صحيح)

_ باب ما جاء في الفيء

1719_ عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خالصا وكان رسول الله يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله . (صحيح)

__ أبواب اللباس عن رسول الله

_ باب ما جاء في الحرير والذهب

1720_ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال حُرِّم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأُحِلَّ لإناثهم . (صحيح)

1721_ عن عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب

1722_ عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل إلى النبي في غزاة لهما فرخص لهما في قمص الحرير . قال ورأيته عليهما . (صحيح)

1723_ عن واقد بن عمرو قال قدم أنس بن مالك فأتيته فقال من أنت ؟ فقلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال فبكى وقال إنك لشبيه بسعد وإن سعدا كان من أعظم الناس وأطولهم وإنه بعث إلى النبي جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله فصعد المنبر فقام أو قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما رأينا كاليوم ثوبا قط فقال أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال

1724_ عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية المُعصْفَر للرجال

1725_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني النبي عن لبس القسي والمعصفر . (صحيح)

_ باب ما جاء في لبس الفِراء

1726_ عن سلمان الفارسي قال سئل رسول الله عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . (حسن)

_ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت

1727_ عن ابن عباس قال ماتت شاة فقال رسول الله لأهلها ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به . (صحيح)

1728_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما إهاب دُبِغ فقد طَهُر . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا في جلود الميتة إذا دبغت فقد طهرت قال الشافعي أيما إهاب ميتة دبغ فقد طهر إلا الكلب والخنزير واحتج بهذا الحديث ، وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم إنهم كرهوا جلود السباع وإن دُبغ ، وهو قول عبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق والحميدي وشددوا في لبسها والصلاة فيها ،

قال إسحاق بن إبراهيم إنما معنى قول رسول الله أيما إهاب دبغ فقد طهر جلد ما يؤكل لحمه هكذا فسره النضر بن شميل ، وقال إسحاق قال النضر بن شميل إنما يقال الإهاب لجلد ما يؤكل لحمه . قال حديث ابن عباس حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق .

1729_ عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب . (صحيح)

قال الترمذي وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال أتانا كتاب النبي قبل وفاته بشهرين وسمعت أحمد بن الحسن يقول كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول كان هذا آخر أمر النبي ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ من جهينة .

_ باب ما جاء في كراهية جر الإزار

1730_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ ثوبه خُيَلاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في جر ذيول النساء

1731_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقالت أم سلمة فكيف يصنعن النساء بذيولهن ؟ قال يرخين شبرا ، فقالت إذاً تنكشف أقدامهن ، قال فيرخينه ذِرَاعاً لا يزِدنَ عليه . (صحيح)

1732_ عن أم سلمة أن النبي شَبَّرَ لفاطمة شِبراً من نطاقها . (صحيح)

قال الترمذي وفي هذا الحديث رخصة للنساء في جر الإزار لأنه يكون أستر لهن .

_ باب ما جاء في لبس الصوف

1733_ عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قُبض رسول الله في هذين . (صحيح)

1734_ عن ابن مسعود عن النبي قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكُمَّةُ صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت . (حسن) قال الترمذي والكمة القلنسوة الصغيرة .

_ باب ما جاء في العمامة السوداء

1735_ عن جابر قال دخل النبي مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء . (صحيح)

_ باب في سدل العمامة بين الكتفين

1736_ عن ابن عمر قال كان النبي إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه . (صحيح) قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه . قال عبيد الله بن عمر ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك .

_ باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب

1737_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني النبي عن التختم بالذهب وعن لباس القَسِيِّ وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر . (صحيح)

1738_ عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله عن التختم بالذهب . (صحيح)

_ باب ما جاء في خاتم الفضة

1739_ عن أنس قال كان خاتم النبي من ورق وكان فصُّه حبشيا . (صحيح)

_ باب ما جاء ما يستحب في فص الخاتم

1740_ عن أنس قال كان خاتم رسول الله من فضة فصُّه منه . (صحيح)

_ باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

1741_ عن ابن عمر أن النبي صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال إني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم . (صحيح)

1742_ عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رأيت ابن عباس يتختم في يمينه وقال رأيت رسول الله يتختم في يمينه . (صحيح لغيره)

1743_ عن محمد الباقر قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما . (صحيح)

1744_ عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي يتختم في يمينه . (صحيح)

1745_ عن أنس بن مالك أن النبي صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله لا تنقشوا عليه نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله .

1746_ عن أنس قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء نزع خاتمه . (صحيح)

_ باب ما جاء في نقش الخاتم

1747_ عن أنس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي محمد سطر ورسول سطر والله سطر . (صحيح)

1748_ عن أنس قال كان نقش خاتم النبي ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصورة

1749_ عن جابر قال نهى رسول الله عن الصورة في البيت ونهى عن أن يصنع ذلك . (صحيح)

1750_ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده قال فوجدت عنده سهل بن حنيف فدعا أبو طلحة إنسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزعه ؟ فقال لأن فيه تصاوير وقد قال فيه النبي ما قد علمت ، قال سهل أولم يقل إلا ما كان رَقمًا في ثوب ، فقال بلى ولكنه أطيب لنفسي . (صحيح)

_ باب ما جاء في المصوِّرين

1751_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ومن استمع إلى حديث قوم وهم يفرُّون منه صُبَّ في أذنه الآنك يوم القيامة .(صحيح)

_ باب ما جاء في الخضاب

1752_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله غيِّروا الشِّيب ولا تَشبَّهوا باليهود . (صحيح)

1753_ عن أبي ذر عن النبي قال إن أحسن ما غير به الشيب الحنَّاءُ والكَتَم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجُمَّة واتخاذ الشَّعر

1754_ عن أنس قال كان رسول الله ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم أسمر اللون وكان شعره ليس بجعد ولا سبط إذا مشى يتكفَّأ . (صحيح)

1755_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن الترجِّل إلا غِبًّا

1756_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الترجل إلا غبا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاكتحال

1757_ عن ابن عباس أن النبي قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وأن النبي كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه . (حسن)

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن النبي أنه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر

_ باب ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد

1758_ عن أبي هريرة أن النبي نهى عن لبستين الصماء وأن يحتبي الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء . (صحيح)

_ باب ما جاء في مواصلة الشعر

1759_ عن ابن عمر أن النبي قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ركوب المَيَاثر

1760_ عن البراء بن عازب قال نهانا رسول الله عن ركوب المياثر . (صحيح)

_ باب ما جاء في فراش النبي

1761_ عن عائشة قالت إنما كان فراش النبي الذي ينام عليه أدم حشوه ليف . (صحيح)

_ باب ما جاء في القُمُص

1762-1764_ عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى النبي القميص . (صحيح)

1765_ عن أسماء بنت يزيد قالت كان كم يد رسول الله إلى الرسغ . (صحيح)

1766_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا لبس قميصا بدأ بميامنه . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا

1767_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله إذا استجدَّ ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صُنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له . (صحيح)

_ باب ما جاء في لبس الجُبَّةِ والخُفَّين

1768_ عن المغيرة بن شعبة أن النبي لبس جبة رومية ضيقة الكمين . (صحيح)

1769_ عن المغيرة بن شعبة قال أهدى دحية الكلبي لرسول الله خفين فلبسهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في شدِّ الأسنان بالذهب

1770_ عن عرفجة بن أسعد قال أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأنتن عليَّ فأمرني رسول الله أن أتخذ أنفا من ذهب . (صحيح)

قال الترمذي وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب وفي هذا الحديث حجة لهم .

_ باب ما جاء في النهي عن جلود السِّباع

1771-1770_ عن أسامة بن عمير النبي نهى عن جلود السباع أن تُفترش . (صحيح)

_ باب ما جاء في نعل النبي

1772_ عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك كيف كان نعل رسول الله ؟ قال لهما قِبَالان .(صحيح)

1773_ عن أنس أن رسول الله كان نعلاه لهما قبالان . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة

1774_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفهما جميعا . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم

1775_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن ينتعل الرجل وهو قائم . (صحيح)

1776_ عن أنس أن رسول الله نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم . (صحيح)

_ باب ما جاء من الرخصة في المشي في النعل الواحدة

1777_ عن عائشة قالت ربما مشى النبي في نعل واحدة . (حسن)

1778_ عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (510) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء))

_ باب ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل

1779_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تُنزَع . (صحيح)

_ باب ما جاء في ترقيع الثوب

1780_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه . (حسن لغيره)

قال الترمذي ومعنى قوله وإياك ومجالسة الأغنياء على نحو ما روي عن أبي هريرة عن النبي أنه قال من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه فإنه أجدر أن لا يزدري نعمة الله عليه ، ويروى عن عون بن عبد الله قال صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكثر هما مني أرى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وصحبت الفقراء فاسترحت .

_ باب دخول النبي مكة

1781_ عن أم هانئ قالت قدم رسول الله مكة وله أربع غدائر أو قالت أربع ضفائر . (صحيح)

_ باب كيف كان كمام الصحابة

1782_ عن أبي كبشة الأنماري قال كانت كِمَام أصحاب رسول الله بُطحَا . (حسن)

قال الترمذي وبطح يعني واسعة .

_ باب في مبلغ الإزار

1783_ عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله بعضلة ساقي أو ساقه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين . (صحيح لغيره)

_ باب العمائم على القلانس

1784_ عن محمد بن ركانة ركانة أنه صارع النبي فصرعه النبي قال ركانة سمعت رسول الله يقول إن فَرقَ ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس . (حسن)

_ باب ما جاء في الخاتم الحديد

1785_ عن بريدة بن الحصيب قال جاء رجل إلى النبي وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار ، ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لي أجد منك ريح الأصنام ، ثم أتاه وعليه

خاتم من ذهب فقال ارم عنك حلية أهل الجنة ، قال من أي شيء أتخذه ؟ قال من ورَقٍ ولا تُتِمَّه مثقالا . (حسن)

_ باب كراهية التختم في أصبعين

1786_ عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله عن القَسِيِّ والميثرة الحمراء وأن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار إلي السبابة والوسطي . (صحيح)

_ باب ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله

1787_ عن أنس قال كان أحب الثياب إلى رسول الله يلبسها الحِبَرَة . (صحيح)

__ أبواب الأطعمة عن رسول الله

_ باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله

1788_ عن أنس قال ما أكل رسول الله في خُوَان ولا في سُكرُّجة ولا خُبِز له مُرقَّق . (صحيح) فقال يونس لقتادة فعلام كانوا يأكلون ؟ قال على هذه السُّفَر .

_ باب ما جاء في أكل الأرنب

1789_ عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى أصحاب النبي خلفها فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها أو بوركها إلى النبي فأكله . قال هشام بن زيد قلت أكله ؟ قال قَبِلَه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأسا وقد كره بعض أهل العلم أكل الأرنب وقالوا إنها تُدمِي .

_ باب ما جاء في أكل الضبّ

1790_ عن ابن عمر أن النبي سئل عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في أكل الضب فرخص فيه بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم وكرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس أنه قال أكل الضب على مائدة رسول الله وإنما تركه رسول الله تقذرا .

_ باب ما جاء في أكل الضبع

1791_ عن ابن أبي عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هي ؟ قال نعم ، قلت آكلها ؟ قال نعم ، قلت له أقاله رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

قال الترمذي وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأكل الضبع بأسا وهو قول أحمد وإسحاق وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع وهو قول ابن المبارك .

1792_ عن خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله عن أكل الضبع فقال أويأكل الضبع أحد ؟ ، وسألته عن الذئب فقال أويأكل الذئب أحد فيه خير . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في أكل لحوم الخيل

1793_ عن جابر بن عبد الله قال أطعمنا رسول الله لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر . (صحيح)

_ باب ما جاء في لحوم الحمر الأهليّة

1794_ عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن متعة النساء زمن خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية . (صحيح)

1795_ عن أبي هريرة أن رسول الله حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الإنسي . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار

1796_ عن أبي ثعلبة الخشني قال سئل رسول الله عن قدور المجوس فقال أنقوها غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سَبعٍ ذي ناب . (صحيح)

1797_ عن أبي ثعلبة أنه قال يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم فقال رسول الله إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ، ثم قال يا رسول الله إنا بأرض صيد فكيف نصنع ؟ قال إذا أرسلت كلبك المُكَلَّب وذكرت اسم الله فقتل فكل وإن كان غير مكلب فذكي فكل وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكُل . (صحيح)

_ باب ما جاء في الفأرة تموت في السَّمن

1798_ عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي فقال ألقوها وما حولها وكلوه . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

1799_ عن ابن عمر أن النبي قال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . (صحيح)

1800_ عن ابن عمر عن النبي قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . (صحيح)

_ باب ما جاء في لعق الأصابع بعد الأكل

1801_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة . (صحيح)

_ باب ما جاء في اللقمة تسقط

1802_ عن جابر أن النبي قال إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها ثم ليَطعمها ولا يدعها للشيطان . (صحيح)

1803_ عن أنس أن النبي كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نَسلِت الصحفة وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . (صحيح)

1804_ عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول الله قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

1805_ عن ابن عباس أن النبي قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل

1806_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا . (صحيح)

1807_ عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فبعث إليه يوما بطعام ولم يأكل منه النبي فلما أتى أبو أيوب النبي فذكر ذلك له فقال النبي فيه ثوم ، فقال يا رسول الله أحرام هو ؟ قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخا

1808_ عن علي بن أبي طالب قال نُهِي عن أكل الثوم إلا مطبوخا . (صحيح)

1809_ عن علي قال أنه كره أكل الثوم إلا مطبوخا . (حسن)

1810_ عن أم أيوب أن النبي نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره أكله فقال لأصحابه كلوه فإني لست كأحدكم إني أخاف أن أوذي صاحبي . (صحيح)

1811_ عن أبي العالية قال الثوم من طيبات الرزق . (صحيح)

_ باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السِّراج والنار عند المنام

1812_ عن جابر قال قال النبي أغلقوا الباب وأوكئوا السقاء وأكفئوا الإناء أو خمروا الإناء وأطفئوا المصباح فإن الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف آنية وإن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم . (صحيح)

1813_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية القِران بين التمرتين

1814_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه . (صحيح)

_ باب ما جاء في استحباب التمر

1815_ عن عائشة عن النبي قال بيت لا تَمرَ فيه جِياعٌ أهله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فُرِغ منه

1816_ عن أنس بن مالك أن النبي قال إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأكل مع المجذوم

1817_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أخذ بيد مجذوم فأدخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله ثقةً بالله وتوكُّلاً عليه . (حسن)

_ باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

1818_ عن ابن عمر عن النبي قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معىٍّ واحد . (صحيح)

1819_ عن أبي هريرة أن رسول الله ضافه ضيف كافر فأمر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح من الغد فأسلم فأمر له رسول الله بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (455) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه))

_ باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين

1820_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة . (صحيح)

وعن جابر عن النبي طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل الجَراد

1821_ عن عبد الله بن أبي أوفى أنه سئل عن الجراد فقال غزوت مع النبي ست غزوات نأكل الجراد . (صحيح)

1822_ عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجراد . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء علي الجراد

1823_ عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قالا كان رسول الله إذا دعا علي الجراد قال اللهم أهلك الجراد اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء . فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو علي جند من أجناد الله بقطع دابره ؟ فقال رسول الله إنها نثرةُ حوتٍ في البحر . (ضعيف)

_ باب ما جاء في أكل لحوم الجَلَّالة وألبانها

1824_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن أكل الجلالة وألبانها . (صحيح)

1825_ عن ابن عباس أن النبي نهى عن المُجَثَّمَةِ ولبن الجَلَّالةِ وعن الشرب من فِيِّ السقاء . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل الدجاج

1826_ عن زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجة فقال ادن فكل فإني رأيت رسول الله يأكله . (صحيح)

1827_ عن أبي موسى الأشعري قال رأيت رسول الله يأكل لحم دجاج . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل الحُبَارى

1828_ عن سفينة القرشي قال أكلت مع رسول الله لحم حبارى . (حسن)

_ باب ما جاء في أكل الشِّواء

1829_ عن أم سلمة أنها قربت إلى رسول الله جَنباً مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الأكل متكئا

1830_ عن أبي جحيفة قال قال رسول الله أما أنا فلا آكل متكئا . (صحيح)

_ باب ما جاء في حب النبي الحَلواء والعسل

1831_ عن عائشة قالت كان النبي يحب الحلواء والعسل . (صحيح)

_ باب ما جاء في إكثار ماء المَرَقَة

1832_ عن عبد الله بن سنان قال قال النبي إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته فإن لم يجد لحما أصاب مرقة وهو أحد اللحمين . (حسن)

1833_ عن أبي ذر قال قال رسول الله لا يحقرن أحدكم شيئا من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق وإن اشتريت لحما أو طبخت قدرا فأكثر مرقته واغرف لجارك منه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل الثريد

1834_ عن أبي موسى عن النبي قال كَمُلَ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

_ باب ما جاء أنه قال انهسوا اللحم نَهسا

1835_ عن عبد الله بن الحارث قال زوجني أبي فدعا أناسا فيهم صفوان بن أمية فقال إن رسول الله قال انهسوا اللحم نهسا فإنه أهنأ وأمرأ . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء عن النبي من الرخصة في قطع اللحم بالسكين

1836_ عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي احتز من كتف شاة فأكل منها ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ . (صحيح)

_ باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله

1837_ عن أبي هريرة قال أتي النبي بلحم فدفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها . (صحيح)

1838_ عن عائشة قالت ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ولكن كان لا يجد اللحم إلا غِبًا فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجا . (ضعيف)

_ باب ما جاء في الخَلّ

1839_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال نِعمَ الإدام الخل . (صحيح)

1840_ عن عائشة أن رسول الله قال نعم الإدام الخل . أو قال نعم الأدم الخل . (صحيح)

1841_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله فقال هل عندكم شيء ؟ فقلت لا إلا كسر يابسة وخل فقال النبي قربيه فما أقفر بيت من أدم فيه خل . (حسن)

_ باب ما جاء في أكل البطيخ بالرُّطَب

1842_ عن عائشة أن النبي كان يأكل البطيخ بالرطب . (صحيح)

_ باب ما جاء في أكل القِثَّاء بالرطب

1844_ عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي يأكل القثاء بالرطب . (صحيح)

_ باب ما جاء في شرب أبوال الإبل

1845_ عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم النبي في إبل الصدقة وقال اشربوا من أبوالها وألبانها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده

1846_ عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي فأخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده . (حسن)

_ باب في ترك الوضوء قبل الطعام

1847_ عن ابن عباس أن رسول الله خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء ؟ قال إنما أُمِرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة . (صحيح)

قال الترمذي كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة .

_ باب ما جاء في التسمية في الطعام

1848_ عن عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار ، قال ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال هل من طعام ؟ فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر وأقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي من نواحيها وأكل رسول الله من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ،

ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر أو من ألوان الرطب فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ، ثم أتينا بماء فغسل رسول الله يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غَيَّرت النار . (حسن)

_ باب ما جاء في أكل الدُّبَّاء

1849_ عن أبي طالوت قال دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول يا لك شجرة ما أحبك إلا لحب رسول الله إياك . (حسن لغيره)

1850_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله يتتبع في الصحفة يعني الدباء فلا أزال أحبه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس وروي أنه رأى الدباء بين يدي رسول الله فقال له ما هذا ؟ قال هذا الدباء نُكثِّر به طعامنا .

_ باب ما جاء في أكل الزيت

1851_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح)

1852_ عن أبي أسيد قال قال النبي كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الأكل مع المملوك والعيال

1853_ عن أبي هريرة يخبرهم بذلك عن النبي قال إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حَرَّهُ ودخانه فليأخذ بيده فليقعده معه فإن أبى فليأخذ لقمة فليطعمها إياه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل إطعام الطعام

1854_ عن أبي هريرة عن النبي قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تُورَثوا الجنان . (صحيح لغيره)

1855_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل العَشاء

1856_ عن أنس بن مالك قال قال النبي تعشوا ولو بكفٍّ من حَشفٍ فإن ترك العشاء مَهرَمة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التسمية على الطعام

1857_ عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله وعنده طعام قال ادن يا بني وسَمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك . (صحيح)

1858_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره . وعنهاقالت كان النبي يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله أما إنه لو سَمَّى لكفاكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غَمَر

1859_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الشيطان حسَّاسٌ لحَّاسٌ فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (حسن لغيره)

1860_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

__ أبواب الأشربة عن رسول الله

_ باب ما جاء في شارب الخمر

1861_ عن ابن عمر قال قال رسول الله كل مُسكرٍ خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة . (صحيح)

1862_ عن ابن عمر عن النبي قال من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخَبَال . قيل لابن عمر يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال ؟ قال نهر من صديد أهل النار . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء كل مُسكر حرام

1863_ عن عائشة أن النبي سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام . (صحيح)

1864_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول كل مسكر حرام . (صحيح)

_ باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام

1865_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال ما أسكر كثِيرُه فقليله حرام . (صحيح لغيره)

1866_ عن عائشة عن النبي قال كل مسكر حرام ما أسكر الفَرَقُ منه فملء الكفِّ منه حرام وقال الحسوة منه حرام . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر))

_ باب ما جاء في نبيذ الجَرّ

1867_ عن ابن عمر قال نهي رسول الله عن نبيذ الجر . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن يُنبَذ في الدُّبَّاء والحَنتَم والنَّقير

1868_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الحنتمة وهي الجرة ونهى عن الدباء وهي القرعة ونهى عن النَّقير وهو أصل النخل يُنقر نَقراً أو يُنسَح نَسحاً ونهى عن المُزَفَّت وهي المُقَيَّر وأمر أن يُنبذ في الأسقية . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة أن يُنبَذ في الظُّروف

1869_ عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إني كنت نهيتكم عن الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام . (صحيح)

1870_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله عن الظروف فشكت إليه الأنصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا إذن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الانتباذ في السِّقَاء

1871_ عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله في سقاء يوكأ في أعلاه له عزلاء ننبذه غدوة ويشربه عشاء وننبذه عشاء ويشربه غدوة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحبوب التي يُتخذ منها الخمر

1872_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا . (صحيح)

1873-1874_ عن عمر قال إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا . (صحيح)

1875_ عن أبي هريرة عن النبي قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة . (صحيح)

_ باب ما جاء في خليط البُسْرِ والتمر

1876_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نهى أن يُنبذ البُسرُ والرُّطَبُ جميعا . (صحيح)

1877_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهى عن البسر والتمر أن يخلط بينهما وعن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما ونهى عن الجِرَار أن يُنبَذ فيها . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

1878_ عن الحكم بن عتيبة قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث أن حذيفة استسقى فأتاه إنسان بإناء من فضة فرماه به وقال إني كنت قد نهيته فأبى أن ينتهي إن رسول الله نهى عن الشرب في آنية الفضة والذهب ولبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما

1879_ عن أنس بن مالك أن النبي نهى أن يشرب الرجل قائما . فقيل لأنس الأكل ؟ قال ذاك أشد . (صحيح)

1880_عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام .(صحيح)

1881_ عن الجارود بن المعلى أن النبي نهى عن الشرب قائما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائما

1882_ عن ابن عباس أن النبي شرب من زمزم وهو قائم . (صحيح)

1883_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله يشرب قائما وقاعدا . (صحيح)

_ باب ما جاء في التنفس في الإناء

1884_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول هو أمرأ وأروى . (صحيح)

1885_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم . (حسن لغيره)

_ باب ما ذكر من الشرب بنَفَسَين

1886_ عن ابن عباس أن النبي كان إذا شرب تنفس مرتين . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب

1887_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهى عن النفخ في الشرب فقال رجل القذاة أراها في الإناء ؟ قال أهرقها ، قال فإني لا أروى من نفس واحد ؟ قال فأَبِنِ القدح إذن عن فِيك . (صحيح)

1888_ عن ابن عباس أن النبي نهى أن يتنفس في الإناء أو يُنفَخَ فيه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية التنفس في الإناء

1889_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية

1890_ عن أبي سعيد عن النبي أنه نهى عن اختناث الأسقية . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

1891_ عن عبد الله بن أنيس قال رأيت النبي قام إلى قِربَة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها . (حسن)

1892_ عن كبشة بنت ثابت قالت دخل علي رسول الله فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الأيمنِين أحقُّ بالشرب

1893_ عن أنس أن النبي أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن . (صحيح)

_ باب ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شربا

1894_ عن أبي قتادة عن النبي قال ساقي القوم آخرهم شربا . (صحيح)

_ باب ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله

1895_ عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (صحيح)

1896_ عن الزهري أن رسول الله سئل أي الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد . (حسن لغيره)

__ أبواب البِرِّ والصِّلة عن رسول الله

_ باب ما جاء في بر الوالدين

1897_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ قال أمك ، قلت ثم من ؟ قال أمك ، قلت ثم من ؟ قال أمك ، قلت ثم من ؟ قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب . (صحيح)

1898_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال الصلاة لميقاتها ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال بر الوالدين ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله ولو استزدته لزادني . (صحيح)

_ باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين

1899_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد . (صحيح)

1900_ عن أبي الدرداء أن رجلا أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي -أو قال أبي- تأمرني بطلاقها ، قال أبو الدرداء سمعت رسول الله يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه . (صحيح)

_ باب ما جاء في عقوق الوالدين

1901_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، قال وجلس وكان متكئا فقال وشهادة الزور أو قول الزور فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . (صحيح)

1902_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ، قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال نعم يسبُّ أبا الرجل فيشتم أباه ويشتم أمه فيسب أمه . (صحيح)

_ باب ما جاء في إكرام صديق الوالد

1903_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إن أبر البر أن يصل الرجل أهل وُدِّ أبيه . (صحيح)

_ باب ما جاء في بر الخالة

1904_ عن البراء بن عازب عن النبي قال الخالة بمنزلة الأم . (صحيح)

وعن ابن عمر أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة ؟ قال هل لك من أم ؟ قال لا ، قال هل لك من خالة ؟ قال نعم ، قال فبِرَّها . (صحيح)

_ باب ما جاء في دعوة الوالدين

1905_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في حق الوالدين

1906_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يجزي ولَدٌ والِداً إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه . (صحيح)

_ باب ما جاء في قطيعة الرحم

1907_ عن أبي سلمة قال اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله يقول قال الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتَتُّه . (صحيح)

_ باب ما جاء في صلة الرحم

1908_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحِمَه وصلها . (صحيح)

1909_ عن جبير بن مطعم قال رسول الله لا يدخل الجنة قاطع . (صحيح) قال ابن أبي عمر العدني قال سفيان يعني قاطع رحم .

_ باب ما جاء في حب الولد

1910_ عن خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتُبَخِّلون وتُجَبِّنون وتُجَهِّلون وإنكم لمن ريحان الله . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في رحمة الولد

1911_ عن أبي هريرة قال أبصر الأقرع بن حابس النبي وهو يقبل الحسن أو الحسين فقال إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم فقال رسول الله إنه من لا يَرحم لا يُرحم . (صحيح)

_ باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات

1912_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة . (صحيح لغيره)

1913_ عن عائشة قالت قال رسول الله من ابتُلِي بشيء من البنات فصبر عليهن كنَّ له حِجاباً من النار . (صحيح)

1914_ عن أنس قال قال رسول الله من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه . (صحيح)

1915_ عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي فأخبرته فقال النبي من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له سترا من النار . (صحيح)

1916_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته

1917_ عن ابن عباس أن النبي قال من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر له . (حسن)

1918_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . (صحيح)

_ باب ما جاء في رحمة الصبيان

1919_ عن أنس بن مالك قال جاء شيخ يريد النبي فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له فقال النبي ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقِّر كبيرنا . (صحيح لغيره)

1920_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا . وفي رواية ويعرف حق كبيرنا . (صحيح)

1921_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر . (صحيح لغيره)

قال الترمذي قال بعض أهل العلم معنى قول النبي ليس منا يقول ليس من سنتنا ليس من أدبنا وقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا يقول ليس مثلنا .

_ باب ما جاء في رحمة المسلمين

1922_ عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . (صحيح)

1923_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تُنزَع الرحمة إلا من شقيّ . (حسن)

1924_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النصيحة

1925_ عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم . (صحيح)

1926_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الدين النصيحة ثلاث مرار ، قالوا يا رسول الله لمن ؟ قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم

1927_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه ، التقوى ها هنا ، بحسب امرئ من الشر أن يحتقر أخاه المسلم . (صحيح لغيره)

1928_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . (صحيح)

1929_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليُمِطه عنه . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الستر على المسلم

1930_ عن أبي هريرة عن النبي قال من نَفَّسَ عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسَّر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الذَّبِ عن عِرض المسلم

1931_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من ردَّ عن عِرضِ أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم

1932_ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصدُّ هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . (صحيح)

_ باب ما جاء في مواساة الأخ

1933_ عن أنس بن مالك قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى النبي بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم أقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق ،

فدلوه على السوق فما رجع يومئذ إلا ومعه شيء من أقط وسمن قد استفضله فرآه رسول الله بعد ذلك وعليه وضر من صفرة فقال مهيم ؟ قال تزوجت امرأة من الأنصار ، قال فما أصدقتها ؟ قال نواة أو قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة . (صحيح)

قال الترمذي قال أحمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلث وقال إسحاق بن إبراهيم وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم .

_ باب ما جاء في الغِيبة

1934_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة ؟ قال ذكرك أخاك بما يكره ، قال أرأيت إن كان فيه ما أقول ؟ قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحسد

1935_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . (صحيح)

1936_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار. (صحيح)

_ باب ما جاء في التباغض

1937_ عن جابر بن عبد الله قال قال النبي إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم . (صحيح)

(والمراد عهد الصحابة والأحاديث كثيرة جدا بوقوع وانتشار الكفر والشرك بل وعبادة الأصنام وكذلك استحلال الكبائر وغير ذلك من أحاديث كثيرة .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (349) (الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم))

_ باب ما جاء في إصلاح ذات البَين

1938_ عن أم كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله يقول ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نَمَى خيرا . (صحيح)

1939_ عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله لا يحل الكذب إلا في ثلاث ، يحدث الرجل امرأته ليرضيَها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس . وفي رواية قال لا يصلح الكذب إلا في ثلاث وذكر الحديث . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخيانة والغش

1940_ عن أبي صرمة أن رسول الله قال من ضارَّ ضارَّ الله به ومن شاقَّ شقَّ الله عليه . (حسن لغيره)

1941_ عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في حق الجوار

1942_ عن عائشة أن رسول الله قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِّثه . (صحيح)

1943_ عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو ذبحت له شاة في أهله فلما جاء قال أهديتم لجارنا اليهودي أهديتم لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (صحيح)

1944_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح)

_ باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم

1945_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليُعِنه . (صحيح)

1946_ عن أبي بكر عن النبي قال لا يدخل الجنة سيئ المَلَكَة . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم

1947_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قذف مملوكه بريئا مما قال له أقام الله عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال . (صحيح)

1948_ عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود فالتفت فإذا أنا برسول الله فقال لله أقدر عليك منك عليه . قال أبو مسعود فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في العفو عن الخادم

1949_ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فصمت رسول الله ، ثم قال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فقال كل يوم سبعين مرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في أدب الخادم

1950_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في أدب الولد

1951_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لأن يؤدب الرجل ولده خَيرٌ له من أن يتصدق بصاع . (حسن)

1952_ عن سعيد بن العاص عن النبي قال ما نحل والدٌ ولداً من نحَلَ أفضل من أدَبٍ حسن . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها

1953_ عن عائشة أن النبي كان يقبل الهدية ويُثيب عليها . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك

1954_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من لا يشكر الناس لا يشكر الله . (صحيح)

1955_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله من لم يشكر الناس لم يشكر الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صنائع المعروف

1956_ عن أبي ذر قال قال رسول الله تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المِنحة

1957_ عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول من منح منيحة لبنٍ أو ورقٍ أو هَدَى زُقاقاً كان له مثل عتق رقبة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله من منح منيحة ورق إنما يعني به قرض الدراهم قوله أو هدى زقاقا يعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل .

_ باب ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق

1958_ عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له . (صحيح)

_ باب ما جاء أن المجالس أمانة

1959_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة . (صحيح)

_ باب ما جاء في السخاء

1960_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يا رسول الله إنه ليس لي من شيء إلا ما أدخل علي الزبير أفأعطي ؟ قال نعم ولا تُوكِي فيوكى عليك يقول لا تُحصِي فيحصى عليك . (صحيح)

1961_ عن أبي هريرة عن النبي قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل . (حسن لغيره)

(والمراد الجهل بما لا يضر جهله لا بما لا يسع أحدا جهله والأحاديث في ذلك كثيرة مشهورة . وانظر كذلك كتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث))

_ باب ما جاء في البخيل

1962_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله خصلتان لا تجتمعان في مؤمن ، البخل وسوء الخلق . (حسن)

1963_ عن أبي بكر الصديق عن النبي قال لا يدخل الجنة خب ولا منَّانٌ ولا بخيل . (حسن)

1964_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المؤمن غِرٌّ كريم والفاجر خِبٌّ لئيم . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في النفقة على الأهل

1965_ عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي قال نفقة الرجل على أهله صدقة . (صحيح)

1966_ عن ثوبان بن بجدد أن النبي قال أفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله . (صحيح)

قال أبو قلابة بدأ بالعيال ثم قال فأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم الله به ويغنيهم الله به .

_ باب ما جاء في الضيافة كم هي

1967_ عن أبي شريح العدوي أنه قال أبصرت عيناي رسول الله وسمعته أذناي حين تكلم به قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قالوا وما جائزته ؟ قال يوم وليلة ،

والضيافة ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . (صحيح)

1968_ عن أبي شريح أن رسول الله قال الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يَثوِي عنده حتى يُحرِجَه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله لا يثوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج هو الضيق إنما قوله حتى يحرجه يقول حتى يضيق عليه .

_ باب ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم

1969_ عن أبي هريرة عن النبي قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل . (صحيح)

_ باب ما جاء في طَلاقة الوجه وحُسن البِشر

1970_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصدق والكذب

1971_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صِدِّيقاً ، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح)

1972_ عن ابن عمر أن النبي قال إذا كذب العبد تباعد عنه الملك مِيلاً من نتن ما جاء به . (حسن لغيره)

1973_ عن عائشة قالت ما كات خُلُقٌ أبغض إلي رسول الله من الكذب ولقد كان الرجل يحدِّث عند النبي بالكذبة فما يزال في نفسه حتي يعلم أنه قد أحدث منها توبة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الفُحش والتَّفَحُّش

1974_ عن أنس قال قال رسول الله ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه . (صحيح)

1975_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خياركم أحاسنكم أخلاقا . قال ولم يكن النبي فاحشا ولا متفحشا. (صحيح)

_ باب ما جاء في اللعنة

1976_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله لا تَلَاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار . (صحيح)

1977_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس المؤمن بالطَّعَّان ولا اللَّعَّان ولا الفاحش ولا البذيء . (صحيح)

1978_ عن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعليم النَّسَب

1979_ عن أبي هريرة عن النبي قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم مَحبَّةٌ في الأهل مَثراةٌ في المال مَنسَأةٌ في الأثر . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله منسأة في الأثر يعني زيادة في العمر .

_ باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب

1980_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ما دَعوةٌ أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الشتم

1981_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال المُسْتَبَّانِ ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يَعتدِ المظلوم . (صحيح)

1982_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال لا تسبُّوا الأموات فتؤذوا الأحياء . (صحيح)

1983_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله سِبَاب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

_ باب ما جاء في قول المعروف

1984_ عن علي بن أبي طالب قال قال النبي إن في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها ، فقام أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل المملوك الصالح

1985_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال نِعِمَّا لأحدهم أن يطيع ربه ويؤدي حق سيده يعني المملوك . (صحيح)

1986_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة ، عبد أدى حق الله وحق مواليه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في معاشرة الناس

1987_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخُلُق حسن . (صحيح)

_ باب ما جاء في ظن السوء

1988_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . (صحيح)

قال سفيان الظن ظنان فظن إثم وظن ليس بإثم فأما الظن الذي هو إثم فالذي يظن ظنا ويتكلم به وأما الظن الذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به .

_ باب ما جاء في المِزاح

1989_ عن أنس بن مالك قال إن كان رسول الله ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النُّغَير . (صحيح)

1990_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا . (صحيح)

1991_ عن أنس بن مالك أن رجلا استحمل رسول الله فقال إني حاملك على ولد الناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة ؟ فقال رسول الله وهل تلد الإبل إلا النُّوق . (صحيح)

1992_ عن أنس بن مالك أن النبي قال له يا ذا الأذنين . (صحيح) قال أبو أسامة يعني مازحه .

_ باب ما جاء في المِراء

1993_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها . (صحيح لغيره)

1994_ عن ابن عباس قال قال رسول الله كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما . (حسن لغيره)

1995_ عن ابن عباس عن النبي قال لا تُمارِ أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه . (حسن)

_ باب ما جاء في المُدَاراة

1996_ عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله وأنا عنده فقال بئس ابن العشيرة أو أخو العشيرة ثم أذن له فألان له القول فلما خرج قلت له يا رسول الله قلت له ما قلت ثم ألنت له القول فقال يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فُحشِه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض

1997_ عن أبي هريرة عن النبي قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكِبر

1998_ عن ابن مسعود لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان . (صحيح)

1999_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، فقال له رجل إنه يعجبني أن يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنة ، قال إن الله يحب الجمال ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس . (صحيح)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان إنما معناه لا يخلد في النار ، وهكذا روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، وقد فسر غير واحد من التابعين هذه الآية (ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته) فقال من تخلد في النار فقد أخزيته .

2000_ عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يُكتَب في الجبَّارين فيصيبه ما أصابهم . (حسن)

2001_ عن جبير بن مطهم قال يقولون لي تكونون في التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال رسول الله من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء . (صحيح)

_ باب ما جاء في حسن الخلق

2002_ عن أبي الدرداء أن النبي قال ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلُقٍ حسن وإن الله ليبغض الفاحش البذئ . (صحيح)

2003_ عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة . (صحيح)

2004_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج . (صحيح)

2005_ عن عبد الله بن المبارك أنه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى .

_ باب ما جاء في الإحسان والعفو

2006_ عن مالك الجشمي قال قلت يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقريني ولا يضيفني فيمر بي أفأجزيه ؟ قال لا أقرِه ، قال ورآني رثَّ الثياب فقال هل لك من مال ؟ قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم ، قال فليُرَ عليك . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله اقره أضفه والقِرَى هو الضيافة .

2007_ عن حذيفة قال قال رسول الله لا تكونوا إمَّعَة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطِّنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا . (حسن)

_ باب ما جاء في زيارة الإخوان

2008_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مُنادٍ أن طِبتَ وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا . (حسن)

_ باب ما جاء في الحياء

2009_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبَذَاء من الجفاء والجفاء في النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في التأنِّي والعجلة

2010_ عن عبد الله بن سرجس أن النبي قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة . (صحيح لغيره)

2011_ عن ابن عباس أن النبي قال لأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحِلم والأناة . (صحيح)

2012_ عن سهل الساعدي قال قال رسول الله الأناة من الله والعجلة من الشيطان . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الرِّفق

2013_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من أُعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حُرِم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير . (صحيح)

_ باب ما جاء في دعوة المظلوم

2014_ عن ابن عباس أن رسول الله بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

_ باب ما جاء في خُلُق النبي

2015_ عن أنس قال خدمت النبي عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله من أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق النبي . (صحيح)

2016_ عن أبي عبد الله الجدلي قال سألت عائشة عن خلق رسول الله فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح . (صحيح)

_ باب ما جاء في حسن العهد

2017_ عن عائشة قالت ما غِرتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله لها وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن . (صحيح)

_ باب ما جاء في معالي الأخلاق

2018_ عن جابر أن رسول الله قال إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمُتفيهقون ، قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون ؟ قال المتكبرون . (صحيح)

قال الترمذي والثرثار هو الكثير الكلام والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم .

_ باب ما جاء في اللَّعن والطَّعن

2019_ عن ابن عمر قال قال النبي لا يكون المؤمن لعانا . (صحيح)

قال الترمذي وروى بعضهم بهذا الإسناد عن النبي قال لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا وهذا الحديث مُفَسَّر .

_ باب ما جاء في كثرة الغضب

2020_ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال علمني شيئا ولا تكثر عليَّ لعلّي أعيه قال لا تغضب فردد ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب . (صحيح)

_ باب في كظم الغيظ

2021_ عن معاذ بن أنس عن النبي قال من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء . (حسن)

_ باب ما جاء في إجلال الكبير

2022_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه . (حسن)

_ باب ما جاء في المتهاجرَيْن

2023_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تُفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله شيئا إلا المهتجرين يقال ردوا هذين حتى يصطلحا . (صحيح)

قال الترمذي ويروى في بعض الحديث ذروا هذين حتى يصطلحا ، ومعنى قوله المهتجرين يعني المتصارمين وهذا مثل ما روي عن النبي أنه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام .

_ باب ما جاء في الصبر

2024_ عن أبي سعيد أن ناسا من الأنصار سألوا النبي فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعِفَّه الله ومن يتصبر يصبِّره الله وما أعطي أحد شيئا هو خير وأوسع من الصبر . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن مالك هذا الحديث فلن أدخره عنكم ويروى عنه فلم أدخره عنكم والمعنى فيه واحد يقول لن أحبسه عنكم .

_ باب ما جاء في ذي الوجهين

2025_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين . (صحيح)

_ باب ما جاء في النَّمَّام

2026_ عن همام بن الحارث قال مر رجل على حذيفة بن اليمان فقيل له إن هذا يبلغ الأمراء الحديث عن الناس فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة قتَّات . (صحيح) قال سفيان بن عيينة والقتات النمام .

_ باب ما جاء في العِيّ

2027_ عن أبي أمامة عن النبي قال الحياء والعِيُّ شعبتان من الإيمان والبَذَاءُ والبَيَان شعبتان من النفاق . (صحيح)

قال الترمذي والعيُّ قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله .

_ باب ما جاء في إن من البيان سحرا

2028_ عن ابن عمر أن رجلين قدما في زمان رسول الله فخطبا فعجب الناس من كلامهما فالتفت إلينا رسول الله فقال إن من البيان سِحراً أو إن بعض البيان سحر . (صحيح)

_ باب ما جاء في التواضع

2029_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعَفوٍ إلا عِزّاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الظلم

2030_ عن ابن عمر عن النبي قال الظلم ظلمات يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ترك العَيْب للنِعْمة

2031_ عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله طعاما قط كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعظيم المؤمن

2032_ عن ابن عمر قال صعد رسول الله المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله . قال نافع ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك . (صحيح)

_ باب ما جاء في التَّجارِب

2033_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المُتشبِّع بما لم يُعْطَه

2034_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليُثنِ فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تَحلَّى بما لم يعطه كان كلابس ثَوبَي زور . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول قد كفر تلك النعمة .

2035_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله من صُنِع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء . (صحيح)

قال الترمذي عن المكي بن إبراهيم يقول كنا عند ابن جريج المكي فجاء سائل فسأله فقال ابن جريج لخازنه أعطه دينارا فقال ما عندي إلا دينار إن أعطيته لجعت وعيالك فغضب وقال أعطه ، قال المكي فنحن عند ابن جريج إذ جاءه رجل بكتاب وصرة وقد بعث إليه بعض إخوانه وفي الكتاب إني قد بعثت خمسين دينارا فحل ابن جريج الصرة فعدها فإذا هي أحد وخمسون دينارا فقال ابن جريج لخازنه قد أعطيت واحدا فرده الله عليك وزادك خمسين دينارا .

__ أبواب الطب عن رسول الله

_ باب ما جاء في الحِميَة

2036_ عن قتادة بن النعمان أن رسول الله قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . (صحيح)

2037_ عن أم المنذر قالت دخل عليَّ رسول الله ومعه علي بن أبي طالب ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله يأكل وعليٌّ معه يأكل فقال رسول الله لعلي مه مه يا علي فإنك ناقه فجلس علي والنبي يأكل ، قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي يا عليُّ من هذا فأصِب فإنه أوفق لك .(صحيح)

_ باب ما جاء في الدواء والحث عليه

2038_ عن أسامة بن شريك قال قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء أو قال دواء إلا داء واحدا ، قالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال الهِرَم . (صحيح)

_ باب ما جاء ما يطعم المريض

2039_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها . (حسن)

_ باب ما جاء لا تُكرِهوا مرضاكم على الطعام والشراب

2040_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحبة السوداء

2041_ عن أبي هريرة أن النبي قال عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت . (صحيح)

قال الترمذي والحبة السوداء هي الشونيز .

_ باب ما جاء في شرب أبوال الإبل

2042_ عن أنس بن مالك أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله في إبل الصدقة وقال اشربوا من ألبانها وأبوالها . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسمٍّ أو غيره

2043_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيامة وحديدته في يده يتوجَّأُ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا أبدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا أبدا . (صحيح)

2044_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . (صحيح)

قال الترمذي الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولم يذكر أنهم يخلدون فيها .

2045_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الدواء الخبيث . يعني السم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمُسكِر

2046_ عن وائل بن حجر أنه شهد النبي وسأله طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال إنا نتداوى بها فقال رسول الله إنها ليست بدواء ولكنها داء . (صحيح)

_ باب ما جاء في السَّعُوط وغيره

2047_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي فلما اشتكى رسول الله لَدَّه أصحابه فلما فرغوا قال لُدُّوهم . قال فلدوا كلهم غير العباس . (حسن)

2048_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . قال وكان لرسول الله مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية التداوي بالكيّ

2049_ عن عمران بن حصين أن رسول الله نهى عن الكي . قال فابتلينا فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

2050_ عن أنس بن مالك أن النبي كوى أسعد بن زرارة من الشَّوْكة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحجامة

2051_ عن أنس قال كان رسول الله يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . (صحيح)

2052_ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملإ من الملائكة إلا أمروه أن مر أمتك بالحجامة . (صحيح لغيره)

2053_ عن عكرمة قال كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله وواحد يحجمه ويحجم أهله . قال وقال ابن عباس قال نبي الله نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر ، وقال إن رسول الله حين عرج به ما مر على ملإ من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة ،

وقال إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين ، وقال إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي ، وإن رسول الله لده العباس وأصحابه فقال رسول الله من لدني ؟ فكلهم أمسكوا فقال لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس . (حسن) قال النضر المازني اللَّدُود الوَجُور .

_ باب ما جاء في التداوي بالحنَّاء

2054_ عن سلمي وكانت تخدم النبي قالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله أن أضع عليها الحناء . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الرُّقية

2055_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في ذلك

2056_ عن أنس بن مالك أن رسول الله رخص في الرقية من الحُمَةِ والعين والنملة . (صحيح)

2057_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا رقية إلا من عين أو حمة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين

2058_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرقية من العين

2059_ عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم ؟ فقال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين . (صحيح)

2060_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كلِّ عينٍ لامَّة ويقول هكذا كان إبراهيم يعوِّذ إسحاق وإسماعيل . (صحيح)

_ باب ما جاء أن العين حق والغسل لها

2061_ عن حابس التميمي عن النبي قال لا شيء في الهَامِ والعين حق . (صحيح لغيره)

2062_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وإذا استُغسلتم فاغسلوا . (صحيح)

_ باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويذ

2063_ عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله في سرية فنزلنا بقوم فسألناهم القرى فلم يقرونا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم من يرقي من العقرب ؟ قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه حتى تعطونا غنما ، قالوا فإنا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا ،

فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض في أنفسنا منها شيء فقلنا لا تعجلوا حتى تأتوا رسول الله ، فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت قال وما علمت أنها رقية ، اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم . (صحيح)

قال الترمذي ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن أجرا ويرى له أن يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث .

2064_ عن أبي سعيد أن ناسا من أصحاب النبي مروا بحي من العرب فلم يقروهم ولم يضيفوهم فاشتكى سيدهم فأتونا فقالوا هل عندكم دواء ؟ قلنا نعم ولكن لم تقرونا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا ، فجعلوا على ذلك قطيعا من الغنم ، قال فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ فلما أتينا النبي ذكرنا ذلك له قال وما يدريك أنها رقية ؟ ولم يذكر نهيا منه ، وقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرُّقى والأدوية

2065_ عن يعمر السعدي قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال هي من قَدَرِ الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكَمْأة والعجوة

2067-2066_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المَنِّ وماؤها شفاء للعين . (صحيح)

2068_ عن أبي هريرة أن ناسا من أصحاب النبي قالوا الكمأة جدري الأرض فقال النبي الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السمّ . (صحيح)

2069_ عن قتادة قال حُدِّثت أن أبا هريرة قال أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت . (ضعيف)

2070_ عن قتادة قال حُدِّثت أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام ، قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة . (ضعيف)

_ باب ما جاء في أجر الكاهن

2071_ عن أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية التعليق

2072_ عن عيسي بن أبي ليلي قال دخلت على عبد الله بن عكيم أبي معبد الجهني أعوده وبه حمرة فقلنا ألا تعلق شيئا ؟ قال الموت أقرب من ذلك قال النبي من تَعلَّق شيئا وُكل إليه . (حسن)

_ باب ما جاء في تبريد الحُمَّى بالماء

2073_ عن رافع بن خديج عن النبي قال الحمى فور من النار فأبردوها بالماء . (صحيح)

2074_ عن عائشة أن رسول الله قال إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

2075_ عن ابن عباس أن النبي كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عِرقٍ نَعَّار ومن شر حر النار . (حسن)

_ باب ما جاء في الغِيلَة

2076_ عن عائشة عن جدامة بنت وهب قالت سمعت رسول الله يقول أردت أن أنهى عن الغيال فإذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون أولادهم . (صحيح)

قال الترمذي قال مالك والغيال أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع .

2077_ عن عائشة عن جدامة بنت وهب أنها سمعت رسول الله يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم . (صحيح)

قال الترمذي قال مالك والغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع .

_ باب ما جاء في دواء ذات الجَنْب

2078_ عن زيد بن أرقم أن النبي كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب . (صحيح لغيره) قال قتادة ويُلَدُّ من الجانب الذي يشتكيه .

2079_ عن زيد أرقم قال أمرنا رسول الله أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت . (صحيح لغيره) قال الترمذي وذات الجنب يعني السِّلّ .

2080_ عن عثمان بن أبي العاص أنه قال أتاني رسول الله وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد . قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في السَّنَا

2081_ عن أسماء بنت عميس أن رسول الله سألها بم تستمشين ؟ قالت بالشبرم ، قال حارٌّ جارّ ، قالت ثم استمشيت بالسَّنَا فقال النبي لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التداوي بالعسل

2082_ عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله قد سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله

اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال يا رسول الله قد سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه عسلا فبرأ . (صحيح)

2083_ عن ابن عباس عن النبي أنه قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي . (صحيح)

2084_ عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع نهرا جاريا ليستقبل جرية الماء فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس وإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله . (حسن)

_ باب التداوي بالرَّمَاد

2085_ عن أبي حازم قال سئل سهل بن سعد وأنا أسمع بأي شيء دووي جرح رسول الله ؟ فقال ما بقي أحد أعلم به مني ، كان عليٌّ يأتي بالماء في ترسه وفاطمة تغسل عنه الدم وأحرق له حصير فحُشي به جرحه . (صحيح)

2086_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إنما مثل المريض إذا برأ وصح كالبردة تقع من السماء في صفائها ولونها . (حسن لغيره)

2087_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا دخلتم على المريض فنفِّسوا له في أجَلِه فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه . (حسن لغيره)

2088_ عن أبي هريرة أن النبي عاد رجلا من وعك كان به فقال أبشر فإن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المذنب لتكون حظه من النار . (صحيح لغيره)

2089_ عن الحسن البصري قال كانوا يَرتَجُون الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب . (صحيح)

__ أبواب الفرائض عن رسول الله

_ باب ما جاء من ترك مالا فلورثته

2090_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضَياعا فإليّ . (صحيح)

قال الترمذي معنى ضياعا ضائعا ليس له شيء فأنا أعوله وأنفق عليه .

_ باب ما جاء في تعليم الفرائض

2091_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فإني مقبوض . (حسن)

_ باب ما جاء في ميراث البنات

2092_ عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا ولهما مال ، قال يقضي الله في ذلك ، فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك . (حسن)

_ باب ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصُّلب

2093_ عن هزيل بن شرحبيل قال جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن الابنة وابنة الابن وأخت لأب وأم فقالا للابنة النصف وللأخت من الأب والأم ما بقي وقالا له انطلق إلى عبد الله -بن مسعود- فاسأله فإنه سيتابعنا فأتى عبد الله فذكر ذلك له وأخبره بما قالا ، قال عبد الله قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ولكني أقضي فيهما كما قضى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وللأخت ما بقي . (صحيح)

_ باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم

2094_ عن علي بن أبي طالب قال إنكم تقرءون هذه الآية (من بعد وصيةٍ توصون بها أو دَين) وإن رسول الله قضى بالدين قبل الوصية وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه . (صحيح)

2095_ عن علي قال قضى رسول الله أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم .

_ باب ميراث البنين مع البنات

2096_ عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله يعودني وأنا مريض في بني سلمة فقلت يا نبي الله كيف أقسم مالي بين ولدي ؟ فلم يرد عليَّ شيئا فنزلت (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) الآية . (صحيح)

_ باب ميراث الأخوات

2097_ عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله يعودني فوجدني قد أغمي عليَّ فأتاني ومعه أبو بكر وعمر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله فصبَّ عليَّ من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي أو كيف أصنع في مالي ؟ فلم يجبني شيئا وكان له تسع أخوات حتى نزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) الآية . قال جابر فيَّ نزلت . (صحيح)

_ باب في ميراث العُصْبَة

2098_عن ابن عباس عن النبي قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذَكَر .(صحيح)

_ باب ما جاء في ميراث الجَدّ

2099_ عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إن ابني مات فما لي في ميراثه ؟ قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال إن السدس الآخر طُعمَة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ميراث الجَدَّة

2100_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أم الأم وأم الأب إلى أبي بكر فقالت إن ابن ابني أو ابن بنتي مات وقد أخبرت أن لي في كتاب الله حقا ، فقال أبو بكر ما أجد لك في الكتاب من حق وما سمعت رسول الله قضى لك بشيء وسأسأل الناس ،

قال فسأل فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله أعطاها السدس ، قال ومن سمع ذلك معك ؟ قال محمد بن مسلمة ، قال فأعطاها السدس ثم جاءت الجدة الأخرى التي تخالفها إلى عمر فقال إن اجتمعتما فهو لكما وأيتكما انفردت به فهو لها . (صحيح)

2101_ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله فأعطاها السدس ،

فقال أبو بكر هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري ، فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها أبو بكر ، قال ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء ولكن هو ذاك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها . (صحيح)

_ باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها

2102_ عن عبد الله بن مسعود قال في الجدة مع ابنها إنها أول جدة أطعمها رسول الله سدسا مع ابنها وابنها حي . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد ورث بعض أصحاب النبي الجدة مع ابنها ولم يورثها بعضهم .

_ باب ما جاء في ميراث الخال

2103_ عن أبي أمامة بن سهل قال كتب معي عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أن رسول الله قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له . (صحيح)

2104_ عن عائشة قالت قال رسول الله الخال وارث من لا وارث له . (صحيح)

قال الترمذي واختلف فيه أصحاب النبي فورث بعضهم الخال والخالة والعمة وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال .

_ باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث

2105_ عن عائشة أن مولى للنبي وقع من عذق نخلة فمات فقال النبي انظروا هل له من وارث ؟ قالوا لا ، قال فادفعوه إلى بعض أهل القرية . (صحيح)

_ باب في ميراث المَوْلَى الأسفل

2106_ عن ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله ولم يدع وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه النبي ميراثه . (صحيح)

قال الترمذي والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات الرجل ولم يترك عصبة أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين .

_ باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

2107_ عن أسامة بن زيد أن رسول الله قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، واختلف أهل العلم في ميراث المرتد فجعل بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم المال لورثته من المسلمين وقال بعضهم لا يرثه ورثته من المسلمين واحتجوا بحديث النبي لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعي .

_ باب لا يتوارث أهل ملتين

2108_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لا يتوارث أهل ملتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل

2109_ عن أبي هريرة عن النبي قال القاتل لا يرث . (حسن لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث كان القتل عمدا أو خطأ وقال بعضهم إذا كان القتل خطأ فإنه يرث وهو قول مالك .

_ باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها

2110_ عن سعيد بن المسيب قال قال عمر الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا فأخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله كتب إليه أن ورِّثْ امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الأموال للورثة والعقل على العُصْبة

2111_ عن أبي هريرة أن رسول الله قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن عقلها على عصبتها . (صحيح)

_ باب ما جاء في ميراث الذي يُسلِم على يدي الرجل

2112_ عن تميم الداري قال سألت رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله هو أولى الناس بمحياه ومماته . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وقال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتج بحديث النبي أن الولاء لمن أعتق .

_ باب ما جاء في إبطال ميراث ولد الزنا

2113_ عن عبد الله بن عمرو قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يَرِث ولا يُورَث . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن ولد الزنا لا يرث من أبيه .

_ باب ما جاء فيمن يرث الولاء

2114_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال يرث الولاء من يرث المال . (حسن)

_ باب ما جاء ما يرث النساء من الولاء

2115_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه . (حسن)

_ باب ما جاء في الوصية بالثُلُث

2116_ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله ؟ قال لا ، قلت فثلثي مالي ؟ قال لا ، قلت فالشطر ؟ قال لا ، قلت فالثلث ؟ قال الثلث والثلث كثير ، إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ،

وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى فيِّ امرأتك ، قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي ؟ قال إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة ، يرثي له رسول الله أن مات بمكة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس للرجل أن يوصي بأكثر من الثلث وقد استحب بعض أهل العلم أن ينقص من الثلث لقول رسول الله والثلث كثير .

_ باب ما جاء في الضِّرَار في الوصية

2117_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار . ثم قرأ أبو هريرة (من بعد وصية يوصى بها أو دَينٍ غير مُضَارٍ وصيةً من الله) إلى قوله (ذلك الفوز العظيم) . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحث على الوصية

2118_ عن ابن عمر قال قال النبي ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله ما يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . (صحيح)

_ باب ما جاء أن النبي لم يوص

2119_ عن طلحة بن مصرف قال قلت لابن أبي أوفى أوصى رسول الله ؟ قال لا ، قلت كيف كتبت الوصية وكيف أمر الناس ؟ قال أوصى بكتاب الله . (صحيح)

_ باب ما جاء لا وصية لوارث

2120_ عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، الولد للفراش وللعاهر الحَجَر وحسابهم على الله ، ومن ادَّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدَّينُ مقضيٌّ والزعيم غارم . (صحيح)

2121_ عن عمرو بن خارجة أن النبي خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي فسمعته يقول إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد

للفراش وللعاهر الحَجَر ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلَا . (صحيح)

_ باب ما جاء يبدأ بالدَّين قبل الوصية

2122_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قضى بالدَّين قبل الوصية وأنتم تقرءون الوصية قبل الدين . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يبدأ بالدين قبل الوصية .

_ باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت

2123_ عن أبي حبيبة الطائي قال أوصى إليَّ أخي بطائفة من ماله فلقيت أبا الدرداء فقلت إن أخي أوصى إلي بطائفة من ماله فأين ترى لي وضعه في الفقراء أو المساكين أو المجاهدين في سبيل الله ؟ فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين سمعت رسول الله يقول مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يُهدِي إذا شبع . (حسن)

2124_ عن عائشة أن بريرة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون لي ولاؤك فعلت ، فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فلتفعل ،

فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها رسول الله ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ، ثم قام رسول الله فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم أن الولاء لمن أعتق .

__ أبواب الولاء والهِبة عن رسول الله

_ باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق

2125_ عن هائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن وَلِي النعمة . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا عند أهل العلم .

_ باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هِبته

2126_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن بيع الولاء وعن هِبَتِه . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن تولَّى غير مواليه أو ادَّعى إلى غير أبيه

2127_ عن يزيد بن شريك قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة -صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات- فقد كذب وقال فيها قال رسول الله المدينة حَرَمٌ ما بين عَيرٍ إلى ثور ،

فمن أحدث فيها حدَثاً أو آوى مُحدَثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم .(صحيح)

_ باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده

2128_ عن أبي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال النبي هل لك من إبل ؟ قال نعم ، قال فما ألوانها ؟ قال حُمر ، قال فهل فيها أورق ؟ قال نعم إن فيها لورِقا ، قال أنَّى أتاها ذلك ؟ قال لعل عِرقاً نزعها ، قال فهذا لعل عِرقاً نَزَعه . (صحيح)

_ باب ما جاء في القافَة

2129_ عن عائشة أن النبي دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مُجَزِّزًا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال هذه الأقدام بعضها من بعض . وفي رواية قال ألم تري أن مجززا مر على زيد بن حارثة وأسامة بن زيد قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض . (صحيح)

قال الترمذي وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إقامة أمر القافة .

_ باب في حث النبي على التهادي

2130_ عن أبي هريرة عن النبي قال تهادوا فإن الهدية تذهب وَحَرَ الصدر ولا تحقِرنَّ جارة لجارتها ولو شق فِرسِنَ شاة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهِبة

2131_ عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه . (صحيح)

2132_ عن ابن عمر وابن عباس عن النبي قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه . (صحيح)

قال الترمذي قال الشافعي لا يحل لمن وهب هبة أن يرجع فيها إلا الوالد فله أن يرجع فيما أعطى ولده واحتج بهذا الحديث .

__ أبواب القَدَرَ عن رسول الله

_ باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر

2133_ عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه الرمان فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم ؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر ، عزمت عليكم ألا تتنازعوا فيه . (حسن)

_ باب ما جاء في حِجاج آدم وموسى عليهما السلام

2134_ عن أبي هريرة عن النبي قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم وأنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه أتلومني على عمل عملته كتبه الله عليَّ قبل أن يخلق السموات والأرض ، قال فحجَّ آدم موسى . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشقاء والسعادة

2135_ عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمرٌ مُبتَدَع أو مبتدأ أو فيما قد فرغ منه ؟ فقال فيما قد فُرِغ منه يا ابن الخطاب وكلٌّ مُيَسَّرٌ أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء . (صحيح لغيره)

2136_ عن علي بن أبي طالب قال بينما نحن مع رسول الله وهو ينكت في الأرض إذ رفع رأسه إلى السماء ثم قال ما منكم من أحد إلا قد عُلِم أو إلا قد كُتِب مقعده من النار ومقعده من الجنة ، قالوا أفلا نتكل يا رسول الله ؟ قال لا اعملوا فكُلٌّ مُيسَّرٌ لما خُلِق له . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

2137_ عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يُجمَع خلقه في بطن أمه في أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ،

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيُختَم له بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها . (صحيح)

(وليس يعيش أحد حياته علي طاعة الله خالصا وسنة رسوله صادقا ويموت علي غير ذلك وانظر مقدمة كتاب رقم (62) (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة))

_ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

2138_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل مولود يولد على الملة أو قال الفطرة فأبواه يهوِّدانه أو ينصِّرانه أو يشرِّكانه ، قيل يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك ؟ قال الله أعلم بما كانوا عاملين به . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (725) (الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام

الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه))

_ باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء

2139_ عن سلمان قال قال رسول الله لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن

2140_ عن أنس قال كان رسول الله يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ قال نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلّبها كيف يشاء . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار

2141_ عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان ؟ فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا ، فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ، ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ،

فقال أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه ؟ فقال سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ، ثم قال رسول الله بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فرِيقٌ في الجنة وفرِيقٌ في السعير . (صحيح)

2142_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله ، فقيل كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت . (صحيح)

_ باب ما جاء لا عدوى ولا هامَةَ ولا صَفَر

2143_ عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله فقال لا يُعدِي شئٌ شيئاً ، فقال أعرابي يا رسول الله البعير أجرب الحشفة ندبنه فتجرب الإبل كلها ، فقال رسول الله فمن أجرب الأول ؟ لا عدوى ولا صَفَر ، خلق الله كلَّ نَفسٍ وكتب حياتها ورزقها ومصائبها . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

2144_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا يؤمن عَبدٌ حتى يؤمن بالقَدَر خَيرِه وشرِّه حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . (حسن لغيره)

2145_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . (صحيح)

_ باب ما جاء أن النفس تموت حيث ما كُتب لها

2146_ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . (صحيح)

2147_ عن أبي عزة الهذلي قال قال رسول الله إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة أو قال بها حاجة . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تردُّ الرُّقى ولا الدواء من قدَرِ الله شيئا

2148_ عن أبي خزامة رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل تردُّ من قدر الله شيئا ؟ فقال هي من قدر الله . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في القَدَرِيَّة

2149_ عن ابن عباس قال قال رسول الله صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية . (صحيح لغيره)

2150_ عن عبد الله بن الشخير عن النبي قال مثل ابن آدم وإلى جَنبِه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرضا بالقضاء

2151_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له . (صحيح لغيره)

2152_ عن نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام فقال له إنه بلغني أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقرئه مني السلام فإني سمعت رسول الله يقول يكون في هذه الأمة أو قال في أمتي خَسفٌ ومسخ وقذف في أهل القدر . (صحيح)

2153_ عن ابن عمر عن النبي يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذِّبين بالقدر . (صحيح لغيره)

2154_ عن عائشة قالت قال رسول الله ستة لعنتهم ولعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدَرِ الله والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحَرَم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

2155_ عن عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون في القدر ، قال يا بني أتقرأ القرآن ؟ قلت نعم ، قال فاقرأ الزخرف ، فقرأت (حم ، والكتاب المبين ، إنَّا جعلناه قرآناً عربيّاً لعلكم تعقلون ، وإنه في أمِّ الكتاب لدينا لعليٌّ حكيم) ،

فقال أتدري ما أم الكتاب ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات وقبل أن يخلق الأرض فيه إن فرعون من أهل النار وفيه تبت يدا أبي لهب وتب . قال

عطاء فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله فسألته ما كانت وصية أبيك عند الموت ؟

قال دعاني أبي فقال لي يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره ، فإن مت على غير هذا دخلت النار ، إني سمعت رسول الله يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما أكتب ؟ قال اكتب القدَرَ ما كان وما هو كائن إلى الأبد . (صحيح)

2156_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال قَدَّر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . (صحيح)

2157_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش إلى رسول الله يخاصمون في القدر فنزلت هذه الآية (يوم يُسحَبون في النار على وجوههم ذوقوا مسَّ سَقَر ، إنَّا كلَّ شيءٍ خلقناه بقَدَر) . (صحيح)

__ أبواب الفتن عن رسول الله

_ باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

2158_ عن أبي أمامة بن سهل أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق فقتل به ، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني . (صحيح)

_ باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام

2159_ عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع للناس أي يوم هذا ؟ قالوا يوم الحج الأكبر ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ، ألا لا يجني جَانٍ إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ، ألا وإن الشيطان قد أيس من أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به . (صحيح)

_ باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروِّع مسلما

2160_ عن يزيد بن سعيد قال قال رسول الله لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا أو جادّاً فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه . (صحيح)

2161_ عن السائب بن يزيد قال حج يزيد مع النبي حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . (صحيح)

_ باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح

2162_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أشار على أخيه بحديدة لعنته الملائكة . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولا

2163_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله أن يُتعاطَى السيف مسلولا . (صحيح)

_ باب ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله

2164_ عن أبي هريرة عن النبي قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته . (صحيح)

_ باب ما جاء في لزوم الجماعة

2165_ عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله فينا فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ،

ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ، عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن . (صحيح)

2166_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يد الله مع الجماعة . (صحيح)

2167_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ إلى النار . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث ، وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت علي بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك من الجماعة ؟ فقال أبو بكر وعمر ، قيل له قد مات أبو بكر وعمر ، قال فلان وفلان ، قيل له قد مات فلان وفلان ، فقال عبد الله بن المبارك أبو حمزة السكري جماعة . وأبو حمزة هو محمد بن ميمون وكان شيخا صالحا وإنما قال هذا في حياته عندنا .

_ باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يُغَيَّر المنكر

2168_ عن أبي بكر الصديق أنه قال أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

2169_ عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يُستَجاب لكم . (صحيح)

2170_ عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم . (صحيح)

2171_ عن أم سلمة عن النبي أنه ذكر الجيش الذي يخسف بهم فقالت أم سلمة لعل فيهم المكره ؟ قال إنهم يُبعَثون على نياتهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب

2172_ عن طارق بن شهاب قال أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة فقال يا فلان ترك ما هنالك فقال أبو سعيد الخدري أما هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول الله يقول من رأى منكرا فلينكره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . (صحيح)

2173_ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله مثل القائم على حدود الله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها فقال الذين في أعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في أسفلها فإنا ننقبها من أسفلها فنستقي فإن أخذوا على أيديهم فمنعوهم نجوا جميعا وإن تركوهم غرقوا جميعا . (صحيح)

_ باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

2174_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن من أعظم الجهاد كلمة عَدلٍ عند سلطان جائر . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في سؤال النبي ثلاثا في أمته

2175_ عن خباب بن الأرت قال صلى رسول الله صلاة فأطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها ، قال أجل إنها صلاة رغبة ورهبة ، إني سألت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها . (صحيح)

2176_ عن ثوبان قال قال رسول الله إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ، وأعطِيتُ الكنزين الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ،

وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يُرَدُّ وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسَنةٍ عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يُهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . (صحيح)

_ باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة

2177_ عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله فتنة فقربها ، قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها ؟ قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه . (حسن لغيره)

2178_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من السيف . (حسن)

_ باب ما جاء في رفع الأمانة

2179_ عن حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه ،

فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام نومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله ، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة ،

حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا وحتى يقال للرجل ما أجلده وأظرفه وأعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . قال ولقد أتى عليَّ زمان وما أبالي أيكم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنه عليَّ دِينُه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي سَاعِيه فأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا . (صحيح)

_ باب ما جاء لتركبُنَّ سنن من كان قبلكم

2180_ عن أبي واقد الليثي أن رسول الله لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال النبي سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في كلام السِّباع

2181_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله من بعده . (صحيح)

_ باب ما جاء في انشقاق القمر

2182_ عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله فقال رسول الله اشهدوا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخسف

2183_ عن حذيفة بن أسيد قال أشرف علينا رسول الله من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال النبي لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات ، طلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج والدابة وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ،

ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس أو تحشر الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا . وفي رواية بمثله وزاد فيه الدجال أو الدخان . وفي رواية بمثله وزاد فيه والعاشرة ريح تطرحهم في البحر وإما نزول عيسي ابن مريم . (صحيح)

2184_ عن صفية بنت حيي قالت قال رسول الله لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم ، قلت يا رسول الله فمن كره منهم ؟ قال يبعثهم الله على ما في أنفسهم . (صحيح)

2185_ عن عائشة قالت قال رسول الله يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف ، قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا ظهر الخَبَث . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

2186_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي جالس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها . ثم قرأ (وذلك مستقرٌّ لها) قال وذلك قراءة عبد الله بن مسعود . (صحيح)

_ باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج

2187_ عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله يرددها ثلاث مرات وَيلٌ للعرب من شر قد اقترب فُتِح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد عَشراً ، قالت زينب قلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخَبَث . (صحيح)

_ باب في صفة المارِقَة

2188_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية إنما هم الخوارج والحرورية وغيرهم من الخوارج .

(وانظر في صفتهم مقدمة كتاب رقم (640) (الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله))

_ باب في الأَثَرَةِ وما جاء فيه

2189_ عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله إنكم سترون بعدي أثَرةً فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . (صحيح)

2190_ عن ابن مسعود عن النبي قال إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها ، قالوا فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال أدوا إليهم حقهم وسَلُوا الله الذي لكم . (صحيح)

_ باب ما جاء ما أخبر النبي أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة

2191_ عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه ، وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ،

ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، وكان فيما قال ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ، فبكى أبو سعيد وقال قد والله رأينا أشياء فهِبنَا ، فكان فيما قال ألا إنه يُنصَب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة ، يركز لواؤه عند استه ،

فكان فيما حفظنا يومئذ ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ، ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا ، ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا ،

ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء ، ومنهم سريع الغضب سريع الفيء ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء ، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء ، ألا وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء ، ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ،

ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ، ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم السيئ القضاء السيئ الطلب ، ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ، ألا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب ، ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم ،

أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض . قال وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء فقال رسول الله ألا إنه لم يَبقَ من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه . (حسن)

قال الترمذي وفي الباب عن حذيفة وأبي مريم وأبي زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة وذكروا أن النبي حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .

_ باب ما جاء في الشام

2192_ عن قرة بن إياس قال قال رسول الله إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة . وعن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله أين تأمرني ؟ قال ها هنا ونحا بيده نحو الشام . (صحيح)

قال الترمذي قال محمد بن إسماعيل قال علي بن المديني هم أصحاب الحديث .

(وانظر كتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم))

_ باب ما جاء لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

2193_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

_ باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

2194_ عن بسر بن سعيد أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان أشهد أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي ، قال أفرأيت إن دخل عليَّ بيتي وبسط يده إليَّ ليقتلني ؟ قال كن كابن آدم . (صحيح)

_ باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم

2195_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا . (صحيح)

2196_ عن أم سلمة أن النبي استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن ، من يوقظ صواحب الحجرات ، يا رُبَّ كاسِيَةٍ في الدنيا عارية في الآخرة . (صحيح)

2197_ عن أنس بن مالك عن رسول الله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعَرَض من الدنيا . (صحيح)

2198_ عن الحسن البصري كان يقول في هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قال يصبح الرجل محرما لدم أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له ويمسي محرما لدم أخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له . (صحيح)

2199_ عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله ورجل سأله فقال أرأيت إن كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم ؟ فقال رسول الله اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الهَرجِ والعبادة فيه

2200_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن من ورائكم أياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج ، قالوا يا رسول الله ما الهرج ؟ قال القتل . (صحيح)

2201_ عن معقل بن يسار عن النبي قال العبادة في الهرج كالهجرة إليّ . (صحيح)

2202_ عن ثوبان بن بجدد قال قال رسول الله إذا وُضِع السيف في أمتي لم يُرفَع عنها إلى يوم القيامة . (صحيح)

_ باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة

2203_ عن عديسة بنت أهبان بن صيفي قالت جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له أبي إن خليلي وابن عمك عهد إليَّ إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك ، قالت فتركه . (حسن)

2204_ عن أبي موسى عن النبي أنه قال في الفتنة كسِّروا فيها قِسِيَّكم وقطِّعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم . (صحيح)

_ باب ما جاء في أشراط الساعة

2205_ عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكم أحد بعدي ، أنه سمعه من رسول الله قال قال رسول الله إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قَيِّمٌ واحد . (صحيح)

2206_ عن الزبير بن عدي قال دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال ما من عَامٍ إلا والذي بعده شرٌّ منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم . (صحيح)

2207_ عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله . (صحيح)

2208_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة ، قال فيجيء السارق فيقول في مثل هذا قطعت يدي ويجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا . (صحيح)

2209_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع . (صحيح)

_ باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف

2210_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعقَّ أمه وبرَّ صديقه وجفا أباه ،

وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك رِيحاً حمراء وخَسفاً ومَسخًا . (حسن)

2211_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتُّخذ الفيء دوَلاً والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلُّم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم ،

وأُكرِم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بَالٍ قُطِع سلكه فتتابع . (حسن لغيره)

2212_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف ، فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذاك ؟ قال إذا ظهرت القينات والمعازف وشُرِبت الخمور . (صحيح)

_ باب ما جاء في قول النبي بُعِثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى

2213_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال بُعِثتُ في نَفَسِ الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لأصبعيه السبابة والوسطى . (صحيح لغيره)

2214_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت أنا والساعة كهاتين . وأشار بالسبابة والوسطى فما فضل إحداهما على الأخرى . (صحيح)

_ باب ما جاء في قتال التُّرْك

2215_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المَجَانُّ المُطرَقَة . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا ذهب كِسرى فلا كسرى بعده

2216_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

2217_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ستخرج نار من حضرموت أو من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس ، قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالشام . (صحيح)

_ باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

2218_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله . (صحيح)

2219_ عن ثوبان بن بجدد قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبيَّ بعدي . (صحيح)

_ باب ما جاء في ثقيف كذاب ومُبير

2220_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في ثقيف كذّابٌ ومُبِير . (صحيح)

قال الترمذي يقال الكذاب المختار بن أبي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف . وعن هشام بن حسان قال أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألف قتيل .

_ باب ما جاء في القرن الثالث

2221_ عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السِّمَن يعطون الشهادة قبل أن يُسأَلوها . (صحيح)

2222_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم ينشأ أقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السِّمَن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخلفاء

2223_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله يكون من بعدي اثنا عشر أميرا . قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يليني فقال قال كلهم من قريش . (صحيح)

2224_ عن زياد بن كسيب قال كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكرة اسكت سمعت رسول الله يقول من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله . (حسن)

_ باب ما جاء في الخلافة

2225_ عن ابن عمر قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله . (صحيح)

2226_ عن سفينة قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم مُلكٌ بعد ذلك . قال سعيد بن جهمان ثم قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي أمسك خلافة عليٍّ قال فوجدناها ثلاثين سنة ، قال سعيد فقلت له إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شرِّ الملوك . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة

2227_ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش أو ليجعلن الله هذا الأمر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة . (صحيح)

2228_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأئمة المضلين

2229_ عن ثوبان قال قال رسول الله إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين . وقال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله . (صحيح)

قال الترمذي سمعت محمد بن إسماعيل يقول سمعت علي ابن المديني يقول وذكر هذا الحديث عن النبي لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق فقال عليٌّ هم أهل الحديث .

_ باب ما جاء في المهدي

2230_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . (صحيح)

2231_ عن ابن مسعود عن النبي قال يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . وعن أبي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوَّل الله ذلك اليوم حتى يلي . (صحيح)

2232_ عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا -أو سبعا أو تسعا- ، قلنا وما ذاك ؟ قال سنين ، قال فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله . (حسن)

_ باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

2233_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدجال

2234_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه ، فوصفه لنا رسول الله فقال لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي ، قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال مثلها يعني اليوم أو خير . (صحيح)

_ باب ما جاء في علامة الدجال

2235_ عن ابن عمر قال قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور . (صحيح)

وعن عمر بن ثابت عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله . (صحيح)

2236_ عن ابن عمر أن رسول الله قال تقاتلكم اليهود فتُسلَّطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورائي فاقتله . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (522) (الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي))

_ باب ما جاء من أين يخرج الدجال

2237_ عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

_ باب ما جاء في علامات خروج الدجال

2238_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . (صحيح لغيره)

2239_ عن أنس بن مالك قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة . (صحيح)

قال محمود بن غيلان هذا حديث غريب والقسطنطينية هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فتحت في زمان بعض أصحاب النبي .

_ باب ما جاء في فتنة الدجال

2240_ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننناه في طائفة النخل ، قال فانصرفنا من عند رسول الله ثم رجعنا إليه فعرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننناه في طائفة النخل ، قال غير الدجال أخوف لي عليكم ،

إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط عينه طافئة شبيه بعبد العزى بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ،

قال يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا ، قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم ، قلنا يا رسول الله أرأيت اليوم الذي كالسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا ولكن اقدروا له ،

قلنا يا رسول الله فما سرعته في الأرض ؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون ليس بأيديهم شيء ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كأطول ما كانت ذرا وأمده خواصر وأدره ضروعا ،

ثم يأتي الخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فينصرف منها فيتبعه كيعاسيب النحل ، ثم يدعو رجلا شابا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك ، فبينما هو كذلك إذ هبط عيسى ابن مريم بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا يديه على أجنحة ملكين ،

إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ، ولا يجد ريح نفسه أحد إلا مات وريح نفسه منتهى بصره ، فيطلبه حتى يدركه بباب لُدٍّ فيقتله ، فيلبث كذلك ما شاء الله ، ثم يوحي الله إليه أن حوِّز عبادي إلى الطور فإني قد أنزلت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم ،

قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله (وهم من كل حدب ينسلون) ، فيمر أولهم ببحيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فهلم فلنقتل من في السماء ،

فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ، ويحاصر عيسى ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب عيسى ابن مريم إلى الله وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة ،

ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجد موضع شبر إلا وقد ملأته زهمتهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب عيسى إلى الله وأصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ، ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر فيغسل الأرض فيتركها كالزلفة ،

ثم يقال للأرض أخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن الفئام من الناس ليكتفون باللقحة من الإبل وإن القبيلة ليكتفون باللقحة

من البقر وإن الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تتهارج الحُمُرُ فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة الدجال

2241_ عن ابن عمر عن النبي أنه سئل عن الدجال فقال ألا إن ربكم ليس بأعور ألا وإنه أعور عينه اليمنى كأنها عِنبةٌ طافية . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة

2242_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله . (صحيح)

2243_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الإيمان يَمَان والكفر من قبل المشرق والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر ، يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال

2244_ عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدّ . (صحيح)

2245_ عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح)

_ باب ما جاء في ذكر ابن صياد

2246_ عن أبي سعيد الخدري قال صحبني ابن صائد إما حجاجا وإما معتمرين فانطلق الناس وتركت أنا وهو فلما خلصت به اقشعررت منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له ضع متاعك حيث تلك الشجرة ، فأبصر غنما فأخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم أتاني بلبن فقال لي يا أبا سعيد اشرب فكرهت أن أشرب من يده شيئا لما يقول الناس فيه ،

فقلت له هذا اليوم يوم صائف وإني أكره فيه اللبن ، قال لي يا أبا سعيد هممت أن آخذ حبلا فأوثقه إلى شجرة ثم أختنق لما يقول الناس لي وفيَّ ، أرأيت من خفي عليه حديثي فلن يخفى عليكم ، ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله يا معشر الأنصار ، ألم يقل رسول الله إنه كافر وأنا مسلم ، ألم يقل رسول الله إنه عقيم لا يولد له وقد خلفت ولدي بالمدينة ،

ألم يقل رسول الله لا تحل له مكة والمدينة ، ألست من أهل المدينة وهو ذا أنطلق معك إلى مكة ، فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه ، ثم قال يا أبا سعيد والله لأخبرنك خَبراً حقا والله إني لأعرفه وأعرف والده وأعرف أين هو الساعة من الأرض ، فقلت تبّاً لك سائر اليوم . (صحيح)

2247_ عن أبي سعيد قال لقي رسول الله ابن صائد في بعض طرق المدينة فاحتبسه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه أبو بكر وعمر فقال له رسول الله تشهد أني رسول الله ؟ فقال أتشهد أنت

أني رسول الله ؟ فقال النبي آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، قال النبي ما ترى ؟ قال أرى عرشا فوق الماء ، فقال النبي يرى عرش إبليس فوق البحر ، قال فما ترى ؟ قال أرى صادقا وكاذبين أو صادقين وكاذبا ، قال النبي لُبِسَ عليه فدَعَاه . (صحيح)

2248_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيءٍ وأقلُّه منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت لنا رسول الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية طويلة الثديين ،

فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فتكشف عن رأسه فقال ما قلتما ؟ قلنا وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي . (حسن)

2249_ عن ابن عمر أن رسول الله مرَّ بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد قال أشهد أنك رسول الأميين ،

ثم قال ابن صياد للنبي أتشهد أنت أني رسول الله ؟ فقال النبي آمنت بالله وبرسله ، ثم قال النبي ما يأتيك ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ، فقال النبي خلط عليك الأمر ، ثم قال رسول الله إني خبأت لك خبيئا وخبأ له (يوم تأتي السماء بدخان مبين) ،

فقال ابن صياد هو الدخ ، فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك ، قال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه ، فقال رسول الله إن يك حقا فلن تسلَّط عليه وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله . (صحيح) قال عبد الرزاق يعني الدجال .

2250_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما على الأرض نَفسٌ منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة . (صحيح)

2251_ عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قال أرأيتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد .

قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله تلك فيما يتحدثونه من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن سبِّ الرياح

2252_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أُمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أُمرت به . (صحيح)

2253_ عن فاطمة بنت قيس أن نبي الله صعد المنبر فضحك فقال إن تميما الداري حدثني بحديث ففرحت به فأحببت أن أحدثكم ، حدثني أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر

فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة لباسة ناشرة شعرها فقالوا ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة ،

قالوا فأخبرينا ، قالت لا أخبركم ولا أستخبركم ولكن ائتوا أقصى القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم ، فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بسلسلة فقال أخبروني عن عين زغر ، قلنا ملأى تدفق ، قال أخبروني عن البحيرة ؟ قلنا ملأى تدفق ،

قال أخبروني عن نخل بيسان الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم ؟ قلنا نعم ، قال أخبروني عن النبي هل بعث ؟ قلنا نعم ، قال أخبروني كيف الناس إليه ؟ قلنا سراع ، قال فنزى نزوة حتى كاد قلنا فما أنت ؟ قال أنا الدجال . وإنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة وطيبة المدينة . (صحيح)

2254_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه ، قالوا وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق . (صحيح لغيره)

2255_ عن أنس بن مالك عن النبي قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما ، قلنا يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف أنصره ظالما ؟ قال تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه . (صحيح)

2256_ عن ابن عباس عن النبي قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتَتَن . (صحيح)

2257_ عن ابن مسعود عن النبي قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

2258_ عن حذيفة بن اليمان قال قال عمر أيكم يحفظ ما قال رسول الله في الفتنة ؟ فقال حذيفة أنا قال حذيفة فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

فقال عمر لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة التي تموج كموج البحر ؟ قال يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا ، قال عمر أيفتح أم يُكسَر ؟ قال بل يكسر ، قال إذاً لا يُغلَق إلى يوم القيامة . قال أبو وائل فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر . (صحيح)

2259_ عن كعب بن عجرة قال خرج إلينا رسول الله ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم ، إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض . (صحيح)

2260_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر . (صحيح لغيره)

2261_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مشت أمتي بالمطيطياء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلَّط شرارها على خيارها . (صحيح لغيره)

2262_ عن أبي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله لما هلك كسرى قال من استخلفوا ؟ قالوا ابنته ، فقال النبي لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة . (صحيح) قال أبو بكرة فلما قدمت عائشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله فعصمني الله به .

(وانظر كتاب رقم (747) (الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة))

2263_ عن أبي هريرة أن رسول الله وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا ، قال خيركم من يُرجَى خيره ويُؤمَن شرُّه وشركم من لا يُرجَى خيره ولا يُؤمَن شره . (صحيح)

2264_ عن عمر بن الخطاب عن النبي قال ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم ؟ خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار أمرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم . (صحيح لغيره)

2265_ عن أم سلمة عن النبي قال إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع ، فقيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال لا ما صلوا . (صحيح)

2266_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها . (حسن)

2267_ عن أبي هريرة عن النبي قال إنكم في زمان من ترك منكم عُشرَ ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا . (صحيح)

2268_ عن ابن عمر قال قام رسول الله على المنبر فقال ها هنا أرض الفتن وأشار إلى المشرق حيث يطلع قرن الشيطان . (صحيح)

2269_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تُنصَب بإيلياء . (حسن)

__ أبواب الرؤيا عن رسول الله

_ باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

2270_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، والرؤيا ثلاث ، فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه ، فإذا رأى

أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث بها الناس ، قال وأحب القيد في النوم وأكره الغُلَّ ، القَيدُ ثَباتٌ في الدين . (صحيح)

2271_ عن عبادة بن الصامت أن النبي قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جُزءاً من النبوة . (صحيح)

_ باب ذهبت النبوة وبقيت المُبَشِّرات

2272_ عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي . قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات ، قالوا يا رسول الله وما المبشرات ؟ قال رؤيا المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة . (صحيح)

_ باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا

2273_ عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء عن قول الله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا) فقال ما سألني عنها أحد غيرك إلا رجل واحد منذ سألت رسول الله فقال ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرَى له . (حسن لغيره)

2274_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أصدق الرؤيا بالأسحار . (صحيح لغيره)

2275_ عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله عن قوله (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له . (صحيح)

_ باب ما جاء في قول النبي من رآني في المنام فقد رآني

2276_ عن ابن مسعود عن النبي قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي . (صحيح)

_ باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

2277_ عن أبي قتادة عن رسول الله أنه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعبير الرؤيا

2278_ عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فإذا تحدث بها سقطت ، قال ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا (صحيح)

2279_ عن أبي رزين عن النبي قال رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت . (صحيح)

_ باب في تأويل الرؤيا ما يُستَحب منها وما يُكرَه

2280_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليَقُم فليصلِّ ، وكان يقول يعجبني القيد وأكره الغُلَّ القيد ثبات في الدين ، وكان يقول من رآني فإني أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي ، وكان يقول لا تقصَّ الرؤيا إلا على عالِمٍ أو ناصح . (صحيح)

_ باب في الذي يكذب في حُلْمِه

2281-2282_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من كذب في حُلمِه كُلِّفَ يوم القيامة عقدَ شعيرة . (صحيح)

2283_ عن ابن عباس عن النبي قال من تحلَّم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما . (صحيح)

_ باب في رؤيا النبي اللبن والقُمُص

2284_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال العلم . (صحيح)

2285_ عن أبي أمامة بن سهل عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليَّ وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك فعرض عليَّ عمر وعليه قميصٌ يجرُّه ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال الدِّين . (صحيح)

2286_ عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . (صحيح)

(روي مسلم في صحيحه (2390) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال قال رسول الله بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره ، قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدين)

_ باب ما جاء في رؤيا النبي الميزان والدَّلْو

2287_ عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . (صحيح)

2288_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . (حسن لغيره)

2289_ عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي وأبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فنزع أبو بكر ذَنُوبا أو ذَنُوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غَربًا فلم أر عبقريا يفري فَرْيَه حتى ضرب الناس بعَطَن . (صحيح)

2290_ عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة وأولتها وباء المدينة يُنقَلُ إلى الجحفة . (صحيح)

2291_ عن أبي هريرة عن النبي قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، والرؤيا ثلاث ، الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل . قال هريرة يعجبني القيد وأكره الغل ، القيد ثبات في الدين . قال وقال النبي رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (صحيح)

2292_ عن عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحي إليَّ أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي يقال لأحدهما مسلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء . (صحيح)

2293_ عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا جاء إلى النبي فقال إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل ورأيت الناس يستقون بأيديهم فالمستكثر والمستقل ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض وأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل بعدك فعلا ثم أخذ به رجل بعده فعلا ثم أخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا به ،

فقال أبو بكر أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني أعبرها فقال اعبرها ، فقال أما الظُّلَّة فظلة الإسلام وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه فأخذت به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ،

ثم يأخذ بعده رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو ، أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت ؟ فقال النبي أصبت بعضا وأخطأت بعضا ، قال أقسمت بأبي أنت وأمي لتخبرني ما الذي أخطأت ؟ فقال النبي لا تُقْسِم . (صحيح)

2294_ عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه وقال هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا . (صحيح)

__ أبواب الشَّهادات عن رسول الله

_ باب ما جاء في الشهداء أيهم خير

2295-2296_ عن زيد بن خالد أن رسول الله قال ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أن يُسألَها . (صحيح)

2297_ عن زيد بن خالد أنه سمع رسول الله يقول خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسألها . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته

2298_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلودٍ حَدّاً ولا مجلودةٍ ولا ذي غِمرٍ لأخيه ولا مُجَرَّبِ شهادة ولا القانعِ أهلَ البيت لهم ولا ظَنِين في ولاءٍ ولا قرابة . (حسن لغيره) قال مروان بن معاوية القانع التابع .

قال الترمذي والعمل عند أهل العلم في هذا أن شهادة القريب جائزة لقرابته ، واختلف أهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد لوالده ، ولم يجز أكثر أهل العلم شهادة الوالد للولد ولا الولد للوالد ، وقال بعض أهل العلم إذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ،

ولم يختلفوا في شهادة الأخ لأخيه أنها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقريبه ، وقال الشافعي لا تجوز شهادة لرجل على الآخر وإن كان عدلا إذا كانت بينهما عداوة وذهب إلى حديث عبد الرحمن الأعرج عن النبي مرسلا لا يجوز شهادة صاحب إحنة يعني صاحب عداوة ، وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال لا تجوز شهادة صاحب غمر يعني صاحب عداوة .

_ باب ما جاء في شهادة الزور

2299_ عن أيمن بن خريم أن النبي قام خطيبا فقال يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكا بالله ثم قرأ رسول الله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) . (حسن لغيره)

2300_ عن خريم بن فاتك أن رسول الله صلى صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية واجتنبوا قول الزور إلى آخر الآية . (حسن لغيره)

2301_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . (صحيح)

2303-2302_ عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يجيء قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يُسألوها . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم يعطون الشهادة قبل أن يسألوها إنما يعني شهادة الزور يقول يشهد أحدهم من غير أن يستشهد وبيان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،

ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ، ومعنى حديث النبي خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها هو عندنا إذا أشهد الرجل على الشيء أن يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة ، هكذا وجه الحديث عند بعض أهل العلم .

__ أبواب الزهد عن رسول الله

_ باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

2304_ عن ابن عباس قال قال رسول الله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . (صحيح)

_ باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس

2305_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة فقلت أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدي فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في المبادرة بالعمل

2306_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال سبعا ، هل تنظرون إلا فقراً منسياً أو غنىً مطغياً أو مرضاً مفسدا أو هرماً مفندا أو موتاً مجهزا أو الدجال فشرُّ غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمرّ . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في ذكر الموت

2307_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (637) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي))

2308_ عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا ؟ فقال إن رسول الله قال إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه ، وقال رسول الله ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه . (صحيح)

_ باب ما جاء من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

2309_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . (صحيح)

_ باب ما جاء في إنذار النبي قومه

2310_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله

2311_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم . (صحيح)

_ باب في قول النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

2312_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، أطَّت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملَكٌ واضِعٌ جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . لوددت أني كنت شجرة تُعضَد . (صحيح لغيره)

2313_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح)

_ باب فيمن تكلم بكلمة يُضحك بها الناس

2314_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار . (صحيح)

2315_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ويلٌ للذي يحدِّثُ بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له . (صحيح)

2316_ عن أنس بن مالك قال توفي رجل من أصحابه فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه . (حسن لغيره)

2317_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من حُسنِ إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (صحيح)

2318_ عن علي بن حسين قال قال رسول الله إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . (حسن لغيره)

_ باب في قلة الكلام

2319_ عن بلال بن الحارث عن النبي قال إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه . (صحيح)

_ باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل

2320_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء . (صحيح)

2321_ عن المستورد بن شداد قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله على السخلة الميتة فقال رسول الله أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها ، قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله ، قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها . (صحيح)

2322_ عن أبي هريرة عن النبي قال ألا إن الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم . (صحيح لغيره)

2323_ عن المستورد بن شداد عن النبي قال ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليمِّ فلينظر بماذا يرجع . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

2324_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر . (صحيح)

_ باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر

2325_ عن أبي كبشة الأنماري عن النبي ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال ما نقص مال عبد من صدقة ، ولا ظُلِم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزّاً ، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر ، وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال إنما الدنيا لأربعة نفر ،

عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل ، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء ،

وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل ، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الهمِّ في الدنيا وحبِّها

2326_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل . (صحيح لغيره)

2327_ عن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا ؟ قال كل لا ولكن رسول الله عهد إليَّ عهدا لم آخذ به ، قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ، وأجدني اليوم قد جمعت . (صحيح)

2328_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تتَّخِذوا الضَّيْعَةَ فترغبوا في الدنيا . (صحيح)

_ باب ما جاء في طول العمر للمؤمن

2329_ عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس ؟ قال من طال عمره وحَسُن عمله . (صحيح)

2330_ عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله ، قال فأي الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين

2331_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل

2332_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار . (صحيح)

_ باب ما جاء في قصر الأمل

2333_ عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور. قال مجاهد فقال لي ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا . (حسن)

2334_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم أمَلُه وثم أمله . (صحيح)

2335_ عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله ونحن نعالج خصّاً لنا فقال ما هذا ؟ فقلنا قد وَهِى فنحن نصلحه ، فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال

2336_ عن كعب بن عياض قال سمعت النبي يقول إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال .(صحيح)

_ باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

2337_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأحب أن يكون له ثالث ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

_ باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين

2338_ عن أبي هريرة أن النبي قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال . (صحيح)

2339_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على العمر والحرص على المال . (صحيح)

_ باب ما جاء في الزَّهادة في الدنيا

2340_ عن أبي ذر عن النبي قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك . (ضعيف)

2341_ عن عثمان بن عفان أن النبي قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء . (صحيح لغيره)

قال الترمذي عن النضر بن شميل قال جلف الخبز يعني ليس معه إدام .

2342_ عن عبد الله بن الشخير أنه انتهى إلى النبي وهو يقول ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت . (صحيح)

2343_ عن أبي أمامة عن النبي قال يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خَيرٌ لك وإن تمسكه شرٌّ لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى . (صحيح)

_ باب في التوكل على الله

2344_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خِمَاصاً وتروح بِطَانا . (صحيح)

2345_ عن أنس بن مالك قال كان أخوان على عهد النبي فكان أحدهما يأتي النبي والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي فقال لعلك تُرزَق به . (صحيح)

2346_ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله من أصبح منكم آمِناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حِيزَت له الدنيا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه

2347_ عن أبي أمامة عن النبي قال إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بإصبعيه فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه .

وعنه عن النبي قال عَرض عليَّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت شكرتك وحمدتك . (حسن)

(وانظر كتاب رقم (500) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله))

2348_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قد أفلح من أسلم ورُزِق كفَافاً وقنَّعَه الله . (صحيح)

2349_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال طوبى لمن هُدِي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الفقر

2350_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي يا رسول الله والله إني لأحبك ، فقال له انظر ماذا تقول ، قال والله إني لأحبك ثلاث مرات ، فقال إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله))

_ باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

2351_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة سنة . (صحيح)

2352_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة . (حسن)

2353_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم . (صحيح)

2354_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام . (صحيح)

2355_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في معيشة النبي وأهله

2356_ عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت ، قلت لم ؟ قالت أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم . (حسن)

2357_ عن عائشة قالت ما شبع رسول الله من خبز شعير يومين متتابعين حتى قُبض . (صحيح)

2358_ عن أبي هريرة قال ما شبع رسول الله وأهله ثلاثا تباعا من خبز البُرِّ حتى فارق الدنيا . (صحيح)

2359_ عن أبي أمامة قال ما كان يفضل عن أهل بيت النبي خبز الشعير . (صحيح)

2360_ عن ابن عباس قال كان رسول الله يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . (صحيح)

2361_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا . (صحيح)

2362_ عن أنس قال كان النبي لا يدخر شيئا لغد . (صحيح)

2363_ عن أنس قال ما أكل رسول الله على خِوان ولا أكل خبزا مُرَقَّقا حتى مات . (صحيح)

2364_ عن سهل بن سعد أنه قيل له أكل رسول الله النقي ؟ يعني الحوارى ، فقال سهل ما رأى رسول الله النقي حتى لقي الله ، فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله ؟ قال ما كانت لنا مناخل ، قيل فكيف كنتم تصنعون بالشعير ؟ قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نثريه فنعجنه . (صحيح)

_ باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي

2365_ عن سعد بن أبي وقاص قال إني لأول رجل أهراق دما في سبيل الله وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتني أغزو في العصابة من أصحاب محمد ما نأكل إلا ورق الشجر والحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة أو البعير وأصبحت بنو أسد يُعزِّروني في الدين لقد خِبتُ إذاً وضل عملي . (صحيح)

2366_ عن سعد قال إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله وما لنا طعام إلا الحبلة وهذا السمر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد يعزروني في الدين لقد خبت إذا وضل عملي . (صحيح)

2367_ عن محمد بن سيرين قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في أحدهما ثم قال بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله

وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى أن بي الجنون وما بي جنون وما هو إلا الجوع . (صحيح)

2368_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله كان إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون فإذا صلى رسول الله انصرف إليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة . قال فضالة وأنا يومئذ مع رسول الله . (صحيح)

2369-2370_ عن أبي هريرة قال خرج النبي في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر ؟ فقال خرجت ألقى رسول الله وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر ؟ قال الجوع يا رسول الله ، فقال رسول الله وأنا قد وجدت بعض ذلك ،

فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين صاحبك ؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط لهم بساطا ،

ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي أفلا تنقيت لنا من رطبه ؟ فقال يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو قال تخيروا من رطبه وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فقال رسول الله هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد ،

فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي لا تذبحن ذات در ، فذبح لهم عناقا أو جديا فأتاهم بها فأكلوا ، فقال النبي هل لك خادم ؟ قال لا ، قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي برأسين ليس معهما ثالث ، فأتاه أبو الهيثم فقال النبي اختر منهما ، فقال يا نبي الله اختر لي ،

فقال النبي إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا ، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله فقالت امرأته ما أنت ببالِغٍ ما قال فيه النبي إلا أن تعتقه ، قال فهو عتيق ، فقال النبي إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِي . (صحيح)

2371_ عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله عن حجرين . (صحيح لغيره)

2372_ عن النعمان بن بشير قال ألستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدَّقَلِ ما يملأ به بطنه . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الغنى غنى النفس

2373_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ ولكن الغِنَى غِنَى النفس . (صحيح)

_ باب ما جاء في أخذ المال

2374_ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله يقول إن هذا المال خضرة حلوة من أصابه بحقه بورك له فيه ورُبَّ مُتخوِّضٍ فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار . (صحيح)

2375_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لُعِن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم . (صحيح)

2376_ عن كعب بن مالك قال قال رسول الله ما ذئبان جائعان أُرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه . (صحيح)

2377_ عن ابن مسعود قال نام رسول الله على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها . (صحيح)

2378_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرجل على دِينِ خليله فلينظر أحدكم من يخالل . (صحيح)

_ باب ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله

2379_ عن أنس بن مالك عن النبي قال يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل

2380_ عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن ، بحسب ابن آدم أكلات يُقِمن صُلبَه فإن كان لا محالة فثلُثٌ لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الرياء والسُّمْعة

2381_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من يرائي يرائي الله به ومن يُسَمِّع يسمِّع الله به . وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . (صحيح لغيره)

2382_ عن شفي الأصبحي أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا ؟ فقالوا أبو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله عقلته وعلمته ،

فقال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله عقلته وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم أفاق فمسح وجهه فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ،

ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فأسندته علي طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله أن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو

به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال ، فيقول الله للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال بلى يا رب ،

قال فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار ، فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال إن فلانا قارئ فقد قيل ذاك ، ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال بلى يا رب ،

قال فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال كنت أصل الرحم وأتصدق ، فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك ، ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له في ماذا قتلت ؟ فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت ،

فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذاك ، ثم ضرب رسول الله على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خَلقٍ الله تسعَّر بهم النار يوم القيامة .

قال الوليد أبو عثمان فأخبرني عقبة بن مسلم أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا ، قال أبو عثمان وحدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ؟ ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشرّ ،

ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يُبخَسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحَبِط ما صنعوا فيها وباطِلٌ ما كانوا يعملون) . (صحيح)

(وأقول إن كان هذا فيمن عمل لكنه لم يخلص فكيف بمن لم يعمل . وانظر كذلك كتاب رقم (291) (الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله))

2383_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوَّذوا بالله من جُبِّ الحَزَنِ ، قالوا يا رسول الله وما جب الحزن ؟ قال وَادٍ في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة ، قلنا يا رسول الله ومن يدخله ؟ قال القراءون المراءون بأعمالهم . (حسن لغيره)

_ باب عمل السِّر

2384_ عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه ذلك ، قال رسول الله له أجران أجر السر وأجر العلانية . (صحيح)

قال الترمذي وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إذا اطلع عليه فأعجبه فإنما معناه أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي أنتم شهداء الله في الأرض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا لما يرجو بثناء الناس عليه فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك ويعظم عليه فهذا رياء ، وقال بعض أهل العلم إذا اطلع عليه فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له مذهب أيضا .

_ باب ما جاء أن المرء مع من أحب

2385_ عن أنس أنه قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ فقام النبي إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن قيام الساعة ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال ما أعددت لها ؟ قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال رسول الله المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت . قال أنس فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا . (صحيح)

2386_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المرء مع من أحب وله ما اكتسب . (حسن)

2387_ عن صفوان بن عسال قال جاء أعرابي جهوري الصوت قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله المرء مع من أحب . (صحيح)

_ باب ما جاء في حسن الظن بالله

2388_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني . (صحيح)

_ باب ما جاء في البِرِّ والإثم

2389_ عن النواس بن سمعان أن رجلا سأل رسول الله عن البر والإثم فقال النبي البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحب في الله

2390_ عن معاذ بن جبل عن النبي قال قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء . (صحيح)

2391_ عن أبي هريرة عن النبي قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد أو قال بالمساجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ،

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال أو قال ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه . (صحيح)

_ باب ما جاء في إعلام الحب

2392_ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه . (صحيح)

وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في كراهية المِدْحَةِ والمدَّاحين

2393_ عن أبي معمر قال قام رجل فأثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب وقال أمرنا رسول الله أن نحثو في وجوه المداحين التراب . (صحيح)

2394_ عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله أن نحثو في أفواه المداحين التراب . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صُحبة المؤمن

2395_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصبر على البلاء

2396_ عن أنس قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة ، وقال إن عِظَمَ الجزاء مع عظم البلاء ، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط . (صحيح)

2397_ عن عائشة قالت ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله . (صحيح)

2398_ عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة . (صحيح)

2399_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة . (صحيح)

_ باب ما جاء في ذَهاب البصر

2400_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله يقول إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة . (صحيح)

2401_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقول الله عز وجل من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . (صحيح)

2402_ عن جابر قال قال رسول الله يود أهل العافية يوم القيامة حين يُعطَى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قُرِضت في الدنيا بالمقاريض . (صحيح)

2403_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا وما ندامته يا رسول الله ؟ قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نَزَع . (صحيح لغيره)

2404_ عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حَيرَانا .(صحيح لغيره)

2405_ عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبي يغترون أم عليَّ يجترئون . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في حفظ اللسان

2406_ عن عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك . (صحيح لغيره)

2407_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تُكفِّرُ اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا . (صحيح)

2408_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله من يتوكلْ لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتوكل له بالجنة . (صحيح)

2409_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من وقاه الله شر ما بين لَحيَيه وشر ما بين رجليه دخل الجنة . (صحيح)

2410_ عن سفيان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف عليَّ ؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا . (صحيح)

2411_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تُكثِروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي . (صحيح)

2412_ عن أم حبيبة زوج النبي عن النبي قال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله . (حسن لغيره)

2413_ عن أبي جحيفة قال آخى رسول الله بين سلمان وبين أبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك متبذلة ؟ قالت إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا ، فلما جاء أبو الدرداء قرب إليه طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل ،

فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فنام فلما كان عند الصبح قال له سلمان قم الآن فقاما فصلّيا فقال إن لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقّاً ولضيفك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ، فأتيا النبي فذكرا ذلك فقال له صدق سلمان . (صحيح)

2414_ عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة أم المؤمنين أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري عليَّ فكتبت عائشة إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك . (حسن لغيره)

__ أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله

_ باب في القيامة

2415_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار ، وقال من استطاع منكم أن يقي وجهه حرَّ النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح)

قال الترمذي عن عن الأعمش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان ها هنا من أهل خراسان فليحتسب في إظهار هذا الحديث بخراسان لأن الجهمية ينكرون هذا .

2416_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم . (صحيح لغيره)

2417_ عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

2418_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أتدرون من المفلس ؟ قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع ، قال رسول الله المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار . (صحيح)

2419_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال فجاءه فاستحله قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته وإن لم تكن له حسنات حملوه عليه من سيئاتهم . (صحيح)

2420_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لتؤدنَّ الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء . (صحيح)

2421_ عن المقداد بن معدي كرب عن النبي قال إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إلجاما فرأيت رسول الله يشير بيده إلى فيه أي يلجمه إلجاما . (صحيح) قال سليم بن عامر لا أدري أي الميلين عنى ؟ أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين .

2422_ عن ابن عمر عن النبي (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في شأن الحشر

2423_ عن ابن عباس قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ، ويؤخذ من أصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) . (صحيح)

2424_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتُجَرُّون على وجوهكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في العَرْض

2425_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله . (حسن)

2426_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول من نوقش الحساب هلك ، قلت يا رسول الله إن الله تعالى يقول (فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا) ، قال ذلك العرض . (صحيح)

2427_ عن أنس عن النبي قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار . (حسن)

2428_ عن أبي هريرة وعن أبي سعيد قالا قال رسول الله يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ فيقول لا ، فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله اليوم أنساك يقول اليوم أتركك في العذاب هكذا فسروه وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية (فاليوم ننساهم) قالوا إنما معناه اليوم نتركهم في العذاب .

2429_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله (يومئذ تحدث أخبارها) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا ، قال فهذه أخبارها . (حسن)

_ باب ما جاء في شأن الصُّور

2430_ عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي فقال ما الصور ؟ قال قرن يُنفَخ فيه . (صحيح)

2431_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في شأن الصراط

2432_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله شعار المؤمن على الصراط ربِّ سلِّم سلم . (حسن)

2433_ عن أنس بن مالك قال سألت النبي أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل ، قلت يا رسول الله فأين أطلبك ؟ قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط ، قلت فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال

فاطلبني عند الميزان ، قلت فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاث المواطن . (صحيح)

_ باب ما جاء في الشفاعة

2434_ عن أبي هريرة قال أتي رسول الله بلحم فرفع إليه الذراع فأكله وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك ؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم ،

فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح ،

فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم ،

فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات -فذكرهن أبو حيان في الحديث- نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى ،

فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضَّلك الله برسالته وبكلامه على البشر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى ،

فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد ،

فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ، فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفَّع ،

فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال

والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبُصرَى . (صحيح)

2435_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح)

2436_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (صحيح) قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة .

(وانظر كتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله))

2437_ عن أبي أمامة عن النبي قال وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثياته . (صحيح)

2438_ عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بإيلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، قيل يا رسول الله سواك ؟ قال سواي ، فلما قام قلت من هذا ؟ قالوا هذا ابن أبي الجدعاء . (صحيح)

2439_ عن الحسن البصري عن النبي قال يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة بمثل ربيعة ومُضَر . (حسن لغيره)

2440_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال إن من أمتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة . (صحيح لغيره)

2441_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة الحوض

2442_ عن أنس بن مالك عن النبي قال إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء . (صحيح)

2443_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إن لكل نبي حوضا وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صفة أواني الحوض

2444_ عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد ، قال فلما دخل عليه قال يا أمير المؤمنين لقد شق على مركبي البريد فقال يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبي في الحوض فأحببت أن تشافهني به ، قال أبو سلام حدثني ثوبان عن النبي قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء ،

من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد . قال عمر لكني نكحت المتنعمات وفتح لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك ، لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ . (صحيح)

2445_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض ؟ قال والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في ليلة مظلمة مصحية من آنية الجنة ، من شرب منها شربة لم يظمأ آخِرَ ما عليه ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن ابن عمر عن النبي قال حوضي كما بين الكوفة إلى الحجر الأسود .

2446_ عن ابن عباس قال لما أسري بالنبي جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط والنبي والنبيين وليس معهم أحد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا ؟ قيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك فانظر ، فإذا هو سواد عظيم قد سد الأفق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل هؤلاء أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ،

فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم فقالوا نحن هم وقال قائلون هم أبناء الذين ولدوا على الفطرة والإسلام فخرج النبي فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال أنا منهم يا رسول الله ؟ قال نعم ، ثم قام آخر فقال أنا منهم ؟ فقال سبقك بها عكاشة . (صحيح)

2447_ عن أنس بن مالك قال ما أعرف شيئا مما كنا عليه على عهد النبي فقلت أين الصلاة ؟ قال أولم تصنعوا في صلاتكم ما قد علمتم . (صحيح)

2448_ عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله يقول بئس العبد عبد تخيَّل واختال ونسي الكبير المتعال ، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى ، بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى ،

بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى ، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بئس العبد عبد طمع يقوده ، بئس العبد عبد هوًى يضلُّه ، بئس العبد عبد رَغَبٌ يُذِلُه . (حسن)

2449_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة . (صحيح لغيره)

2450_ عن أبي هريرة عن النبي قال من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة . (صحيح لغيره)

2451_ عن عطية السعدي قال قال رسول الله لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس . (صحيح لغيره)

2452_ عن حنظلة الأسيدي قال قال رسول الله لو أنكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها . (صحيح)

2453_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لكل شيء شِرَةً ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعُدُّوه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال بحسب امرئ من الشرِّ أن يُشَار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله .

2454_ عن عبد الله بن مسعود قال خطَّ لنا رسول الله خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخط خارجا من الخط خطا وحول الذي في الوسط خطوطا فقال هذا ابن آدم وهذا أجله محيط به وهذا الذي في الوسط الإنسان وهذه الخطوط عروضه إن نجا من هذا ينهشه هذا والخط الخارج الأمل . (صحيح)

2455_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر . (صحيح)

2456_ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله مثل ابن آدم وإلى جَنبِه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم . (صحيح)

2457_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ، قال أبي قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال ما شئت ،

قلت الربع ، قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت النصف ، قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت فالثلثين ، قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت أجعل لك صلاتي كلها ، قال إذاً تُكفَى همَّك ويُغفَر لك ذنبك . (صحيح لغيره)

2458_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله استحيوا من الله حق الحياء ، قلنا يا رسول الله إنا نستحيي والحمد لله ، قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء . (حسن لغيره)

2459_ عن شداد بن أوس عن النبي قال الكيِّسُ من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنَّى على الله . (حسن لغيره)

قال الترمذي ومعنى قوله من دان نفسه يقول حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وتزينوا للعرض الأكبر وإنما

يخف الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا ، ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من أين مطعمه وملبسه .

2460_ عن أبي سعيد الخدري قال دخل رسول الله مصلاه فرأى ناسا كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت ، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود ،

فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إليَّ فإذ وليتك اليوم وصِرتَ إليَّ فسترى صنيعي بك ، فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إليَّ فإذ وليتك اليوم وصرت إليَّ فسترى صنيعي بك ،

فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف أضلاعه وقال رسول الله بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض ، قال ويقيض الله له سبعين تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب . وقال رسول الله إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار . (حسن لغيره)

2461_ عن ابن عباس قال أخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله فإذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت أثره في جَنبِه . (صحيح)

2462_ عن المسور بن مخرمة أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله أخبره أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين وسمعت الأنصار

بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ،

قالوا أجل يا رسول الله ، قال فأبشِرُوا وأمِّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تُبسَط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم . (صحيح)

2463_ عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ،

فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا . فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه ، فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله حتى توفي . (صحيح)

2464_ عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر . (صحيح)

2465_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من كانت الآخرة همَّه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همَّه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قُدِّر له . (صحيح لغيره)

2466_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يقول يا ابن آدم تفرَّغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك . (صحيح لغيره)

2467_ عن عائشة قالت توفي رسول الله وعندنا شطر من شعير فأكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث أن فني . قالت فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قولها شطر تعني شيئا .

2468_ عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله فقال انزعيه فإنه يذكرني الدنيا . قالت وكان لنا سمل قطيفة تقول علمها من حرير كنا نلبسها . (صحيح)

2469_ عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله التي يضطجع عليها من أدم حشوها ليف . (صحيح)

2470_ عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي ما بقي منها ؟ قالت ما بقي منها إلا كتفها ، قال بقي كلها غير كتفها . (صحيح)

2471_ عن عائشة قالت إن كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا الماء والتمر . (صحيح)

2472_ عن أنس قال قال رسول الله لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت عليَّ ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي هاربا من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه .

2473_ عن علي بن أبي طالب قال خرجت في يوم شات من بيت رسول الله وقد أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه فأدخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله طعام لطعمت منه ، فخرجت ألتمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط ،

فقال ما لك يا أعرابي ؟ هل لك في كل دلو بتمرة ؟ قلت نعم فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله فيه . (حسن لغيره)

2474_ عن أبي هريرة أنهم أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله تمرة تمرة . (صحيح)

2475_ عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى إن كان يكون للرجل منا كل يوم تمرة . فقيل له يا أبا عبد الله وأين كانت تقع التمرة من الرجل ؟ فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها وأتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا . (صحيح)

2476_ عن علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه ثم قال رسول الله كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ، قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة ، فقال رسول الله لأنتم اليوم خير منكم يومئذ . (حسن لغيره)

2477_ عن أبي هريرة قال كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمرَّ ولم يفعل ،

ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر أبو القاسم فتبسم حين رآني وقال أبا هريرة ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحا من لبن فقال من أين هذا اللبن لكم ؟ قيل أهداه لنا فلان ، فقال رسول الله أبا هريرة ، قلت لبيك ، فقال الحق إلى أهل الصفة فادعهم ،

وهم أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ومال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك وقلت ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه ،

وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني ولم يكن بدٌّ من طاعة الله وطاعة رسوله ، فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فأخذوا مجالسهم فقال أبا هريرة خذ القدح وأعطهم فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده فأناوله الآخر ،

حتى انتهيت به إلى رسول الله وقد روى القوم كلهم فأخذ رسول الله القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه فتبسم فقال أبا هريرة اشرب فشربت ثم قال اشرب فلم أزل أشرب ويقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا فأخذ القدح فحمِدَ الله وسمَّى ثم شرب . (صحيح)

2478_ عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي فقال كُفَّ عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة . (صحيح لغيره)

2479_ عن أبي موسي قال يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله وأصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أنه كان ثيابهم الصوف فإذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح الضأن .

2480_ عن إبراهيم النخعي قال البناء كله وبال ، قيل أرأيت ما لا بد منه ؟ قال لا أجر ولا وزر . (حسن)

2481_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها . (حسن)

قال الترمذي ومعنى قوله حلل الإيمان يعني ما يعطى أهل الإيمان من حلل الجنة .

2482_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه . (حسن)

2483_ عن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا أني سمعت رسول الله يقول لا تمنوا الموت لتمنيت ، وقال يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال في البناء . (صحيح)

2484_ عن حصين قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس للسائل أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال وتصوم رمضان ؟ قال نعم ، قال سألت وللسائل حق إنه لحق علينا أن نصلك فأعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة . (صحيح)

2485_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام . (صحيح)

2486_ عن أبي هريرة عن النبي قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر . (صحيح)

(روي ابن حبان هذا الحديث في صحيحه (315) ثم قال شكر الطاعم الذي يقوم بإزاء أجر الصائم الصابر هو أن يطعم المسلم ثم لا يعصي باريه ، يقويه ويتم شكره بإتيان طاعاته بجوارحه ، لأن الصائم قرن به الصبر لصبره عن المحظورات وكذلك قرن بالطاعم الشكر فيجب أن يكون هذا الشكر الذي يقوم بإزاء ذلك الصبر يقاربه أو يشاكله وهو ترك المحظورات على ما ذكرناه)

2487_ عن أنس قال لما قدم النبي المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنإ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، فقال النبي لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم . (صحيح)

2488_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل . (صحيح لغيره)

2489_ عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أي شيء كان النبي يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام فصلى . (صحيح)

2490_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له . (حسن)

2491_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها أو قال يتلجلج فيها إلى يوم القيامة . (صحيح)

2492_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يُحشَر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال . (صحيح)

2493_ عن معاذ بن أنس أن النبي قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء . (حسن)

2494_ عن جابر قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله جنته ، رِفقٌ بالضعيف وشفقة على الوالدين وإحسان إلى المملوك . (حسن لغيره)

2495_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم ، وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم ، وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما سأل ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ، ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد ، عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون . (صحيح لغيره)

2496_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يحدث حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك ، سمعت رسول الله يقول كان الكِفلُ من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها ،

فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت فقال ما يبكيك أأكرهتك ؟ قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه إلا الحاجة ، فقال تفعلين أنت هذا وما فعلته اذهبي فهي لك وقال لا والله لا أعصي الله بعدها أبدا فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه إن الله قد غفر للكفل . (حسن)

2497-2498_ عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود بحديثين أحدهما عن نفسه والآخر عن النبي ، قال عبد الله إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه قال به هكذا فطار ،

وقال قال رسول الله لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دوية مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فأضلها فخرج في طلبها حتى إذا أدركه الموت قال أرجع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه فرجع إلى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه . (صحيح)

2499_ عن أنس أن النبي قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . (صحيح لغيره)

2500_ عن أبي هريرة عن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . (صحيح)

2501_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من صمت نجا . (حسن)

2502_ عن عائشة قالت حكيت للنبي رجلا فقال ما يسرني أني حكيت رجلا وأن لي كذا وكذا فقلت يا رسول الله إن صفية امرأة وقالت بيدها هكذا كأنها تعني قصيرة فقال لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمُزِج . (صحيح)

2503_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا . (صحيح)

2504_ عن أبي موسى قال سئل رسول الله أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح)

2505_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من عَيَّرَ أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله . (حسن لغيره)

(وأقول في ذلك أيضا تفصيل وانظر كتاب رقم (299) (الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة

بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة))

2506_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك . (صحيح)

(وأقول المراد الشماتة في الأمراض والمصائب ونحوها إلا إن كان صاحبها ظالما)

2507_ عن يحيي بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي عن النبي قال المسلم إذا كان يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم . (صحيح)

2508_ عن أبي هريرة أن النبي قال إياكم وسوء ذات البَينِ فإنها الحالقة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله وسوء ذات البين إنما يعني العداوة والبغضاء وقوله الحالقة يقول إنها تحلق الدين .

2509_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ، قالوا بلى ، قال صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه قال هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين .

2510_ عن الزبير بن العوام النبي قال دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم ؟ أفشوا السلام بينكم . (حسن لغيره)

2511_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ما من ذنب أجدر أن يُعجِّلَ الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدَّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم . (صحيح)

2512_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا وصابرا ، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا . (صحيح لغيره)

2513_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم . (صحيح)

2514_ عن حنظلة الأسيدي وكان من كُتَّابِ النبي أنه مرَّ بأبي بكر وهو يبكي فقال ما لك يا حنظلة ؟ قال نافق حنظلة يا أبا بكر نكون عند رسول الله يذكِّرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا ، قال فوالله إنا لكذلك انطلق بنا إلى رسول الله ،

فانطلقنا فلما رآه رسول الله قال ما لك يا حنظلة ؟ قال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا ، فقال رسول الله لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة . (صحيح)

2515_ عن أنس عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . (صحيح)

2516_ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعَت الأقلام وجفَّت الصحف . (صحيح)

2517_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل ؟ قال اعقِلهَا وتوكل . (حسن)

2518_ عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول الله ؟ قال حفظت من رسول الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة . (صحيح)

2519_ عن جابر بن عبد الله قال ذكر رجل عند النبي بعبادة واجتهاد وذكر عنده آخر برعة فقال النبي لا يُعْدَلُ بالرِّعَة . (حسن)

2520_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة ، فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير ، قال وسيكون في قرون بعدي . (حسن لغيره)

2521_ عن معاذ بن أنس رسول الله قال من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه . (صحيح لغيره)

2522_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها . (صحيح لغيره)

__ أبواب صفة الجنة عن رسول الله

_ باب ما جاء في صفة شجر الجنة

2523_ عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام . (صحيح)

2524_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وقال ذلك الظل الممدود . (صحيح لغيره)

2525_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب . (حسن)

_ باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

2526_ عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من أهل الآخرة فإذا خرجنا من عندك فآنسنا أهالينا وشممنا أولادنا أنكرنا أنفسنا ، فقال رسول الله لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذنبوا فيغفر لهم ،

قلت يا رسول الله مم خلق الخلق ؟ قال من الماء ، قلت الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران ، من دخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ،

لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ، ثم قال ثلاث لا ترد دعوتهم ، الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في صفة غُرَفِ الجنة

2527_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في الجنة لغرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها ، فقام إليه أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله ؟ قال هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام . (صحيح لغيره)

2528_ عن أبي موسي الأشعري النبي قال إن في الجنة جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتين من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، وقال إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة درجات الجنة

2529_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام . (صحيح)

2530_ عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت إلا كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها ، قال معاذ ألا أخبر بهذا الناس ؟ فقال رسول الله ذر الناس يعملون فإن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلى الجنة وأوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس . (حسن لغيره)

2531_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس . (صحيح)

2532_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم . (حسن)

_ باب في صفة نساء أهل الجنة

2533-2534_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بأن الله يقول (كأنهن الياقوت والمرجان) فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لأريته من ورائه . (صحيح)

2535_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها . (صحيح لغيره)

وعنه عن النبي قال أول زمرة تدخل الجنة علي صورة القمر ليلة البدر والثانية علي لون أحسن كوكبٍ دُرِّيٍ في السماء لكل رجل منهم زوجتان علي كل كل زوجة سبعون حلة يبدو مخُّ ساقها من ورائها . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في صفة جِماع أهل الجنة

2536_ عن أنس بن مالك عن النبي قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع ، قيل يا رسول الله أويطيق ذلك ؟ قال يُعطَى قوة مائة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة أهل الجنة

2537_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمخطون ولا يتغوطون ، آنيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألُوَّة ورشحهم المسك ، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا . (صحيح) قال الترمذي والألوة هو العود .

2538_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم . (حسن)

_ باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

2539_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم . (صحيح)

2540_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله (وفرُشٍ مرفوعة) قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة . (حسن)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث إن معناه الفرش في الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والأرض .

_ باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة

2541_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو قال أو يستظل بظلها مائة راكب فيها فراش الذهب كأن ثمرها القِلال . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة طير الجنة

2542_ عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله ما الكوثر ؟ قال ذاك نهر أعطانيه الله في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر ، قال عمر إن هذه لناعمة ، قال رسول الله أكلتها أنعم منها . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة خيل الجنة

2543_ عن بريدة بن الحصيب أن رجلا سأل النبي فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل ؟ قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث

شئت إلا فعلت ، قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل ؟ فلم يقل له ما قال لصاحبه قال إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذَّت عينك . (صحيح)

2544_ عن أبي أيوب قال أتى النبي أعرابي فقال يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل ؟ قال رسول الله إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في سِنِّ أهل الجنة

2545_ عن معاذ بن جبل أن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة جُرداً مُردا مُكَحَّلِين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في صف أهل الجنة

2546_ عن بريدة قال قال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم . (صحيح)

2547_ عن ابن مسعود قال كنا مع النبي في قبة نحوا من أربعين فقال لنا رسول الله أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، ما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة أبواب الجنة

2548_ عن ابن عمر قال رسول الله باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول . (حسن)

_ باب ما جاء في سوق الجنة

2549_ عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق ؟ قال نعم أخبرني رسول الله أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ،

فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا ؟ قال نعم ، قال هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا لا ،

قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا ؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا ، فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه ،

فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم ، فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل إلينا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا ،

فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا . (صحيح)

2550_ عن علي قال قال رسول الله إن في الجنة لسُوقاً ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها . (حسن)

_ باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى

2551_ عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) . (صحيح)

2552_ عن صهيب بن سنان عن النبي في قوله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدا ، قالوا ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا

الجنة ؟ قالوا بلى ، فيكشف الحجاب ، قال فوالله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه . (صحيح)

2553_ عن ابن عمر عن النبي قال إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) . (حسن)

2554_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتضامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس ؟ قالوا لا ، قال فإنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تُضَامُون في رؤيته . (صحيح)

2555_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول هل رضيتم ؟ فيقولون ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ، فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا أي شيء أفضل من ذلك ؟ قال أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدا . (صحيح)

_ باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف

2556_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات ، فقالوا يا رسول الله أولئك النبيون ؟ قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين . (صحيح)

_ باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار

2557_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون ،

فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبِّتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبّتهم ، قالوا وهل نراه يا رسول الله ؟

قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ، ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعوني ، فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ،

ثم يقال هل امتلأت ؟ فتقول (هل من مزيد) ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت ؟ فتقول (هل من مزيد) ، حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت قط قط ، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال أتي بالموت ملببا فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ،

ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لأهل الجنة وأهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا ، فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم وذكر القدم وما أشبه هذه الأشياء والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء ،

ثم قالوا تروى هذه الأحاديث ونؤمن بها ولا يقال كيف ، وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال كيف وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا إليه ، ومعنى قوله في الحديث فيعرفهم نفسه يعني يتجلى لهم .

2558_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء حُفَّتْ الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

2559_ عن أنس أن رسول الله قال حُفَّت الجنة بالمكاره وحفَّت النار بالشهوات . (صحيح)

2560_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها فرجع إليه قال فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فأمر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع إليها فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها ، فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره ،

فرجع إليه فقال وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد ، قال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فإذا هي يركب بعضها بعضا فرجع إليه فقال وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع إليها ، فرجع إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها . (صحيح)

_ باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار

2561_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون فقال للنار أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت وقال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شئت . (صحيح)

_ باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

2562_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . وقال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك

أهل النار . وقال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب . (صحيح لغيره)

2563_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد ، هكذا روي عن طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي ، وقال محمد قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي ولكن لا يشتهي ، قال محمد وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي قال إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد .

_ باب ما جاء في كلام الحور العين

2564-2565_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له . (حسن)

قال عن يحيى بن أبي كثير في قوله عز وجل (فهم في روضةٍ يُحبَرون) قال السماع ومعنى السماع مثل ما ورد في الحديث أن الحور العين يرفعن بأصواتهن .

2566_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة يغبطهم الأولون والآخرون ، رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد أدى حق الله وحق مواليه . (حسن)

2567_ عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله ، رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو . (صحيح)

2568_ عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ،

وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رءوسهم فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا وأقبل بصدره حتى يُقتل أو يُفتح له ، والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح لغيره)

2569_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يوشك الفرات يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا . (صحيح)

2570_ عن أبي هريرة عن النبي مثله إلا أنه قال يحسر عن جبَلٍ من ذهب . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة أنهار الجنة

2571_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تَشَقَّقُ الأنهار بعد . (صحيح)

2572_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار . (صحيح)

__ أبواب صفة جهنم عن رسول الله

_ باب ما جاء في صفة النار

2573_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرُّونها . (صحيح)

2574_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصوِّرين . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة قعر جهنم

2575_ عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة عن النبي قال إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي إلى قرارها . قال وكان عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامعها حديد . (صحيح)

2576_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال الصَّعُودُ جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك منه أبدا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في عِظَمِ أهل النار

2577_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن غلظ جلد الكافر اثنتان وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أُحُد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة . (صحيح)

2578_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الرَّبَذَة . (صحيح)

2579_ عن أبي هريرة عن النبي قال ضرس الكافر مثل أُحُد . (صحيح)

2580_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الكافر ليُسحَب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة شراب أهل النار

2581_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله (كالمُهلِ) قال كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . (صحيح لغيره)

2582_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الحميم ليصب على رءوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان . (صحيح)

2583_ عن أبي أمامة عن النبي في قوله (ويسقى من ماء صديد يتجرعه) قال يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) ويقول (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب) . (حسن)

2584_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال (كالمهل) كَعَكَرِ الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه ، وقال لسرادق النار أربعة جُدُرٍ كِثَفُ كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة ، وقال لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا . (صحيح لغيره) قال الترمذي ومعنى قوله كثف كل جدار يعني غلظه .

2585_ عن ابن عباس أن رسول الله قرأ هذه الآية (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) قال رسول الله لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة طعام أهل النار

2586_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد ،

فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون (ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال) فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم (إنكم ماكثون) . (صحيح)

قال الأعمش نُبِّئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) ، قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل .

2587_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال (وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته . (صحيح)

2588_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها . (صحيح)

_ باب ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم

2589_ عن أبي هريرة عن النبي قال ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم ، قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله ، قال فإنها فُضِّلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها . (صحيح)

2590_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها . (صحيح لغيره)

2591_ عن أبي هريرة عن النبي قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة . (صحيح)

_ باب ما جاء أن للنار نَفَسَين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

2592_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتكت النار إلى ربها وقالت أكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فأما نفسها في الشتاء فزمهرير وأما نفسها في الصيف فسَمُوم . (صحيح لغيره)

2593_ عن أنس أن رسول الله قال يخرج من النار أو قال أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . (صحيح)

2594_ عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (صحيح)

2595_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إني لأعرف آخر أهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقول يا رب قد أخذ الناس المنازل فيقال له انطلق فادخل الجنة فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد أخذ الناس المنازل ،

فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه ؟ فيقول نعم ، فيقال له تمن ، فيتمنى فيقال له فإن لك ما تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا ، فيقول أتسخر بي وأنت الملك ، قال ابن مسعود فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

2596_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، يؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبئوا كبارها فيقال له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول يا رب لقد عملت أشياء ما أراها ها هنا ، قال فلقد رأيت رسول الله يضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

2597_ عن جابر قال قال رسول الله يعذَّب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حِمَالةِ السيل ثم يدخلون الجنة . (صحيح)

2598_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان . قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) . (صحيح)

2599_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما ، فلما أخرجا قال لهما لأي شيء اشتد صياحكما ؟ قالا فعلنا ذلك لترحمنا ، قال إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ،

فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول يا رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني ، فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله . (حسن)

2600_ عن عمران بن حصين عن النبي قال ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون جَهَنَّميُّون . (صحيح)

2601_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء

2602_ عن ابن عباس عن النبي قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح)

2603_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . (صحيح)

2604_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه . (صحيح)

2605_ عن حارثة بن وهب عن النبي قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مُتضعِّف لو أقسم على الله لأبرَّه ، ألا أخبركم بأهل النار كل عُتُلٍّ جَوَاظٍ متكبر . (صحيح)

__ أبواب الإيمان عن رسول الله

_ باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

2606_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (صحيح)

2607_ عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده كفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ومن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ،

فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة وإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم على منعه ، فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . (صحيح)

_ باب ما جاء في قول النبي أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة

2608_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . (صحيح)

_ باب ما جاء بني الإسلام على خمس

2609_ عن ابن عمر قال قال رسول الله بُنِي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . (صحيح)

_ باب ما جاء في وصف جبريل للنبي الإيمان والإسلام

2610_ عن يحيى بن يعمر قال أول من تكلم في القدر معبد الجهني فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى أتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من أصحاب النبي فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم ، فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد قال فاكتنفته أنا وصاحبي ، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليَّ فقلت يا أبا عبد الرحمن إن قوما يقرءون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قَدَرَ وأن الأمر أُنُفٌ ،

قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله لو أن أحدهم أنفق مثل أحُدٍ ذَهباً ما قُبِل ذلك منه حتى يؤمن بالقدَرِ خيرِه وشرِّه ، ثم أنشأ يحدث فقال قال عمر بن الخطاب كنا عند رسول الله فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي فألزق ركبته بركبته ،

ثم قال يا محمد ما الإيمان ؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، قال فما الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ، قال فما الإحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال في كل ذلك يقول له صدقت ،

قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه ، قال فمتى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال فما أمارتها ؟ قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان . قال عمر فلقيني النبي بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل ؟ ذاك جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان

2611_ عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا ، فقال آمركم بأربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وأن تؤدوا خُمُسَ ما غنمتم . وفي رواية قال فيها أتدرون ما الإيمان ؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وذكر الحديث . (صحيح)

_ باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه

2612_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله . (صحيح)

2613_ عن أبي هريرة أن رسول الله خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير ، قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن ، قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها ، قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي . (صحيح)

2614_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإيمان بضع وسبعون بابا فأدناها إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله . وفي رواية قال الإيمان أربعة وستون بابا . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الحياء من الإيمان

2615_ عن ابن عمر رسول الله مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال له رسول الله الحياء من الإيمان . (صحيح)

_ باب ما جاء في حُرمة الصلاة

2616_ عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسَّره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ،

ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير ، الصوم جُنَّة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ، ثم تلا (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ (يعملون) ، ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ،

ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت بلى يا نبي الله ، فأخذ بلسانه قال كف عليك هذا ، فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم . (صحيح)

2617_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة) الآية . (صحيح)

_ باب ما جاء في ترك الصلاة

2618_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال بين الكفر والإيمان ترك الصلاة . (صحيح)

2619_ عن جابر عن النبي قال بين العبد وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة . (صحيح)

2620_ عن جابر قال قال رسول الله بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة . (صحيح)

2621_ عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . (صحيح)

2622_ عن عبد الله بن شقيق قال كان أصحاب محمد لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة . (صحيح)

قال أبو مصعب المدني يقول من قال الإيمان قول يُستَتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

2623_ عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله يقول ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا . (صحيح)

2624_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الإيمان ، من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار . (صحيح)

_ باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن

2625_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن أبي هريرة عن النبي قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان ، وقد روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال في هذا خرج من الإيمان إلى الإسلام ،

وقد روي من غير وجه عن النبي أنه قال في الزنا والسرقة من أصاب من ذلك شيئا فأقيم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن أصاب من ذلك شيئا فستر الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له ، روى ذلك علي بن أبي طالب وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت عن النبي .

2626_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه . (صحيح)

قال الترمذي وهذا قول أهل العلم لا نعلم أحدا كفر أحدا بالزنا أو السرقة وشرب الخمر .

_ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

2627_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المسلم من سلِمَ المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن النبي أنه سئل أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده .

2628_ عن أبي موسى الأشعري أن النبي سئل أي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا

2629_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء . (صحيح)

2630_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في علامة المنافق

2631_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله آية المنافق ثلاث ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتُمِنَ خان . (صحيح)

2632_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أربع من كن فيه كان منافقا وإن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر . (صحيح)

قال الترمذي وإنما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل وإنما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله ، هكذا روي عن الحسن البصري شيء من هذا أنه قال النفاق نفاقان نفاق العمل ونفاق التكذيب .

2633_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إذا وعد الرجل وينوي أن يفي به فلم يَفِ به فلا جناح عليه . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء سِباب المؤمن فُسوق

2634_ عن ابن مسعود عن النبي قال قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق . (صحيح)

2635_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر

2636_ عن ثابت بن الضحاك عن النبي قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة . (صحيح)

2637_ عن ابن عمر عن النبي قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله باء يعني أقر .

_ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

2638_ عن عبد الرحمن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي ؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ، ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي ، سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن الزهري أنه سئل عن قول النبي من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال إنما كان هذا في أول الإسلام قبل نزول الفرائض والأمر والنهي ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وإن عذبوا بالنار بذنوبهم فإنهم لا يخلدون في النار ،

وقد روي عن عبد الله بن مسعود وأبي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن النبي أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة ،

هكذا روي عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين في تفسير هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قالوا إذا أخرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

2639_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء . (صحيح) قال الترمذي والبطاقة القطعة .

_ ما جاء في افتراق هذه الأمة

2640_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

2641_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل

تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

2642_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله . (صحيح)

2643_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله أتدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، قال أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أن لا يعذبهم . (صحيح)

2644_ عن أبي ذر أن رسول الله قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال نعم . (صحيح)

__ أبواب العلم عن رسول الله

_ باب إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين

2645_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

_ باب فضل طلب العلم

2646_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهَّل الله له طريقا إلى الجنة . (صحيح)

2647_ عن أنس قال قال رسول الله من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع . (حسن)

2648_ عن سخبرة عن النبي قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى . (ضعيف)

_ باب ما جاء في كتمان العلم

2649_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم

2650_ عن أبي هارون العبدي قال كنا نأتي أبا سعيد الخدري فيقول مرحبا بوصية رسول الله إن رسول الله قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا . (حسن لغيره)

2651_ عن عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا . قال أبو هارون فكان أبو سعيد إذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في ذهاب العلم

2652_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا . (صحيح)

2653_ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ، فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا ، فقال ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم .

قال جبير بن نفير فلقيت عبادة بن الصامت قلت ألا تسمع إلى ما يقول أخوك أبو الدرداء ؟ فأخبرته بالذي قال أبو الدرداء ، قال صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس ؟ الخشوع ، يوشك أن تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

2654_ عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار . (حسن لغيره)

2655_ عن ابن عمر عن النبي قال من تعلم علما لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع

2656_ عن أبان بن عثمان قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله سمعت رسول الله يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه . (صحيح)

2657_ عن ابن مسعود عن النبي قال نضَّرَ الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرُبَّ مبلَّغٍ أوعى من سامع . (صحيح)

2658_ عن ابن مسعود عن النبي قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . وقال ثلاث لا يُغِلُّ عليهن قلب مسلم ، إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله

2659_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

2660_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب علي يلج في النار . (صحيح)

2661_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيته من النار . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب

2662_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذِبِين . (صحيح)

قال الترمذي سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث النبي من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين قلت له من روى حديثا وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكون قد دخل في حديث النبي ؟ أو إذا روى الناس حديثا مرسلا فأسنده بعضهم أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث ؟ فقال لا إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي أصل فحدث به فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث .

_ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي

2663_ عن أبي رافع عن النبي قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه أمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه . (صحيح)

2664_ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه ، وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية كتابة العلم

2665_ عن أبي سعيد الخدري قال استأذنا النبي في الكتابة فلم يأذن لنا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة فيه

2666_ عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله استعن بيمينك وأومأ بيده للخط . (حسن)

2667_ عن أبي هريرة أن النبي خطب فذكر القصة في الحديث قال أبو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله اكتبوا لأبي شاه . (صحيح)

2668_ عن أبي هريرة قال ليس أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثا عن رسول الله مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب . (صحيح)

_ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

2669_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

_ باب ما جاء الدال على الخير كفاعله

2670_ عن أنس بن مالك قال أتى النبي رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على آخر فحمله فأتى النبي فأخبره فقال إن الدالَّ على الخير كفاعله . (صحيح لغيره)

2671_ عن أبي مسعود البدري أن رجلا أتى النبي يستحمله فقال إنه قد أبدع بي فقال رسول الله ائت فلانا فأتاه فحمله فقال رسول الله من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله أو قال عامله . (صحيح)

2672_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال اشفعوا ولتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء . (صحيح)

2673_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم كِفلٌ من دمها وذلك لأنه أول من أسن القتل . وفي رواية سنَّ بدل أسن . (صحيح)

_ باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتُّبع أو إلى ضلالة

2674_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من يتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من يتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا . (صحيح)

2675_ عن جرير البجلي قال قال رسول الله من سن سنة خير فاتُّبع عليها فله أجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيئا ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيئا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع

2676_ عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضُّوا عليها بالنواجذ . (صحيح)

2677_ عن عمرو بن عوف أن النبي قال لبلال بن الحارث اعلم عمرو بن عوف قال ما أعلم يا رسول الله ؟ قال إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا . (حسن)

2678_ عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة . (حسن)

_ باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله

2679_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اتركوني ما تركتكم فإذا حدثتكم فخذوا عني فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في عالِم المدينة

2680_ عن أبي هريرة عن النبي قال يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا سئل من عالم المدينة ؟ فقال إنه مالك بن أنس ، وقال إسحاق بن موسى سمعت ابن عيينة يقول هو العمري الزاهد ، وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس والعمري هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب .

_ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة

2681_ عن ابن عباس قال قال رسول الله فقِيهٌ أشد على الشيطان من ألف عابد . (حسن لغيره)

2682_ عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخي ؟ فقال حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ، قال أما جئت لحاجة ؟ قال لا ، قال أما قدمت لتجارة ؟ قال لا ، قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث ؟ قال فإني سمعت رسول الله يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ،

وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر . (صحيح)

2683_ عن يزيد بن سلمة قال يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره فحدثني بكلمة تكون جِمَاعا ، قال اتق الله فيما تعلم . (صحيح)

2684_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خصلتان لا تجتمعان في منافق ، حسنُ سَمتٍ ولا فقهٌ في الدين . (صحيح)

2685_ عن أبي أمامة قال ذكر لرسول الله رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، ثم قال رسول الله إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلُّون على معلم الناس الخير . (صحيح)

2868_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة . (صحيح)

2687_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها . (حسن لغيره)

__ أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله

_ باب ما جاء في إفشاء السلام

2688_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم . (صحيح)

_ باب ما ذكر في فضل السلام

2689_ عن عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي فقال السلام عليكم ، قال النبي عشر ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي عشرون ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي ثلاثون . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاستئذان ثلاثة

2690_ عن أبي سعيد قال استأذن أبو موسى على عمر فقال السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر واحدة ، ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم أأدخل ؟ قال عمر ثنتان ، ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقال عمر ثلاث ، ثم رجع فقال عمر للبواب ما صنع ؟ قال رجع ، قال عليَّ به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت ؟ قال السنة ، قال آلسنة ؟ والله لتأتيني على هذا ببرهان أو ببينة أو لأفعلن بك ،

قال فأتانا ونحن رفقة من الأنصار فقال يا معشر الأنصار ألستم أعلم الناس بحديث رسول الله ؟ ألم يقل رسول الله الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع فجعل القوم يمازحونه ، قال أبو سعيد ثم رفعت رأسي إليه فقلت فما أصابك في هذا من العقوبة فأنا شريكك ، قال فأتى عمر فأخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا . (صحيح)

2691_ عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال استأذنت على رسول الله ثلاثا فأذن لي . (حسن)

قال الترمذي وإنما أنكر عمر عندنا على أبي موسى حيث روى عن النبي أنه قال الاستئذان ثلاث فإذا أذن لك وإلا فارجع وقد كان عمر استأذن على النبي ثلاثا فأذن له ولم يكن علم هذا الذي رواه أبو موسى عن النبي أنه قال فإن أذن لك وإلا فارجع .

_ باب ما جاء كيف رد السلام

2692_ عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله وعليك ارجع فصلِّ . (صحيح)

_ باب ما جاء في تبليغ السلام

2693_ عن عائشة أن رسول الله قال لها إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام

2694_ عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام ؟ فقال أَولاهما بالله . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام

2965_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تَشَبَّهُوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في التسليم على الصبيان

2696_ عن ثابت قال كنت مع أنس فمر على صبيان فسلم عليهم وقال أنس كنت مع رسول الله فمر على صبيان فسلم عليهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسليم على النساء

2697_ عن أسماء بنت يزيد رسول الله مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته

2698_ عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله يا بني إذا دخلت على أهلك فسلّم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك . (حسن)

_ باب ما جاء في السلام قبل الكلام

2699_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله السلام قبل الكلام ، وقال لا تَدعُوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة

2700_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه . (صحيح)

2701_ عن عائشة أن رهطا من اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليك فقال النبي عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال النبي يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله ، قالت عائشة ألم تسمع ما قالوا ؟ قال قد قلت عليكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم

2702_ عن أسامة بن زيد أن النبي مر بمجلس وفيه أخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي

2703_ عن أبي هريرة عن النبي قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ويسلم الصغير على الكبير . (صحيح)

2704_ عن أبي هريرة عن النبي قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

2705_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود

2706_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت

2707_ عن أبي ذر قال قال رسول الله من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت . (حسن)

_ باب من اطَّلع في دار قوم بغير إذنهم

2708_ عن أنس أن النبي كان في بيته فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل . (صحيح)

2709_ عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع على رسول الله من جحر في حجرة النبي ومع النبي مدراة يحك بها رأسه فقال النبي لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جُعِل الاستئذان من أجل البصر . (صحيح)

_ باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان

2710_ عن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولبأ وضغابيس إلى النبي والنبي بأعلى الوادي ، قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعدما أسلم صفوان . (صحيح لغيره) قال الترمذي وضغابيس هو حشيش يؤكل .

2711_ عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبي في دين كان على أبي فقال من هذا ؟ فقلت أنا ، فقال أنا أنا كأنه كره ذلك . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية طروق الرجل أهله ليلا

2712_ عن جابر بن عبد الله أن النبي نهاهم أن يَطرُقوا النساء ليلا . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي من غير وجه عن جابر عن النبي وقد روي عن ابن عباس أن النبي نهاهم أن يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي النبي فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا .

_ باب ما جاء في تتريب الكتاب

2713_ عن جابر أن رسول الله قال إذا كتب أحدكم كتابا فليترِّبه فإنه أنجح للحاجة . (حسن لغيره)

2714_ عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في تعليم السريانية

2715_ عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود قال إني والله ما آمن يهود على كتاب ، قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له . قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى

يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم . وفي رواية قال أمرني رسول الله أن أتعلم السريانية . (صحيح)

_ باب في مكاتبة المشركين

2716_ عن أنس أن رسول الله كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله . وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي . (صحيح)

_ باب ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك

2717_ عن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد . (صحيح)

_ باب ما جاء في خَتْمِ الكتاب

2718_ عن أنس بن مالك قال لما أراد نبي الله أن يكتب إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون إلا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما . قال فكأني أنظر إلى بياضه في كفِّه . (صحيح)

_ باب كيف السلام

2719_ عن المقداد بن الأسود قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب النبي فليس أحد يقبلنا فأتينا النبي فأتى بنا أهله فإذا ثلاثة أعنز فقال النبي احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلبه فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله نصيبه فيجيء رسول الله من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول

2720_ عن ابن عمر أن رجلا سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه النبي السلام . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئا

2721_ عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي فلم أقدر عليه فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله ،

قال إن عليك السلام تحية الميت إن عليك السلام تحية الميت ثلاثا ثم أقبل عليَّ فقال إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم رد علي النبي قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله . (صحيح)

2722_ عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم قال أتيت النبي فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك . (صحيح)

2723_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا . (صحيح)

2724_ عن أبي واقد الليثي أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله وذهب واحد فلما وقفا على رسول الله سلما فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا ، فلما فرغ رسول الله قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه . (صحيح)

2725_ عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي . (صحيح)

_ باب ما جاء في الجالس على الطريق

2726_ عن البراء بن عازل أن رسول الله مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل . (صحيح)

_ باب ما جاء في المصافحة

2727_ عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا . (صحيح)

2728_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له ؟ قال لا ، قال أفيلتزمه ويقبله ؟ قال لا ، قال أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال نعم . (صحيح لغيره)

2729_ عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل كانت المصافحة في أصحاب رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

2730_ عن ابن مسعود عن النبي قال من تمام التحية الأخذ باليد . (حسن لغيره)

2731_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو قال على يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في المعانقة والقُبلَة

2732_ عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله . (حسن)

_ باب ما جاء في قُبلَة اليد والرجل

2733_ عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين فأتيا رسول الله فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ،

ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت ، قال فقبَّلوا يديه ورجليه فقالا نشهد أنك نبي ، قال فما يمنعكم أن تتبعوني ؟ قالوا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود . (صحيح)

_ باب ما جاء في مرحبا

2734_ عن أم هانئ قالت ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب ، قالت فسلمت ، فقال من هذه ؟ قلت أنا أم هانئ ، فقال مرحبا بأم هانئ . (صحيح)

2735_ عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله يوم جئته مرحبا بالرَّاكبِ المُهاجِر . (صحيح)

__ أبواب الأدب عن رسول الله

_ باب ما جاء في تشميت العاطس

2736_ عن علي قال قال رسول الله للمسلم على المسلم ستٌّ بالمعروف ، يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه . (صحيح)

2737_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله للمؤمن على المؤمن ست خصال ، يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد . (صحيح)

_ باب ما يقول العاطس إذا عطس

2738_ عن نافع أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله ، قال ابن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله علمنا أن نقول الحمد لله على كل حال . (حسن)

_ باب ما جاء كيف يشمت العاطس

2739_ عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

2740_ عن سالم بن عبيد أنه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى أمك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال النبي عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم . (صحيح)

2741_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس

2742_ عن أنس بن مالك أن رجلين عطسا عند النبي فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال رسول الله إنه حمد الله وإنك لم تحمد الله . (صحيح)

_ باب ما جاء كم يُشمَّت العاطس

2743_ عن سلمة بن الأكوع قال عطس رجل عند رسول الله وأنا شاهد فقال رسول الله يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله هذا رجل مزكوم . وفي رواية عن النبي نحوه إلا أنه قال له في الثالثة أنت مزكوم . (صحيح)

2744_ عن عبيد بن رفاعة قال قال رسول الله يشمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس

2745_عن أبي هريرة أن النبي كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغضَّ بها صوته .(صحيح)

_ باب ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

2746_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا قال الرجل آه آه إذا تثاءب فإن الشيطان يضحك في جوفه . (صحيح)

2747_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه فإنما ذلك من الشيطان يضحك منه . (صحيح)

_ باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان

2748_ عن عبيد بن عازب عن النبي قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرُّعاف من الشيطان . (حسن)

_ باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

2749_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه .(صحيح)

2750_ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه . قال سالم بن عبد الله وكان الرجل يقوم لابن عمر فلا يجلس فيه . (صحيح)

_ باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

2751_ عن وهب بن حذيفة أن رسول الله قال الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما

2752_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة

2753_ عن أبي مجلز أن رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

2754_ عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك . (صحيح)

2755_ عن أبي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا سمعت رسول الله يقول من سرَّه أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

_ باب ما جاء في تقليم الأظفار

2756_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس من الفطرة ، الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار . (صحيح)

2757_ عن عائشة أن النبي قال عشر من الفطرة ، قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء . (صحيح)

قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة . قال أبو عبيد انتقاص الماء الاستنجاء بالماء .

_ باب في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب

2758_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه وقَّت لهم في كل أربعين ليلة تقليم الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانة . (صحيح لغيره)

2759_ عن أنس بن مالك قال وقِّتَ لنا رسول الله قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط لا يترك أكثر من أربعين يوما . (صحيح)

_ باب ما جاء في قص الشارب

2760_ عن ابن عباس قال كان النبي يقص أو يأخذ من شاربه . قال وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعله . (صحيح)

2761_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الأخذ من اللحية

2762_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي كان يأخذ من لحيته من عَرضِها وطولها . (حسن)

_ باب ما جاء في إعفاء اللحية

2763_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أحفوا الشوارب واعفوا اللحى . (صحيح)

2764_ عن ابن عمر أن رسول الله أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى . (صحيح)

_ باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقيا

2765_ عن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكراهية في ذلك

2766_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا استلقى أحدكم على ظهره فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى . (صحيح لغيره)

2767_ عن جابر أن رسول الله نهى عن اشتمال الصَّمَّاءِ والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستَلقٍ على ظَهرِه . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن

2768_ عن أبي هريرة قال رأى رسول الله رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في حفظ العورة

2769_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، فقال الرجل يكون مع الرجل ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فافعل ، قلت والرجل يكون خاليا ، قال فالله أحق أن يُستَحيا منه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الاتكاء

2770_ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي متكئا على وسادة على يساره . (صحيح)

2771_ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي متكئا على وسادة . (صحيح)

2772_ عن أبي مسعود أن رسول الله قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته

2773_ عن بريدة قال بينما النبي يمشي إذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله لأنت أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي ، قال قد جعلته لك ، قال فركب . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط

2774_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله هل لكم أنماط ؟ قلت وأنَّى تكون لنا أنماط ، قال أما إنها ستكون لكم أنماط . قال جابر فأنا أقول لامرأتي أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي إنها ستكون لكم أنماط ؟ قال فأدعها . (صحيح)

_ باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة

2775_ عن سلمة بن الأكوع قال لقد قدت نبي الله والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى أدخلته حجرة النبي هذا قدامه وهذا خلفه . (صحيح)

_ باب ما جاء في نظرة الفُجاءة

2776_ عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري . (صحيح)

2777_ عن بريدة عن النبي قال يا عليُّ لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . (صحيح)

_ باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال

2778_ عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب فقال رسول الله احتجبا منه ، فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟ فقال رسول الله أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط))

_ باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج

2779_ عن أبي صالح عن مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص أرسله إلى عليٍّ يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال إن رسول الله نهانا أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في تحذير فتنة النساء

2780_ عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد عن النبي قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضرَّ على الرجال من النساء . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية اتخاذ القُصَّة

2781_ عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بالمدينة يخطب يقول أين علماؤكم يا أهل المدينة ؟ إني سمعت رسول الله ينهى عن هذه القُصَّةِ ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

2782_ عن ابن مسعود أن النبي لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات مبتغيات للحُسنِ مُغَيِّراتٍ خلقَ الله . (صحيح)

2783_ عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة . (صحيح) قال نافع الوشم في اللِّثة .

_ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء

2784_ عن ابن عباس قال لعن رسول الله المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال . (صحيح)

2785_عن ابن عباس قال لعن رسول الله المخنَّثين من الرجال والمترجلات من النساء .(صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة

2786_ عن أبي موسى عن النبي قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية . (صحيح)

_ باب ما جاء في طِيبِ الرجال والنساء

2787_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه . (حسن لغيره)

2788_ عن عمران بن حصين قال قال لي النبي إن خير طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن مَيثَرَة الأرجوان . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية رد الطِّيب

2789_ عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس لا يرد الطيب وقال أنس إن النبي كان لا يرد الطيب . (صحيح)

2790_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ثلاث لا ترد ، الوسائد والدُّهن واللبن . (صحيح) قال الترمذي الدهن يعني به الطيب .

2791_ عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة . (مرسل حسن)

_ باب في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة

2792_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفَها لزوجها كأنما ينظر إليها . (صحيح)

2793_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في حفظ العورة

2794_ عن معاوية بن حيدة قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا تُرِيَنَّها ، قلت يا نبي الله إذا كان أحدنا خاليا ؟ قال فالله أحق أن يُستَحيا منه من الناس . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الفخذ عورة

2795_ عن زرعة بن عبد الرحمن قال مر النبي بجرهد في المسجد وقد انكشف فخذه فقال إن الفخذ عورة . (صحيح)

2796_ عن ابن عباس عن النبي قال الفخذ عورة . (صحيح لغيره)

2797_ عن جرهد الأسلمي عن النبي قال الفخذ عورة . (صحيح)

2798_ عن جرهد الأسلمي أن النبي مر به وهو كاشف عن فخذه فقال النبي غط فخذك فإنها من العورة . (صحيح)

_ باب ما جاء في النظافة

2799_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود ، نظفوا أفنيتكم ولا تشبَّهوا باليهود . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الاستتار عند الجماع

2800_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في دخول الحمام

2801_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُدَار عليها بالخمر . (صحيح لغيره)

2802_ عن عائشة أن النبي نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر . (حسن لغيره)

2803_ عن أبي المليح الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت أنتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات ؟ سمعت رسول الله يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب

2804_ عن أبي طلحة عن النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل . (صحيح)

2805_ عن رافع بن إسحاق قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال أبو سعيد أخبرنا رسول الله أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة . (صحيح)

2806_ عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فليصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فيخرج ، ففعل رسول الله ، وكان ذلك الكلب جروا للحسن أو الحسين تحت نضد له فأمر به فأخرج . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقَسِيِّ

2807_ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي فلم يرد النبي عليه . (حسن)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنهم كرهوا لبس المعصفر ورأوا أن ما صبغ بالحمرة بالمدر أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفرا .

2808_ عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة وعن الجِعَة . (صحيح) قال أبو الأحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير .

2809_ عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع ، أمرنا باتباع الجنازة وعيادة المريض وتشميت العاطس وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار المقسم ورد السلام ، ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وآنية الفضة ولبس الحرير والديباج والإستبرق والقسي . (صحيح)

_ باب ما جاء في لبس البياض

2810_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم . (صحيح)

_ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحُمرة للرجال

2811_ عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر . (حسن)

وعن البراء بن عازب قال رأيت على رسول الله حلة حمراء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الثوب الأخضر

2812_ عن أبي رمثة قال رأيت رسول الله وعليه بردان أخضران . (صحيح)

_ باب ما جاء في الثوب الأسود

2813_ عن عائشة قالت خرج النبي ذات غداة وعليه مرط من شَعرٍ أسود . (صحيح)

_ باب ما جاء في الثوب الأصفر

2814_ عن قيلة بنت مخرمة أنها قالت قدمنا على رسول الله فذكرت الحديث بطوله وفيه حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعني النبي أسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا ومع النبي عسيب نخلة . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية التزعفر والخَلُوقِ للرجال

2815_ عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله عن التزعفر للرجال . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى كراهية التزعفر للرجال أن يتزعفر الرجل يعني أن يتطيب به .

2816_ عن يعلى بن مرة أن النبي أبصر رجلا متخلقا قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد . (حسن)

_ باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج

2817_ عن ابن عمر قال سمعت عمر يذكر أن النبي قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . (صحيح)

2818_ عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قسم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج النبي وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا فنظر إليه فقال رضي مخرمة . (صحيح)

_ باب ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

2819_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده . (صحيح)

_ باب ما جاء في الخفِّ الأسود

2820_ عن بريدة أن النجاشي أهدى إلى النبي خفين أسودين ساذَجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما . (صحيح)

_ باب ما جاء في النهي عن نتف الشِّيب

2821_ عن عبد الله بن عمرو النبي نهى عن نتف الشيب وقال إنه نور المسلم . (صحيح)

_ باب أن المستشار مؤتمن

2822_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المستشار مؤتمن . (صحيح)

2823_ عن أم سلمة قالت قال رسول الله المستشار مؤتمن . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في الشؤم

2824_ عن ابن عمر عن النبي قال الشُّؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة . (صحيح)

_ باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث

2825_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما . وفي رواية لا يتناجي اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن النبي أنه قال لا يتناجى اثنان دون واحد فإن ذلك يؤذي المؤمن والله عز وجل يكره أذى المؤمن .

_ باب ما جاء في العِدَة

2826_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت إليه فأخبرته فأمر لنا بها . (صحيح)

2827_ عن أبي جحيفة قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فداك أبي وأمي

2828_ عن علي قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد غير سعد بن أبي وقاص . (صحيح)

2829_ عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص قال له يوم أُحُد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور . (صحيح)

2830_ عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في يا بني

2831_ عن أنس بن مالك أن النبي قال له يا بني . (صحيح)

_ باب ما جاء في تعجيل اسم المولود

2832_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق . (حسن)

_ باب ما جاء ما يستحب من الأسماء

2833_ عن ابن عمر عن النبي قال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

2834_ عن ابن عمر قال قال النبي إن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح لغيره)

_ باب ما يُكره من الأسماء

2835_ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لأنهينَّ أن يسمَّى رافع وبركة ويسار . (صحيح)

2836_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال لا تسمي غلامك رباح ولا أفلح ولا يسار ولا نجيح ، يقال أثَمَّ هو ؟ فيقال لا . (صحيح)

2837_ عن أبي هريرة عن النبي قال أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك . (صحيح) قال سفيان شاهان شاه وأخنع يعني وأقبح .

_ باب ما جاء في تغيير الأسماء

2838_ عن ابن عمر أن النبي غيَّرَ اسم عاصية وقال أنتِ جميلة . (صحيح)

2839_ عن عائشة أن النبي كان يغير الاسم القبيح . (صحيح)

_ باب ما جاء في أسماء النبي

2840_ عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي . (صحيح)

_ باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي وكنيته

2841_ عن أبي هريرة أن النبي نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا أبا القاسم . (صحيح)

قال الترمذي وقد كره بعض أهل العلم أن يجمع الرجل بين اسم النبي وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم ، وروي عن أنس عن النبي أنه سمع رجلا في السوق ينادي يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال لم أعنك فقال النبي لا تكتنوا بكنيتي ، وفي هذا الحديث ما يدل على كراهية أن يكنى أبا القاسم .

2842_ عن جابر قال قال رسول الله إذا تسميتم بي فلا تكتنوا بي . (صحيح)

2843_ عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم . قال فكانت رخصة لي . (صحيح)

_ باب ما جاء إن من الشِّعر حكمة

2844_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن من الشعر حكمة . (صحيح)

2845_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن من الشعر حِكَما . (صحيح)

_ باب ما جاء في إنشاد الشعر

2846_ عن عائشة قالت كان رسول الله يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله أو قالت ينافح عن رسول الله ويقول رسول الله إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله . (صحيح)

2847_ عن أنس أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله / اليوم نضربكم على تنزيله ، ضربا يزيل الهام عن مقيله / ويذهل الخليل عن خليله ، فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال له النبي خلِّ عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل . (صحيح)

قال الترمذي وروي في غير هذا الحديث أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك .

2848_ عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّدِ . (صحيح)

2849_ عن أبي هريرة عن النبي قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب قول لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل . (صحيح)

2850_ عن جابر بن سمرة قال جالست النبي أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم . (صحيح)

_ باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا

2851_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا يَرِيه خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

2852_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (249) (الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله))

_ باب ما جاء في الفصاحة والبيان

2853_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلَّلُ بلسانه كما تتخلل البقرة . (صحيح)

2854_ عن جابر قال نهى رسول الله أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه . (حسن)

2855_ عن ابن مسعود قال كان رسول الله يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا . (صحيح)

2856_ عن أبي صالح قال سئلت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله قالتا ما دِيم عليه وإن قل . (صحيح)

2857_ عن جابر قال قال رسول الله خمِّروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت . (صحيح)

2858_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فبادروا بنقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل . (صحيح)

__ أبواب الأمثال عن رسول الله

_ باب ما جاء في مَثَلِ الله لعباده

2859_ عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط سوران لهما أبواب مفتحة على الأبواب ستور ودَاعٍ يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه (والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم) والأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه . (صحيح)

2860_ عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله يوما فقال إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت أذنك

واعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه ،

فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول فمن أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل ما فيها . (صحيح)

2861_ عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ثم مضى رسول الله حيث أراد ،

فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إليَّ لا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ثم دخل عليَّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ ،

فبينا أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا ، مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه ، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال ومن لم يجبه عذبه ،

ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال هم الملائكة ، فتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . (صحيح)

_ باب ما جاء في مثل النبي والأنبياء قبله

2862_ عن جابر عن النبي قال النبي إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة

2863-2864_ عن الحارث الأشعري عن النبي قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها وإنه كاد أن يبطئ بها فقال عيسى إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما أن تأمرهم وإما أنا آمرهم ،

فقال يحيى أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ المسجد وقعدوا على الشرف فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن ، أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأد إليَّ ،

فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك ، وإن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت ، وآمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ،

وآمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال أنا أفديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم ، وآمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعا حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله ،

قال النبي وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن ، السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم ، فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام ؟ قال وإن صلى وصام ، فادعوا بدعوى الله الذي سمَّاكم المسلمين المؤمنين عباد الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

2865_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ريحها مر وطعمها مر . (صحيح)

2866_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق مثل شجرة الأَرزِ لا تهتز حتى تُستحصد . (صحيح)

2867_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي ؟ قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة فقال النبي هي النخلة فاستحييت أن أقول . قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي. فقال لأن تكون قلتها أحب إليَّ من أن يكون لي كذا وكذا . (صحيح)

_ باب مثل الصلوات الخمس

2868_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء ، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . (صحيح)

2869_ عن أنس عن النبي قال مثل أمتي مثل المطر لا يُدرَى أوله خير أم آخره . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله

2870_ عن بريدة قال قال النبي هل تدرون ما هذه وما هذه ورمى بحصاتين ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال هذاك الأمل وهذاك الأجل . (صحيح)

2871_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ فعملت اليهود على قيراط قيراط ،

فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء ، قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا ؟ قالوا لا ، قال فإنه فضلي أوتيه من أشاء . (صحيح)

2872_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إنما الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة .(صحيح)

2873_ عن ابن عمر بنحو الحديث السابق وقال فيه لا تجد فيها راحلة أو قال لا تجد فيها إلا راحلة . (صحيح)

2874_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الذباب والفراش يقعن فيها وأنا آخذ بحجزكم وأنتم تَقَحَّمون فيها . (صحيح)

__ أبواب فضائل القرآن عن رسول الله

_ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

2875_ عن أبي هريرة أن رسول الله خرج على أبي بن كعب فقال رسول الله يا أبيُّ وهو يصلي فالتفت أبي ولم يجبه وصلى أبي فخفف ثم انصرف إلى رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك ، فقال يا رسول الله إني كنت في الصلاة ، قال أفلم تجد فيما أوحي إليَّ أن (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) ،

قال بلى ولا أعود إن شاء الله ، قال تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال رسول الله كيف تقرأ في الصلاة ؟ فقرأ أم القرآن فقال رسول الله والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أُعطِيتُه . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

2876_ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى عليَّ رجل من أحدثهم سنا فقال ما معك يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة ، قال أمعك سورة البقرة ؟ فقال نعم ، قال فاذهب فأنت أميرهم ،

فقال رجل من أشرافهم والله يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها ، فقال رسول الله تعلموا القرآن فاقرءوه وأقرئوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكئ على مسك . (حسن)

2877_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وإن البيت الذي تُقرَأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان . (صحيح)

2878_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي آية الكرسي . (صحيح لغيره)

2879_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم المؤمن إلى (إليه المصير) وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح . (حسن)

2880_ عن أبي أيوب الأنصاري أنه كانت له سهوة فيها تمر فكانت تجيء الغول فتأخذ منه فشكا ذلك إلى النبي قال فاذهب فإذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله ، قال فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود ، فقال كذبت وهي معاودة للكذب ،

قال فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود ، فقال كذبت وهي معاودة للكذب ، فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي فقالت إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره ، قال فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ فأخبره بما قالت ، قال صدقَت وهي كذوب . (صحيح)

_ باب ما جاء في آخر سورة البقرة

2881_ عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . (صحيح)

2882_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان . (صحيح)

_ باب ما جاء في سورة آل عمران

2883_ عن النواس بن سمعان عن النبي قال يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران . قال النواس وضرب لهما رسول الله ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد ، قال تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرق أو كأنهما غمامتان سوداوان أو كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن ، وفي حديث النواس عن النبي ما يدل على ما فسروا إذ قال النبي وأهله الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة أنه يجيء ثواب العمل .

2884_ عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود قال ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي قال سفيان لأن آية الكرسي هو كلام الله وكلام الله أعظم من خلق الله من السماء والأرض . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل سورة الكهف

2885_ عن البراء بن عازب قال بينما رجل يقرأ سورة الكهف إذ رأى دابته تركض فنظر فإذا مثل الغمامة أو السحابة فأتى رسول الله فذكر ذلك له فقال النبي تلك السكينة نزلت مع القرآن أو نزلت على القرآن . (صحيح)

2886_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عُصِم من فتنة الدجال . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل يس

2887_ عن أنس بن مالك قال قال النبي إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في فضل حم الدخان

2888_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . (حسن لغيره)

2889_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في فضل سورة الملك

2890_ عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي فقال يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها ، فقال رسول الله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر . (حسن)

2891_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك . (حسن)

2892_ عن جابر أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك . (حسن)

_ باب ما جاء في إذا زلزلت

2893_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن . (حسن لغيره)

2894_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن . (حسن لغيره)

2895_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان ؟ قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به ، قال أليس معك قل هو الله أحد ؟ قال بلى ، قال ثلث القرآن ، قال أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن ، قال أليس معك قل يا أيها الكافرون ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن ، قال أليس معك إذا زلزلت الأرض ؟ قال بلى ، قال ربع القرآن ، قال تزوج تزوج . (حسن)

_ باب ما جاء في سورة الإخلاص

2896_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن . (صحيح)

2897_ عن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد فقال رسول الله وجبت ، قلت ما وجبت ؟ قال الجنة . (صحيح)

2898_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دَين ، وقال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة . (ضعيف)

2899_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قل هو الله أحد تعدل ثُلُث القرآن . (صحيح)

2900_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن إني لأرى هذا خبرا جاءه من السماء ، ثم خرج نبي الله فقال إني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل بثلث القرآن . (صحيح)

2901_ عن أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ،

قال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي أخبروه الخبر ، فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال يا رسول الله إني أحبها ، فقال رسول الله إن حبها أدخلك الجنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في المُعوِّذَتين

2902_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال قد أنزل الله عليَّ آيات لم يُرَ مثلهن (قل أعوذ برب الناس) إلى آخر السورة و(قل أعوذ برب الفلق) إلى آخر السورة . (صحيح)

2903_ عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل قارئ القرآن

2904_ عن عائشة قالت قال رسول الله الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو شديد عليه أو قال وهو عليه شاق فله أجران . (صحيح)

2905_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في فضل القرآن

2906_ عن الحارث بن عبد الله قال مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي بن أبي طالب فقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث ، قال وقد فعلوها ؟ قلت نعم ، قال أما إني قد سمعت رسول الله يقول ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال كتاب الله ،

فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ،

ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه ، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد ، من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم . قال عليٌّ خذها إليك يا أعور .(حسن لغيره)

_ باب ما جاء في تعليم القرآن

2907_ عن عثمان بن عفان أن رسول الله قال خيركم من تعلم القرآن وعلَّمَه . (صحيح)

قال أبو عبد الرحمن السلمي فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف .

2908_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه . (صحيح)

2909_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله خيركم من تعلم القرآن وعلمه . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر

2910_ عن ابن مسعود عن النبي قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف . (صحيح)

2911_ عن أبي أمامة قال قال النبي ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه . (حسن)

2912_ عن جبير بن نفير عن النبي قال إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن .
(حسن لغيره)

2913_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب .
(صحيح لغيره)

2914_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها . (صحيح)

2915_ عن أبي هريرة عن النبي قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة . (صحيح)

2916_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله عرضت عليَّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها . (صحيح)

(يعني من الكراهة والأقرب والأصح عندي أن المراد نسيان العمل والتحريف)

2917_ عن عمران بن حصين أنه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس . (حسن)

2918_ عن صهيب قال قال رسول الله ما آمن بالقرآن من استحل محارمه . (حسن لغيره)

2919_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمُسِرِّ بالقرآن كالمسر بالصدقة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث أن الذي يسر بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لأن الذي يسر العمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه من علانيته .

2920_ عن قالت عائشة كان النبي لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر . (صحيح)

2921_ عن العرباض بن سارية النبي كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية خير من ألف آية . (صحيح)

2922_ عن معقل بن يسار عن النبي قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة . (صحيح)

_ باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي

2923_ عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة النبي وصلاته فقالت ما لكم وصلاته ؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ، ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا . (صحيح)

2924_ عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله كيف كان يوتر من أول الليل أم من آخره ؟ فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره ، قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة فقلت كيف كانت قراءته ؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر ؟ قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما أسر وربما جهر ،

فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ، قلت فكيف كان يصنع في الجنابة ؟ أكان يغتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل ؟ قالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام ، قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . (صحيح)

2925_ عن جابر بن عبد الله قال كان النبي قد يعرض نفسه بالموقف فقال ألا رجل يحملني إلى قومه ؟ فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي . (صحيح)

2926_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . (حسن لغيره)

(وانظر كتاب رقم (738) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية))

__ أبواب القراءات عن رسول الله

_ باب في فاتحة الكتاب

2927_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقطع قراءته يقرأ (الحمد لله رب العالمين) ثم يقف (الرحمن الرحيم) ثم يقف وكان يقرؤها (مَلِكِ يوم الدين) . (صحيح)

2928_ عن أنس بن مالك أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرءون (مالك يوم الدين) . (صحيح لغيره)

2929_ عن أنس بن مالك أن النبي قرأ (أن النفسَ بالنفسِ والعينُ بالعينِ) . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وهكذا قرأ أبو عبيد والعين بالعين اتباعا لهذا الحديث .

2930_ عن معاذ بن جبل أن النبي قرأ (هل تستطيعُ ربَّك) -يعني بضم العين في تستطيه وفتح الباء في ربك- . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة هود

2931_ عن أم سلمة أن النبي كان يقرؤها (إنه عَمِل غيرَ صالح) . (صحيح)

2932_ عن أم سلمة أن رسول الله قرأ هذه الآية (إنه عَمِلَ غير صالح) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الكهف

2933_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي أنه قرأ (قد بلغت من لدنِّي عذرا) مُثقَّلة . (حسن لغيره)

2934_ عن أبي بن كعب أن النبي قرأ (في عينٍ حمئة) . (صحيح لغيره)

قال الترمذي والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته ، ويروى أن ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كعب الأحبار في ذلك فلو كانت عنده رواية عن النبي لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب .

(وأقول قد ينسي المرء أحيانا ولا إشكال)

_ باب ومن سورة الروم

2935_ عن أبي سعيد الخدري قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت (الم غُلبت الروم) إلى قوله (يفرح المؤمنون) قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس . (صحيح لغيره)

قال الترمذي ويُقرأ غَلبت و غُلبت ، يقول كانت غُلبت ثم غَلبت ، هكذا قرأ نصر بن علي غَلبت .

2936_ عن ابن عمر أنه قرأ على النبي (خلقكم من ضَعف) فقال من ضُعف . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة القمر

2937_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله كان يقرأ (فهل من مُدَّكِر) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الواقعة

2938_ عن عائشة أن النبي كان يقرأ (فرَوحٌ ورَيْحانٌ وجنة نعيم) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الليل

2939_ عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد يقرأ علي قراءة عبد الله -بن مسعود- ؟ فأشاروا إليَّ فقلت نعم أنا ، قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية (والليل إذا يغشى) ؟ قلت سمعته يقرؤها (والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) ، فقال أبو الدرداء وأنا والله هكذا

سمعت رسول الله وهو يقرؤها وهؤلاء يريدونني أن أقرأها (وما خلق الذكر والأنثي) فلا أتابعهم . (صحيح)

قال الترمذي وهكذا قراءة عبد الله بن مسعود (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى) .

_ باب ومن سورة الذاريات

2940_ عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله (إني أنا الرَّزاق ذو القوة المتين) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الحج

2941_ عن عمران بن حصين أن النبي قرأ (وترى الناس سُكارَى وما هم بسكارى) . (صحيح)

2942_ عن ابن مسعود عن النبي قال بئسما لأحدهم أو لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي فاستذكروا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصِّيا من صدور الرجال من النَّعَمِ من عُقُلِه . (صحيح)

_ باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف

2943_ عن عمر بن الخطاب قال مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت أساوره في الصلاة فنظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك

تقرؤها ؟ فقال أقرأنيها رسول الله ، قلت له كذبت والله إن رسول الله لهو أقرأني هذه السورة التي تقرؤها ،

فانطلقت أقوده إلى النبي فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان ، فقال النبي أرسله يا عمر اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي هكذا أنزلت ، ثم قال لي النبي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني النبي فقال النبي هكذا أنزلت ، ثم قال النبي إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه . (صحيح)

2944_ عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط ، قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف . (صحيح)

2945_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نفَّسَ عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ،

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسَبُه . (صحيح)

2946_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ قال اختمه في شهر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في عشرين ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في خمسة عشر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في عشر ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال اختمه في خمس ، قلت إني أطيق أفضل من ذلك ، قال فما رخص لي . (صحيح)

قال الترمذي وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ، وروي عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال له اقرأ القرآن في أربعين ، وقال إسحاق بن إبراهيم ولا نحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوما ولم يقرأ القرآن لهذا الحديث ،

وقال بعض أهل العلم لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبي ، ورخص فيه بعض أهل العلم وروي عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها ، وروي عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة والترتيل في القراءة أحب إلى أهل العلم .

2947_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال له اقرأ القرآن في أربعين . (صحيح)

2948_ عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله ؟ قال الحالُّ المُرتَحِل ، قال وما الحال المرتحل ؟ قال الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حلَّ ارتحل . (صحيح لغيره)

2949_ عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . (صحيح)

_ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه

2950_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح لغيره)

2951_ عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح لغيره)

2952_ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ . (حسن)

قال الترمذي وهكذا روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي وغيرهم أنهم شددوا في هذا في أن يفسر القرآن بغير علم ، وأما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن فليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم ،

وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم ، وعن قتادة قال ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا ، وعن مجاهد قال لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت .

_ باب ومن سورة فاتحة الكتاب

2953_ عن عبد الرحمن الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداجٌ فهي خداج غير تمام ، قال قلت يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام ، قال يا ابن الفارسي فاقرأها في نفسك فإني سمعت رسول الله يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل ،

يقوم العبد فيقول (الحمد لله رب العالمين) فيقول الله حمدني عبدي ، فيقول (الرحمن الرحيم) فيقول الله أثنى عليَّ عبدي ، فيقول (مالك يوم الدين) فيقول مجَّدني عبدي وهذا لي وبيني وبين عبدي (إياك نعبد وإياك نستعين) وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل يقول (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) . (صحيح)

وعن أبي هريرة عن النبي قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام . (صحيح)

2954_ عن عدي بن حاتم قال أتيت رسول الله وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم وجئت بغير أمان ولا كتاب فلما دفعت إليه أخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي ، قال فقام فلقيته امرأة وصبي معها فقالا إن لنا إليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ،

ثم أخذ بيدي حتى أتى بي داره فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قلت لا ، قال ثم تكلم ساعة ثم قال إنما تفر أن تقول الله أكبر وتعلم شيئا أكبر من الله ؟ قلت لا ، قال فإن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضُلَّال ،

قلت فإني ضيف مسلم قال فرأيت وجهه تبسط فرحا ثم أمر بي فأنزلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشاه آتيه طرفي النهار ، فبينا أنا عنده عشية إذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقي أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة ،

فإن أحدكم لاقي الله وقائل له ما أقول لكم ألم أجعل لك سمعا وبصرا ؟ فيقول بلى ، فيقول ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فيقول بلى ، فيقول أين ما قدمت لنفسك ؟ فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ،

ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة فإني لا أخاف عليكم الفاقة فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة أو أكثر ما يخاف على مطيتها السرق ، قال فجعلت أقول في نفسي فأين لصوص طيئ . (حسن)

وعن عدي بن حاتم عن النبي قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

_ باب ومن سورة البقرة

2955_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب . (صحيح)

2956_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا) قال دخلوا متزحفين على أوراكهم أي منحرفين . وعنه عن النبي (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) قال قالوا حَبَّةٌ في شَعرَة . (صحيح)

2957_ عن عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي فنزلت (فأينما تولوا فثمَّ وجه الله) . (صحيح لغيره)

2958_ عن ابن عمر قال كان النبي يصلي على راحلته تطوعا حيثما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الآية (ولله المشرق والمغرب) الآية فقال ابن عمر ففي هذا أنزلت هذه الآية . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن قتادة أنه قال في هذه الآية (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثَمَّ وجه الله) قال قتادة هي منسوخة نسخها قوله (فول وجهك شطر المسجد الحرام) أي تلقاءَه ، ويروى عن مجاهد في هذه الآية (فأينما تولوا فثم وجه الله) قال فثمَّ قِبلَةُ الله .

2959_ عن أنس أن عمر قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلًّى) . (صحيح)

2960_ عن أنس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . (صحيح)

2961_ عن أبي سعيد عن النبي في قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال عَدلًا . (صحيح)

وعن أبي سعيد قال قال رسول الله يدعى نوح فيقال هل بلغت ؟ فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم ؟ فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد ، فيقال من شهودك ؟ فيقول محمد وأمته ، قال فيؤتى بكم تشهدون أنه قد بلَّغ ، فذلك قول الله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) والوسط العدل . (صحيح)

2962_ عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) ،

فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك . فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع . (صحيح)

2963_ عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الفجر . (صحيح)

2964_ عن ابن عباس قال لما وجه النبي إلى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليضيع إيمانكم) الآية . (صحيح)

2965_ عن عروة قال قلت لعائشة ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما أبالي أن لا أطوف بينهما ، فقالت بئس ما قلت يا ابن أختي طاف رسول الله وطاف المسلمون وإنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه أن لا يطوَّف بهما (صحيح)

قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فأعجبه ذلك وقال إن هذا لعلم ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يقولون إنما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون من الأنصار إنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله (إن الصفا والمروة من شعائر الله) ، قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء .

2966_ عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنها فأنزل الله (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) قال هما تطوع (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) . (صحيح)

2967_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله وقرأ (إن الصفا والمروة من شعائر الله) . (صحيح)

2968_ عن البراء بن عازب قال كان أصحاب النبي إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضره الإفطار أتى امرأته فقال هل عندك طعام ؟ قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك ،

فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي فنزلت هذه الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) ففرحوا بها فرحا شديدا (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) . (صحيح)

2969_ عن النعمان بن بشير عن النبي في قوله تعالى (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) قال الدعاء هو العبادة وقرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) إلى قوله (داخرين) . (صحيح)

2970_ عن عدي بن حاتم قال لما نزلت (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) قال لي النبي إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل . (صحيح)

2971_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصوم فقال (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) قال فأخذت عقالين أحدهما أبيض والآخر أسود فجعلت أنظر إليهما فقال لي رسول الله فقال إنما هو الليل والنهار . (صحيح لغيره)

2972_ عن أسلم أبي عمران قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل

رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري فقال يا أيها الناس إنكم لتؤولون هذه الآية هذا التأويل ،

وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله إن أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله على نبيه يرد علينا ما قلنا (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو. فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دُفِن بأرض الروم . (صحيح)

2973_ عن كعب بن عجرة قال والذي نفسي بيده لفي أنزلت هذه الآية ولإياي عنى بها (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) قال كنا مع النبي بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي فقال كأن هوام رأسك تؤذيك ؟ قلت نعم ، قال فاحلق ونزلت هذه الآية . (صحيح)

قال مجاهد بن جبر الصيام ثلاثة أيام والطعام لستة مساكين والنسك شاة فصاعدا .

2974_ عن كعب بن عجرة قال أتى عليَّ رسول الله وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على جبهتي أو قال حاجبي فقال أتؤذيك هوام رأسك ؟ قلت نعم ، قال فاحلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين . (صحيح) قال أيوب السختياني لا أدري بأيهن بدأ .

2975_ عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات أيام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ومن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج . (صحيح)

2976_ عن عائشة قالت قال رسول الله أبغض الرجال إلى الله الألَدُّ الخَصِم . (صحيح)

2977_ عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت امرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل النبي عن ذلك فأنزل الله (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى) فأمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن ويشاربوهن وأن يكونوا معهن في البيوت وأن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح ،

فقالت اليهود ما يريد أن يدع شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه ، قال فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير إلى رسول الله فأخبراه بذلك وقالا يا رسول الله أفلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله حتى ظننا أنه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلتهما هدية من لبن فأرسل رسول الله في أثرهما فسقاهما فعلما أنه لم يغضب عليهما . (صحيح)

2978_ عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول من أتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد أحول فنزلت (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) . (صحيح)

2979_ عن أم سلمة عن النبي في قوله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) يعني صِمَاما واحدا . (صحيح)

2980_ عن ابن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت ، قال وما أهلكك ؟ قال حوَّلت رَحلِي الليلة ، قال فلم يرد عليه رسول الله شيئا ، قال فأوحي إلى رسول الله هذه الآية (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) أقبِل وأدبِر واتق الدُّبَرَ والحيضة . (صحيح)

2981_ عن معقل بن يسار أنه زوج أخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع أكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع إليك أبدا آخر ما عليك ،

قال فعلم الله حاجته إليها وحاجتها إلى بعلها فأنزل الله (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) إلى قوله (وأنتم لا تعلمون) ، فلما سمعها معقل قال سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال أزوجك وأكرمك . (صحيح)

قال الترمذي وفي هذا الحديث دلالة على أنه لا يجوز النكاح بغير ولي لأن أخت معقل بن يسار كانت ثيبا فلو كان الأمر إليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج إلى وليها معقل بن يسار وإنما خاطب الله في هذه الآية الأولياء فقال (لا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) ففي هذه الآية دلالة على أن الأمر إلى الأولياء في التزويج مع رضاهن .

2982_ عن أبي يونس مولى عائشة قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها فأملت عليَّ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) وقالت سمعتها من رسول الله . (صحيح)

2983_ عن سمرة بن جندب أن نبي الله قال صلاة الوسطى صلاة العصر . (صحيح)

2984_ عن علي بن أبي طالب أن أن النبي قال يوم الأحزاب اللهم املأ قبورهم وبيوتهم نَاراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس . (صحيح)

2985_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلاة الوسطى صلاة العصر . (صحيح)

2986_ عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله في الصلاة فنزلت (وقوموا لله قانتين) فأُمِرنَا بالسكوت . (صحيح)

2987_ عن البراء بن عازب (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال نزلت فينا معشر الأنصار كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان أهل الصفة ليس لهم طعام فكان أحدهم إذا جاع أتى القنو فضربه بعصاه فيسقط من البسر والتمر فيأكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه ،

فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه) ، قالوا لو أن أحدكم أهدي إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض أو حياء ، قال فكنا بعد ذلك يأتي أحدنا بصالح ما عنده . (صحيح)

2988_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن للشيطان لَمَةً بابن آدم وللمَلَك لمة ، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق ، فمن

وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) الآية . (صحيح)

2989_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أيها الناس إن الله طيب ولا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) وقال (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ، قال وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذِّي بالحرام فأنَّى يُستَجاب لذلك . (صحيح)

2990_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) الآية أحزنتنا قال قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه ولا ما لا يغفر فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) . (حسن لغيره)

2991_ عن أمية بنت عبد الله أنها سألت عائشة عن قول الله تعالى (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) وعن قوله (من يعمل سوءا يجز به) فقالت ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التِبر الأحمر من الكِير . (حسن لغيره)

2992_ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا للنبي فقال قولوا سمعنا وأطعنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون) الآية ،

(لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) قال قد فعلت ، (ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال قد فعلت ، (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا) الآية قال قد فعلت . (صحيح)

_ باب ومن سورة آل عمران

2993_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن قوله (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله) قال فإذا رأيتيهم فاعرفيهم أو قال فإذا رأيتموهم فاعرفوهم قالها مرتين أو ثلاثا . (صحيح)

2994_ عن عائشة قالت سئل رسول الله عن هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات) إلى آخر الآية فقال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّاهم الله فاحذروهم . (صحيح)

2995_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله وليُّ المؤمنين) .(صحيح)

2996_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان .

فقال الأشعث بن قيس فِيَّ والله كان ذلك ، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي فقال لي رسول الله ألك بينة ؟ فقلت لا ، فقال لليهودي احلف ، فقلت يا رسول الله إذن يحلف فيذهب بمالي ، فأنزل الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلى آخر الآية . (صحيح)

2997_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) أو (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) قال أبو طلحة وكان له حائط فقال يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال اجعله في قرابتك أو أقربيك . (صحيح)

2998_ عن ابن عمر قال قام رجل إلى النبي فقال من الحاج يا رسول الله ؟ قال الشعث التفل ، فقام رجل آخر فقال أي الحج أفضل يا رسول الله ؟ قال العج والثج ، فقام رجل آخر فقال ما السبيل يا رسول الله ؟ قال الزاد والراحلة . (حسن لغيره)

2999_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما أنزل الله هذه الآية (تعالوا نَدعُ أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

3000_ عن أبي غالب قال رأى أبو أمامة رءوسا منصوبة على درج دمشق فقال أبو أمامة كلاب النار شرُّ قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) إلى آخر

الآية ، قلت لأبي أمامة أنت سمعته من رسول الله قال لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا حتى عد سبعا ما حدثتكموه . (حسن)

3001_ عن معاوية بن حيدة أنه سمع النبي يقول في قوله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس) قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله . (صحيح)

3002_ عن أنس أن النبي كسرت رباعيته يوم أحد وشج وجهه شجة في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله فنزلت (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم) إلي آخرها . (صحيح)

3003_ عن أنس أن رسول الله شج في وجهه وكسرت رباعيته ورمي رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسحه ويقول كيف تفلح أمة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله فأنزل الله (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) . (صحيح)

3004_ عن ابن عمر قال قال رسول الله يوم أحد اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية ، قال فنزلت (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم) فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم . (صحيح لغيره)

3005_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يدعو على أربعة نفر فأنزل الله (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) فهداهم الله للإسلام . (صحيح لغيره)

(وانظر كتاب رقم (657) (الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث))

3006_ عن علي بن أبي طالب قال إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله) إلى آخر الآية . (صحيح)

3007_ عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم يومئذ أحد إلا يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله عز وجل (ثم أنزل عليكم من بعد الغمِّ أمَنةً نُعاساً) . (صحيح)

3008_ عن أنس أن أبا طلحة قال غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث أنه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ ، قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط من يدي وآخذه ، والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم هَمٌّ إلا أنفسهم أجبن قوم وأرعبه وأخذله للحق . (صحيح)

3009_ عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية (وما كان لنبي أن يغُلّ) في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر. فقال بعض الناس لعل رسول الله أخذها فأنزل الله (ما كان لنبي أن يغل) إلى آخر الآية . (حسن)

3010_ عن جابر بن عبد الله قال لقيني رسول الله فقال لي يا جابر ما لي أراك منكسرا ؟ قلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عِيالاً ودَيناً ، قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه كِفَاحا فقال يا عبدي تمن عليَّ أعطك ، قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال الرب إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون ، قال وأنزلت هذه الآية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا) . (صحيح)

3011_ عن عبد الله بن مسعود أنه سئل عن قوله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش ، فاطلع إليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ،

ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون قالوا تعيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى . وفي رواية بمثله وزاد فيه وتقرئ نبينا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا . (صحيح)

3012_ عن ابن مسعود عن النبي قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله يوم القيامة في عنقه شجاعا ، ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله عز وجل (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله) الآية وقال مرة قرأ رسول الله مصداقه (سيطوَّقون ما بخلوا به يوم القيامة) ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله مصداقه من كتاب الله (إن الذين يشترون بعهد الله) الآية . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله شجاعا أقرع يعني حَيَّة .

3013_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها . اقرءوا إن شئتم (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) .(صحيح)

3014_ عن حميد بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع -لبوَّابه- إلى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون ، فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما أنزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس) ،

وتلا (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا) ، قال ابن عباس سألهم النبي عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ما سألهم عنه . (صحيح)

_ باب ومن سورة النساء

3015_ عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله يعودني وقد أغمي عليَّ فلما أفقت قلت كيف أقضي في مالي ؟ فسكت عني حتى نزلت (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) . (صحيح)

3016_ عن أبي سعيد الخدري قال لما كان يوم أوطاس أصبنا نساء لهن أزواج في المشركين فكرههن رجال منا فأنزل الله (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) . (صحيح)

3017_ عن أبي سعيد قال أصبنا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج في قومهن فذكروا ذلك لرسول الله فنزلت (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) . (صحيح)

3018_ عن أنس عن النبي في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور . (صحيح)

3019_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور أو قول الزور ، قال فما زال رسول الله يقولها حتى قلنا ليته سكت . (صحيح)

3020_ عن عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة . (صحيح)

3021_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس . (صحيح)

3022_ عن أم سلمة أنها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) . قال مجاهد وأنزل فيها (إن المسلمين والمسلمات) وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة . (صحيح)

3023_ عن أم سلمة قالت يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة فأنزل الله (أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض) . (حسن لغيره)

2024_ عن ابن مسعود قال أمرني رسول الله أن أقرأ عليه وهو على المنبر. فقرأت عليه من سورة النساء حتى إذا بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) غمزني رسول الله بيده فنظرت إليه وعيناه تدمعان . (صحيح)

3025_ عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله اقرأ علي فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت (وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال فرأيت عيني النبي تَهمِلان . (صحيح)

3026_ عن علي بن أبي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) ونحن نعبد ما تعبدون فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) . (صحيح)

3027_ عن عبد الله بن الزبير رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شَراج الحَرَّة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصموا إلى رسول الله فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير وأرسل الماء إلى جارك ، فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك ؟ فتغير وجه رسول الله ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر . فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم) . (صحيح)

3028_ عن زيد بن ثابت في هذه الآية (فما لكم في المنافقين فئتين) قال رجع ناس من أصحاب رسول الله يوم أحد فكان الناس فيهم فرقتين فريق منهم يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت هذه الآية (فما لكم في المنافقين فئتين) وقال إنها طيبة وقال إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خَبَثَ الحديد . (صحيح)

3029_ عن ابن عباس عن النبي قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني هذا حتى يدنيه من العرش . قال عمرو بن دينار فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) قال ما نُسِخت هذه الآية ولا بدلت وأنَّى له التوبة . (حسن)

3030_ عن ابن عباس قال مرَّ رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا) . (صحيح)

3031_ عن البراء بن عازب قال لما نزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) الآية جاء عمرو ابن أم مكتوم إلى النبي وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني ؟ إني ضرير البصر ، فأنزل الله هذه الآية (غيرُ أولي الضرر) الآية ، فقال النبي ائتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة . (صحيح)

3032_ عن ابن عباس قال (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرُ أولي الضرر) عن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن أم مكتوم إنا أعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة ؟ فنزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) و(فضَّل الله

المجاهدين على القاعدين درجة) فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) درجات منه على القاعدين من المؤمنين غيرِ أولي الضرر . (صحيح)

3033_ عن سهل بن سعد قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي أملى عليه (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) (والمجاهدون في سبيل الله) فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها عليَّ فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى همت ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عليه (غيرُ أولي الضرر) . (صحيح)

3034_ عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله (أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم) وقد أمن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته . (صحيح)

3035_ عن أبي هريرة أن رسول الله نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم وهي العصر فأجمعوا أمركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وأن جبريل أتى النبي فأمره أن يقسم أصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة أخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ثم يأتي الآخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء حذرهم وأسلحتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله ركعتان . (صحيح)

3036_ عن قتادة بن النعمان قال كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال

فلان كذا وكذا فإذا سمع أصحاب رسول الله ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث أو كما قال الرجل وقالوا ابن الأبيرق قالها ،

قال وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير ،

فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا ،

قال فتحسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم ، قال وكان بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح وإسلام ، فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة ،

قالوا إليك عنها أيها الرجل فما أنت بصاحبها ، فسألنا في الدار حتى لم نشك أنهم أصحابها فقال لي عمي يا ابن أخي لو أتيت رسول الله فذكرت ذلك له ، قال قتادة فأتيت رسول الله فقلت إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ،

فقال النبي سآمر في ذلك ، فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له أسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك ناس من أهل الدار فقالوا يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت ،

قال قتادة فأتيت رسول الله فكلمته فقال عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة ، قال فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض مالي ولم أكلم رسول الله في ذلك فأتاني عمي رفاعة فقال يا ابن أخي ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال لي رسول الله فقال الله المستعان ،

فلم يلبث أن نزل القرآن (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) بني أبيرق (واستغفر الله) أي مما قلت لقتادة (إن الله كان غفورا رحيما) (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم) إلى قوله (غفورا رحيما) أي لو استغفروا الله لغفر لهم ،

(ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه) إلى قوله (وإثما مبينا) قولهم للبيد (ولولا فضل الله عليك ورحمته) إلى قوله (فسوف نؤتيه أجرا عظيما) ، فلما نزل القرآن أتى رسول الله بالسلاح فرده إلى رفاعة فقال قتادة لما أتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا أو عسا في الجاهلية وكنت أرى إسلامه مدخولا ، فلما أتيته بالسلاح قال يا ابن أخي هو في سبيل الله فعرفت أن إسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد ابن سمية ،

فأنزل الله (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك

بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) ، فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر فأخذت رحله فوضعته على رأسها ثم خرجت به فرمت به في الأبطح ثم قالت أهديت لي شعر حسان ؟ ما كنت تأتيني بخير . (حسن)

3037_ عن علي بن أبي طالب قال ما في القرآن آية أحب إليَّ من هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

3038_ عن أبي هريرة قال لما نزل (من يعمل سوءا يجز به) شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك إلى النبي فقال قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنَّكبَةَ يُنكَبُها . (حسن)

3039_ عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله فأنزلت عليه هذه الآية (من يعمل سوءا يجز) به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت عليَّ ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال فأقرأنيها فلا أعلم إلا أني وجدت اقتصاما في ظهري فتمطأت لها ،

فقال رسول الله ما شأنك يا أبا بكر ؟ قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يعمل سوءا وإنا لمجزيون بما عملنا ؟ فقال رسول الله أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة . (حسن لغيره)

3040_ عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها النبي فقالت لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت (فلا جناح) عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . (صحيح لغيره)

3041_ عن البراء بن عازب قال آخر آية أنزلت أو آخر شيء نزل (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) . (صحيح)

3042_ عن البراء قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) فقال له النبي تُجزِئك آية الصيف . (صحيح)

_ باب ومن سورة المائدة

3043_ عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين لو علينا أنزلت هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال له عمر بن الخطاب أني لأعلم أي يوم أنزلت هذه الآية أنزلت يوم عرفة في يوم جمعة . (صحيح)

3044_ عن عمار الهاشمي قال قرأ ابن عباس (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) وعنده يهودي فقال لو أنزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيدا قال ابن عباس فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة . (صحيح)

3045_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يمين الرحمن ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار قال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض . (صحيح)

قال الترمذي وهذا الحديث في تفسير هذه الآية (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) وهذا حديث قد روته الأئمة نؤمن به كما جاء من غير أن يفسر أو يتوهم ، هكذا قال غير واحد من الأئمة الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وابن المبارك أنه تروى هذه الأشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف .

3046_ عن عائشة قالت كان النبي يُحرَس حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمك من الناس) فأخرج رسول الله رأسه من القبة فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله . (صحيح)

3047_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم (على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ، قال فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا . (صحيح)

3048_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن ،

فقال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) فقرأ حتى بلغ (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) ، قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق أطرا . (صحيح)

3049_ عن عمر بن الخطاب أنه قال اللهم بيِّن لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ،

فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا . (صحيح)

3050_ عن البراء بن عازب قال مات رجال من أصحاب النبي قبل أن تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف بأصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات) . (صحيح)

3051_ عن البراء قال مات ناس من أصحاب النبي وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب النبي فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها فنزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات) الآية . (صحيح)

3052_ عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات) . (صحيح)

3053_ عن ابن مسعود قال لما نزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات) قال رسول الله أنت منهم . (صحيح)

3054_ عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي فحرمت عليَّ اللحم فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا) . (صحيح)

3055_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قالوا يا رسول الله في كل عام ؟ فسكت ، قالوا يا رسول الله في كل عام ؟ قال لا ولو قلت نعم لوجبت ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم) . (صحيح لغيره)

3056_ عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله من أبي ؟ قال أبوك فلان ، فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) . (صحيح)

3057_ عن أبي بكر الصديق أنه قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه . (صحيح)

3058_ عن أبي أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع بهذه الآية ؟ قال أية آية ؟ قلت قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ، قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ،

حتى إذا رأيت شحّاً مُطَاعاً وهوًى متَّبعاً ودُنيَا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم ، قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم ، قال بل أجر خمسين رجلا منكم . (صحيح)

3059_ عن تميم الداري في هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ،

قال تميم فلما مات أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره ، قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله المدينة تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت إليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها ،

فأتوا به رسول الله فسألهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) إلى قوله (أو يخافوا

أن ترد أيمان بعد أيمانهم) ، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بداء . (صحيح)

3060_ عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدمنا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فأحلفهما رسول الله ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه من عدي وتميم فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم ، قال وفيهم نزلت (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) . (صحيح)

3061_ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمُسِخوا قردة وخنازير . (صحيح)

3062_ عن أبي هريرة قال يلقى عيسى حجته ولقَّاهُ الله في قوله (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) قال أبو هريرة عن النبي فلقاه الله (سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) الآية كلها . (صحيح)

3063_ عن عبد الله بن عمرو قال آخر سورة أنزلت المائدة . (حسن)

قال الترمذي وروي عن ابن عباس أنه قال آخر سورة أنزلت إذا جاء نصر الله والفتح .

_ باب ومن سورة الأنعام

3064_ عن علي بن أبي طالب أن أبا جهل قال للنبي إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فأنزل الله (فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) . (صحيح)

3065_ عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) قال النبي أعوذ بوجهك فلما نزلت (أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال النبي هاتان أهون أو هاتان أيسر . (صحيح)

3066_ عن سعد بن أبي وقاص عن النبي في هذه الآية (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) فقال النبي أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد . (حسن لغيره)

3067_ عن ابن مسعود قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا) إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه ، قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (صحيح)

3068_ عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم الفرية على الله ، من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله والله يقول (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) ،

وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني أليس يقول الله (ولقد رآه نزلة أخرى) (ولقد رآه بالأفق المبين) ، قالت أنا والله أول من سأل عن هذا رسول الله ، قال إنما ذاك

جبريل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ،

ومن زعم أن محمدا كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد أعظم الفرية على الله يقول الله (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) ، ومن زعم أنه يعلم ما في غد فقد أعظم الفرية على الله والله يقول (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) . (صحيح)

(وأقول لا أدري كيف تقول ذلك في الرؤية ويخالفها أكابر من أصحاب النبي ! ألم تسأل قبل أن تنطق بذلك ! . ومن ينكر بضعة آيات من القرآن ظنا منه بمعني غير مرادها فماذا تراه يقول ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة) . وغير ذلك من كتب سابقة في نحو ذلك)

3069_ عن ابن عباس قال أتى أناس النبي فقالوا يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله ؟ فأنزل الله (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين) إلى قوله (وإن أطعتموهم إنكم لمشركون) . (صحيح)

3070_ عن ابن مسعود قال من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد فليقرأ هذه الآيات (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) الآية إلى قوله (لعلكم تتقون) . (حسن)

3071_ عن أبي سعيد عن النبي في قول الله عز وجل (أو يأتي بعض آيات ربك) قال طلوع الشمس من مغربها . (صحيح لغيره)

3072_ عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث إذا خرجن (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) الآية ، الدجال والدابة وطلوع الشمس من المغرب أو من مغربها . (صحيح)

3073_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله وقوله الحق إذا هَمَّ عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها وإذا هم بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها بمثلها فإن تركها أو قال فإن لم يعمل بها فاكتبوها له حسنة ثم قرأ (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الأعراف

3074_ عن أنس أن النبي قرأ هذه الآية (فلما تجلَّى ربُّه للجبل جعله دكّاً) -قال حماد هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى- قال فساخ الجبل (وخَرَّ موسى صَعِقا) . (صحيح)

3075_ عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله يسأل عنها ،

فقال رسول الله إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فأخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ،

فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل ؟ قال فقال رسول الله إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله الله النار . (صحيح)

3077-3076_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك ، فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال أي رب من هذا ؟ فقال هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود ،

فقال رب كم جعلت عمره ؟ قال ستين سنة ، قال أي رب زده من عمري أربعين سنة ، فلما قضي عمر آدم جاءه ملك الموت فقال أولم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال أولم تعطها ابنك داود ، قال فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته . (صحيح)

3078_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الأنفال

3079_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله إن الله قد شفى صدري من المشركين أو نحو هذا هب لي هذا السيف ، فقال هذا ليس لي ولا لك ، فقلت عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلائي ، فجاءني الرسول فقال إنك سألتني وليس لي وإنه قد صار لي وهو لك ، قال فنزلت (يسألونك عن الأنفال) الآية . (صحيح)

3080_ عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء ، قال فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح وقال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك ، قال صدقت . (صحيح)

3081_ عن ابن عباس قال حدثنا عمر بن الخطاب قال نظر نبي الله إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبَد في الأرض ،

فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه ، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك إنه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) فأمدهم الله بالملائكة . (صحيح)

قال الترمذي وإنما كان هذا يوم بدر .

3082_ عن أبي موسي قال قال رسول الله أنزل الله علي أمانين لأمتي (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة . (حسن لغيره)

3083_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قرأ هذه الآية على المنبر (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) قال ألا إن القوة الرمي ثلاث مرات ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه . (حسن لغيره)

3084_ عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله لا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضرب عنق ، فقال ابن مسعود فقلت يا رسول الله إلا سهيل ابن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام ،

قال فسكت رسول الله ، قال فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع عليَّ حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله إلا سهيل ابن البيضاء ، قال ونزل القرآن بقول عمر (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يُثخِن في الأرض) إلى آخر الآيات . (صحيح)

3085_ عن أبي هريرة عن النبي قال لم تحل الغنائم لأحد سود الرءوس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم فأنزل الله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . (صحيح)

_ باب ومن سورة التوبة

3086_ عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان كان رسول الله مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ،

وإذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ، وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله ولم يبين لنا أنها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول . (حسن)

3087_ عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال أي يوم أحرم أي يوم أحرم أي يوم أحرم ؟ فقال الناس يوم الحج الأكبر يا رسول الله ، قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده ،

ألا إن المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه ، ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوعٌ كلُّه ، ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأول دم وضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ،

ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوَانٌ عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا وإن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا ، فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ، ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (347) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة))

3088_ عن علي بن أبي طالب قال سألت رسول الله عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر . (صحيح)

3089_ عن علي قال يوم الحج الأكبر يوم النحر . (صحيح)

3090_ عن أنس بن مالك قال بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليّاً فأعطاه إياه . (صحيح)

3091_ عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه علي بن أبي طالب فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو عليٌّ فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وكان عليٌّ ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها . (صحيح)

3092_ عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع ، أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . (صحيح)

3093_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) . وفي رواية قال يتعاهد المساجد . (صحيح لغيره)

3094_ عن ثوبان قال لما نزلت (والذين يكنزون الذهب والفضة) قال كنا مع النبي في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذه ؟ فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه . (صحيح)

3095_ عن عدي بن حاتم قال أتيت النبي وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن ، وسمعته يقرأ في سورة براءة (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) قال أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه . (صحيح لغيره)

3096_ عن أنس أن أبا بكر حدثه قال قلت للنبي ونحن في الغار لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما . (صحيح)

3097_ عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله للصلاة عليه فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ يعد أيامه ،

قال ورسول الله يتبسم حتى إذا أكثرت عليه قال أخر عني يا عمر إني قد خيرت فاخترت قد قيل لي (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت ، قال ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه ،

قال فعجب لي وجرأتي على رسول الله والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان (ولا تُصَلِّ على أَحَدٍ منهم مات أبدا ولا تَقُم على قبره) إلى آخر الآية ، قال فما صلى رسول الله بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله . (صحيح)

3098_ عن ابن عمر قال جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي حين مات أبوه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصلِّ عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني فلما أراد أن يصلي جذبه عمر وقال أليس قد نهى الله أن تصلي على المنافقين ؟ فقال أنا بين خيرتين (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

3099_ عن أبي سعيد الخدري أنه قال تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله فقال رسول الله هو مسجدي هذا . (صحيح)

3100_ عن أبي هريرة عن النبي قال نزلت هذه الآية في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم . (صحيح)

3101_ عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) . (صحيح)

3102_ عن كعب بن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعاتب النبي أحدا تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغيثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله ، ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله في الناس لبدر وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث تواثقنا على الإسلام ،

ثم لم أتخلف بعد عن النبي حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها وآذن النبي الناس بالرحيل فذكر الحديث بطوله ، قال فانطلقت إلى النبي فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان إذا سُرَّ بالأمر استنار ، فجئت فجلست بين يديه فقال أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ ولدتك أمك ،

فقلت يا نبي الله أمن عند الله أم من عندك ؟ قال بل من عند الله ، ثم تلا هؤلاء الآيات (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم) ،

قال وفينا أنزلت أيضا (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ، قلت يا نبي الله إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، فقال النبي أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر .

قال كعب فما أنعم الله عليَّ نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله حين صدقته أنا وصاحباي ولا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا وإني لأرجو أن لا يكون الله أبلى أحدا في الصدق مثل الذي أبلاني ما تعمدت لكذبة بعد وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي . (صحيح)

3103_ عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال إن عمر بن الخطاب قد أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وإني لأخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال أبو بكر لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ؟ فقال عمر هو والله خير ،

فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت فيه الذي رأى ، قال زيد قال أبو بكر إنك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله الوحي فتتبع القرآن ، قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ من ذلك ،

قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ؟ فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما صدر أبي بكر وعمر ، فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف يعني الحجارة الرقاق وصدور الرجال ،

فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) . (صحيح) (يعني لم يجدها مكتوبة)

3104_ عن أنس أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك ،

فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا .

قال زيد بن ثابت فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله يقرؤها (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها .

قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه نزل بلسان قريش . قال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتابة المصحف ويتولاها رجل ،

والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ، ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا أهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغُلُّوها فإن الله يقول (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) فالقوا الله بالمصاحف . (صحيح) قال الزهري فبلغني أن ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل أصحاب النبي .

_ باب ومن سورة يونس

3105_ عن صهيب عن النبي في قول الله عز وجل (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه ، قالوا ألم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة ؟ قال فيكشف الحجاب ، قال فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه . (صحيح)

3106_ عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء عن هذه الآية (لهم البشرى في الحياة الدنيا) قال ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله عنها فقال ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت فهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرَى له . (حسن لغيره)

3107_ عن ابن عباس أن النبي قال لما أغرق الله فرعون قال (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل) فقال جبريل يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسُّه في فِيهِ مخافة أن تدركه الرحمة . (صحيح لغيره)

3108_ عن ابن عباس عن النبي أنه ذكر أن جبريل جعل يدس في في فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله أو خشية أن يرحمه الله . (صحيح)

_ باب ومن سورة هود

3109_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال كان في عَمَاءٍ ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء . (صحيح لغيره)

3110_ عن أبي موسى أن رسول الله قال إن الله يملي أو يمهل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى) الآية . (صحيح لغيره)

3111_ عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية (فمنهم شقي وسعيد) سألت رسول الله فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه ؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر ولكن كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِق له . (صحيح)

3112_ عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي فقال إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه رسول الله شيئا فانطلق الرجل فأتبعه رسول الله رجلا فدعاه فتلا عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) إلى آخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة ؟ قال لا بل للناس كافة . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (218) (الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم))

3113_ عن معاذ قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أرأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها فأنزل الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فأمره أن يتوضأ ويصلي ، قال معاذ فقلت يا رسول الله أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال بل للمؤمنين عامة .
(حسن لغيره)

3114_ عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة حرام فأتى النبي فسأله عن كفارتها فنزلت (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله ؟ فقال لك ولمن عمل بها من أمتي . (صحيح)

3115_ عن أبي اليسر قال أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فتقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا ،

فلم أصبر فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا ، حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار ، قال وأطرق رسول الله طويلا حتى أوحى الله إليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) إلى قوله (ذكرى للذاكرين) ، قال أبو اليسر فأتيته فقرأها علي رسول الله فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . (صحيح)

_ باب ومن سورة يوسف

3116_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، قال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول أجبت ، ثم قرأ (فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن) ،

قال ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد إذ قال (قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه . وفي رواية قال ثروة من قومه . (صحيح) قال محمد بن عمرو الثروة الكثرة والمَنَعة .

_ باب ومن سورة الرعد

3117_ عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال ملَكٌ من الملائكة موكَّل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله ، فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال زجرة بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر ، قالوا صدقت ، فقالوا فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها ، قالوا صدقت . (صحيح لغيره)

3118_ عن أبي هريرة عن النبي في قوله (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) قال الدَّقَلُ والفارسيُّ والحلو والحامض . (حسن)

_ باب ومن سورة إبراهيم عليه السلام

3119_ عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بقناع عليه رطب فقال (مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) قال هي النخلة (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) قال هي الحنظل . (صحيح)

3120_ عن البراء عن النبي في قول الله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك . (صحيح)

3121_ عن مسروق قال تلت عائشة هذه الآية (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قالت يا رسول الله فأين يكون الناس ؟ قال على الصراط . (صحيح)

_ باب ومن سورة الحِجْر

3122_ عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فأنزل الله تعالى (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) . (حسن)

3123_ عن ابن عمر عن النبي قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد . (ضعيف)

3124_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسَّبع المثاني . (صحيح)

3125_ عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال قال النبي ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل . (صحيح)

3126_ عن أنس بن مالك عن النبي في قوله (لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) قال عن قول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

3127_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ (إن في ذلك لآيات للمتوسِّمين) . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) قال للمتفرِّسين .

_ باب ومن سورة النحل

3128_ عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر ، قال رسول الله وليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ (يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله) الآية كلها . (حسن)

3129_ عن أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثَّلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم ، قال فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله كفوا عن القوم إلا أربعة .(صحيح)

_ باب ومن سورة بني إسرائيل

3130_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله حين أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا رجل مضطرب رَجِلُ الرأس كأنه من رجال شنوءة ، قال ولقيت عيسى فنعته قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمَّام ، ورأيت إبراهيم قال وأنا أشبه ولده به ، قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك . (صحيح)

3131_ عن أنس أن النبي أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا ؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه ، قال فارفَضَّ عرَقا . (صحيح)

3132_ عن بريدة قال قال رسول الله لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق به الحجر وشدَّ به البراق . (صحيح)

3133_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه . (صحيح)

3134_ عن ابن عباس في قوله تعالى (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال هي رؤيا عين أريها النبي ليلة أسري به إلى بيت المقدس ، قال (والشجرة الملعونة في القرآن) هي شجرة الزَّقُّوم . (صحيح)

3135_ عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار . (صحيح)

3136_ عن أبي هريرة عن النبي في قول الله (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا ،

قال وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم فيلبس تاجا فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا ، قال فيأتيهم فيقولون اللهم أخزه فيقول أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا . (حسن)

3137_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وسئل عنها قال هي الشفاعة . (صحيح لغيره)

3138_ عن ابن مسعود قال دخل رسول الله مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل النبي يطعنها بمخصرة في يده أو قال بعود ويقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) (جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) . (صحيح)

3139_ عن ابن عباس قال كان النبي بمكة ثم أمر بالهجرة فنزلت عليه (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) . (صحيح لغيره)

3140_ عن ابن عباس قال قالت قريش ليهود أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فأنزل الله (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا

قليلا) قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا فأنزلت (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر) إلى آخر الآية . (صحيح)

3141_ عن ابن مسعود قال كنت أمشي مع النبي في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فإنه يسمعكم ما تكرهون فقالوا له يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام النبي ساعة ورفع رأسه إلى السماء فعرفت أنه يوحى إليه حتى صعد الوحي ثم قال (الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) . (صحيح)

3142_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم ، قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم ، أما إنهم يتقون بوجوههم كل حَدَبٍ وشَوك . (صحيح لغيره)

3143_ عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله إنكم محشورون رجالا وركبانا وتُجَرُّون على وجوهكم . (صحيح)

3144_ عن صفوان بن عسال أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله فقال لا تقل له نبي فإنه إن سمعها تقول نبي كانت له أربعة أعين ، فأتيا النبي فسألاه عن قول الله (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) فقال رسول الله لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ،

ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف وعليكم اليهود خاصة ألا تعتدوا في السبت ، فقبَّلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي ، قال فما يمنعكما أن تسلما ؟ قالا إن داود دعا الله أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن أسلمنا أن تقتلنا اليهود . (صحيح)

3145_ عن ابن عباس (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال نزلت بمكة كان رسول الله إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن أنزله ومن جاء به فأنزل الله (ولا تجهر بصلاتك) فيسب القرآن ومن أنزله ومن جاء به (ولا تخافت بها) عن أصحابك بأن تسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن . (صحيح)

3146_ عن ابن عباس في قوله تعالي (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) قال نزلت ورسول الله مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون إذا سمعوه شتموا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه (ولا تجهر بصلاتك) أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسب القرآن (ولا تخافت بها) عن أصحابك (وابتغ بين ذلك سبيلا) . (صحيح)

3147_ عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان أصلى رسول الله في بيت المقدس ؟ قال لا ، قلت بلى ، قال أنت تقول ذاك يا أصلع بم تقول ذلك ؟ قلت بالقرآن ، بيني وبينك القرآن فقال حذيفة من احتج بالقرآن فقد أفلح ، -قال سفيان يقول فقد احتج وربما قال قد فلج- فقال (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال أفتراه صلى فيه ؟ قلت لا ،

قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام ، قال حذيفة قد أتي رسول الله بدابة طويلة الظهر ممدودة ، هكذا خطوه مد بصره فما زايلا ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما ، قال ويتحدثون أنه ربطه لم ؟ ليفر منه وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة . (صحيح)

(وأقول قد ثبت من رواية غيره من الصحابة أنه قد صلي فيه . فلا أدري لماذا ينكر مثل ذلك وإن لم يكن بلغه هو فقد بلغ غيره وأخذوه عن النبي . ثم ليس هناك علاقة أصلا بين الصلاة فيه وفرض ذلك علي بقية الناس . وهل كلما صلي رسول الله في مكان يكون فرضا علي بقية الناس الصلاة في نفس ذلك المكان !)

3148_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا ،

فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم ، فيأتون إبراهيم فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ، ثم قال رسول الله ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ، ولكن ائتوا موسى ، فيأتون موسى فيقول إني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى ، فيأتون عيسى فيقول إني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا ،

قال فيأتونني فأنطلق معهم . قال أنس فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها . فيقال من هذا ؟ فيقال محمد ، فيفتحون لي ويرحبون بي فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال

لي ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الكهف

3149_ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر ، قال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله يقول قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم ؟ فقال أنا أعلم ،

فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك ، قال أي رب فكيف لي به ؟ فقال له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمَّ ، فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى إذا أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه ،

فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سَرَبا وكان لموسى ولفتاه عجبا ، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نَصَبا ، قال ولم ينصَب حتى جاوز المكان الذي أمر به ،

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ، قال موسى ذلك ما كنا نَبغِ فارتدا على آثارهما قصَصَا ، قال فكانا يقصان آثارهما -

قال سفيان يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عين الحياة ولا يصيب ماؤها ميتا إلا عاش - ، قال وكان الحوت قد أكل منه فلما قطر عليه الماء عاش ،

قال فقصا آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مُسَجًّى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال أنَّى بأرضك السلام ؟ قال أنا موسى ، قال موسى بني إسرائيل ؟ قال نعم ، قال يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه ،

فقال موسى (هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا) ، قال له الخضر (فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) ، قال نعم ،

فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها (لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا) ،

ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل وإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله قال له موسى (أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) ، قال وهذه أشد من الأولى ،

(قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض) يقول مائل ، فقال

الخضر بيده هكذا فأقامه فقال له موسى قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا (لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) ،

قال رسول الله يرحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما ، وقال رسول الله الأولى كانت من موسى نسيان ، قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر . قال سعيد بن جبير وكان يعني ابن عباس يقرأ (وكان أمامهم ملِكٌ يأخذ كل سفينةٍ صالحةٍ غصبا) وكان يقرأ (وأما الغلام فكان كافرا) . (صحيح)

3150_ عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي قال الغلام الذي قتله الخضر طُبِع يوم طبع كافرا . (صحيح)

3151_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما سُمِّيَ الخَضِرَ لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء . (صحيح)

3152_ عن أبي الدرداء عن النبي في قوله (وكان تحته كنز لهما) قال ذهب وفضة . (حسن)

3153_ عن أبي هريرة عن النبي في السد قال يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا فيعيده الله كأشد ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه ،

فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الأرض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيهلكون فوالذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم . (صحيح)

3154_ عن أبي سعد بن أبي فضالة قال سمعت رسول الله يقول إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مُنادٍ من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة مريم

3155_ عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله إلى نجران فقالوا لي ألستم تقرءون (يا أخت هارون) وقد كان بين عيسى وموسى ما كان فلم أدر ما أجيبهم فرجعت إلى رسول الله فأخبرته فقال ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمُّون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . (صحيح)

3156_ عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة) قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت ، فيضجع فيذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرَحاً ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترَحًا . (صحيح لغيره)

3157_ عن قتادة في قوله (ورفعناه مكانا عليا) قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله قال لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة . (صحيح)

3158_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال فنزلت هذه الآية (وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا) إلى آخر الآية . (صحيح)

3159_ عن السدي قال سألت مرة الهمداني عن قول الله (وإن منكم إلا واردها) فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه . (صحيح)

3160_ عن ابن مسعود (وإن منكم إلا واردها) قال يرِدُونها ثم يصدرون بأعمالهم . (صحيح)

3161_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إني قد أحببت فلانا فأحبه فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض فذلك قول الله (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) ، وإذا أبغض الله عبدا نادى جبريل إني قد أبغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الأرض . (صحيح)

3162_ عن خباب بن الأرت قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث ، قال وإني لميت ثم مبعوث ؟ فقلت نعم ، فقال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيك ، فنزلت (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتيَنَّ مالاً ووَلَدا) الآية . (صحيح)

_ باب ومن سورة طه

3163_ عن أبي هريرة قال لما قفل رسول الله من خيبر أسرى ليلة حتى أدركه الكرى أناخ فعرس ثم قال يا بلال اكلأ لنا الليلة ، قال فصلى بلال ثم تساند إلى راحلته مستقبل الفجر فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ أحد منهم وكان أولهم استيقاظا النبي فقال أي بلال ، فقال بلال بأبي أنت يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ، فقال رسول الله اقتادوا ثم أناخ فتوضأ فأقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته للوقت في تمكث ثم قال (وأقم الصلاة لذِكرِي) . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الأنبياء

3164_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الويل وَادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره . (صحيح لغيره)

3165_ عن عائشة أن رجلا قعد بين يدي النبي فقال يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم ؟ قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك ، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل ،

قال فتنحى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله أما تقرأ كتاب الله (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال) الآية ، فقال الرجل والله يا رسول الله ما أجد لي ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم أشهدك أنهم أحرار كلهم . (صحيح)

3166_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث ، قوله (إني سقيم) ولم يكن سقيما وقوله لسارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم هذا . (صحيح)

3167_ عن ابن عباس قال قام رسول الله بالموعظة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا) إلى آخر الآية ، قال أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيؤتى برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ،

فأقول كما قال العبد الصالح (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم) إلى آخر الآية ، فيقال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتَهم . (صحيح)

قال الترمذي ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان نحوه كأنه تأوله على أهل الردة .

_ باب ومن سورة الحج

3168_ عن عمران بن حصين أن النبي لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى قوله (ولكن عذاب الله شديد) قال أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال أتدرون أي يوم ذلك ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار ،

فقال يا رب وما بعث النار ؟ قال تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، قال فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية ، قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين ،

وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبَّرُوا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا . (صحيح لغيره)

3169_ عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله صوته بهاتين الآيتين (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى قوله (ولكن عذاب الله شديد) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله ،

فقال هل تدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول أي رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد في الجنة ، فيئس القوم حتى ما أبدوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثَّرَتَاه يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس ، قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . (صحيح)

3170_ عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار . (حسن)

3171_ عن ابن عباس قال لما أخرج النبي من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم ليهلكن فأنزل الله تعالى (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) الآية فقال أبو بكر لقد علمت أنه سيكون قتال . (صحيح لغيره)

3172_ عن سعيد بن جبير قال لما أُخرج النبي من مكة قال رجل أخرَجوا نبيهم فنزلت (أُذن للذين يُاتَلون بأنهم ظُلموا وإن الله علي نصرهم لقدير الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق) النبي وأصحابه . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة المؤمنون

3173_ عن عمر بن الخطاب قال كان النبي إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال أنزل عليَّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم عشر آيات . (حسن)

3174_ عن أنس بن مالك أن الربيع بنت النضر أتت النبي وكان ابنها حارثة بن سراقة أصيب يوم بدر أصابه سهم غرب فأتت رسول الله فقالت أخبرني عن حارثة لئن كان أصاب خيرا احتسبت وصبرت وإن لم يصب الخير اجتهدت في الدعاء فقال النبي يا أم حارثة إنها جنان في جنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها . (صحيح)

3175_ عن عائشة قالت سألت رسول الله عن هذه الآية (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا تُقبَل منهم (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) . (صحيح)

3176_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال (وهم فيها كالحون) قال تشويه النار فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرَّته . (صحيح)

_ باب ومن سورة النور

3177_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة ، قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وإنه كان وعد رجلا من أسارى مكة يحمله ، قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجنب الحائط ،

فلما انتهت إلي عرفت فقالت مرثد ؟ فقلت مرثد ، فقالت مرحبا وأهلا هلم فبت عندنا الليلة ، قال قلت يا عناق حرم الله الزنا ، قالت يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراءكم ، قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت إلى كهف أو غار فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وعماهم الله عني ، قال ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ففككت عنه أكبله ،

فجعلت أحمله ويعييني حتى قدمت المدينة فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله أنكح عناقا ؟ فأمسك رسول الله فلم يرد عليَّ شيئا حتى نزلت (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك) ، فقال رسول الله يا مرثد الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك فلا تنكحها . (صحيح)

3178_ عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب بن الزبير أيفرق بينهما فما دريت ما أقول فقمت من مكاني إلى منزل عبد الله بن عمر فاستأذنت عليه فقيل لي إنه قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ؟ ادخل ما جاء بك إلا حاجة ، فدخلت فإذا هو مفترش بردعة رحل له فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ فقال سبحان الله نعم ،

إن أول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان أتى النبي فقال يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت علي أمر عظيم ، قال فسكت النبي فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتى النبي فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به ،

فأنزل الله هذه الآيات في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) حتى ختم الآيات ، قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ، ثم ثنى بالمرأة ووعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق ، فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرَّق بينهما . (صحيح)

3179_ عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي بشريك ابن السحماء فقال رسول الله البينة وإلا حدٌّ في ظهرك ، فقال هلال يا رسول الله إذا رأى أحدنا رجلا على امرأته أيلتمس البينة ! فجعل رسول الله يقول البينة وإلا فحد في ظهرك ، فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن في أمري ما يبرئ ظهري من الحد ،

فنزل (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) فقرأ حتى بلغ (والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) ، قال فانصرف النبي فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية فشهد والنبي يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ ثم قامت فشهدت ،

فلما كانت عند الخامسة (أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) قالوا لها إنها موجبة ، فقال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا أن سترجع فقالت لا أفضح قومي سائر اليوم ، فقال النبي أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن السحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لنا ولها شأن . (صحيح)

3180_ عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله في خطيبا فتشهد وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا عليَّ في أناس أبنوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبَنُوا بِمَن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن أضرب أعناقهم ، وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم ، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت به ،

فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها أي أم تسبين ابنك ؟ فقالت والله ما أسبُّه إلا فيك ،

فقلت في أي شيء ؟ قالت فبقرت لي الحديث ، قلت وقد كان هذا ؟ قالت نعم ، والله لقد رجعت إلى بيتي وكأن الذي خرجت له لم أخرج لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام ، فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبو بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية ؟ قالت فأخبرتها وذكرت لها الحديث ،

فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني ، قالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني ، قالت قلت وقد علم به أبي ؟ قالت نعم ، قلت ورسول الله ؟ قالت نعم ، واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ ،

فنزل فقال لأمي ما شأنها ؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله إلى بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرتها أو عجينتها ،

وانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر ، فبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط ، قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله ،

قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل عليَّ رسول الله وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنف أبواي عن يميني وعن شمالي فتشهد النبي فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده ،

قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله فالتفت إلى أبي فقلت أجبه ، قال فماذا أقول ؟ فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه قالت أقول ماذا ؟ قالت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ،

ثم قلت أما والله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لي لقد تكلمتم وأشربت قلوبكم ولئن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن إنها قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا ، قالت والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال (فصَبرٌ جمِيلٌ والله المستعان على ما تصفون) ،

قالت وأنزل على رسول الله من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ، قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه ،

وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا ، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك ، وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبيّ وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة ،

قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله هذه الآية (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة) إلى آخر الآية يعني أبا بكر (أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله) يعني مِسطَحا إلى قوله (ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع . (صحيح)

3181_ عن عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضُرِبوا حدَّهم . (صحيح)

_ باب ومن سورة الفرقان

3182_ عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قلت ثم ماذا ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ، قلت ثم ماذا ؟ قال أن تزني بحليلة جارك . (صحيح)

3183_ عن ابن مسعود قال سألت رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك وأن تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك أو من طعامك وأن تزني بحليلة جارك ، قال وتلا هذه الآية (

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الشعراء

3184_ عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم . (صحيح)

3185_ عن أبي هريرة قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا ، يا معشر بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا ،

يا معشر بني قصي أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك ضرا ولا نفعا إن لك رحما سأبلُّها ببَلَالها . (صحيح)

3186_ عن أبي موسي قال لما نزل (وأنذر عشيرتك الأقربين) وضع رسول الله أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه . (صحيح)

_ باب ومن سورة النمل

3187_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هاها يا مؤمن ويقال ها ها يا كافر ويقول هذا يا كافر وهذا يا مؤمن . (حسن)

_ باب ومن سورة القصص

3188_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني بها قريش أن ما يحمله عليه الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عز وجل (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) . (صحيح)

_ باب ومن سورة العنكبوت

3189_ عن سعد بن أبي وقاص قال أنزلت في أربع آيات فذكر قصة فقالت أم سعد أليس قد أمر الله بالبر والله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر ، قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فَاهَا ، فنزلت هذه الآية (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) الآية . (صحيح)

3190_ عن أم هانئ عن النبي في قوله تعالى (وتأتون في ناديكم المنكر) قال كانوا يخذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . (حسن)

_ باب ومن سورة الروم

3191_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لأبي بكر في مناحبة (الم غلبت الروم) ألا احتطت يا أبا بكر فإن البِضعَ ما بين الثلاث إلى تسع . (حسن)

3192_ عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت (الم غَلَبت الروم) إلى قوله (يفرح المؤمنون بنصر الله) ، قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس . (صحيح لغيره) قال الترمذي كذا قرأ نصر بن علي (غَلبت الروم) .

3193_ عن ابن عباس في قول الله تعالى (الم غلبت الروم في أدنى الأرض) قال غُلبت وغَلبت ، كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله قال أما إنهم سيغلبون ،

فذكره أبو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل أجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبي قال ألا جعلته إلى دون العشر ، قال ثم ظهرت الروم بعد ، قال فذلك قوله تعالى (الم غلبت الروم) إلى قوله (يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء . (صحيح)

قال سفيان الثوري سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر .وقال سعيد بن جبير البضع ما دون العشر.

3194_ عن نيار بن مكرم قال لما نزلت (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين) فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون

ظهور الروم عليهم لأنهم وإياهم أهل كتاب وفي ذلك قول الله (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) ،

فكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ولا إيمان ببعث ، فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين) قال ناس من قريش لأبي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك أن الروم ستغلب فارس في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك ،

قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لأبي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين فسمِّ بيننا وبينك وسطا تنتهي إليه ، قال فسموا بينهم ست سنين فمضت الست سنين قبل أن يظهروا فأخذ المشركون رهن أبي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على أبي بكر تسمية ست سنين لأن الله قال في بضع سنين . قال وأسلم عند ذلك ناس كثير . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة لقمان

3195_ عن أبي أمامة عن رسول الله قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل ذلك أنزلت عليه هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) إلي آخر الآية . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة السجدة

3196_ عن أنس بن مالك أن هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) نزلت في انتظار هذه الصلاة التي تدعى العَتَمَة . (صحيح)

3197_ عن أبي هريرة عن النبي قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

3198_ عن عامر الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى رسول الله يقول إن موسى سأل ربه فقال أي رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يأتي بعدما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ،

فيقال له أترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب قد رضيت فيقال له فإن لك هذا ومثله ومثله ومثله فيقول قد رضيت أي رب فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله فيقول رضيت أي رب فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك . (صحيح)

_ باب ومن سورة الأحزاب

3199_ عن الحصين بن جندب قال قلنا لابن عباس أرأيت قول الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ما عنى بذلك ؟ قال قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى أن له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فأنزل الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) . (حسن)

3200_ عن أنس بن مالك قال قال عمي أنس بن النضر سمِّيت به لم يشهد بدرا مع رسول الله فكبر عليه فقال أول مشهد قد شهده رسول الله غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله ليرين الله ما أصنع ، قال فهاب أن يقول غيرها فشهد مع رسول الله يوم أحد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو أين ؟ قال واها لريح الجنة أجدها دون أُحُد ،

فقاتل حتى قُتِل فوُجِد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية فقالت عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنانه ، ونزلت هذه الآية (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نَحبَه ومنهم من ينتظر وما بدَّلوا تبديلا) . (صحيح)

3201_ عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن أول قتال قاتله رسول الله المشركين لئن الله أشهدني قتالا للمشركين ليرين الله كيف أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه ،

ثم تقدم فلقيه سعد فقال يا أخي ما فعلت أنا معك فلم أستطع أن أصنع ما صنع فوجد فيه بضع وثمانون بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فكنا نقول فيه وفي أصحابه نزلت (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) الآية . (صحيح)

3202_ عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك ؟ قلت بلى ، قال سمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضى نحبه . (حسن لغيره)

3203_ عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة أن أصحاب رسول الله قالوا لأعرابي جاهل سله عمن قضى نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رآني رسول الله قال أين السائل عمن قضى نحبه ؟ قال الأعرابي أنا يا رسول الله ، قال رسول الله هذا ممن قضى نحبه . (صحيح)

3204_ عن عائشة قالت لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه بدأ بي فقال يا عائشة إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك ، قالت وقد علم أن أبواي لم يكونا ليأمراني بفراقه ، قالت ثم قال إن الله يقول (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين) حتى بلغ (للمحسنات منكن أجرا عظيما) ، فقلت في أي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، وفعل أزواج النبي مثلما فعلت . (صحيح)

3205_ عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال لما نزلت هذه الآية على النبي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله ، قال أنتِ على مكانك وأنتِ على خير . (صحيح لغيره)

3206_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

3207_ عن عائشة قالت لو كان رسول الله كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) بالعتق فأعتقته (أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) إلى قوله (وكان أمر الله مفعولا) وإن رسول الله لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه ،

فأنزل الله (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وكان رسول الله تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فأنزل الله (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فلان مولى فلان وفلان أخو فلان (هو أقسط عند الله) يعني أعدل . (حسن لغيره)

3208_ عن عائشة قالت لو كان النبي كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) الآية . (صحيح)

3209_ عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) . (صحيح)

3210_ عن عامر الشعبي في قول الله عز وجل (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم) قال ما كان ليعيش له فيكم ولَدٌ ذَكَر . (حسن)

3211_ عن أم عمارة أنها أتت النبي فقالت ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء فنزلت هذه الآية (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) الآية . (صحيح)

3212_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس) في شأن زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستأمر النبي فقال النبي (أمسك عليك زوجك واتق الله) . (صحيح)

3213_ عن أنس قال لما نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) فكانت تفخر على أزواج النبي تقول زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات . (صحيح)

3214_ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت خطبني رسول الله فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) الآية قالت فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر كنت من الطلقاء . (صحيح)

3215_ عن ابن عباس قال نهي رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك) فأحل الله فتياتكم المؤمنات (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي) وحرم كل ذات دين غير الإسلام ،

ثم قال (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين) وقال (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك) إلى قوله (خالصة لك من دون المؤمنين) وحَرَّمَ ما سوى ذلك من أصناف النساء . (صحيح)

3216_ عن عائشة قالت ما مات رسول الله حتى أُحِلَّ له النساء . (صحيح)

3217_ عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي فأتى باب امرأة عرس بها فإذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا ، قال فدخل وأرخى بيني وبينه سترا . قال فذكرته لأبي طلحة فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء ، قال فنزلت آية الحجاب . (صحيح)

3218 _ عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله فقل له بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله ، قال فذهبت به إلى رسول الله فقلت إن أمي تقرئك السلام وتقول إن هذا منا لك قليل ، فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت فسمى رجالا ،

قال فدعوت من سمى ومن لقيت ، قال الجعد بن دينار قلت لأنس عدد كم كانوا ؟ قال زهاء ثلاث مائة ، قال وقال لي رسول الله يا أنس هات بالتور ، قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه ،

قال فأكلوا حتى شبعوا ، قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع ، قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ، قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها إلى الحائط فثقلوا على رسول الله ،

فخرج رسول الله فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله قد رجع ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث إلا يسيرا حتى خرج عليَّ وأنزلت هذه الآيات ،

فخرج رسول الله فقرأهن على الناس (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي) إلى آخر الآية . قال أنس أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء رسول الله . (صحيح)

3219_ عن أنس بن مالك قال بنى رسول الله بامرأة من نسائه فأرسلني فدعوت قوما إلى الطعام فلما أكلوا وخرجوا قام رسول الله منطلقا قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) . (صحيح)

3220_ عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد عُلِّمتم . (صحيح)

3221_ عن أبي هريرة عن النبي أن موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا ما يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص

وإما أدرة وإما آفة ، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا وإن موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر ،

حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن الناس خلقا وأبرأه مما كانوا يقولون ، قال وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر عصاه ثلاثا أو أربعا أو خمسا ، فذلك قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) . (صحيح)

_ باب ومن سورة سبأ

3222_ عن فروة بن مسيك قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم وأمرني ، فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل الغطيفي ؟ فأخبر أني قد سرت ، فأرسل في أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك ،

قال وأنزل في سبإ ما أنزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ أرض أو امرأة ؟ قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير ومذحج وأنمار وكندة ، فقال رجل يا رسول الله وما أنمار ؟ قال الذين منهم خثعم وبجيلة . (صحيح)

3223_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قضى الله في السماء أمرا ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ، قال والشياطين بعضهم فوق بعض . (صحيح)

3224_ عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه ؟ قالوا كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم ، فقال رسول الله فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح له حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،

حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربكم ؟ قال فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرِّفونه ويزيدون . (صحيح)

_ باب ومن سورة الملائكة

3225_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة يس

3226_ عن أبي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت هذه الآية (إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم) فقال رسول الله إن آثاركم تُكتَب فلا تنتقلوا . (صحيح)

3227_ عن أبي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي جالس فقال النبي يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها . قال ثم قرأ (وذلك مستقرٌّ لها) . قال وذلك في قراءة ابن مسعود . (صحيح)

_ باب ومن سورة الصافات

3228_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه وإن دعا رجل رجلا ثم قرأ قول الله (وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون) . (حسن لغيره)

3229_ عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله عن قول الله تعالى (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) قال عشرون ألفا . (ضعيف)

3230_ عن سمرة بن جندب عن النبي في قول الله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) قال حام وسام ويافث بالثاء . (حسن)

قال الترمذي يقال يافث ويافث بالتاء والثاء ويقال يَفِث .

3231_ عن سمرة عن النبي قال سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم . (حسن)

_ باب ومن سورة ص

3232_ عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه ، قال وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك ؟ قال إني أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية ،

قال كلمة واحدة ؟ قال كلمة واحدة قال يا عم يقولوا لا إله إلا الله فقالوا إلها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ، قال فنزل فيهم القرآن (ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق) إلى قوله (ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق) . (حسن)

3233_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أتاني الليلة ربي في أحسن صورة في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا ، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثدي فعلمت ما في السماوات وما في الأرض ، قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت نعم في الكفارات ، والكفارات المكث في المساجد بعد الصلاة والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره ،

ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ، وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة

فاقبضني إليك غير مفتون ، قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (414) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي))

3234_ عن ابن عباس أن النبي قال أتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد ، قلت لبيك ربي وسعديك ، قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت رب لا أدري ، فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثدييَّ فعلمت ما بين المشرق والمغرب ،

فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك ، قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي بطوله وقال إني نعست فاستثقلت نوما فرأيت ربي في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى .

3235_ عن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى رسول الله وتجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما أنتم ثم انفتل إلينا فقال أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ،

أني قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب ، قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدري رب قالها ثلاثا ، قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله بين ثدي فتجلى لي كل شيء وعرفت ، فقال يا محمد ، قلت لبيك رب ،

قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت في الكفارات ، قال ما هن ؟ قلت مشي الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات وإسباغ الوضوء في المكروهات ، قال ثم فيم ؟ قلت إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام ،

قال سل ، قلت اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب إلى حبك ، قال رسول الله إنها حق فادرسوها ثم تعلموها . (صحيح)

_ باب ومن سورة الزمر

3236_ عن الزبير بن العوام أنه لما نزلت (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا ؟ قال نعم ، فقال إن الأمر إذاً لشديد . (صحيح)

3237_ عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله يقرأ (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي) . (صحيح)

3238-3239_ عن ابن مسعود قال جاء يهودي إلى النبي فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك ، فضحك النبي حتى بدت نواجذه قال (وما قدروا الله حق قدره) . وقال ابن مسعود فضحك النبي تعجبا وتصديقا . (صحيح)

3240_ عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي فقال له النبي يا يهودي حدثنا فقال كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه والأرض على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه -وأشار محمد بن الصلت بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام- فأنزل الله (وما قدروا الله حق قدره) . (صحيح)

3241_ عن مجاهد قال قال ابن عباس أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت لا ، قال أجل والله ما تدري ، حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله عن قوله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) قالت قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال على جسر جهنم . (صحيح)

3242_ عن عائشة أنها قالت يا رسول الله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال على الصراط يا عائشة . (صحيح)

3243_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ ، قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا . (صحيح لغيره)

3244_ عن عبد الله بن عمرو قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور ؟ قال قرن يُنفَخ فيه . (صحيح)

3245_ عن أبي هريرة قال قال يهودي بسوق المدينة لا والذي اصطفى موسى على البشر ، قال فرفع رجل من الأنصار يده فصك بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبي الله ؟ فقال رسول الله (ونُفِخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) فأكون أول من رفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي أم كان ممن استثنى الله ، ومن قال أنا خير من يونس بن متَّى فقد كَذَب . (صحيح)

3246_ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا فذلك قوله تعالى (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) . (صحيح)

_ باب ومن سورة المؤمن

3247_ عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) . (صحيح)

_ باب ومن سورة السجدة

3248_ عن ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر يسمع إن

جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل الله (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) . (صحيح)

3249_ عن عبد الله بن مسعود قال كنت مستترا بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان أو ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم أفهمه فقال أحدهم أترون أن الله يسمع كلامنا هذا ؟ فقال الآخر إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه وإذا لم نرفع أصواتنا لم يسمعه ،

فقال الآخر إن سمع منه شيئا سمعه كله ، قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي فأنزل الله (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) إلى قوله (فأصبحتم من الخاسرين) . (صحيح)

3250_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قرأ (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام . (صحيح لغيره)

قال الترمذي ويروى في هذه الآية عن النبي وأبي بكر وعمر معنى استقاموا .

_ باب ومن سورة حم عسق

3251_ عن طاوس قال سئل ابن عباس عن هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس أعلمت أن رسول الله لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصِلُوا ما بيني وبينكم من القرابة . (صحيح)

3252_ عن عبيد الله بن الوازع قال حدثني شيخ من بني مرة قال قدمت الكوفة فأخبرت عن بلال بن أبي بردة فقلت إن فيه لمعتبرا فأتيته وهو محبوس في داره التي قد كان بنى ، قال وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب وإذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار وأنت في حالك هذه اليوم ،

فقال ممن أنت ؟ فقلت من بني مرة بن عباد ، فقال ألا أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ؟ قلت هات ، قال حدثني أبي أبو بردة عن أبيه أبي موسى أن رسول الله قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة الزخرف

3253_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله ما ضلَّ قومٌ بعد هدًى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا رسول الله هذه الآية (ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الدخان

3254_ عن مسروق قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال إن قاصا يقص يقول إنه يخرج من الأرض الدخان فيأخذ بمسامع الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ، قال فغضب وكان متكئا فجلس ثم قال إذا سئل أحدكم عما يعلم فليقل به أو قال فليخبر به وإذا سئل عما لا يعلم فليقل الله أعلم

فإن من علم الرجل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم فإن الله قال لنبيه (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ،

إن رسول الله لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فأحصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة أو قال والعظام وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال إن قومك قد هلكوا فادع الله لهم ،

قال فهذا لقوله (يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم) ، قال منصور هذا لقوله (ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون) فهل يكشف عذاب الآخرة ؟ قال مضى البطشة واللزام والدخان والقمر أو الروم . واللزام يعني يوم بدر . (صحيح)

3255_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله عز وجل (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا مُنظَرين) . (حسن)

_ باب ومن سورة الأحقاف

3256_ عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرتك ، قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارج خير لي منك داخل ، فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ونزلت فيَّ (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) ،

ونزلت فيَّ (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فاللهَ اللهَ في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلنَّ سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . (حسن لغيره)

3257_ عن عائشة قالت كان النبي إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه ، قالت فقلت له فقال وما أدري لعله كما قال الله (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارِضٌ ممطِرُنا) . (صحيح)

3258_ عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي ليلة الجن منكم أحد ؟ قال ما صحبه منا أحد ولكن قد افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل أو استطير ما فعل به ؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى إذا أصبحنا أو كان في وجه الصبح إذا نحن به يجيء من قبل حراء ، قال فذكروا له الذي كانوا فيه فقال أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم ،

قال فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عَظمٍ يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم ، فقال رسول الله فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن . (صحيح)

_ باب ومن سورة محمد

3259_ عن أبي هريرة (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) فقال النبي إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن أبي هريرة أيضا عن النبي قال إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة .

3260_ عن أبي هريرة قال تلا رسول الله يوما هذه الآية (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) قالوا ومن يستبدل بنا ؟ قال فضرب رسول الله على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه . (حسن لغيره)

3261_ عن أبي هريرة أنه قال قال ناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ؟ قال وكان سلمان بجنب رسول الله فضرب رسول الله فخذ سلمان قال هذا وأصحابه ، والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الفتح

3262_ عن عمر بن الخطاب قال كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فكلمت رسول الله فسكت ثم كلمته فسكت فحركت راحلتي فتنحيت وقلت ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما أخلقك بأن ينزل فيك قرآن ، قال فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي ، فجئت إلى رسول الله فقال يا ابن الخطاب لقد أنزل عليَّ هذه الليلة سورة ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس (إنا فتحنا لك فَتحاً مُبِينا) . (صحيح)

3263_ عن أنس قال أنزلت على النبي (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) مرجعه من الحديبية فقال النبي لقد نزلت عليَّ آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها النبي عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا نبي الله لقد بيَّن الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار) حتى بلغ (فوزا عظيما) . (صحيح)

3264_ عن أنس أن ثمانين هبطوا على رسول الله وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح وهم يريدون أن يقتلوه فأخذوا أخذا فأعتقهم رسول الله فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) الآية . (صحيح)

3265_ عن أبي بن كعب عن النبي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الحجرات

3266_ عن عبد الله بن الزبير أن الأقرع بن حابس قدم على النبي فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي حتى ارتفعت أصواتهما فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك ، قال فنزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) ، قال فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا تكلم عند النبي لم يسمع كلامه حتى يستفهمه . (صحيح)

3267_ عن البراء بن عازب في قوله تعالى (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) قال قام رجل فقال يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال النبي ذاك الله . (صحيح)

3268_ عن أبي جبيرة بن الضحاك قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكره ، قال فنزلت هذه الآية (ولا تَنَابزوا بالألقاب) . (صحيح)

3269_ عن أبي نضرة قال قرأ أبو سعيد الخدري (واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم) قال هذا نبيكم يوحى إليه وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا فكيف بكم اليوم . (صحيح)

3270_ عن ابن عمر أن رسول الله خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان برٌّ تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله ، والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب ، قال الله (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) . (حسن)

3271_ عن سمرة بن جندب عن النبي قال الحسَبُ المال والكرم التقوى . (صحيح)

_ باب ومن سورة ق

3272_ عن أنس بن مالك عن النبي قال تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض . (صحيح)

_ باب ومن سورة الذاريات

3273_ عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله فذكرت عنده وافد عَادٍ فقلت أعوذ بالله أن أكون مثل وافد عاد ، قال رسول الله وما وافد عاد ؟ فقلت على الخبير بها سقطت ، إن عَاداً لما أقحطت بعثت قيلا فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم إني لم آتك لمريض فأداويه ولا لأسير فأفاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر التي سقاه ،

فرُفع له سحاباتٌ فقيل له اختر إحداهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد أحدا ، وذكر أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ، ثم قرأ (إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) الآية . (صحيح)

3274_ عن الحارث بن يزيد قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاصٌّ بالناس وإذا رايات سود تخفق وإذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله ، قلت ما شأن الناس ؟ قالوا يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

_ باب ومن سورة الطور

3275_ عن ابن عباس عن النبي قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة والنجم

3276_ عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله سدرة المنتهى قال انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق فأعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلاة خمسا وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لأمته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا . قال ابن مسعود (إذ يغشى) السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة . (صحيح)

قال سفيان فراش من ذهب وأشار سفيان بيده فأرعدها وقال غير مالك بن مغول إليها ينتهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك .

3277_ عن سليمان الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قوله عز وجل (فكان قاب قوسين أو أدنى) فقال أخبرني ابن مسعود أن النبي رأى جبريل وله ستمائة جناح . (صحيح)

3278_ عن عامر الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس إنا بنو هاشم فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين . قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه ؟ فقالت لقد تكلمت بشيء قَفَّ له شعري ، قلت رويدا ثم قرأت (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) ،

قالت أين يذهب بك ؟ إنما هو جبريل من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ست مائة جناح قد سد الأفق . (حسن)

(وقد ثبت عن عدد من أكابر الصحابة أن النبي رأي ربه فماذا تنكر ! وإن كان رأيها شئ في المسألة فلتعتبر بأكابر أصحاب النبي أم تظن أن لا يفهم القرآن أحد سواها ! . بل وقد ثبت أنها أنكرت بضعة آيات لم تفهمها ثم تبين أنها آيات متواترة ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة) . وغير ذلك من كتب سابقة في نحو ذلك)

3279_ عن ابن عباس قال رأى محمد ربه ، قال عكرمة قلت أليس الله يقول (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) قال ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى محمد ربه مرتين . (صحيح لغيره)

3280_ عن ابن عباس في قول الله (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى) (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (فكان قاب) قوسين أو أدنى ، قال ابن عباس قد رآه النبي . (صحيح)

3281_ عن ابن عباس (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رآه بقلبه . (صحيح)

3282_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو أدركت النبي لسألته فقال عما كنت تسأله ، قلت أسأله هل رأى محمد ربه ؟ فقال قد سألته فقال نُورٌ أنَّى أراه . (صحيح)

3283_ عن ابن مسعود (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . (صحيح)

3284 _ عن ابن عباس (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) قال قال النبي إن تغفر اللهم تغفر جَمًّا وأيُّ عبدٍ لك لا ألمَّا . (صحيح)

_ باب ومن سورة القمر

3285_ عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله بمنى فانشق القمر فلقتين فلقة من وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله اشهدوا . يعني (اقتربت الساعة وانشق القمر) . (صحيح)

3286_ عن أنس قال سأل أهل مكة النبي آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت (اقتربت الساعة وانشق القمر) إلى قوله (سِحرٌ مستمر) يقول ذاهب . (صحيح)

3287_ عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله فقال لنا النبي اشهدوا . (صحيح)

3288_ عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله فقال رسول الله اشهدوا . (صحيح)

3289_ عن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد النبي حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقال بعضهم لئن كان سحرنا فما يستطيع أن يسحر الناس كلهم . (صحيح)

3290_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون النبي في القدر فنزلت (يوم يُسحَبون في النار على وجوههم ذوقوا مسَّ سَقَر ، إنَّا كلَّ شيءٍ خلقناه بقَدَر) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الرحمن

3291_ عن جابر قال خرج رسول الله على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الواقعة

3292_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) ، وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن

شئتم (وظل ممدود) ، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا إن شئتم (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) . (صحيح)

3293_ عن أنس أن النبي قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا إن شئتم (وظل ممدود وماء مسكوب) . (صحيح)

3294_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله (وفُرُشٍ مرفوعة) قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمس مائة عام . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقال بعض أهل العلم معنى هذا الحديث وارتفاعها كما بين السماء والأرض قال ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

3295_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) قال شكركم تقولون مُطِرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا . (حسن)

3296_ عن أنس قال قال رسول الله في قوله (إنا أنشأناهن إنشاء) قال إن من المنشآت اللائي كن في الدنيا عجائز عُمشًا رُمصًا . (صحيح لغيره)

3297_ عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت ، قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . (صحيح)

_ باب ومن سورة الحديد

3298_ عن أبي هريرة قال بينما نبي الله جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال نبي الله هل تدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ، ثم قال هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ، ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سماوات ، ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض ،

ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ، ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإنها الأرض ، ثم قال هل تدرون ما الذي تحت ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال فإن تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمس مائة سنة ، ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ، ثم قرأ (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) . (صحيح)

قال الترمذي وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه .

_ باب ومن سورة المجادلة

3299_ عن سلمة بن صخر قال كنت رجلا قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من أن أصيب منها في ليلتي فأتتابع في ذلك إلى أن يدركني النهار وأنا لا أقدر أن أنزع ، فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري ،

فقلت انطلقوا معي إلى رسول الله فأخبره بأمري فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن أو يقول فينا رسول الله مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، قال فخرجت فأتيت رسول الله فأخبرته خبري فقال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك ،

قال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك ، قال أنت بذاك ؟ قلت أنا بذاك وها أنا ذا فأمض في حكم الله فإني صابر لذلك ، قال أعتق رقبة ، قال فضربت صفحة عنقي بيدي فقلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال فصم شهرين ، قلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام ، قال فأطعم ستين مسكينا ، قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء ،

قال اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك ، قال فرجعت إلى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله السعة والبركة أمر لي بصدقتكم فادفعوها إلي فدفعوها إليّ . (صحيح)

3300_ عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي النبي ما ترى ؟ دينار ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فنصف دينار ؟ قلت لا

يطيقونه ، قال فكم ؟ قلت شعيرة ، قال إنك لزهيد ، قال فنزلت (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية ، قال فبي خُفِّفَ الله عن هذه الأمة . (حسن)

قال الترمذي ومعنى قوله شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب .

3301_ عن أنس أن يهوديا أتى على النبي وأصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبي الله هل تدرون ما قال هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم سلم يا نبي الله ، قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه عليَّ فردوه ، قال قلت السام عليكم ؟ قال نعم ، قال نبي الله عند ذلك إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا عليك ما قلت ، قال (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيِّك به الله) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الحشر

3302_ عن ابن عمر قال حرق رسول الله نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله (ما قطعتم من لِينَة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين) . (صحيح)

3303_ عن ابن عباس في قول الله عز وجل (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها) قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين ، قال استنزلوهم من حصونهم ، قال أمروا بقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله هل لنا فيما قطعنا من أجر وهل علينا فيما تركنا من وزر ؟ فأنزل الله (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها) الآية . (صحيح)

3304_ عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الآية (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الممتحنة

3305_ عن علي بن أبي طالب قال بعثنا رسول الله أنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب ،

قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب ، قال فأخرجته من عقاصها ، قال فأتينا به رسول الله فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي، فقال ما هذا يا حاطب ؟ قال لا تعجل عليَّ يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ،

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر ، فقال النبي صدق ، فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ،

فقال النبي إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطَّلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، قال وفيه أنزلت هذه السورة (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) السورة . (صحيح)

3306_ عن عائشة قالت ما كان رسول الله يمتحن إلا بالآية التي قال الله (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك) الآية . (صحيح)

3307_ عن أم سلمة قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال لا تَنُحن ، قلت يا رسول الله إن بني فلان قد أسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهم فأبى عليَّ فعاتبته مرارا فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة إلا وقد ناحت غيري . (صحيح)

(وأقول ثم نهي عن النياحة تحرِيماً وثبت فيها الوعيد وانظر كتاب رقم (241) (الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث))

3308_ عن ابن عباس في قوله تعالى (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) قال كانت المرأة إذا جاءت النبي لتسلم حلفها بالله ما خرجت من بغض زوجي ما خرجت إلا حبا لله ولرسوله . (صحيح)

_ باب ومن سورة الصَّف

3309_ عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله (سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) ، قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله . (صحيح)

_ باب ومن سورة الجمعة

3310_ عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله حين أنزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا ؟ فلم يكلمه ، قال وسلمان فينا فوضع رسول الله يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء . (صحيح لغيره)

3311_ عن جابر قال بينما النبي يخطب يوم الجمعة قائما إذ قدمت عير المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر ونزلت هذه الآية (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضُّوا إليها وتركوك قائما) . (صحيح)

_ باب ومن سورة المنافقين

3312_ عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لأصحابه (لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) و(لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي للنبي فدعاني النبي فحدثته فأرسل رسول الله إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا ،

فكذبني رسول الله وصدقه فأصابني شيء لم يصبني شيء قط مثله فجلست في البيت فقال عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله ومقتك ، فأنزل الله (إذا جاءك المنافقون) فبعث إليَّ رسول الله فقرأها ثم قال إن الله قد صدَّقك . (صحيح)

3313_ عن زيد بن أرقم قال غزونا مع رسول الله وكان معنا أناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقونا إليه فسبق أعرابي أصحابه فيسبق الأعرابي فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه ، قال فأتى رجل من الأنصار أعرابيا فأرخى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع قباض الماء فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه ،

فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال (لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) يعني الأعراب وكانوا يحضرون رسول الله عند الطعام فقال عبد الله إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه لئن رجعتم إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ،

قال زيد وأنا ردف رسول الله ، قال فسمعت عبد الله بن أبي فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله فأرسل إليه رسول الله فحلف وجحد فصدقه رسول الله وكذبني ، قال فجاء عمي إلي فقال ما أردت إلا أن مقتك رسول الله وكذبك والمسلمون ، قال فوقع عليَّ من الهمِّ ما لم يقع على أحد ،

قال فبينما أنا أسير مع رسول الله في سفر قد خفقت برأسي من الهم إذ أتاني رسول الله فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الخلد في الدنيا ثم إن أبا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله ؟ قلت ما قال لي شيئا إلا أنه عرك أذني وضحك في وجهي ، فقال أبشر ، ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لأبي بكر فلما أصبحنا قرأ رسول الله سورة المنافقين . (صحيح)

3314_ عن زيد بن أرقم أن عبد الله بن أبي قال في غزوة تبوك (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) فأتيت النبي فذكرت ذلك له فحلف ما قاله فلامني قومي وقالوا ما أردت إلى هذه

فأتيت البيت ونمت كئيبا حزينا فأتاني النبي أو أتيته فقال إن الله قد صدقك ، قال فنزلت هذه الآية (هم الذين يقولون لا تُنفِقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) . (صحيح)

3315_ عن جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الأنصاري يا للأنصار فسمع ذلك النبي فقال ما بال دعوى الجاهلية ؟ قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار ، فقال رسول الله دعوها فإنها منتنة ،

فسمع ذلك عبد الله بن أبي ابن سلول فقال أوقد فعلوها ؟ والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه . وفي رواية فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله العزيز ففعل . (صحيح) قال سفيان يرون أنها غزوة بني المصطلق .

3316_ عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فإنما يسأل الرجعة الكفار ؟ فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا ،

(يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق) إلى قوله (والله خبير بما تعملون) قال فما يوجب الزكاة ؟ قال إذا بلغ المال مائتين فصاعدا ، قال فما يوجب الحج ؟ قال الزاد والبعير . (حسن)

_ باب ومن سورة التغابن

3317_ عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) قال هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة وأرادوا أن يأتوا النبي فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم أن يأتوا رسول الله فلما أتوا رسول الله رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا أن يعاقبوهم فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) . (صحيح)

_ باب ومن سورة التحريم

3318_ عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي اللتين قال الله (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي اللتان قال الله (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) ؟ فقال لي واعجبا لك يا ابن عباس ، -قال الزهري وكره والله ما سأله عنه ولم يكتمه- ، فقال هي عائشة وحفصة ،

قال ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك ؟ فوالله إن أزواج النبي ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، قلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت ،

قال وكان منزلي بالعوالي في بني أمية وكان لي جار من الأنصار كنا نتناوب النزول إلى رسول الله فينزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وأنزل يوما فآتيه بمثل ذلك، قال فكنا نحدث أن غسان تنعل الخيل

لتغزونا ، قال فجاءني يوما عشاء فضرب علي الباب فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم ، قلت أجاءت غسان ؟ قال أعظم من ذلك طلق رسول الله نساءه ،

قلت في نفسي خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا ، قال فلما صليت الصبح شددت عليَّ ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله ؟ قالت لا أدري هو ذا معتزل في هذه المشربة ، قال فانطلقت فأتيت غلاما أسود فقلت استأذن لعمر ، قال فدخل ثم خرج إليَّ قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا ،

قال فانطلقت إلى المسجد فإذا حول المنبر نفر يبكون فجلست إليهم ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إليَّ قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا ، قال فانطلقت إلى المسجد أيضا فجلست ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إليَّ فقال ذكرتك له فلم يقل شيئا ،

قال فوليت منطلقا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك ، فدخلت فإذا النبي متكئ على رمل حصير فرأيت أثره في جنبه فقلت يا رسول الله أطلقت نساءك ؟ قال لا ، قلت الله أكبر لقد رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ،

فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت ذلك فقالت ما تنكر ؟ فوالله إن أزواج النبي ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت لحفصة أتراجعين رسول الله ؟ قالت نعم وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل فقلت قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت ، أتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله فإذا هي قد هلكت ؟ فتبسم النبي ،

قال فقلت لحفصة لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت صاحبتك أوسم منك وأحب إلى رسول الله ، قال فتبسم أخرى ، فقلت يا رسول الله أستأنس ؟ قال نعم ، قال فرفعت رأسي فما رأيت في البيت إلا أهبة ثلاثة ، فقلت يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدونه ،

فاستوى جالسا فقال أفيَّ شكٌّ أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قوم عجِّلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ، قال وكان أقسم أن لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله في ذلك وجعل له كفارة اليمين . وعن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل عليَّ النبي بدأ بي قال يا عائشة إني ذاكر لك شيئا فلا تعجلي حتى تستأمري أبويك ،

قالت ثم قرأ هذه الآية (يا أيها النبي قل لأزواجك) الآية ، قالت علِمَ والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة . وقالت له يا رسول الله لا تخبر أزواجك أني اخترتك فقال النبي إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا . (صحيح)

_ باب ومن سورة ن

3319_ عن عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت يا أبا محمد إن ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت قال حدثني أبي قال سمعت رسول الله يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن إلى الأبد . (صحيح)

_ باب ومن سورة الحاقة

3320_ عن العباس بن عبد المطلب قال زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله جالس فيهم إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم هذا السحاب ، فقال رسول الله والمزن ؟ قالوا والمزن ،

قال رسول الله والعنان ؟ قالوا والعنان ، ثم قال لهم رسول الله هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا والله ما ندري ، قال فإن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عددهن سبع سموات كذلك ،

ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء إلى السماء وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء والله فوق ذلك . (حسن)

3321_ عن سعد بن عثمان قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كسانيها رسول الله . (حسن)

_ باب ومن سورة سأل سائل

3322_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي في قوله (كالمُهْلِ) قال كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة الجن

3323_ عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم ؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ،

فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء إلا أمر حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، قال فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله وهو بنخلة عامدا إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ،

فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، قال فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا (إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا) فأنزل الله على نبيه (قل أوحي إليَّ أنه استمع نفَرٌ من الجن) وإنما أوحي إليه قول الجن . (صحيح)

وعن ابن عباس قال قول الجن لقومهم (لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) قال لما رأوه يصلي وأصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية أصحابه له قالوا لقومهم (لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَدَا) . (صحيح)

3324_ عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا وأما ما زادوه فيكون باطلا ، فلما بعث رسول الله منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم إبليس ما هذا إلا من أمر قد حدث في الأرض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله قائما يصلي بين جبلين بمكة فلقوه فأخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الأرض . (صحيح)

_ باب ومن سورة المدثر

3325_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله (يا أيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبِّر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) قبل أن تُفرَض الصلاة . (صحيح)

3326_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال الصَّعُود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي به كذلك أبدا . (صحيح لغيره)

3327_ عن جابر بن عبد الله قال قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قالوا لا ندري حتى نسأله ، فجاء رجل إلى النبي فقال يا محمد غلب أصحابك اليوم ، قال وبم غلبوا ؟ قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال فما قالوا ؟ قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا ،

قال أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون ! فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا أرنا الله جهرة ، عليَّ بأعداء الله إني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك ، فلما جاءوا قالوا يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة ، قالوا نعم ، قال لهم النبي ما تربة الجنة ؟ قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله الخبز من الدَّرمك . (حسن)

3328_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال في هذه الآية (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال قال الله أنا أهل أن أُتَّقَى فمن اتقاني فلم يجعل معي إلها فأنا أهل أن أغفر له . (حسن)

_ باب ومن سورة القيامة

3329_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد أن يحفظه فأنزل الله (لا تحرك به لسانك لتعجل به) قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه . (صحيح)

3330_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

_ باب ومن سورة عبس

3331_ عن عائشة قالت أنزل (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى أتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله أرشدني وعند رسول الله رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا ؟ فيقول لا ، ففيَّ هذا أُنزل . (صحيح)

3332_ عن ابن عباس عن النبي قال تحشرون حفاة عراة غرلا ، فقالت امرأة أيبصر أو يرى بعضنا عورة بعض ؟ قال يا فلانة (لكل امرئ منهم يومئذ شَأنٌ يُغنِيه) . (صحيح)

_ باب ومن سورة إذا الشمس كُوِّرت

3333_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت . (صحيح)

_ باب ومن سورة ويل للمطففين

3334_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (صحيح)

3335_ عن ابن عمر عن النبي قال يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقومون في الرَّشح إلى أنصاف آذانهم . (صحيح)

3336_ عن ابن عمر عن النبي (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقوم أحدهم في الرشح إلى أنصاف أذنيه . (صحيح)

_ باب ومن سورة إذا السماء انشقت

3337_ عن عائشة قالت سمعت النبي يقول من نوقش الحساب هلك ، قلت يا رسول الله إن الله يقول (فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا) ، قال ذلك العرض . (صحيح)

3338_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من حوسب عُذِّب . (صحيح)

_ باب ومن سورة البروج

3339_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه الله منه . (صحيح لغيره)

3340_ عن صهيب قال كان رسول الله إذا صلى العصر همس -والهمس في قول بعضهم تحرك شفتيه كأنه يتكلم- ، فقيل له إنك يا رسول الله إذا صليت العصر همست ؟ قال إن نبيا من الأنبياء كان أعجب بأمته فقال من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم وبين أن أسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون ألفا ،

قال وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان مِلِكٌ من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لي غلاما فهما أو فطنا لقنا فأعلمه علمي هذا فإني أخاف أن أموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه ،

قال فنظروا له على ما وصف فأمروه أن يحضر ذلك الكاهن وأن يختلف إليه فجعل يختلف إليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة -قال معمر أحسب أن أصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين- ، قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى أخبره فقال إنما أعبد الله ، قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن ،

فأرسل الكاهن إلى أهل الغلام إنه لا يكاد يحضرني فأخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب إذا قال لك الكاهن أين كنت فقل عند أهلي وإذا قال لك أهلك أين كنت فأخبرهم أنك كنت عند الكاهن ، قال فبينما الغلام على ذلك إذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم إن تلك الدابة كانت أسدا ،

قال فأخذ الغلام حجرا فقال اللهم إن كان ما يقول الراهب حقا فأسألك أن أقتلها ثم رمى فقتل الدابة ، فقال الناس من قتلها ؟ قالوا الغلام ، ففزع الناس وقالوا لقد علم هذا الغلام علما لم يعلمه أحد ، قال فسمع به أعمى فقال له إن أنت رددت بصري فلك كذا وكذا ،

قال لا أريد منك هذا ولكن أرأيت إن رجع إليك بصرك أتؤمن بالذي رده عليك ؟ قال نعم ، قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الأعمى فبلغ الملك أمرهم فبعث إليهم فأتي بهم فقال لأقتلن كل واحد منكم قتلة لا أقتل بها صاحبه ، فأمر بالراهب والرجل الذي كان أعمى فوضع المنشار على مفرق أحدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة أخرى ،

ثم أمر بالغلام فقال انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا فألقوه من رأسه فانطلقوا به إلى ذلك الجبل فلما انتهوا إلى ذلك المكان الذي أرادوا أن يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم إلا الغلام ، قال ثم رجع فأمر به الملك أن ينطلقوا به إلى البحر فيلقونه فيه فانطلق به إلى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وأنجاه ،

فقال الغلام للملك إنك لا تقتلني حتى تصلبني وترميني وتقول إذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام ، قال فأمر به فصُلِب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام ، فوضع الغلام يده على صدغه حين رمي ثم مات فقال أناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه أحد فإنا نؤمن برب هذا الغلام ، فقيل للملك أجزعت أن خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك ،

قال فخد أخدودا ثم ألقى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع ألقيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك الأخدود ، قال يقول الله فيه (قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود) حتى بلغ (العزيز الحميد) قال فأما الغلام فإنه دُفِن . قال فيُذكر أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب وإصبعه على صدغه كما وضعها حين قُتِل . (صحيح)

_ باب ومن سورة الغاشية

3341_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ (إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الفجر

3342_ عن عمران بن حصين أن النبي سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة والشمس وضحاها

3343_ عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي يوما يذكر الناقة والذي عقرها فقال (إذ انبعث أشقاها) انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة . ثم سمعته يذكر النساء فقال إلام يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله أن يضاجعها من آخر يومه . قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال إلام يضحك أحدكم مما يفعل . (صحيح)

_ باب ومن سورة والليل إذا يغشى

3344_ عن علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي فجلس وجلسنا معه ومعه عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه إلى السماء فقال ما من نَفسٍ منفوسة إلا قد كتب مدخلها فقال القوم يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فمن كان من أهل السعادة فهو يعمل للسعادة ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء ،

قال بل اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ ، أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء ، ثم قرأ (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) . (صحيح)

_ باب ومن سورة والضحى

3345_ عن جندب البجلي قال كنت مع النبي في غار فدميت إصبعه فقال النبي هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ، قال وأبطأ عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله (ما ودعك ربك وما قلى) . (صحيح)

_ باب ومن سورة ألم نشرح

3346_ عن مالك بن صعصعة أن النبي قال بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول أحد بين الثلاثة فأتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا . قال قتادة قلت لأنس بن مالك ما يعني ؟ قال إلى أسفل بطني . فاستخرج قلبي فغسل قلبي بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي إيمانا وحكمة . (صحيح)

_ باب ومن سورة التين

3347_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قرأ سورة والتين والزيتون فقرأ (أليس الله بأحكم الحاكمين) فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . (ضعيف)

_ باب ومن سورة اقرأ باسم ربك

3348_ عن ابن عباس (سنَدعُ الزَّبانية) قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي لو فعل لأخذته الملائكة عَيَانا . (صحيح)

3349_ عن ابن عباس قال كان النبي يصلي فجاء أبو جهل فقال ألم أنهك عن هذا ألم أنهك عن هذا ألم أنهك عن هذا ؟ فانصرف النبي فزبره فقال أبو جهل إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني فأنزل الله (فليدع ناديه سندع الزبانية) فقال ابن عباس والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله . (صحيح)

_ باب ومن سورة ليلة القدر

3350_ عن يوسف بن سعد قال قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين أو يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فإن النبي أري بني أمية على منبره فساءه ذلك فنزلت (إنا أعطيناك الكوثر) يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر) يملكها بعدك بنو أمية يا محمد . قال القاسم بن الفضل فعددناها فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص . (صحيح)

3351_ عن زر بن حبيش قال قلت لأبي بن كعب إن أخاك عبد الله بن مسعود يقول من يقم الحَولَ يُصِب ليلة القدر فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد علم أنها في العشر الأواخر من رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ولكنه أراد أن لا يتكل الناس ، ثم حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين ، قال قلت له بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر ؟ قال بالآية التي أخبرنا رسول الله أو بالعلامة أن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها . (صحيح)

_ باب ومن سورة لم يكن

3352_ عن أنس بن مالك قال قال رجل للنبي يا خير البرية قال ذلك إبراهيم . (صحيح)

_ باب ومن سورة إذا زلزلت الأرض

3353_ عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله هذه الآية (يومئذ تحدث أخبارها) قال أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا فهذه أخبارها . (حسن)

_ باب ومن سورة ألهاكم التكاثر

3354_ عن عبد الله بن الشِّخِّير أنه انتهى إلى النبي وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت . (صحيح)

3355_ عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ألهاكم التكاثر . (صحيح)

3356_ عن الزبير بن العوام قال لما نزلت (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال الزبير يا رسول الله وأي النعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان التمر والماء ؟ قال أما إنه سيكون . (صحيح)

3357_ عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال الناس يا رسول الله عن أي النعيم نسأل فإنما هما الأسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا ؟ قال إن ذلك سيكون . (صحيح)

3358_ عن أبي هريرة عن النبي قال أول ما يسأل عنه يوم القيامة العبد من النعيم أن يقال له ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد . (صحيح)

_ باب ومن سورة الكوثر

3359_ عن أنس في قوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر) أن النبي قال هو نهر في الجنة ، فقال النبي رأيت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله . (صحيح)

3360_ عن أنس قال قال رسول الله بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله ، قال ثم ضرب بيده إلى طينة فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما . (صحيح)

3361_ عن ابن عمر قال قال رسول الله الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج . (صحيح)

_ باب ومن سورة الفتح

3362_ عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع أصحاب النبي فقال له عبد الرحمن بن عوف أتسأله ولنا بنون مثله ؟ فقال له عمر إنه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية (إذا جاء نصر الله

والفتح) فقلت إنما هو أجل رسول الله أعلمه إياه وقرأ السورة إلى آخرها ، فقال له عمر والله ما أعلم منها إلا ما تعلم . (صحيح)

_ باب ومن سورة تَبَّت

3363_ عن ابن عباس قال صعد رسول الله ذات يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، أرأيتم لو أني أخبرتكم أن العدو ممسيكم أو مصبحكم أكنتم تصدقوني ؟ فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك ، فأنزل الله (تبت يدا أبي لهب وتب) . (صحيح)

_ باب ومن سورة الإخلاص

3364_ عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله انسب لنا ربك فأنزل الله (قل هو الله أحد الله الصمد) . فالصمد الذي لم يلد ولم يولد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث (ولم يكن له كفوا أحد) قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء . (صحيح لغيره)

3365_ عن أبي العالية أن النبي ذكر آلهتهم فقالوا انسب لنا ربك فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد فذكر نحوه . (حسن لغيره)

_ باب ومن سورة المعوذتين

3366_ عن عائشة أن النبي نظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا هو الغاسق إذا وقَبَ . (صحيح)

3367_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال قد أنزل الله علي آيات لم يُرَ مثلهن (قل أعوذ برب الناس) إلى آخر السورة و(قل أعوذ برب الفلق) إلى آخر السورة . (صحيح)

3368_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذنه فقال له ربه رحمك الله ، يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم جلوس فقل السلام عليكم ، قالوا وعليك السلام ورحمة الله ،

ثم رجع إلى ربه فقال إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم ، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت ، قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك ، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه ،

فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم قال يا رب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود قد كتبت له عمر أربعين سنة ، قال يا رب زده في عمره ، قال ذاك الذي كُتِب له ، قال أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة ، قال أنت وذاك ،

قال ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها فكان آدم يعد لنفسه قال فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة ، قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته ، قال فمن يومئذ أُمِرَ بالكتاب والشهود . (صحيح)

3369_ عن أنس بن مالك عن النبي قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال ، قالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال نعم الحديد ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال نعم النار ،

فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال نعم الماء ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال نعم الريح ، قالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله . (حسن)

__ أبواب الدعوات عن رسول الله

_ باب ما جاء في فضل الدعاء

3370_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء . (صحيح)

3371_ عن أنس بن مالك عن النبي قال الدعاء مُخُّ العبادة . (صحيح لغيره)

3372_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) . (صحيح)

3373_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه من لم يسأل الله يغضب عليه . (حسن)

3374_ عن أبي موسي قال كنا مع رسول الله في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، هو بينكم وبين رؤوس رحالكم ، قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل الذِّكر

3375_ عن عبد الله بن بسر أن رجلا قال يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ فأخبرني بشيء أتشبث به ، قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله . (صحيح)

3376_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ، قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا أفضل منه درجة . (حسن)

3377_ عن أبي الدرداء قال قال النبي ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى ، قال ذكر الله . قال معاذ بن جبل ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله . (صحيح)

_ باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل ما لهم من الفضل

3378_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي قال ما من قوم يذكرون الله إلا حفَّت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده . (صحيح)

3379_ عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية إلى المسجد فقال ما يجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ، قال آلله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا والله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله أقل حديثا عنه مني ،

إن رسول الله خرج على حلقة من أصحابه فقال ما يجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هدانا للإسلام ومنَّ علينا به ، فقال آلله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا آلله ما أجلسنا إلا ذاك ، قال أما إني لم أستحلفكم لتهمة لكم إنه أتاني جبريل وأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة . (صحيح)

_ باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله

3380_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم تِرَةً فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم . صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله ترة يعني حسرة وندامةوقال بعض أهل المعرفة بالعربية الترة هو الثأر.

_ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة

3381_ عن جابر عن النبي قال من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم . (صحيح لغيره)

3382_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من سرَّه أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء . (صحيح لغيره)

3383_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله . (صحيح لغيره)

3384_ عن عائشة قالت كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه . (صحيح)

_ باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه

3385_ عن عن أبي بن كعب أن رسول الله كان إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه . (صحيح)

_ باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء

3386_ عن عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه أو قال لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه

3387_ عن أبي هريرة عن النبي قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسي

3388_ عن عثمان بن عفان عن النبي قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء . (صحيح)

قال ابن أبي الزناد وكان أبان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه فقال له أبان ما تنظر ؟ أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله عليَّ قدرَه .

3389_ عن ثوبان قال قال رسول الله من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله أن يُرضيَه . (صحيح لغيره)

3390_ عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ، وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله . (صحيح)

3391_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يعلم أصحابه يقول إذا أصبح أحدكم فليقل اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور . (صحيح)

3392_ عن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، قال قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . (صحيح)

3393_ عن شداد بن أوس أن النبي قال له ألا أدلك على سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك عليَّ وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدَرٌ قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه

3394_ عن البراء بن عازب أن النبي قال له ألا أعلمك كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرا ، تقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ،

آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت ، قال البراء فقلت وبرسولك الذي أرسلت ، قال فطعن بيده في صدري ثم قال وبنبيك الذي أرسلت . وفي رواية قال إذا أويت إلي فراشك وأنت علي وضوء . (صحيح)

3395_ عن رافع بن خديج أن النبي قال إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ منك إلا إليك أومن بكتابك وبرسولك فإن مات من ليلته دخل الجنة . (صحيح)

3396_ عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافيَ له ولا مُؤوي . (صحيح)

3397_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا . (حسن)

3398_ عن حذيفة بن اليمان أن النبي كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أو يوم تبعث عبادك . (صحيح)

3399_ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك . (صحيح)

3400_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس

بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين وأغنني من الفقر . (صحيح)

3401_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصَنِفَةِ إزاره ثلاث مرات فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعد فإذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فإذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره . (صحيح) قال الترمذي وروى بعضهم هذا الحديث وقال فلينفضه بداخِلَةِ إزاره .

_ باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام

3402_ عن عائشة أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات . (صحيح)

3403_ عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي فقال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي ، قال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك . (صحيح)

3404_ عن جابر قال كان النبي لا ينام حتى يقرأ بتنزيل السجدة وبتبارك . (حسن)

3405_ عن عائشة قالت كان النبي لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل . (صحيح)

3406_ عن العرباض بن سارية أن النبي كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية خير من ألف آية . (صحيح)

3407_ عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن أوس في سفر فقال ألا أعلمك ما كان رسول الله يعلمنا أن نقول اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما ،

وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب . قال وقال رسول الله ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملَكاً فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يَهِبَّ متى هَبّ . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام

3408_ عن علي بن أبي طالب قال شكت إلي فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألته خادما فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم ؟ إذا أخذتما مضجعكما تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير . (صحيح)

3409_ عن علي قال جاءت فاطمة إلى النبي تشكو مَجلَ يديها فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد . (صحيح)

3410_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ، ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا ،

قال فأنا رأيت رسول الله يعقدها بيده ، قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في الميزان ،

وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان ، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة ، قالوا فكيف لا نحصيها ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ألا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينوِّمه حتى ينام . (صحيح)

3411_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله يعقد التسبيح . (صحيح)

3412_ عن كعب بن عجرة عن النبي قال مُعَقِّباتٌ لا يخيب قائلهن ، تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره أربعا وثلاثين . (صحيح)

3413_ عن زيد بن ثابت قال أُرنا أن نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين ونكبِّره أربعا وثلاثين . قال فرأي رجل من الأنصار في المنام فقال أمركم رسول الله أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا الله ثلاثا وثلاثين وتكبِّروا أربعا وثلاثين ؟ قال نعم ، قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن ، فغدا علي النبي فحدثه فقال افعلوا . (صحيح)

_ باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل

3414_ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله قال من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن عزم وتوضأ ثم صلى قُبِلت صلاته . (صحيح)

3415_ عن مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم ألف سجدة ويسبح مائة ألف تسبيحة . (حسن)

3416_عن ربيعة بن كعب قال كنت أبيت عند باب النبي فأعطيه وضوءه فأسمعه الهويَّ من الليل يقول سمع الله لمن حمده وأسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

3417_ عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله كان إذا أراد أن ينام قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد ما أماتها وإليه النشور . (صحيح)

_ باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة

3418_ عن عبد الله بن عباس أن رسول الله كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيَّام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ،

أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت إنك إلهي لا إله إلا أنت . (صحيح)

3419_ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء ،

اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك ،

فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور ، اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك رب العالمين ،

اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد ، اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك ،

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ،

اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا ، سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي المجد والكرم ، سبحان ذي الجلال والإكرام . (حسن)

_ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل

3420_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة بأي شيء كان النبي يفتتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك على صراط مستقيم . (صحيح)

3421_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ، فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ، فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء ،

فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . (صحيح)

3422_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ، فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي وعصبي ، فإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ،

فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . (صحيح)

3423_ عن علي بن أبي طالب عن رسول الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ،

فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ،

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ،

لبيك وسعديك أنا بك وإليك ولا منجا ولا ملجأ إلا إليك أستغفرك وأتوب إليك ثم يقرأ ، فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي لله رب العالمين ، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ،

ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، فإذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، ويقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت . (صحيح)

قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم يقول هذا في صلاة التطوع ولا يقوله في المكتوبة وأحمد لا يراه .

_ باب ما يقول في سجود القرآن

3424_ عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني كنت أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود . قال ابن عباس فقرأ النبي سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة . (حسن)

3425_ عن عائشة قالت كان النبي يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحَولِه وقوته . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا خرج من بيته

3426_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان . (صحيح)

3427_ عن أم سلمة أن النبي كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزلَّ أو نضلَّ أو نَظلِم أو نُظلَم أو نَجهَل أو يُجهَل علينا . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا دخل السوق

3428_ عن عمر بن الخطاب رسول الله قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . (حسن)

3429_ عن عمر عن النبي قال من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول العبد إذا مرض

3430_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال لا إله إلا الله وحده قال يقول الله لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ،

وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي ، وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا رأى مُبتَلى

3431_ عن ابن عمر عن عمر أن رسول الله قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش . (حسن لغيره)

قال الترمذي وقد روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يُسمِع صاحب البلاء .

3432_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يُصِبه ذلك البلاء . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقول إذا قام من مجلسه

3433_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك . (صحيح)

3434_ عن ابن عمر قال كان تعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم ربِّ اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور . (صحيح)

_ باب ما جاء ما يقول عند الكرب

3435_ عن ابن عباس أن نبي الله كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله الحليم الحكيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم . (صحيح)

3436_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا

3437_ عن خولة بنت حكيم عن رسول الله قال من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا خرج مسافرا

3438_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه -ومد شعبة إصبعه- قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الأرض وهوِّن علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب . (صحيح)

3439_ عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي إذا سافر يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحَورِ بعد الكَورِ ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال . (صحيح)

قال الترمذي ويروى الحور بعد اللكَونِ أيضا قال ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه يقال إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر .

_ باب ما يقول إذا رجع من السفر

3450_ عن البراء بن عازب أن النبي كان إذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون . (صحيح)

3451_ عن أنس أن النبي كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا ودع إنسانا

3442_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك . (صحيح)

3443_ عن سالم أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفرا أن ادن مني أودعك كما كان رسول الله يودعنا فيقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . (صحيح)

3444_ عن أنس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني ، قال زودك الله التقوى ، قال زدني ، قال وغفر ذنبك ، قال زدني بأبي أنت وأمي ، قال ويسِّر لك الخير حيثما كنت . (حسن)

3445_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شَرَف فلما أن ولى الرجل قال اللهم اطو له الأرض وهون عليه السفر . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا ركب دابة

3446_ عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن أبي طالب أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثا فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا الله أكبر ثلاثا سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك ،

فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال رأيت رسول الله صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . (صحيح)

3447_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم يقول اللهم إني أسألك في سفري هذا من البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا المسير واطو عنا بعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب في السفر

والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ، وكان يقول إذا رجع إلى أهله آيبون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون . (صحيح)

3448_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث دعوات مستجابات ، دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده . وفي رواية قال مستجابات لا شكَّ فيهن . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقول إذا هاجت الريح

3449_ عن عائشة قالت كان النبي إذا رأى الريح قال اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا سمع الرعد

3450_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول عند رؤية الهلال

3451_ عن طلحة بن عبيد الله أن النبي كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهلله علينا باليُمنِ والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقول عند الغضب

3452_ عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي حتى عرف الغضب في وجه أحدهما فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها

3453_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثَّمَر

3454_ عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله فإذا أخذه رسول الله قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ، ثميدعو أصغر وِلِيدٍ يراه فيعطيه ذلك الثمر . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أكل طعاما

3455_ عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت أوثر على سؤرك أحدا ، ثم قال رسول الله من أطعمه الله الطعام فليقل اللهم

بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، وقال رسول الله ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن . (حسن)

_ باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

3456_ عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مُوَدَّعٍ ولا مُستَغنًى عنه ربنا . (صحيح)

3457_ عن أبي سعيد قال كان النبي إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين . (حسن لغيره)

3458_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . (حسن)

_ باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

3459_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملَكًا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

3460_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زَبَدِ البحر . (صحيح)

3461_ عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رءوس رحالكم ، ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله بينكم وبين رءوس رحالكم إنما يعني علمه وقدرته .

3462_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح لغيره)

3463_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لجلسائه أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة . (صحيح)

3464_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِست له نخلة في الجنة . (صحيح)

3465_ عن جابر عن النبي قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة . (صحيح لغيره)

3466_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر . (صحيح)

3467_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده . (صحيح)

3468_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ،

وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك . وعنه عن النبي قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (صحيح)

3469_ عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه . (صحيح)

3470_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ذات يوم لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له . (حسن لغيره)

3471_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله أو قال غزا مائة غزوة ، ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ، ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال . (حسن)

3472_ عن الزهري قال تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره . (حسن)

3473_ عن تميم الداري عن رسول الله أنه قال من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة . (حسن)

3474_ عن أبي ذر أن رسول الله قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله . (صحيح)

3475_ عن بريدة قال سمع النبي رجلا يدعو وهو يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (صحيح)

3476_ عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله قاعد إذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه . قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي أيها المصلي ادع تُجَب . (صحيح لغيره)

3477_ عن فضالة بن عبيد قال سمع النبي رجلا يدعو في صلاته فلم يصلِّ على النبي فقال النبي عَجِلَ هذا ثم دعاه فقال له أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء . (صحيح)

3478_ عن أسماء بنت يزيد أن النبي قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) وفاتحة آل عمران (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) . (صحيح)

3479_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلبٍ غافلٍ لاهي . (صحيح لغيره)

3480_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

3481_ عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى النبي تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر . (صحيح)

3482_ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نَفسٍ لا تشبع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع . (صحيح)

3483_ عن عمران بن حصين قال قال النبي لأبي يا حصين كم تعبد اليوم إلها ؟ قال أبي سبعة ستة في الأرض وواحدا في السماء ، قال فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك ؟ قال الذي في السماء ، قال يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك ، قال فلما أسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي . (حسن)

3484_ عن أنس بن مالك قال كثيرا ما كنت أسمع النبي يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وقهر الرجال . (صحيح)

3485_ عن أنس عن النبي كان يدعو يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجُبن والبُخل وفتنة المسيح وعذاب القبر . (صحيح)

_ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد

4586_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي يعقد التسبيح بيده . (صحيح)

3487_ عن أنس بن مالك أن النبي عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل الفرخ فقال له أما كنت تدعو أما كنت تسأل ربك العافية ؟ قال كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ، فقال النبي سبحان الله إنك لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا كنت تقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . (صحيح)

3488_ عن الحسن البصري في قوله (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) قال في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة . (حسن)

3489_ عن ابن مسعود أن النبي كان يدعو اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . (صحيح)

3490_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله كان من دعاء داود يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد ، قال وكان رسول الله إذا ذكر داود يحدث عنه قال كان أعبد البشر . (حسن)

3491_ عن عبد الله بن يزيد عن رسول الله أنه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب . (صحيح لغيره)

3492_ عن شكل بن حميد قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله علمني تعوذا أتعوذ به ، قال فأخذ بكفي فقال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيِّي يعني فرجه . (صحيح)

3493_ عن عائشة قالت كنت نائمة إلى جنب رسول الله ففقدته من الليل فلمسته فوقعت يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . وفي رواية قال وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك . (صحيح)

3494_ عن عبد الله بن عباس أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

3495_ عن عائشة قالت كان رسول الله يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وأنق قلبي من الخطايا كما أنقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمَغرَم . (صحيح)

3496_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى . (صحيح)

3497_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت لِيعزِم المسألة فإنه لا مُكرِهَ له . (صحيح)

3498_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

3499_ عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع ؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن أبي ذر وابن عمر عن النبي أنه قال جوف الليل الآخر الدعاء فيه أفضل أو أرجى ونحو هذا .

3500_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إليَّ منه أنك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني ، قال فهل تراهن تركن شيئا . (حسن)

3501_ عن أنس بن مالك عن النبي قال من قال حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك

ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب . (حسن)

3502_ عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه ، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا . (صحيح)

3503_ عن مسلم بن أبي بكرة قال سمعني أبي وأنا أقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر قال يا بني ممن سمعت هذا ؟ قلت سمعتك تقولهن ، قال الزمهُنَّ فإني سمعت رسول الله يقولهن . (صحيح)

3504_ عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك ؟ قال قل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . (صحيح)

3505_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له . (صحيح)

3506_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة . (صحيح)

3507_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم ،

القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد ،

المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور . (صحيح)

3508 _ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة . (صحيح)

3509_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قلت يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال المساجد ، قلت وما الرَّتعُ يا رسول الله ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (حسن لغيره)

3510_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا وما رياض الجنة ؟ قال حِلَقُ الذِّكر . (حسن لغيره)

3511_ عن أم سلمة عن أبي سلمة أن رسول الله قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني منها خيرا . فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلف في أهلي خيرا مني ، فلما قبض قالت أم سلمة إنا لله وإنا إليه راجعون عند الله أحتسب مصيبتي فأجرني فيها . (صحيح)

3512_ عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ، ثم أتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك ، قال فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت . (حسن)

3513_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال قولي اللهم إنك عفوٌّ تحب العفو فاعف عني . (صحيح)

3514_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله ، قال سل الله العافية ، فمكثت أياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله فقال لي يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة . (صحيح)

3515_ عن ابن عمر عن النبي قال ما سُئِل الله شيئا أحب إليه من أن يُسأَل العافية . (حسن)

3516_ عن عائشة عن أبي بكر أن النبي كان إذا أراد أمرا قال اللهم خِر لي واختر لي . (حسن)

3517_ عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمُعتِقها أو مُوبِقها . (صحيح)

3518_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه . (حسن)

3519_ عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله في يدي أو في يده التسبيح نصف الميزان والحمد يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان . (صحيح)

3520_ عن علي بن أبي طالب قال أكثر ما دعا به رسول الله عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول ، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح . (صحيح)

3521_ عن أبي أمامة قال دعا رسول الله بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير

ما سألك منه نبيك محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن)

3522_ عن شهر بن حوشب قال قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله إذا كان عندك ؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، قالت فقلت يا رسول الله ما لأكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ؟ قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ . (صحيح) فتلا معاذ العنبري (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا) .

3523_ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد إلى النبي فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال النبي إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلَّت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط عليَّ أحد منهم أو أن يبغي ، عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك ولا إله غيرك ولا إله إلا أنت . (حسن لغيره)

3524_ عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا كربه أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث . وقال أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام . (صحيح لغيره)

3525_ عن أنس أن النبي قال ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

3526_ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه . (صحيح)

3527_ عن معاذ بن جبل قال سمع النبي رجلا يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة ؟ قال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ، وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال استجيب لك فسل ، وسمع النبي رجلا وهو يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية .(صحيح لغيره)

3528_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره . فكان عبد الله بن عمرو يلقنها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صكٍّ ثم علقها في عنقه . (صحيح)

3529_ عن أبي راشد الحبراني قال أتيت عبد الله بن عمرو فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله فألقى إليَّ صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله ، قال فنظرت فيها فإذا فيها إن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجرَّه إلى مسلم . (صحيح)

3530_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا أحد أغيَرُ من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه . (صحيح)

3531_ عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . (صحيح)

3532_ عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله فكأنه سمع شيئا فقام النبي على المنبر فقال من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بَيتاً وخيرهم نَسَبا . (صحيح لغيره)

3533_ عن أنس بن مالك أن رسول الله مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة . (حسن لغيره)

3534_ عن عمارة بن شبيب قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات . (حسن لغيره)

_ باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده

3535_ عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر ؟ فقلت ابتغاء العلم فقال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، فقلت إنه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي فجئت أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا ،

قال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم ، فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا ؟ قال نعم كنا مع النبي في سفر فبينا نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه رسول الله على نحو من صوته هاؤم وقلنا له ويحك اغضض من صوتك فإنك عند النبي وقد نهيت عن هذا فقال والله لا أغضض ،

قال الأعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، قال النبي المرء مع من أحب يوم القيامة ، فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه أو يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين عاما خلقه الله يوم خلق السموات والأرض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه . (صحيح) قال سفيان بن عيينة قِبَل الشام .

3536_ عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال فقال لي ما جاء بك ؟ قلت ابتغاء العلم ، قال بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل ، قال قلت له إنه حاك أو حك في نفسي شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله فيه شيئا ؟ قال نعم كنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثا إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ،

فقلت فهل حفظت من رسول الله في الهوى شيئا ؟ قال نعم كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فناداه رجل كان في آخر القوم بصوت جهوري أعرابي جلفٌ جافٍ فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه إنك قد نهيت عن هذا فأجابه رسول الله نحوا من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله المرء مع من أحب .

قال زر فما برح يحدثني حتى حدثني أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها) الآية . (صحيح)

3537_ عن ابن عمر عن النبي قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر . (صحيح لغيره)

3538_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالَّته إذا وجدها . (صحيح)

3539_ عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة قد كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم . (حسن لغيره)

3540_ عن أنس عن النبي قال قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة . (حسن)

3541_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وعند الله تسع وتسعون رحمة . (صحيح)

3542_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد . (صحيح)

3543_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه إن رحمتي تغلب غضبي . (صحيح)

3544_ عن أنس قال دخل النبي المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو ويقول في دعائه اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، فقال النبي أتدرون بم دعا الله ؟ دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (حسن لغيره)

3545_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكِبَرَ أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن بعض أهل العلم قال إذا صلى الرجل على النبي مرة في المجلس أجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس .

3546_ عن حسين بن علي قال قال رسول الله البخيل الذي من ذُكِرتُ عنده فلم يصلِّ عليّ . (صحيح)

354_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله يقول اللهم بَرِّد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . (صحيح)

3548_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سُئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية . وقال رسول الله إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم

ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء . وعنه عن النبي قال ما سُئِل الله شيئا أحب إليه من العافية . (حسن)

3549_ عن بلال أن رسول الله قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد . (حسن لغيره)

وعن أبي أمامة عن رسول الله أنه قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومَنهاةٌ للإثم . (صحيح لغيره)

3550_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلُّهم من يجوز ذلك . (صحيح)

3551_ عن ابن عباس قال كان النبي يدعو يقول رب أعني ولا تُعِن عليَّ وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا ، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلُل سَخيمة صدري . (صحيح)

3552_ عن عائشة قالت قال رسول الله من دعا على من ظلمه فقد انتصر . (حسن)

3553_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . (صحيح لغيره)

3554_ عن صفية قالت دخل عليَّ رسول الله وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها قال لقد سبحت بهذه ألا أعلمك بأكثر مما سبحت ؟ فقلت بلى علمني ، فقال قولي سبحان الله عدد خلقه . (حسن)

3555_ عن ابن عباس عن جويرية بنت الحارث أن النبي مر عليها وهي في مسجدها ثم مر النبي بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك ؟ فقالت نعم ، قال ألا أعلمك كلمات تقولينها ، سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ،

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته . (صحيح)

3556_ عن سلمان الفارسي عن النبي قال إن الله حييٌّ كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صِفراً خائبتين . (صحيح لغيره)

3557_ عن أبي هريرة أن رجلا كان يدعو بإصبعيه فقال رسول الله أَحَدٌ أحد . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بإصبعيه في الدعاء عند الشهادة لا يشير إلا بإصبع واحدة .

3558_ عن رفاعة بن رافع قال قام أبو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله عام الأول على المنبر ثم بكى فقال اسألوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يُعطَ بعد اليقين خيرا من العافية . (صحيح لغيره)

3559_ عن أبي بكر قال قال رسول الله ما أصرَّ من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة . (حسن لغيره)

3560_ عن أبي أمامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ثم قال سمعت رسول الله يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا . (حسن)

3561_ عن عمر بن الخطاب أن النبي بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة وأسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة . (حسن)

3562_ عن ابن عمر عن عمر أنه استأذن النبي في العمرة فقال أي أخي أشركنا في دعائك ولا تنسنا . (حسن)

3563_ عن علي بن أبي طالب أن مكاتبا جاءه فقال إني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني ، قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل صِيرٍ دَينًا أداه الله عنك ، قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك . (حسن)

_ باب في دعاء المريض

3564_ عن علي قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفعني وإن كان بلاء فصبرني فقال رسول الله كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال ، قال فضربه برجله فقال اللهم عافه أو قال اشفه . قال فما اشتكيت وجعي بعد . (صحيح)

3565_ عن علي قال كان النبي إذا عاد مريضا قال اللهم أذهب البأس رب الناس واشف فأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

_ باب في دعاء الوتر

3566_ علي بن أبي طالب أن النبي كان يقول في وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . (صحيح)

_ باب في دعاء النبي وتعوُّذِهِ في دُبُرِ كل صلاة

3567_ عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون قالا كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول إن رسول الله كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن

وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر . (صحيح لغيره)

3568_ عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع رسول الله على امرأة وبين يديها نواة أو حصاة تسبح بها فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . (حسن لغيره)

3569_ عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ما من صباح يصبح العبد فيه إلا ومُنادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس . (حسن لغيره)

_ باب في دعاء الحفظ

3570_ عن ابن عباس أنه قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه ، فقال رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني ،

قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه (سوف أستغفر لكم ربي) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها ،

فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ،فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلَّ عليَّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ،

ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ،

اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني ، فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن ،

فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا

تحدثت بها لم أخرم منها حرفا ، فقال له رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن . (صحيح)

_ باب في انتظار الفرج وغير ذلك

3571_ عن ابن مسعود عن النبي قال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج . (صحيح لغيره)

3572_ عن زيد بن أرقم قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والعجز والبخل . وعنه أن النبي كان يتعوذ من الهرم وعذاب القبر . (صحيح)

3573_ عن عبادة بن الصامت رسول الله قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، فقال رجل من القوم إذاً نكثر ، قال الله أكثر . (صحيح)

3574_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت في ليلتك مِتَّ على الفطرة ، قال فرددتهن لأستذكره فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت فقال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت . (صحيح)

3575_ عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله يصلي لنا قال فأدركته فقال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فلم أقل شيئا قال قل فقلت ما أقول ؟ قال قل قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء . (صحيح)

_ باب في دعاء الضيف

3576_ عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله على أبي فقربنا إليه طعاما فأكله ثم أتي بتمر فكان يأكل ويلقي النوى بإصبعيه جمع السبابة والوسطى وألقى النوى بين أصبعين ثم أُتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم . (صحيح)

3577_ عن أبي عبد الرحمن الجهني عن النبي قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف . (صحيح لغيره)

3578_ عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ، قال فادعه ، قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه فيَّ . (صحيح)

3579_ عن عمرو بن عبسة أنه سمع النبي يقول أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكُن . (صحيح)

3580_ عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله يقول إن الله يقول إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملَاقٍ قرنه يعني عند القتال . (حسن لغيره)

قال الترمذي ومعنى قوله وهو ملاق قرنه إنما يعني عند القتال يعني أن يذكر الله في تلك الساعة .

_ باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

3581_ عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

3582_ عن صفوان بن سليم قال نهض ملَكٌ من الأرض حتي قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح / وهو من قول صفوان وهو تابعي)

3583_ عن يسيرة الأنصارية وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة . (حسن)

3584_ عن أنس قال كان النبي إذا غزا قال اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل . (صحيح)

3585_ عن عبد الله بن عمرو النبي قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.(صحيح لغيره)

3586_ عن عمر بن الخطاب قال علمني رسول الله قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غيرِ الضالِّ ولا المُضِلِّ . (حسن لغيره)

3587_ عن شهاب بن كليب قال دخلت على النبي وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

3588_ عن محمد بن سالم قال حدثنا ثابت البناني قال قال لي يا محمد إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا فإن أنس بن مالك حدثني أن رسول الله حدثه بذلك . (حسن)

_ باب دعاء أم سلمة

3589_ عن أم سلمة قالت علمني رسول الله قال قولي اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي . (حسن لغيره)

3590_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تُفضِي إلى العرش ما اجتنب الكبائر . (صحيح)

3591_ عن قطبة بن مالك قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء . (صحيح)

3592_ عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع رسول الله إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، فقال رسول الله من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله ، قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله . (صحيح)

_ باب أي الكلام أحب إلى الله

3593_ عن أبي ذر أن رسول الله عاده أو أنه عاد رسول الله فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله ؟ قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده . (صحيح)

_ باب في العفو والعافية

3594_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة ، قالوا فماذا نقول يا رسول الله ؟ قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

3595_ عن أنس عن النبي قال الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة . (صحيح)

3596_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سبق المفُرِدُون ، قالوا وما المفردون يا رسول الله ؟ قال المُستَهتَرون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خِفافا . (حسن)

3597_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس . (صحيح)

3598_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاثة لا ترد دعوتهم ، الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين . (حسن لغيره)

3599_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء إن لله ملائكة سَيَّاحين في الأرض

3600_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن لله ملائكة سياحين في الأرض فُضُلاً عن كتاب الناس فإذا وجدوا أقواما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله أي شيء تركتم عبادي يصنعون ؟ فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك ، قال فيقول فهل رأوني ؟ فيقولون لا ، فيقول فكيف لو رأوني ،

فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميدا وأشد تمجيدا وأشد لك ذكرا ، فيقول وأي شيء يطلبون ؟ فيقولون يطلبون الجنة ، فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا ، فيقول فكيف لو رأوها ؟ فيقولون لو

رأوها لكانوا أشد لها طلبا وأشد عليها حرصا ، فيقول فمن أي شيء يتعوذون ؟ قالوا يتعوذون من النار ، فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا ،

فيقول فكيف لو رأوها ؟ فيقولون لو رأوها لكانوا منها أشد هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا ، فيقول فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس . (صحيح)

3601_ عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة . (صحيح) قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله إلا إليه كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر .

3602_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائِلةٌ إن شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

3603_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن اقترب إليَّ شِبراً اقتربت منه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . (صحيح)

قال الترمذي ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا يعني بالمغفرة والرحمة ، وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث قالوا إنما معناه يقول إذا تقرب إلي العبد بطاعتي وبما أمرت تسارع إليه مغفرتي ورحمتي .

_ باب في الاستعاذة

3604_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله استعيذوا بالله من عذاب جهنم واستعيذوا بالله من عذاب القبر واستعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

وعن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خلق لم يضرَّه حُمَةٌ تلك الليلة . (صحيح) قال سهيل بن أبي صالح فكان أهلنا تعلَّموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدِغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا .

_ باب من أدعية النبي

3604_ عن أبي هريرة قال دعاءٌ حفظته من رسول الله أدعه اللهم اجعلني أعظِّمُ شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك . (حسن)

_ باب استجابة الدعاء في غير قطيعة رحم

3604_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له فإما أن يعجل في الدنيا وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يَدعُ بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل ، قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال يقول دعوت ربي فما استجاب لي . (حسن لغيره)

3604_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه يسأل الله مسألة إلا آتاها إياه ما لم يَعجَل ، قالوا يا رسول الله وكيف عجلته ؟ قال يقول قد سألت وسألت ولم أُعطَ شيئا . (حسن لغيره)

3604_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله . (صحيح لغيره)

3604_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى فإنه لا يدري ما يُكتَب له من أمنيته . (حسن لغيره)

3604_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثأري . (صحيح لغيره)

3604_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع . (صحيح)

3605_ عن ثابت البناني عن النبي قال ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسع نعله إذا انقطع . (حسن لغيره)

__ أبواب المناقب عن رسول الله

_ باب في فضل النبي

3605_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم . (صحيح لغيره)

3606_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش واصطفاني من بني هاشم . (صحيح)

3607_ عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الأرض فقال النبي إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا . (صحيح لغيره)

3608_ عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلى رسول الله فكأنه سمع شيئا فقام النبي على المنبر فقال من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا . (صحيح لغيره)

3609_ عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (صحيح)

3610_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا أول الناس خروجا إذا بُعِثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشِّرهم إذا أيِسُوا ، لواء الحمد يومئذ بيدي ، وأنا أكرم ولد آدم على ربِّي ولا فخر . (حسن)

3611_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى الحلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري . (حسن)

3612_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة ؟ قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو . (صحيح)

3613_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وأجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وأنا في النبيين موضع تلك اللبنة . وقال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . (صحيح لغيره)

3614_ عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ومن سأل لي الوسيلة حلَّت عليه الشفاعة . (صحيح)

3615_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر . (صحيح لغيره)

3616_ عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب رسول الله ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا إن الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ من إبراهيم خليلا وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ،

وموسى نجِيُّ الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفَّع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر . (حسن)

3617_ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم يُدَفن معه . (حسن) قال أبو مودود المدني وقد بقي في البيت موضع قبر .

3618_ عن أنس بن مالك قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا عن رسول الله الأيدي وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا . (صحيح)

_ باب ما جاء في ميلاد النبي

3619_ عن قيس بن مخرمة قال ولدت أنا ورسول الله عام الفيل . قال عبد الله بن قيس وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث أنت أكبر أم رسول الله ؟ فقال رسول الله أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد . قال ورأيت خَذقَ الفيل أخضرَ مُحِيلًا . (حسن)

_ باب ما جاء في بدء نبوة النبي

3620_ عن أبي موسي قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين ،

فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل ، قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة ،

فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه ، قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم ؟ قالوا جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وإنا قد أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا ،

فقال هل خلفكم أحد هو خير منكم ؟ قالوا إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا ، قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا لا ، قال فبايعوه وأقاموا معه ، قال أنشدكم بالله أيكم وليه ؟ قالوا أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب ، وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت . (صحيح)

(وتكلم كثيرون في آخر جملة من هذا الحديث . وأقول ذكر بلال في القصة صحيحٌ أيضاً وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم واستشهد به عدد من الأئمة . وأما النكارة فيه فجوابها في أمرين .

الأمر الأول أنهم بنوا قولهم علي أن بلالا أصغر من أبي بكر بكثير حتي قال الذهبي في تعليقه المستدرك لعله لم يكن وُلِد . والذهبي نفسه له أقوال ترجح أنه رجع عن ذلك . لكن المراد هنا أن هذا مبني علي ظنهم بذلك والصحيح أن أبا بكر وبلال كان متقاربين في السن .

وكذلك قولهم أن أبا بكر لم يكن ملك بلالا ، فأقول ما الحاجة لذلك أصلاً ؟ ألا يستطيع أن يأمره بشئ دون أن يملكه ! . وأما قولهم أن أبا بكر لم يكن متأهلاً فأقول يا هؤلاء أتقيسون زمانهم بزمانكم ! .

هذا رسول الله قطعاً قد تزوج عائشة وعمرها تسع سنوات . أي صارت تعرف طرق الحياة والتدبير والمنزل وعمرها تسع سنوات فما بالك بالذكور وهم يخرجون إلي الصحاري والصيد ورعي الغنم وغير ذلك . بل وقد رأينا حتي اليوم في بعض البلاد من لم يبلغوا السابعة من عمرهم ومع ذلك يخرجون وحدهم للرعي بقطيع كبير من الغنم ! .

فأبو بكر وبلال متقاربان في السن وليس بالضرورة أن يملك الرجل آخر حتي يرشده أو يأمره وكانت حياتهم وطبيعتهم تسمح بأمور لا يقدر عليها بعض البالغين اليوم ! .

والأمر الثاني . أنه حتي علي قولهم تنزلا فالخطأ أيضا مبنيٌّ علي ظنهم أنها كانت سَفرَة واحدة وهذا خطأ فقد سافر أبو بكر معه حين كان عمره خمسا وعشرين سنة فحينها تكون هذه الجملة الأخيرة مدرجة مما حدث في السفرة الثانية فأدخلت ليس بالخطأ بل بالاختصار الشديد المخل علي السفرة الأولي . وعلي كل فالحديث حسن علي الأقل)

_ باب في مبعث النبي وابن كم كان حين بعث

3621_ عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين فأقام بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

3622_ عن ابن عباس قال قبض النبي وهو ابن خمس وستين سنة . (صحيح)

3623_ عن أنس بن مالك قال لم يكن رسول الله بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (صحيح)

_ باب في آيات نبوة النبي وما قد خصه الله عز وجل به

3624_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إن بمكة حجرا كان يسلم عليَّ ليالي بُعِثت إني لأعرفه الآن . (صحيح لغيره)

3625_ عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله نتداول في قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة . قال يزيد العامري قلنا فما كانت تمد ؟ قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من ها هنا وأشار بيده إلى السماء . (صحيح)

3626_ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله . (حسن لغيره)

3627_ عن أنس بن مالك أن رسول الله خطب إلى لِزقِ جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحنَّ الجذع حنين الناقة فنزل النبي فمسَّهُ فسكت . (صحيح)

3628_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال بم أعرف أنك نبي ؟ قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله ؟ فدعاه رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي . (صحيح)

3629_ عن أبي زيد بن أخطب قال مسح رسول الله يده على وجهي ودعا لي . قال عزرة بن ثابت إنه عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه إلا شعيراتٌ بِيض . (صحيح)

3630_ عن أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته في يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله ،

قال فذهبت به إليه فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله أرسلك أبو طلحة ؟ فقلت نعم ، قال بطعام ؟ فقلت نعم ، فقال رسول الله لمن معه قوموا ، قال فانطلقوا فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ،

فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله والناس معه وليس عندنا ما نطعمهم ، قالت أم سليم الله ورسوله أعلم ، قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله هلمي يا أم سليم ما عندك ؟ فأتته بذلك الخبز ،

فأمر به رسول الله ففت وعصرت أم سليم بعكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا . (صحيح)

3631_ عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله بوضوء فوضع رسول الله يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم . (صحيح)

3632_ عن عائشة قالت أول ما ابتدئ به رسول الله من النبوة حين أراد الله كرامته ورحمة العباد به أن لا يرى شيئا إلا جاءت كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله أن يمكث وحبب إليه الخلوة فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو . (صحيح)

3633_ عن ابن مسعود قال إنكم تعدون الآيات عذابا وإنا كنا نعدها على عهد رسول الله بركة لقد كنا نأكل الطعام مع النبي ونحن نسمع تسبيح الطعام . قال وأتي النبي بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي حَيَّ على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتي توضأنا كلُّنا . (صحيح)

_ باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي

3634_ عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليَّ وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول . قالت عائشة فلقد رأيت رسول الله ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيُفصَم عنه وإن جبينه ليتفصَّدُ عَرَقا . (صحيح)

_ باب ما جاء في صفة النبي

3635_ عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل . (صحيح)

3636_ عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء أكان وجه رسول الله مثل السيف ؟ قال لا مثل القمر . (صحيح)

3637_ عن علي قال لم يكن رسول الله بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخمَ الكَرَاديسِ طويلَ المَسرَبة إذا مشى تكفَّأ تكفؤا كأنما ينحَطُّ من صَبَبٍ لم أر قبله ولا بعده مثله . (صحيح)

3638_ عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان عليٌّ إذا وصف النبي قال ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين ،

إذا مشى تقَلَّعَ كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا ، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين ، أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته ، لم أر قبله ولا بعده مثله . (ضعيف)

قال الترمذي عن الأصمعي قال في تفسير صفة النبي المُمَّغِطُ الذاهب طُولا ، وسمعت أعرابيا يقول في كلامه تَمَغَّطَ في نُشَّابتِه أي مدها مدا شديدا ، وأما المتردد فالداخل بعضه في بعض قِصَرًا ، وأما القَطَطُ فالشديد الجُعُودة والرجل الذي في شعره حُجُونة أي ينحني قليلا ،

وأما المُطَهَّمُ فالبادن الكثيرُ اللحم ، وأما المُكَلْثَمُ فالمُدَوَّرُ الوجه ، وأما المُشرَبُ فهو الذي في بياضه حُمرة ، والأدعج الشديد سواد العين والأهدب الطويل الأشفار والكَتَدُ مجتَمَعُ الكتفين وهو الكاهل ، والمسربة هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة ،

والشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين ، والتقلُّعُ أن يمشي بقوة ، والصبب الحُدُور نقول انحدرنا في صَبُوب وصبب ، وقوله جليل المُشَاش يريد رءوسَ المناكب ، والعشرة الصحبة والعشير الصاحب ، والبديهة المفاجأة يقال بدهته بأمر أي فجأته .

_ باب في كلام النبي

3639_ عن عائشة قالت ما كان رسول الله يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه فَصلٌ يحفظه من جلس إليه . (صحيح)

3640_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يعيد الكلمة ثلاثا لتُعقَل عنه . (صحيح)

_ باب في بشاشة النبي

3641_ عن عبد الله بن الحارث قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله . (حسن)

3642_ عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله إلا تبسُّما . (صحيح)

_ باب في خاتم النبوة

3643_ عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح برأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه فقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زِرِّ الحَجَلَة . (صحيح) قال الترمذي الزِّرُّ يقال بَيضٌ لها .

3644_ عن جابر بن سمرة قال كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غُدَةً حمراء مثل بيضة الحمامة . (صحيح)

_ باب في صفة النبي

3645_ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله حُمُوشَةٌ وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل . (صحيح)

3647-3646_ عن جابر بن سمرة قال كان النبي ضليعَ الفم أشكَلَ العينين مَنهوسَ العَقِب . (صحيح)

قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم ؟ قال واسع الفم ، قلت ما أشكل العين ؟ قال طويل شق العين ، قلت ما منهوس العقب ؟ قال قليل اللحم .

3648_ عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله كأنما الأرض تُطوَى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث . (صحيح لغيره)

3649_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال عُرض عليَّ الأنبياء فإذا موسى ضَربٌ من الرجال كأنه من رجال شَنُوءَة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب الناس من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية . (صحيح)

_ باب في سن النبي وابن كم كان حين مات

3651-3650_ عن ابن عباس قال توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين . (صحيح)

3652_ عن ابن عباس قال مكث النبي بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

3653_ عن جرير بن عبد الله قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب يقول مات رسول الله وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين . (صحيح)

3654_ عن عائشة أن النبي مات وهو ابن ثلاث وستين . (صحيح)

_ باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

3655_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله أبرأ إلى كل خليل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا وإن صاحبكم لخليل الله . (صحيح)

3656_ عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله . (صحيح)

3657_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي أصحاب رسول الله كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قالت عمر ، قلت ثم من ؟ قالت ثم أبو عبيدة بن الجراح ، قلت ثم من ؟ فسكتت . (صحيح)

3658_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعَمَا . (صحيح لغيره)

3659_ عن أبي المعلي بن لوذان أن رسول الله خطب يوما فقال إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه ، قال فبكى أبو بكر فقال أصحاب النبي ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه ،

فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله فقال أبو بكر بل نفديك بآبائنا وأموالنا ، فقال رسول الله ما من الناس أحد أمَنَّ إلينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن ود وإخاء إيمان ود وإخاء إيمان مرتين أو ثلاثا ألا وإن صاحبكم خليل الله . (حسن لغيره) قال الترمذي ومعنى قوله أمَنَّ إلينا يعني أمَنَّ علينا .

3660_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده ، فقال أبو بكر فديناك يا رسول الله بآبائنا

وأمهاتنا ، قال فعجبنا فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا ،

قال فكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به ، فقال النبي إن من أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقينَّ في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر . (صحيح)

3661_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ألا وإن صاحبكم خليل الله . (صحيح لغيره)

3662_ عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله اقتدوا باللذَين من بعدي أبي بكر وعمر . (صحيح)

3663_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر . (صحيح)

3664_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . (صحيح لغيره)

3665_ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع رسول الله إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا عليُّ لا تخبرهما . (حسن لغيره)

3666_ عن علي عن النبي قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا عليّ . (صحيح)

3667_ عن أبي سعيد الخدري قال قال أبو بكر ألستُ أحق الناس بها ؟ ألست أول من أسلم ؟ ألستُ صاحب كذا ألست صاحب كذا . (صحيح)

3668_ عن أنس أن رسول الله كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع إليه أحد منهم بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما . (حسن)

3669_ عن ابن عمر أن رسول الله خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما وقال هكذا نُبعَث يوم القيامة . (حسن لغيره)

3670_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لأبي بكر أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار . (صحيح لغيره)

3671_ عن عبد الله بن حنطب أن رسول الله رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . (حسن لغيره)

3672_ عن عائشة أن النبي قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ، فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ، ففعلت حفصة فقال رسول الله إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا . (صحيح)

3673_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . (صحيح لغيره)

3674_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ، فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي ما على من دعي من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

3675_ عن عمر بن الخطاب قال أمرنا رسول الله أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله . قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا . (صحيح)

3676_ عن جبير بن مطعم أن امرأة أتت رسول الله فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال إن لم تجديني فائتي أبا بكر . (صحيح)

3677_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينما رجل راكب بقرة إذ قالت لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال رسول الله آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر . قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ . (صحيح)

3678_ عن عائشة أن النبي أمر بسدِّ الأبواب إلا باب أبي بكر . (صحيح)

3679_ عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمِّي عتيقا . (حسن لغيره)

3680_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

_ باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

3681_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب . قال وكان أحبهما إليه عمر . (صحيح)

3682_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر . (صحيح)

3683_ عن ابن عباس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب . قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله فأسلم . (حسن لغيره)

3684_ عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجلٍ خيرٌ من عمر . (ضعيف)

3685_ عن محمد بن سيرين قال ما أظن رجلا ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي . (صحبح)

3686_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لو كان نبيٌ بعدي لكان عمر بن الخطاب . (صحيح)

3687_ عن ابن عمر قال قال رسول الله رأيت كأني أتيت بقدح لبن فشربت منه فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا فما أوَّلته يا رسول الله ؟ قال العلم . (صحيح)

3688_ عن أنس أن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ قالوا لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو فقلت ومن هو ؟ فقالوا عمر بن الخطاب . (صحيح)

3689_ عن بريدة قال أصبح رسول الله فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لرجل من العرب ،

فقلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من قريش ، فقلت أنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من أمة محمد ، فقلت أنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ورأيت أن لله علي ركعتين ، فقال رسول الله بهما . (صحيح)

قال الترمذي وفي الباب عن جابر ومعاذ وأنس وأبي هريرة أن النبي قال رأيت في الجنة قصرا من ذهب فقلت لمن هذا ؟ فقيل لعمر بن الخطاب ، ومعنى هذا الحديث أني دخلت البارحة الجنة يعني رأيت في المنام كأني دخلت الجنة ، هكذا روي في بعض الحديث ويروى عن ابن عباس أنه قال رؤيا الأنبياء وحي .

3690_ عن بريدة بن الحصيب قال خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . (صحيح)

(وانظر كتاب رقم (143) (الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك))

3691 _ عن عائشة قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تَزفِن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري ، فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت ، قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفَضَّ الناس عنها فقال رسول الله إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر ، قالت فرجعت . (صحيح)

3692_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين . (صحيح لغيره)

3693_ عن عائشة قالت قال رسول الله قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثُون فإن يك في أمتي أحد فعمر بن الخطاب . (صحيح) قال سفيان بن عيينة مَحَدَّثون يعني مُفَهَّمون .

3694_ عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . (صحيح لغيره)

3695_ عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل يرعى غنما له إذ جاء ذئب فأخذ شاة فجاء صاحبها فانتزعها منه فقال الذئب كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ؟ قال رسول الله فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر . قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ . (صحيح)

_ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه وله كنيتان يقال أبو عمرو وأبو عبد الله

3696_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي اهدأ فما عليك إلا نبيٌ أو صِدِّيقٌ أو شهيد . (صحيح)

3697_ عن أنس أن رسول الله صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال رسول الله اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

3698_ عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي لكلِّ نبيٌ رفيقٌ ورفيقي في الجنة عثمان . (حسن لغيره)

3699_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قالوا نعم ،

قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش ؟ قالوا نعم ، ثم قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رومة لم

يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا اللهم نعم ، وأشياء عدَّدَها . (صحيح)

3700_ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش ،

فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله عليَّ ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه . (حسن لغيره)

3701_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي بألف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حِجره . قال عبد الرحمن فرأيت النبي يقلبها في حجره ويقول ما ضَرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . (صحيح لغيره)

3702_ عن أنس بن مالك قال لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله إلى أهل مكة فبايع الناس فقال رسول الله إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . (حسن)

3703_ عن ثمامة بن حزن قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحبيكم اللذين ألباكم عليَّ ، فجيء بهما فكأنهما جملان أو كأنهما حماران فأشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم

بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال رسول الله من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ،

فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ، قالوا اللهم نعم ، فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة ؟ فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ،

قالوا اللهم نعم ، قال أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا اللهم نعم ، ثم قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ؟ قالوا اللهم نعم ، قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد ثلاثا . (صحيح)

3704_ عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ، قال فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا ؟ قال نعم . (صحيح)

3705_ عن عائشة أن النبي قال يا عثمان إنه لعل الله يُقَمِّصُك قمِيصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم . (صحيح)

3706_ عن عثمان بن عبد الله بن موهب أن رجلا من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء ؟ قالوا قريش ، قال فمن هذا الشيخ ؟ قالوا ابن عمر ، فأتاه فقال إني سائلك عن شيء فحدثني ، أنشدك الله بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم ،

قال أتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها ؟ قال نعم ، قال أتعلم أنه تغيب يوم بدر فلم يشهده ؟ قال نعم ، فقال الله أكبر ، فقال له ابن عمر تعال أبين لك ما سألت عنه ، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وغفر له ، وأما تغيبه يوم بدر فإنه كانت عنده أو تحته ابنة رسول الله فقال له رسول الله لك أجر رجل شهد بدرا وسهمه وأمره أن يخلف عليها وكانت عليلة ،

وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله مكان عثمان ، بعث رسول الله عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله بيده اليمنى هذه يد عثمان وضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ، قال له اذهب بهذا الآن معك . (صحيح)

3707_ عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حيٌّ أبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح)

3708_ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فقال يُقتَل هذا فيها مظلوما لعثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

3709_ عن جابر قال أتي رسول الله بجنازة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ؟ قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله . (ضعيف)

3710_ عن أبي موسى الأشعري قال انطلقت مع النبي فدخل حائطا للأنصار فقضى حاجته فقال لي يا أبا موسى املك عليَّ الباب فلا يدخلن عليَّ أحد إلا بإذن ، فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا ؟ فقال أبو بكر ، فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل وبشرته بالجنة وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا ؟ فقال عمر ،

فقلت يا رسول الله هذا عمر يستأذن ، قال افتح له وبشره بالجنة ، ففتحت الباب ودخل وبشرته بالجنة ، فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا ؟ قال عثمان ، فقلت يا رسول الله هذا عثمان يستأذن ، قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه . (صحيح)

3711_ عن أبي سهلة قال قال عثمان يوم الدار إن رسول الله قد عهد إليَّ عهدا فأنا صابرٌ عليه . (صحيح)

_ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقال وله كنيتان أبو تراب وأبو الحسن

3712 _ عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم ،

فلما قدمت السرية سلموا على النبي فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ،

ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من عليّ ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن عليًّا مني وأنا منه وهو وليُّ كل مؤمن من بعدي . (صحيح)

3713_ عن زيد بن أرقم عن النبي قال من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح)

3714_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مُرّاً تركه الحق وما له صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار . (حسن)

3715_ عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم ،

فقال النبي يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان ، قالوا من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر من هو يا رسول الله وقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال هو خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها . قال ربعي بن حراش ثم التفت إلينا عليٌّ فقال إن رسول الله قال من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

3716_ عن البراء بن عازب النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني وأنا منك . (صحيح)

3716_ عن أبي سعيد الخدري قال إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

3717_ عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقول لا يحب عليّاً منافق ولا يبغضه مؤمن . (حسن لغيره)

3718_ عن بريدة قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمِّهم لنا ، قال عليٌّ منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . (صحيح)

3719_ عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليٌّ مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ . (صحيح)

3720_ عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

3721_ عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء عليٌّ فأكل معه . (صحيح لغيره)

3722_عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني .(صحيح)

3723_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها . (صحيح لغيره)

3724_ عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حُمُرِ النعم ،

سمعت رسول الله يقول لعليٍّ وخلَّفَه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ،

قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ففتح الله عليه ، وأنزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

3725_ عن البراء بن عازب قال بعث النبي جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال إذا كان القتال فعلي ، قال فافتتح عليٌّ حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتابا إلى النبي يشي به فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ قلت أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . (صحيح)

3726_ عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله علي بن أبي طالب يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول إن الله أمرني أن أنتجي معه .

3727_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعليٍّ يا علي لا يحل لأحدٍ يُجنِب في هذا المسجد غيري وغيرك . (صحيح لغيره) قال علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث ؟ قال لا يحل لأحد يستطرقه جُنُبًا غيري وغيرك .

3728_ عن أنس بن مالك قال بعث النبي يوم الإثنين وصلى وعليٌّ يوم الثلاثاء . (حسن لغيره)

3729_عن علي بن أبي طالب قال كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني .(صحيح)

3730_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

3731_ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح)

3732_ عن ابن عباس أن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب عليّ . (صحيح لغيره)

3733_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح لغيره)

3734_ عن ابن عباس قال أول من صلى علي بن أبي طالب . (صحيح)

قال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم أول من أسلم علي وقال بعض أهل العلم أول من أسلم من الرجال أبو بكر وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين وأول من أسلم من النساء خديجة .

3735_ عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم عليّ . (صحيح) قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فأنكره وقال أول من أسلم أبو بكر الصديق .

3736_ عن علي بن أبي طالب قال لقد عهد إليَّ النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (صحيح)

3737_ عن أم عطية قالت بعث النبي جيشا فيهم علي فسمعت النبي وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تُرِيَنِي عليا . (حسن لغيره)

_ باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

3738_ عن الزبير قال كان على رسول الله يوم أحد درعان فنهض إلى صخرة فلم يستطع فأقعد تحته طلحة فصعد النبي حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي يقول أوجب طلحة . (صحيح)

3739_ عن جابر عن النبي قال من سرَّهُ أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . (حسن لغيره)

3740_ عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك ؟ سمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضى نَحبَه . (حسن لغيره)

3741_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال طلحة والزبير جاراي في الجنة . (حسن)

3742_ عن طلحة أن أصحاب رسول الله قالوا لأعرابي جاهل سله عمن قضى نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليَّ ثيابٌ خضر فلما رآني رسول الله قال أين السائل عمن قضى نحبه ؟ قال الأعرابي أنا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبه . (صحيح)

_ باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

3743_ عن الزبير قال جمع لي رسول الله أبويه يوم قريظة فقال بأبي وأمي . (صحيح)

3744_ عن علي قال قال رسول الله إن لكل نبي حوارِيًّا وإن حواريي الزبير بن العوام . (صحيح)

3745_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير بن العوام . وقال سمعت رسول الله يوم الأحزاب يقول من يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير أنا قالها ثلاثا . (صحيح)

3746_ عن هشام بن عروة قال أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة الجَمَلِ فقال ما مني عضو إلا وقد جُرِحَ مع رسول الله حتى انتهى ذلك إلى فَرجِه . (صحيح)

_ باب مناقب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه

3747_ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

3748_ عن سعيد بن زيد أن رسول الله قال عشرة في الجنة ، أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص ، قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر . فقال القوم ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر ؟ قال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة . (صحيح) قال الترمذي أبو الأعور هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

3749_ عن عائشة أن رسول الله كان يقول إن أمركن لَمِمَّا يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون . ثم تقول عائشة فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل أزواج النبي بمال . قال أبو سلمة يقال بيعت بأربعين ألفا . (صحيح)

3750_ عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين بيعت بأربع مائة ألف . (صحيح)

_ باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه واسم أبي وقاص مالك بن وهيب

3751_ عن سعد أن رسول الله قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك . (صحيح)

3752_ عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤٌ خاله . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وكان سعد بن أبي وقاص من بني زهرة وكانت أم النبي من بني زهرة فلذلك قال النبي هذا خالي .

3753_ عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد ، قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحَزَوَّر . (صحيح)

3754_ عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد . (صحيح)

3755_ عن علي بن أبي طالب قال ما سمعت النبي يفدي أحدا بأبويه إلا لسعد فإني سمعته يقول يوم أحد ارم سعد فداك أبي وأمي . (صحيح)

3756_ عن عائشة قالت سهر رسول الله مقدمه المدينة ليلة قال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة ، قالت فبينما نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا ؟ فقال سعد بن أبي وقاص ، فقال له رسول الله ما جاء بك ؟ فقال سعد وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت أحرسه ، فدعا له رسول الله ثم نام . (صحيح)

_ باب مناقب أبي الأعور واسمه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

3757_ عن سعيد بن زيد أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذاك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

_ باب مناقب أبي الفضل عم النبي وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

3758_ عن المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك ؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عمَّ الرجل صِنوُ أبيه . (صحيح)

3759_ عن ابن عباس قال قال رسول الله العباس مني وأنا منه . (صحيح لغيره)

3760_ عن علي بن أبي طالب أن النبي قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه . وكان عُمَرُ كلَّمَهُ في صدقته . (صحيح)

3761 _ عن أبي هريرة أن رسول الله قال العباس عم رسول الله وإن عم الرجل صِنوُ أبيه . (صحيح)

3762_ عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده . (صحيح)

_ باب مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي رضي الله عنه

3763_عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة .(صحيح لغيره)

3764_ عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكُورَ بعد رسول الله أفضل من جعفر . (صحيح)

3765_ عن البراء بن عازب أن النبي قال لجعفر بن أبي طالب أشبهت خَلقي وخُلقي . (صحيح)

3766_ عن أبي هريرة قال إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئا ، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي

إلى منزله فيقول لامرأته يا أسماء أطعمينا فإذا أطعمتنا أجابني ، وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بأبي المساكين . (حسن لغيره)

3767_ عن أبي هريرة قال كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين فكنا إذا أتيناه قرَّب إلينا ما حضر فأتيناه يوما فلم يجد عنده شيئا فأخرد جرَّة من عسل فكسرها فجعلنا نلعق منها . (حسن)

_ باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب

3768_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح)

3769_ عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما . (صحيح لغيره)

3770_ عن عبد الرحمن بن أبي نعم أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا . (صحيح)

3771_ عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهِدتُ قتل الحسين آنفا . (حسن)

3772_ عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال الحسن والحسين . وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه . (حسن لغيره)

3773_ عن أبي بكرة قال صعد رسول الله المنبر فقال إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه فئتين عظيمتين . (صحيح) يعني الحسن بن علي .

3774_ عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما . (صحيح)

3775_ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سِبطٌ من الأسباط . (صحيح لغيره)

3776_ عن أنس قال لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله من الحسن بن علي . (صحيح)

3777_ عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله وكان الحسن بن علي يشبهه . (صحيح)

3778_ عن أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيب في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا لم يُذكَر ؟ قلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله .(صحيح)

3779_ عن علي بن أبي طالب قال الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله ما كان أسفل من ذلك . (صحيح)

3780_ عن عمارة بن عمير قال لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت إليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فإذا حية قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت في منخري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا . (صحيح)

3781_ عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي متى عهدك بالنبي فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت لها دعيني آتي النبي فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم ،

قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك ؟ قال إن هذا ملَكٌ لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح)

3782_ عن البراء أن النبي أبصر حسنا وحسينا فقال اللهم إني أحبهما فأحبهما . (صحيح)

3783_ عن البراء قال رأيت النبي واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبُّه فأحبَّه . (صحيح)

3784_ عن ابن عباس قال كان رسول الله حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نِعمَ المركب ركبت يا غلام فقال النبي ونِعمَ الراكب هو . (صحيح لغيره)

3785_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء أو رقباء وأعطيت أنا أربعة عشر ، قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود . (حسن)

_ باب مناقب أهل بيت النبي

3786_ عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد .

3787_ عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال نزلت هذه الآية على النبي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال أنت على مكانك وأنت إلى خير . (صحيح لغيره)

3788_ عن أبي سعيد الخدري وزيد بن ثابت قالا قال رسول الله إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما . (صحيح)

3789_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نِعَمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح لغيره)

_ باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

3790_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

3791_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ألا وإن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

3792_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) قال وسماني ؟ قال نعم ، فبكى . (صحيح)

3793_ عن أبي بن كعب رسول الله قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك فقرأ عليه (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) فقرأ فيها (إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا فلن يُكفَره) ، وقرأ عليه (ولو أن لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) . (صحيح)

3794_عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد . قيل لأنس من أبو زيد ؟ قال أحد عمومتي . (صحيح)

3795_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نِعمَ الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نِعمَ الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . (صحيح)

3796_ عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد إلى النبي فقالا ابعث معنا أمينك فقال فإني سأبعث معكم أمينا حق أمين فأشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح . (صحيح)

قال الترمذي وقد روي عن عمر وأنس عن النبي أنه قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

_ باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

3797_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة ، عليٌّ وعمار وسلمان . (حسن)

_ باب مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه

3798_ عن علي قال جاء عمار يستأذن على النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطَّيِّبِ المُطَيَّب . (صحيح)

3799_ عن عائشة قالت قال رسول الله ما خُيِّرَ عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . (صحيح)

3799_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه .(صحيح)

3800_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

_ باب مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

3801_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما أظلَّت الخضراءُ ولا أقلَّت الغبراء أصدق من أبي ذر . (صحيح)

3802_ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم . فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أفنعرف ذلك له ؟ قال نعم فاعرفوه . (صحيح لغيره)

قال الترمذي وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال أبو ذر يمشي في الأرض بزهد عيسى ابن مريم .

_ باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

3803_ عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرك ، قال اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارجا خير لي منك داخلا ، فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله ، فنزلت فيَّ (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) ،

ونزل (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . (حسن لغيره)

3804_ عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال أجلسوني ، فقال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن

مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

_ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

3805_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسَّكُوا بعهد ابن مسعود . (صحيح)

3806_ عن أبي موسي قال لقد قدمت أنا وأخي من اليمن وما نرى حينا إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي . (صحيح)

3807_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا على حذيفة فقلنا حدثنا بأقرب الناس من رسول الله هديا ودلّاً فنأخذ عنه ونسمع منه ؟ قال كان أقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب رسول الله أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله زلفى . (صحيح)

3808_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة لأمَّرت عليهم ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

3809_ عن علي قال قال رسول الله لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

3810_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة . (صحيح)

3811_ عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت له إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه ،

فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين . قال قتادة والكتابان الإنجيل والقرآن . (صحيح)

_ باب مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

3812_ عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت ، قال إن أستخلف عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرءوه . (حسن)

_ باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

3813_ عن ابن عمر عن عمر أنه فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، قال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضَّلتَ أسامة عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد ، قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله على حبي . (صحيح لغيره)

3814_ عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد ابن محمد حتى نزلت (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) . (صحيح)

3815_ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا ، قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه ، قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا ، قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . (صحيح لغيره)

3816_ عن ابن عمر أن رسول الله بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمرته فقال النبي إن تطعنوا في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إليَّ وإن هذا من أحب الناس إلي بعده . (صحيح)

_ باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

3817_ عن أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه عليَّ ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي . (حسن)

3818_ عن عائشة قالت أراد النبي أن ينحي مخاط أسامة ، قالت دعني حتى أكون أنا الذي أفعل ، قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه . (صحيح)

3819_ عن أسانة بن زيد قال كنت جالسا إذ جاء عليٌّ والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان ، فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا ، فقال النبي لكني أدري فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ،

قال فاطمة بنت محمد ، فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ؟ قال لأن عليا قد سبقك بالهجرة . (صحيح)

_ باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

3820_عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك .(صحيح)

3821_ عن جرير قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم . (صحيح)

_ باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

3822_ عن ابن عباس أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له النبي مرتين . (حسن)

3823_ عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة مرتين . (صحيح)

3824_ عن ابن عباس قال ضمني إليه رسول الله وقال اللهم علّمه الحكمة . (صحيح)

_ باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

3825_ عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة إستبرق ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح . (صحيح)

_ باب مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

3826_ عن عائشة أن النبي رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نُفِسَت فلا تسَمُّوه حتى أسمِّيَه . (حسن)

_ باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

3827_ عن أنس بن مالك قال مر رسول الله فسمعت أمي أم سليم صوته فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنيس ، قال فدعا لي رسول الله ثلاث دعوات قد رأيت منهن اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة . (صحيح)

3828_ عن أنس قال ربما قال لي النبي يا ذا الأذنين . (صحيح) قال أبو أسامة يعني يمازحه .

3829_ عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له ، قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته . (صحيح)

3830_ عن أنس بن مالك قال كناني رسول الله ببقلة كنت أجتنيها . (حسن)

3832-3831_ عن ثابت قال قال لي أنس بن مالك يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني إني أخذته عن رسول الله وأخذه رسول الله عن جبريل وأخذه جبريل عن الله . (حسن)

3833_ عن أبي خلدة قال قلت لأبي العالية سمع أنس من النبي ؟ قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجد منه ريح المسك . (صحيح)

_ باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

3834_ عن أبي هريرة قال أتيت النبي فبسطت ثوبي عنده ثم أخذه فجمعه على قلبي فما نسيت بعده . (صحيح)

3835_ عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها ، قال ابسط رداءك ، فبسطت فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به . (صحيح)

3836_ عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله وأحفظنا لحديثه . (صحيح)

3837_ عن مالك بن أبي عامر قال جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال يا أبا محمد أرأيت هذا اليماني يعني أبا هريرة أهو أعلم بحديث رسول الله منكم ؟ نسمع منه ما لا نسمع منكم أو يقول على رسول الله ما لم يقل ، قال أما أن يكون سمع من رسول الله ما لم نسمع عنه ،

وذاك أنه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله يده مع يد رسول الله وكنا نحن أهل بيوتات وغنى وكنا نأتي رسول الله طرفي النهار ، لا أشك إلا أنه سمع من رسول الله ما لم نسمع ، ولا تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ما لم يقل . (صحيح)

3838_ عن أبي هريرة قال قال لي النبي ممن أنت ؟ قلت من دوس ، قال ما كنت أرى أن في دَوسٍ أحدا فيه خير . (صحيح)

3839_ عن أبي هريرة قال أتيت النبي بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال لي خذهن واجعلهن في مزودك هذا أو في هذا المزود كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه فخذه ولا تنثره نثرا . قال فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع . (صحيح)

3840_ عن عبد الله بن رافع قال قلت لأبي هريرة لم كنيت أبا هريرة ؟ قال أما تَفرقُ منِّي ؟ قلت بلى والله إني لأهابك ، قال كنت أرعى غنم أهلي فكانت لي هريرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة . (صحيح)

3841_ عن أبي هريرة قال ليس أحد أكثر حديثا عن رسول الله مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب . (صحيح)

_ باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

3842_ عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هادِياً مَهدِيّاً واهد به . (صحيح)

3843_ عن أبي إدريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله يقول اللهم اهد به . (حسن لغيره)

_ باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه

3844_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص . (حسن)

3845_ عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال إن عمرو بن العاص من صالحي قريش . (حسن لغيره)

_ باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

3846_ عن أبي هريرة قال نزلنا مع رسول الله منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا ؟ فأقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا ؟ فقلت هذا خالد بن الوليد ، فقال نِعمَ عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله . (صحيح)

_ باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

3847_ عن البراء بن عازب قال أهدي لرسول الله ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا . (صحيح)

3848_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن . (صحيح)

3849_ عن أنس بن مالك قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي فقال إن الملائكة كانت تحمله . (صحيح)

_ باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

3850_ عن أنس قال كان قيس بن سعد من النبي بمنزلة صاحب الشرط من الأمير . (صحيح) قال محمد بن عبد الله بن المثني يعني مما يلي من أموره .

_ باب مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

3851_ عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله ليس براكب بَغلٍ ولا بِرذَون . (صحيح)

3852_ عن جابر قال استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة . (صحيح)

قال الترمذي ومعنى قوله ليلة البعير ما روي عن جابر من غير وجه أنه كان مع النبي في سفر فباع بعيره من النبي واشترط ظهره إلى المدينة يقول جابر ليلة بعت من النبي البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة ، وكان جابر قد قتل أبوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد وترك بنات فكان جابر يعولهن وينفق عليهن ، وكان النبي يبر جابرا ويرحمه لسبب ذلك ، هكذا روي في حديث عن جابر نحو هذا .

_ باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

3853_ عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوبا كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رجلاه وإذا غطوا به رجليه خرج رأسه فقال رسول الله غطوا رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر . (صحيح)

_ باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

3854_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كم من أشعث أغبر ذي طِمرَين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرَّه منهم البراء بن مالك . (صحيح)

_ باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

3855_ عن أبي موسى عن النبي أنه قال يا أبا موسى لقد أُعطِيتَ مزمارا من مزامير آل داود . (صحيح)

3856_ عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره . (صحيح)

3857_ عن أنس بن مالك أن النبي كان يقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فأكرم الأنصار والمهاجره . (صحيح)

_ باب ما جاء في فضل من رأى النبي وصحبه

3858_ عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني . (صحيح)

قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رأيت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله .

3589_ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم بعد ذلك تسبق أيمانهم شهاداتهم أو شهاداتهم أيمانهم . (صحيح)

_ باب في فضل من بايع تحت الشجرة

3860_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة . (صحيح)

_ باب فيمن سب أصحاب النبي

3861_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تسبُّوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذهَباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَه . (صحيح) قال الترمذي ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مُدِّه .

3862_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله : اللهَ اللهَ في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه . (صحيح)

3863_ عن جابر بن عبد الله عن النبي قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر . (صحيح لغيره)

3864_ عن جابر أن عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية . (صحيح)

3865_ عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بُعِث قائدا ونورا لهم يوم القيامة . (حسن)

3866_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها

3867_ عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنها بَضعَةٌ منِّي يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها . (صحيح)

3868_ عن بريدة بن الحصيب قال كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة ومن الرجال عليّ . (صحيح) قال إبراهيم بن سعيد يعني من أهل بيته .

3869_ عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويُنصِبني ما أنصبها . (صحيح)

3870_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حَربٌ لمن حاربتم وسِلمٌ لمن سالمتم . (صحيح لغيره)

3871_ عن أم سلمة أن النبي جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال إنكِ إلى خير . (صحيح)

3872_ عن عائشة أم المؤمنين قالت ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله . قالت وكانت إذا دخلت على النبي قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها ، فلما مرض النبي دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت ،

فقلت إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء ، فلما توفي النبي قلت لها أرأيت حين أكببت على النبي فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت إني إذاً لبذِرَة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهله لحوقا به فذاك حين ضحكت . (صحيح)

3873_ عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت . قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . (صحيح)

3874_ عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان ما علمت صوَّاما قوَّاما . (صحيح لغيره)

_ باب فضل خديجة رضي الله عنها

3875_ عن عائشة قالت ما غِرتُ على أحد من أزواج النبي ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذلك إلا لكثرة ذكر رسول الله لها وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن . (صحيح)

3876_ عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله إلا بعد ما ماتت وذلك أن رسول الله بشرها ببيت في الجنة من قَصَبٍ لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب . (صحيح) قال الترمذي من قصب قال إنما يعني به قصب اللؤلؤ .

3877_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير نسائها مريم بنت عمران . (صحيح)

3878_ عن أنس أن النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون . (صحيح)

_ باب من فضل عائشة رضي الله عنها

3879_ عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت فاجتمع صواحباتي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فقولي لرسول الله يأمر الناس يهدون إليه أينما كان ،

فذكرت ذلك أم سلمة فأعرض عنها ثم عاد إليها فأعادت الكلام فقالت يا رسول الله إن صواحباتي قد ذكرن أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فأمر الناس يهدون أينما كنت ، فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه ما أنزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها . (صحيح)

3880_ عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . (صحيح)

3881_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام ، قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى . (صحيح)

3882_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله إن جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله . (صحيح)

3883_ عن أبي موسى قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علما . (صحيح)

(وأقول هذا توسع شديد بل خطأ ظاهر وقد كان في الصحابة أكابر كثيرون هم قطعا أعلم من عائشة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وابن مسعود وغيرهم)

3884_ عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحدا أفصح من عائشة . (صحيح)

3885_ عن عمرو بن العاص أن رسول الله استعمله على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، قلت من الرجال ؟ قال أبوها . (صحيح)

3886_ عن عمرو بن العاص أنه قال يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قال من الرجال ؟ قال أبوها . (صحيح)

3887_ عن أنس أن رسول الله قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

3888_ عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أغرِب مَقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله . (صحيح)

3889_ عن عمار بن ياسر قال هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة . (صحيح)

3890_ عن أنس قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قيل من الرجال ، قال أبوها . (صحيح)

_ باب في فضل أزواج النبي

3891_ عن عكرمة قال قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض أزواج النبي فسجد فقيل له أتسجد هذه الساعة ؟ فقال أليس قد قال رسول الله إذا رأيتم آية فاسجدوا فأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي . (صحيح)

3892_ عن صفية بنت حيي قالت دخل عليَّ رسول الله وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام فذكرت ذلك له فقال ألا قلت فكيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وأبي هارون وعمي موسى . وكان الذي بلغها أنهم قالوا نحن أكرم على رسول الله منها وقالوا نحن أزواج النبي وبنات عمه . (حسن)

3893_ عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت . قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت . (صحيح)

3894_ عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ فقالت قالت لي حفصة إني بنت يهودي ، فقال النبي وإنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ؟ ثم قال اتقي الله يا حفصة . (صحيح)

3895_ عن عائشة قالت قال رسول الله خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه . (صحيح)

3896_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر . قال ابن مسعود فأتي رسول الله بمال فقسمه فانتهيت إلى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما أراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فتثبتُّ حين

سمعتهما فأتيت رسول الله وأخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر . (حسن)

3897_ عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال لا يبلّغني أحدٌ عن أحدٍ شيئا . (حسن)

_ باب فضل أبي بن كعب رضي الله عنه

3898_ عن أبي بن كعب أن رسول الله قال له إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه (لم يكن الذين كفروا) وقرأ فيها إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو أن لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

_ باب في فضل الأنصار وقريش

3899_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . (صحيح)

3900_ عن البراء بن عازب أن النبي قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ، من أحبهم فأحبه الله ومن أبغضهم فأبغضه الله . وعنه عن النبي قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار . (صحيح)

3901_ عن أنس بن مالك قال جمع رسول الله ناسا من الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال إن ابن أخت القوم منهم ، ثم قال إن قريشا حديث عهدهم

بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألَّفُهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ؟ قالوا بلى ، فقال رسول الله لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار وادِياً أو شِعباً لسلكت وادي الأنصار أو شِعبَهم . (صحيح)

3902_ عن زيد بن أرقم أنه كتب إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من أهله وبني عمه يوم الحرة فكتب إليه إني أبشرك ببشرى من الله إني سمعت رسول الله يقول اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم . (صحيح لغيره)

3903_ عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعِفَّةٌ صبُر (. (حسن لغيره)

3904_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ألا إن عَيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كَرِشِي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم . (صحيح لغيره)

3905_ عن سعد قال قال رسول الله من يُرِد هوان قريش أهانه الله . (صحيح)

3906_ عن ابن عباس أن النبي قال لي لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر . (صحيح)

3907_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلُّون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . (صحيح)

3908_ عن ابن عباس قال قال رسول الله اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذِق آخرهم نَوَالا . (صحيح)

3909_ عن أنس أن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار . (صحيح)

_ باب ما جاء في أي دور الأنصار خير

3910_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير دور الأنصار أو بخير الأنصار ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه قال وفي دور الأنصار كلها خير . (صحيح)

3911_ عن أنس بن مالك عن أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله خير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ، فقال سعد ما أرى رسول الله إلا قد فَضَّلَ علينا ، فقيل قد فضَّلَكم على كثير . (صحيح)

3912_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير ديار الأنصار بنو النجار . (صحيح لغيره)

3913_ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير الأنصار بنو عبد الأشهل . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في فضل المدينة

3914_ عن علي بن أبي طالب قال خرجنا مع رسول الله حتى إذا كان بحرة السقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص فقال رسول الله ائتوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكة بالبركة وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين . (صحيح)

3915_ عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة قالا قال رسول الله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة . (صحيح لغيره)

3916_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة . وقال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . (صحيح)

3917_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها . (صحيح)

3918_ عن ابن عمر أن مولاةً له أتته فقالت اشتد عليَّ الزمان وإني أريد أن أخرج إلى العراق ، قال فهلا إلى الشام أرض المنشر اصبري لكاع فإني سمعت رسول الله يقول من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة . (صحيح)

3819_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة . (صحيح)

3820_ عن جابر أن أعرابيا بايع رسول الله على الإسلام فأصابه وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله فقال أقلني بيعتي فأبى رسول الله فخرج الأعرابي ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طِيبَها . (صحيح)

3921_ عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذَعَرتها إن رسول الله قال ما بين لابتيها حرام . (صحيح)

3922_ عن أنس بن مالك أن رسول الله طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرَّم مكة وإني أحرِّمُ ما بين لابتيها . (صحيح)

3923_ عن جرير بن عبد الله عن النبي قال إن الله أوحى إليَّ أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قِنَّسرِين . (صحيح)

3924_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة . (صحيح)

_ باب في فضل مكة

3925_ عن عبد الله بن عدي قال رأيت رسول الله واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرِجتُ منك ما خرجت . (صحيح)

3926_ عن ابن عباس قال قال رسول الله لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إليَّ ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك . (صحيح لغيره)

_ باب في فضل العرب

3927_ عن سلمان قال قال لي رسول الله يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك ، قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ قال تبغض العرب فتبغضني . (حسن لغيره)

3928_ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي . (حسن لغيره)

3929_ عن أم محمد بن أبي رزين قالت كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها فقيل لها إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله من اقتراب الساعة هلاك العرب . (حسن لغيره)

3930_ عن أم شريك أن رسول الله قال ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال ، قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم قليل . (صحيح)

3931_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش . (حسن) قال الترمذي ويقال يافث ويافت ويَفَث .

_ باب في فضل العجم

3932_ عن أبي هريرة قال ذُكرت الأعاجم عند النبي فقال النبي لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم . (ضعيف)

3933_ عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله حين أنزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا ؟ فلم يكلمه ، قال وسلمان الفارسي فينا فوضع رسول الله يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء . (صحيح لغيره)

_ باب في فضل اليمن

3934_ عن زيد بن ثابت أن النبي نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومُدِّنَا . (صحيح)

3935_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح)

3936_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد . (صحيح)

3937_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا يا ليت أمي كانت أزدية . حسن)

3938_ عن أنس بن مالك قال إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس . (صحيح)

3939_ عن أبي هريرة قال كنا عند النبي فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حِميَراً فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه فقال النبي رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمنٍ وإيمان . (حسن)

_ باب في غفار وأسلم وجهينة ومزينة

3940_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله الأنصار ومُزَينة وجُهَينة وغِفار وأشجع ومن كان من بني عبد الدار موالي ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم . (صحيح)

3941_ عن ابن عمر أن رسول الله قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله . (صحيح)

_ باب في ثقيف وبني حنيفة

3942_ عن جابر قال قالوا يا رسول الله أخرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا . (حسن)

3943_ عن عمران بن حصين قال مات النبي وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيفا وبني حنيفة وبني أمية . (صحيح)

3944_ عن ابن عمر قال قال رسول الله في ثقيف كذَّابٌ ومُبِير . (صحيح)

3945_ عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله بكرة فعوضه منها ستَّ بكرات فتسخطها فبلغ ذلك النبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . (صحيح)

3946_ عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله على المنبر يقول إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه عليَّ وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . (صحيح)

3947_ عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله نِعْمَ الحيُّ الأسد والأشعرون لا يفرون في القتال ولا يَغُلُّون هم مني وأنا منهم . قال فحدثت بذلك معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله قال هم مني وإليَّ فقلت ليس هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله يقول هم مني وأنا منهم ، قال فأنت أعلم بحديث أبيك . (حسن)

3948-3949_ عن ابن عمر عن النبي قال أسلم سالمها الله وغِفَار غفر الله لها وعُصَيَّةُ عصت الله ورسوله . (صحيح)

3950_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسدٍ وطيئٍ وغطفان . (صحيح)

3951_ عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى رسول الله فقال أبشروا يا بني تميم ، قالوا بشرتنا فأعطنا ، قال فتغير وجه رسول الله وجاء نفر من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى فلم يقبلها بنو تميم ، قالوا قد قبلنا . (صحيح)

3952_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال أسلم وغفار ومزينة خير من تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته ، فقال القوم قد خابوا وخسروا ، قال فَهُم خَيرٌ منهم . (صحيح)

3953_ عن ابن عمر أن رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يَمَنِنَا ، قالوا وفي نجدنا ، فقال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا ، قالوا وفي نجدنا ، قال هنالك الزلازل والفتن وبها أو قال ومنها يخرج قرن الشيطان . (صحيح)

3954_ عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله طوبى للشام ، فقلنا لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال لأن ملائكة الرحمن باسِطةٌ أجنِحتَها عليها . (صحيح)

3955_ عن أبي هريرة عن النبي قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فَحمُ جهنم أو ليكونُنَّ أهونَ على الله من الجُعلِ الذي يُدهدِه الخِراءَ بأنفه ، إن الله أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء ، إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي ، الناس كلهم بنو آدم وآدم خُلِق من تراب . (صحيح)

3956_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال قد أذهب الله عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرَها بالآباء ، مؤمن تقي وفاجر شقي والناس بنو آدم وآدم من تراب . (صحيح)

__ قائمة الكتب السابقة :

(حتي وقت إتمام النسخة الثانية من هذا الكتاب)

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار السادس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه من (19) طريقا عن النبي مع بيان تأويله وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب / النسخة الثالثة

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من خمس وعشرين امرأة مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي (من كلِّ شئٍ خلقنا زوجين) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 200 حديث / النسخة الثالثة

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من سراري وملك يمين مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي (من كلِّ شئٍ خلقنا زوجين) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 60 حديث / النسخة الثالثة

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين (80) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة)

26_ الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دماً فلحسته ولا تُقبَل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وبيان شدة بلادة الحدثاء والمنافقين المنكرين لآيات وأحاديث لعن الملائكة لبعض الناس علي أعمالهم / 150 حديث / النسخة الثالثة

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من سبَّ رسول الله أو انتقصه أو جهر بتكذيبه وانتقاص دينه يجب قتله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام من اليهود والنصاري فخذوا منه الجزية والخَرَاج واجعلوا عليهم الذي والصَّغَار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وأن الجزية إنما فرضها الله إذلالاً للكافرين وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 200 حديث / النسخة الثالثة

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم رسول الله بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونساءهم وأطفالهم سَبايَا وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 270 حديث / النسخة الثالثة

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

91_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الديايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ثمانية عشر (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة

143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء غير مقبولة في الحدود ومقبولة في العقوبات والمعاملات وبيان الوجه التعبدي في ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين / النسخة الثانية

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث يأتي عليكم أمراء شرٌّ عند الله من المجوس وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر (80) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

509_ الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من (24) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ

512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة

513_ الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر

514_ الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر

515_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث

516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان (8) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة

519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم

520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة

521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث

523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام

526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

528_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به

534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف

537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه

538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه

541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده

542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم

543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك

544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين

547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام

549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله

550_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث

551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر

552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم

553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر

554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر

555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف (25,000) راوي

556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة

557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر

558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف (9,000) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال

566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين

568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن

569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم

570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها

571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث

572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر

573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس

574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث

582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف (30,000) راوي

583_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث

584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين (34) طريقا عن النبي

585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم

586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

593_ الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

594_ الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

595_ الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

596_ الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

597_ الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

598_ الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

599_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

600_ الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

601_ الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر

602_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

603_ الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر

604_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث

605_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر

606_ الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر

607_ الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

608_ الكامل في تقريب (جزء سعدان بن نصر) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

609_ الكامل في تقريب (جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث

610_ الكامل في تقريب كتاب (أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر

611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر

612_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (2800) حديث

613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلين في الأفعال والكبائر

614_ الكامل في تقريب كتاب (المعجم الصغير للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث

615_ الكامل في تقريب (مسند أبي بكر الحميدي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث

616_ الكامل في تقريب (فوائد سمويه العبدي) و(فوائد أبي محمد ابن ماسي) و(فوائد أبي الحسن العيسوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث

617_ الكامل في تقريب (فوائد أبي بكر النصيبي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث

618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين

619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف (35,000) راوي

620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية

621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء

622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك

623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي

624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي

المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة

625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين

627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف (40,000) راوي

628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم

629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله

631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر

632_ الكامل في تقريب جزء (الرد علي من يقول (الم) حرف لابن مَندة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر

633_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (4100) حديث

634_ الكامل في تقريب (جزء أبي أحمد ابن الغطريف) و(جزء أبي الحسن الحميري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث

635_ الكامل في تقريب جزء (العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

636_ الكامل في تواتر حديث اللهم بارِك لأمتي في بُكُورِهَا من ثلاثين (30) طريقا مختلفا إلي النبي

637_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي

638_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر (16) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين (30) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة

639_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر (11) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء

640_ الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله

641_ الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث

642_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

643_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كثرة الضحك تميت القلب من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

644_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين

645_ الكامل في إثبات أن خالد بن مخلد القطواني ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

646_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما قلَّ وكفي خيرٌ مما كثر وألهَي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

647_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم

648_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع (9) طرق عن النبي

649_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر (17) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

650_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين

651_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين (22) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

652_ الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه

653_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف

654_ الكامل في تقريب كتاب (القَدَر للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر

655_ الكامل في تقريب كتاب (القَدَر لابن وهب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

656_ الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث

657_ الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث

658_ الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد

659_ الكامل في جَمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الملَك إسرافيل / 70 حديث

660_ الكامل في أحاديث يوم الجمعة وما ورد فيه من فضائل وأحكام وآداب / 1050 حديث

661_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطَهور شَطر الإيمان من ستة (6) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان تأويله

662_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مَطل الغني ظُلم من عشرة (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان معناه

663_ الكامل في مُسنَد أبي قتادة الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

664_ الكامل في مُسنَد أبي مالك الأشعري / جَمعٌ لأحاديث أبي مالك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

665_ الكامل في مُسنَد أبي مسعود الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي مسعود عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 120 حديث

666_ الكامل في مُسنَد عبادة بن الصامت / جَمعٌ لأحاديث عبادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 280 حديث

667_ الكامل في مُسنَد معاوية بن حيدة / جَمعٌ لأحاديث معاوية بن حيدة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث

668_ الكامل في مُسنَد أم سلمة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث أم سلمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث

669_ الكامل في مُسنَد ثوبان بن بجدد / جَمعٌ لأحاديث ثوبان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

670_ الكامل في مُسنَد المقدام بن معدي كرب / جَمعٌ لأحاديث المقدام عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

671_ الكامل في مراسيل سعيد بن جبير / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن جبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

672_ الكامل في مراسيل محمد بن سيرين / جَمعٌ لمرسلات محمد بن سيرين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

673_ الكامل في مراسيل مكحول بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات مكحول عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث

674_ الكامل في مراسيل الضحاك بن مزاحم / جَمعٌ لمرسلات الضحاك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث

675_ الكامل في مراسيل سعيد بن المسيب / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن المسيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 230 حديث

676_ الكامل في مراسيل عكرمة مولي ابن عباس / جَمعٌ لمرسلات عكرمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 160 حديث / مع بيان اتفاق الأئمة علي كونه ثقة يُحتَجُّ بحديثه وبيان سبب تمحك الحدثاء والمنافقين بالكلام فيه

677_ الكامل في مراسيل الربيع بن أنس / جَمعٌ لمرسلات الربيع بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 25 حديث / مع بيان أن الربيع ثقة صحيح الحديث

678_ الكامل في مراسيل مجاهد بن جبر / جَمعٌ لمرسلات مجاهد بن جبر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

679_ الكامل في مراسيل طاوس بن كيسان / جَمعٌ لمرسلات طاوس بن كيسان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 115 حديث

680_ الكامل في مراسيل إسماعيل السدي / جَمعٌ لمرسلات السدي الكبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث / مع بيان أن السدي ثقة صحيح الحديث

681_ الكامل في مراسيل مقسم بن بجرة وخالد بن معدان / جَمعٌ لمرسلات مقسم وخالد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

682_ الكامل في مراسيل أبي العالية الرياحي / جَمعٌ لمرسلات أبي العالية عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 30 حديث

683_ الكامل في مراسيل محمد بن كعب / جَمعٌ لمرسلات محمد بن كعب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث

684_ الكامل في مراسيل زيد بن أسلم / جَمعٌ لمرسلات زيد بن أسلم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 140 حديث

685_ الكامل في مراسيل أبي قلابة الجرمي / جَمعٌ لمرسلات أبي قلابة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث

686_ الكامل في مراسيل عكرمة بن خالد وعطاء بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات عكرمة وعطاء عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث / مع بيان أن عطاء بن أبي مسلم ثقة صحيح الحديث

687_ الكامل في مراسيل قتادة بن دعامة / جَمعٌ لمرسلات قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 340 حديث

688_ الكامل في مراسيل موسي بن عقبة / جَمعٌ لمرسلات موسي بن عقبة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

689_ الكامل في مراسيل يزيد بن رومان / جَمعٌ لمرسلات يزيد بن رومان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

690_ الكامل في مراسيل عامر بن شراحيل / جَمعٌ لمرسلات عامر الشعبي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث

691_ الكامل في مراسيل إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي / جَمعٌ لمرسلات إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

692_ الكامل في مراسيل يحيي بن أبي كثير / جَمعٌ لمرسلات يحيي بن أبي كثير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 75 حديث

693_ الكامل في مراسيل عاصم بن عمر بن قتادة / جَمعٌ لمرسلات عاصم بن عمر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 100 حديث

694_ الكامل في مراسيل عمر بن عبد العزيز / جَمعٌ لمرسلات عمر بن عبد العزيز عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 40 حديث

695_ الكامل في مراسيل عمرو بن شعيب / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن شعيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث / مع بيان أن عمرو بن شعيب ثقة صحيح الحديث وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة

696_ الكامل في مراسيل عمرو بن دينار / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن دينار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

697_ الكامل في مراسيل المطلب بن عبد الله بن حنطب / جَمعٌ لمرسلات المطلب بن عبد الله عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

698_ الكامل في مراسيل محمد بن المنكدر / جَمعٌ لمرسلات محمد بن المنكدر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث

699_ الكامل في مراسيل عطاء بن يسار / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن يسار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث

700_ الكامل في مراسيل أبي جعفر الباقر / جَمعٌ لمرسلات محمد الباقر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث

701_ الكامل في مراسيل علي بن الحسين / جَمعٌ لمرسلات علي زين العابدين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 55 حديث

702_ الكامل في مراسيل عطاء بن أبي رباح / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن أبي رباح عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث

703_ الكامل في مراسيل الوضين بن عطاء والحكم بن عتيبة / جَمعٌ لمرسلات الوضين والحكم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

704_ الكامل في مراسيل محمد ابن إسحاق / جَمعٌ لمرسلات ابن إسحاق عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 250 حديث

705_ الكامل في مُسنَد فاختة بنت أبي طالب / جَمعٌ لأحاديث أم هانئ عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

706_ الكامل في مُسنَد حفصة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث حفصة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث

707_ الكامل في مُسنَد أبي سعيد الخدري / جَمعٌ لأحاديث أبي سعيد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 1670 حديث

708_ الكامل في مُسنَد معاذ بن أنس / جَمعٌ لأحاديث معاذ بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

709_ الكامل في مُسنَد أبي ذر الغفاري / جَمعٌ لأحاديث أبي ذر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث

710_ الكامل في مُسنَد سمرة بن جندب / جَمعٌ لأحاديث سمرة بن جندب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 300 حديث

711_ الكامل في مُسنَد عمرو بن عبسة / جَمعٌ لأحاديث عمرو بن عبسة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

712_ الكامل في مُسنَد جابر بن سمرة / جَمعٌ لأحاديث جابر بن سمرة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 170 حديث

713_ الكامل في مُسنَد أبي أمامة الباهلي / جَمعٌ لأحاديث أبي أمامة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 900 حديث

714_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر (100) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة

715_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة (5000) حديث

716_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استعينوا علي قضاء الحوائج بالكتمان من خمسة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه مكذوب

717_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من (15) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

718_ الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين (29) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة

719_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي (عبس وتولي) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة

720_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من تسعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اختلاف الأئمة في وجوب التسمية عند الوضوء

721_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة

722_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

723_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي صحته وثبوته مع ذِكر سبعين (70) إماما منهم

724_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين (28) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

725_ الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه

726_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة (5900) حديث

727_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (البخاري في التاريخ الكبير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث

728_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين (29) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة

729_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة (7100) حديث

730_ الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر

731_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ليس للقاتل من الميراث شئ من ستة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

732_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

733_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة (8200) حديث

734_ الكامل في تواتر حديث لا وصية لوارث من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

735_ الكامل في توثيق عبد الله بن لهيعة وبيان أنه إمامٌ حَسَنُ الحديث وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه وذِكر أشهر خمسين حديثاً انتُقِدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد

736_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف (17,000) إسناد

737_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية (9300) حديث

738_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية

739_ الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة

740_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ويتم صلاته من ثمانية عشر (18) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر مائة (100) إمام منهم

741_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام

742_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة وليُضِف إليها أخري من ثمانية طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

743_ الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

744_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

745_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة (10200) حديث

746_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر

747_ الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان كذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن النبي كان يستشير نساءه

748_ الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر (150) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد

749_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور

750_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي بطلان التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

751_ الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره

752_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه

753_ الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه

754_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل قَسمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو علي ما قُسِم وكل قَسمٍ أدركه الإسلام فهو علي قسم الإسلام من تسعة (9) طرق عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن احتجوا به

سلسلة الكامل / كتاب رقم 104 /

الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني